

الجزء الرابع من كتاب أبي عبد الله محمد بن
إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه
البخاري الجعفي رضي الله
تعالى عنه ونفعنا به
آمين

*(وهامشه حاشية السندی بتمامها وتقریراتی من
شرح القسطلانی وشیخ الاسلام رحمهم الله تعالى)*

C. No. 50
A. 113.27

(كتاب المرضى والطب)

(قوله باب ما جاء في كفارة

المرض وقول الله تعالى من

يعمل سوءاً يحزنه) في ذكر

هذه الآية ههنا إشارة إلى

أن المراد بالجزاء في الآية

ما ينعم المرض ونحوه كما ورد

في الحديث لاجزاء الآخرة

فقط (قوله فإذا اعتدلت تكهما

بالبلاء) قبل أن يبدى بالبلاء

الريح والجلسة جزاء للشرط

والمعنى فإذا اعتدلت أمتها

ريح أخرى كما أنها المقصود

بيان استمرار هذه الحالة

عليها وقيل تكهما بالبلاء

وصف للمؤمن كأنه يبان

لحاصل ما يؤديه التشبيه

والجزء بمحذوف أي

استقامت أي الخامة ولا

يخفى أن الاستقامة عين

الاعتدال والوجه أن يقدر

أي أمتها ريح أخرى فكذلك

المؤمن يكما بالبلاء والله تعالى

اعلم اه سندي

بسم الله الرحمن الرحيم

(كتاب المرضى والطب)

باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءاً يحزنه حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حنبل عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياها حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كأنه من الزرع تغيثها الريح مرة وتعد لها مرة ومثل المنافق كالارز لا تزال حتى يكون انجها فمرة واحدة وقال زكريا حدثنا سعد حدثنا ابن كعب عن أبيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فضال قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث أمتها الريح كفأتها فإذا اعتدلت تكهما بالبلاء والفاجر كالارز صماء متدلة حتى يقصمها الله إذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة قال سمعت سعيد بن يسار أبا الحباب يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من برد ألقه به خيرا يصيب منه ب

الوجه

الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا اسفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله بن سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديد اقلت انك اتوعلك وعكاشد اقلت ان ذلك بان لك اجرين قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى الاحات الله عنه خطايا كما تحن ورق الشجر **باب** أشد الناس بلاء الانبياء ثم الاول فالاول حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك توعلك وعكاشد اقل أجل اني أوعك كما يوعك رجلان منكم قالت ذلك ان لك أجرين قال أجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه أذى شوكه فافوقها الا كفر الله بهم اسياتته كما تحن الشجرة ورقها **باب** وجوب عبادة المريض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلعهموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع ثم انا عن خاتم الذهب وليس الحرير والديباغ والاستبرق وعن النفس والميتة وأمرنا أن نتبع الجنائز ونعود المريض ونغشى السلام **باب** عبادة المغمى عليه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا اسفيان عن ابن المسكدر سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول مرضت مرضا فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهم اماما شيان فوجداني أغمى على فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه على فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشئ حتى نزلت آية الميراث **باب** فضل من يصرع من الريح حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر قال حدثني عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس ألا ريك امرأة من أهل الجنة قالت بلى قال هذه المرأة السوداء أنت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني أصرع واني أنكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت أصبر فقالت اني أنكشف فادع الله ان لا أنكشف فدعاها حدثنا محمد بن أحمد بن محمد عن ابن جريح أخبرني عطاء أنه رأى أم زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة **باب** فضل من ذهب بصره حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهادي عن عمر ومولى المطالب عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبدى بجيبتيه فصرعه وضعت مني ما الجنة يريد عني **باب** عيادة النساء الرجال وعادت أم الرداء رجلا من أهل المسجد من الانصار حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال رضى الله عنهما قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر اذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مصعب في أهله * والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال اذا أفلتت عنه يقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة * بواد وحولي اذخرو جليل

وهل أردن يوما مياه مجنة * وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فحنت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم وصحبا وبارك لنا في مداه وصالها وانقل حياها فاجعلها بابا الجنة **باب** عيادة الصبيان حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عاصم قال سمعت أبا عثمان عن أسامة بن زيد رضى الله

(قوله يوعك) بفتح المهملة وقوله وعكاسكونها (قوله قال أجل) أى نعم (قوله الاحات) بتشديد الفوقية أى نثر (قوله ثم الاول فالاول) فى نسخة ثم الامثل فالامثل وأمثل القوم خيارهم (قوله وجوب عبادة المريض) عبر بالوجوب تبع الظاهر الحديث والافهو محمول على الندب المؤكد كما فى خبر غسل الجمعة واجب (قوله العاني) أى الاسير (قوله المغمى عليه) وهو من قام به الانغماء وهو الغشى وهو تعطل جل القوى الحساسة (قوله من يصرع من الريح) أى من داه يكون فيها (قوله بواد) هو مكة وقوله اذخرو وحشيش بمكة له رائحة طيبة وقوله وجليل بالجيم نبت ضعيف يحشى به خصاص البيوت وقوله مجنة بفتح الميم والجيم وضع على أميال من مكة كان سوفافى الجاهلية وقوله شامة وطفيل جبلان او عيمان اه شيخ الاسلام

(قوله فحدثني) أي
 حضره الموت (قوله تفهق)
 أي تضطرب وتتحرك (قوله
 كلاً) أي ليس بظهور (قوله
 تفور أو تنور) شك من
 الراوي ومعهما واحد أي
 تغلي ويظهر حرها وهما
 (قوله فمعا) أي تقرير لما
 قاله الأعرابي قال الكرمانى
 الفاء مرتبة على محذوف
 وإذا جواب وجزاء أي إذا
 أبيت كان كإزعت وروى
 أن الأعرابي أصبح ميتاً (قوله
 فيما يخال إلى) أي فيما
 أتخيله (قوله على كاف)
 هي البرذعة وقوله على
 قطيفة أي دثار يجمل والاول
 بدل من على حمار والثاني
 بدل من الاول وقوله فدكة
 نسبة إلى فدك قرية بخيبر اه
 شيخ الاسلام

عنهما أن ابنة النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وأبي بن كعب
 نحسب أن ابنتي قد حضرت فاشهدنا فإرسال اليها السلام ويقول إن الله ما أحذوما أعطى وكل شيء عنده مسمى
 فلتحسب ولتصبر فإرسال تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقد أفرغ الصبي في حجر النبي صلى الله عليه
 وسلم ونفسه تفهق ففاضت عيننا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه زوجة وضعها
 الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده إلا الرجاء **باب** عبادة الأعراب **حدثنا**
 معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد بن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ما أن النبي
 صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعود قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعود قال
 له لا بأس ظهورك شاء الله تعالى قال قلت له ظهورك لا بل هي حتى تفور أو تنور على شيخ كبير تزيره القبور
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا **باب** عبادة المشرك **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا
 حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن غلاماً له يهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فرض فأنه
 النبي صلى الله عليه وسلم يعود فقال أسلم فأسلم وقال سعيد بن المسيب عن أبيه لما حضر أبو طالب جاءه النبي
 صلى الله عليه وسلم **باب** إذا عاد مريضاً فحضرت الصلاة فصل على هم جماعة **حدثنا** محمد بن
 المثنى حدثني يحيى حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه
 ناس يعودونه في مرضه فصل على هم جالساً فجاءه أولوا يصلون قياماً فاشار إليهم أن اجلسوا فلما فرغ قال إن الامم
 ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإن صلى جالساً فاجلسوا قال أبو عبد الله قال الجيدى هذا
 الحديث منسوخ لأن النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى على قاعداً أو اناس خافه قيام **باب**
 وضع اليد على المريض **حدثنا** المكي بن إبراهيم أخبرنا الجعيد عن عائشة بنت سعد أن أباها قال تشكيت
 بمكة شكوا شديداً فجاء في النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقالت يا نبي الله اني أترك ما لا وانى لم أترك الابنة
 واحدة فإوصني بثلاثي مالى وأترك الثالث فقال لا فقلت فإوصني بالنصف وأترك النصف قال لا فقلت فإوصني
 بالثلث وأترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح يده على وجهي وبطني ثم
 قال اللهم اشف سعداً وأتم له هجرته فمأزلة أجدر يده على كبدي فيما يخال إلى حتى الساعة **حدثنا** قتيبة
 قال حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك وعكاشة يدافسته بيدي فقلت يا رسول الله انك توعك وعكاشة يدافسته
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أجل إلى أوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك أن لك أجرين فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه أذى مرض فأسأوا إلا
 حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها **باب** ما يقال للمريض وما يجب **حدثنا** قتيبة قال
 حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال أتيت النبي
 صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسهته وهو يوعك وعكاشة يدافسته بيدي فقلت انك توعك وعكاشة يدافسته
 فقال أجل وما من مسلم يصيبه أذى إلا حطت عنه سيئاته كما تحط الشجرة ورقها **حدثنا** معلى بن
 عبد الله عن خالد بن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل
 يعود فقال صلى الله عليه وسلم لا بأس ظهورك شاء الله فقال كلاً بل هي حتى تفور على شيخ كبير كيما تزيره
 القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا **باب** عبادة المريض راكباً أو ماشياً أو رداً على الحمار
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن أسامة بن زيد أخبره أن النبي صلى
 الله عليه وسلم ركب على حمار على كاف على قطيفة فدكة أو داف اسماء وراءه يعود سعد بن عباد قبل
 وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله وفي المجلس انخراط من

المسلمين والمشركون عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس حاجة الدابة
خرج عبد الله بن أبي أنفه بردائه قال لا تغبر واعلينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى
الله فقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي يا أيها المرء انه لا أحسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في
مجلسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فقص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاعشينا به في مجلسنا
فانما نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتناورون فلم يرزل النبي صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادته فقال له أي
سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلهذا أعطاك
الله ما أعطاك واقد اجتمع أهل هذه البصرة ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي أعطاك الله شرق
بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن محمد بن
المشكدر عن جابر رضي الله عنه قال جاء في النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس راكب بغل ولا برذون
باب قول المريض اني وجع او وارأساه أو اشتد بي الوجع وقول أيوب اني مسني الضر وأنت
أرحم الراحمين حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح وأيوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي
ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا وقد تحت القدر فقال
أيؤذيك هو أم رأسك قلت نعم فدعا الخلاق فحلقه ثم أمرني بالفداء حدثنا يحيى بن يحيى أبو زكريا أخبرنا
سليمان بن بلال عن يحيى بن سعد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وأرأساه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم ذاك لو كان وأناحي فأستغفر لك وأدعوك فقالت عائشة وائسكياها والله اني لأظنك تحب
موتي ولو كان ذاك لظلمت آخر يومك من رسايه عرض واجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وأرأساه
لقد هممت أو أردت أن أرسل الى أبي بكر وابنه واعيهم حدثنا يونس بن عمار قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
ويُدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون حدثنا موسى بن عبد الله بن ميمون عن عبد الله بن مسعود
عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم وهو يوعك فسند فقلت انك لتوعلك وعكاشد ايداعك لئلا يبعثك رجا لان منكم قال لك أبحران قال
نعم ما من مسلم يصيبه أذى مرض فاسواه الا حط الله سبحانه به كما تحط الشجرة ورقها حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة أخبرنا الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال جاء نارسول
الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع وقلت بلغني من الوجع ما ترى وأنا ذو مال
ولا يرثني الا ابنتي أفتأصدق بئاني مالي قال لا قلت بالشرط قال لا قلت الثالث قال الثالث كثير أن تدع ورتك
أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولن ننفق نفقة يتفق بها وجه الله الا جرت عليها حتى مات جعل في
في امرائك باب قول المريض قوموا عني حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام عن
معمر بن وحدة عن عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنه ما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن
الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم ألم أكتب لكم كتابا لا تضلوا به فلهذا فقال عمران النسي صلى الله
عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاحتلف أهل البيت فاختلفوا منهم
من يقول قروا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لا تضلوا به فلهذا فقال عمر فلما أكلوا
الغزو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم قوموا قال عبيد الله وكان
ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك
الكتاب من اختلافهم ولعظهم باب من ذهب بالصبي المريض ليده على صدره

(قوله ولا برذون) بكسر
الموحدة وفتح المجمة نوع
من الخيل (قوله باب قول
المريض اني وجع) في نسخة
باب ما رخص للمريض أن
يقول اني وجع (قوله ذلك
الح) أي ان مت وأما حي الخ
(قوله وائسكياها) بضم المثلثة
وسكون الكاف وكسر اللام
وحى فصحها لانه مصدر وان
جعل صفة لفائدة ولدها فائسك
واللام مفتحة وحتان وبكل
حال هو مندوب وانما كل
فقدان المرأة ولدها وليس
هنا مراد ابل هو كلام يجري
على السنة العرب عند حصول
المصيبة أو توقعها (قوله بل أنا
وارأساه) أي دعي ذكر
ما تجدينه من وجع رأسك
واشتغلي بي فانك لا تموتين في
هذه الايام بل تعيشين بعدى
وقوله وأعهد أي أوصي
بالخلافة لابي بكر وقوله ان
يقول القائلون الخ أي كراهة
ذلك اه شيخ الاسلام

(قوله باب ما أنزل الله داء)
 (الأنزل له شفاء) أي ما خلق
 الله من مرض الانحلال له
 سبب شفاء ولما كان الخلق
 منه تعالى بواسطة بعض
 الاسباب السماوية عبر عنه
 بالأنزال ولم يذكر الاسماء
 والهرم كجاء في بعض
 الروايات لان الموت والهرم
 لا يعبدان من الامراض
 حقيقة فلا حاجة الى الاستثناء
 نظر الى الحقيقة وما جاء من
 الاستثناء في بعض الروايات
 فهو بالنظر الى المشابهة والله
 تعالى أعلم (باب الشفاء في
 ثلاث) * (قوله قال الشفاء
 في ثلاث) أي متفرقة لا مجمعة
 كما أشار الى ذلك بقوله في
 شرطة محجم أو شربة عسل
 فعطف بأول الله تعالى أعلم
 * (باب الدواء بالعسل) *
 (قوله ان كان في شيء من
 أدوية يتكلم الخ) التعليق بهذا
 الشرط ليس للشك بل
 لتحقيق والتأكيد وجود
 الخير في شيء من الادوية من
 الحق الذي لا يمكن فيه الشك
 فالعلاقة به يوجب تحقيق
 المعلق به بلا ريب كأن يقال
 ان كان في أحد في العالم خير
 فضلك ونحو ذلك والله تعالى
 أعلم اهـ سندی (قوله قبل
 أن تنزل الحدود) والجمهور
 على انه كان بعده وانما فعل
 ذلك قصاصا منهم لعلهم ذلك
 لراعى (قوله شفاء من كل داء)

(بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطب)

باب ما أنزل الله داء الأنزل له شفاء **حدثنا** محمد بن المنفي **حدثنا** أبو أحمد الزبيري **حدثنا** عمرو بن سعيد بن أبي حسين **حدثنا** عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أنزل الله داء الأنزل له شفاء **باب** هل يداوى الرجل المرأة والمرأة الرجل **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** بشر بن الفضل عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونزود القتلى والجرحى الى المدينة **باب** الشفاء في ثلاث **حدثنا** الحسين **حدثنا** أحمد بن منيع **حدثنا** مروان بن شجاع **حدثنا** سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشفاء في ثلاث شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وأنسى أمي عن السكى * رفع الحديث ورواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم **أخبرنا** سريج بن يونس **أبو الحارث** **حدثنا** مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم أو شربة عسل أو كية بنار وأنسى أمي عن السكى **باب** الدواء بالعسل وقول الله تعالى فيه شفاء للناس **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** أبو أسامة **أخبرنا** هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الخلاء والعسل **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من أدوية يتكلم أو يكون في شيء من أدوية يتكلم خير في شرطة محجم أو شربة عسل أو لدعة بنار توافق الداء وما أحب أن أكتوى **حدثنا** عيسى بن الوليد **حدثنا** عبد الأعلى **حدثنا** سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أُنحى يشتكى بطنه فقال اسقه عسلا ثم أتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم أتاه الثالثة فقال اسقه عسلا فقال صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلا فقام فبرا **باب** الدواء باللبان **حدثنا** مسلم بن إبراهيم **حدثنا** سلام بن مسكين **أبو روح البصري** **حدثنا** ثابت عن أنس ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا أو أطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخجة فانزلهم ثم الحرة في ذودله فقالوا اشر بوا من ألبانهم فلبا صحوا فقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واسمها قاذود فبعث في آثارهم فمقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فرأيت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت * قال سلام فبلغني أن الحجاج قال لانس **حدثنا** بشاد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت أنه لم يحدثه بهذا **باب** الدواء بأبوال الابل **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن ناسا اجتروا في المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يلحقوا براعيهم يعني الابل فيشر بوا من ألبانها وأبوالها فلبقوا براعيهم فشر بوا من ألبانها وأبوالها حتى صلت أيديهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فمضى عنهم فمقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم قال قتادة **حدثنا** محمد بن سيرين أن ذلك كان قبل أن تنزل الحدود **باب** الحبة السوداء **حدثنا** عبد الله بن أبي شعبة **حدثنا** عبد الله **حدثنا** إسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومنا غالب بن أجيح ففرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن أبي عتيق فقال لنا عليكم هذه الحبة السوداء فخذوا منها خسا أو سبعا فاشقوها ثم اقطروها في أنفهم بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة رضي الله عنها **حدثنا** أناس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** ليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب ان أبا

أى يحدث من الرطوبة والبرودة لانها حار باس فهي شفاء للداء المقابل لها في الرطوبة والبرودة لان الدواء أبدا بالمضاد كما ان الغذاء بالمشاكل قال الكسرماني ويحتمل ارادة العموم لكن بتركبه مع غيره بل يتعين العموم بدليل الاستثناء لان جواز الاستثناء معيار جواز العموم وأما وقوع الاستثناء فهو معيار وقوع العموم (قوله باب التلبينة) هي ما يتخذ من نخالة ولبن وعسل (قوله تجهم) بضم الفوقية أى ترجيح (قوله البغيض) بمعنى المبغوض وقوله النافع أى للمرض (قوله السعوط) بفتح السين دواء يصب في الانف (قوله واستعط) أى استعمل السعوط (قوله بالقسط) بضم القاف وكذلك الكسكس وهم العتات (قوله يلحى جل) بفتح اللام وسكون المهملة وكسر التحتية وفتح الجسيم والميم عقبة معروفة بالخففة (قوله الشقيقة) هي وجع في أحد شق الرأس وقوله والصداع هو وجع في أعضاء الرأس فعطاف الصداع عليهما من عطاف العمام على الخصاص (قوله بماء) أى في منزل فيه ماء (قوله باب الحلق) أى حلق الرأس وغيره بسبب الاذى اه شيخ الاسلام

هريرة رضى الله عنه أخبرهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام * قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز * **باب** التلبينة للمريض **حدثنا** حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أنها كانت تأمر بالتلبين للمريض وللمعزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجهم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن **حدثنا** فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة انها كانت تأمر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع * **باب** السعوط **حدثنا** علي بن أسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الخمام أجرو واستعط * **باب** السعوط بالقسط الهندي والبحري وهو الكسكس مثل الكافور والقافور مثل كشط وقشط نزع وقرع عبد الله قشط **حدثنا** صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عبيدة قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن أم قيس بنت حصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة أشقية يستعط به من العذرة ويادبه من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم لم يأن لي لم يأكل الطعام فقال عليه فدعاء بماء فرش عليه * **باب** أى ساعة يحتجم واحتجم أبو موسى ليلا **حدثنا** أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم * **باب** الخجم في السفر والاحرام قاله ابن جنيته عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا سفيان عن عمرو بن طاوس وعطاء عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم * **باب** الخجامة من الداء **حدثنا** محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جند الطويل عن أنس رضى الله عنه انه سئل عن أجرا الخمام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمه أبو طيبة وأعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فحففوا عنه وقال ان أمثل ما تدواو يثم به الخجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمر من العذرة وعايكم بالقسط **حدثنا** سعيد بن تليد حدثني ابن وهب أخبرني عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أعاد المقنع ثم قال لا أبرح حتى تحتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء * **باب** الخجامة على الرأس **حدثنا** اسمعيل حدثني سايهان عن علقمة أنه سمع عبد الرحمن الاعرج أنه سمع عبد الله بن جنيته يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحى جل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه وقال الانصاري أخبرنا هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه * **باب** الخجم من الشقيقة والصداع **حدثنا** محمد بن بشير حدثنا ابن أبي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحى جل * وقال محمد بن سواء أخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به **حدثنا** اسمعيل بن أبان حدثنا ابن الغسيل حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من أدويةكم خير ففي شربة عسل أو شرطة محجم أولذعة من نار وما أحب أن أكتوى * **باب** الحلق من الاذى **حدثنا** مسدد حدثنا حماد عن أيوب قال سمعت مجاهد عن ابن أبي ايلي عن كعب بن عجرة قال أتى على النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديث وأنا أوقدت تحت برمة والقمل يتناثر عن رأسي فقال أيؤذيكم هو امك قلت نعم قال حلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة أو أنسك نسبكة * قال أيوب لا أدري بآيتهن بدأ * **باب** من اكتوى أو كوى غيره وفضل من لم يكتو **حدثنا** أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا عبد الرحمن بن سليمان

(قوله أولذعة) أي كبة (قوله أوجه) بضم المهملة وتخفيف الميم أي ذات سم (قوله ولم يبين لهم) أي للصحابه من السبعون (قوله ولا يطهرون) أي لا يتشاءمون بالطيور وقوله ولا يكتوبون أي معتقدين ان الشفاء من السكى (قوله فلا أربعة أشهر) أي أفلا تؤخر الا كتحال حتى تمكت أربعة أشهر (قوله لا عدوى) أي لاسراية للمرض عن صاحبه الى غيره وقوله ولا طيرة بكسر الطاء وفتح التخمية وقد تسكن من التطيور وهو التشاؤم بالطيور كانوا يتشاءمون به فاصدهم عن مقاصدهم (قوله ولا هامة) بتخفيف الميم على الصحيح وهي الرأس واسم طائرو هو المراد هنا وهي من طير الليل قبل هي البومة (قوله ولا صفر) هو تاخير المحرم الى صفر وكل مما ذكر خبراً ريد به النهى (قوله وفر من المجذوم الخ) لا يشكل هذا بقوله لا عدوى لان المراد نفي العدوى المستلزم أن شيئاً لا يعدي بطبعه نظماً لما كانت الجاهلية تعتقده فابطل صلى الله عليه وسلم اعتقادهم ونهاهم عن الدنق من المجذوم ليعين أن هذا من الاسباب التي أجرى الله العادة بانها تنفض الى مسبباتها وقد يخاف ذلك عن سببه اه

شيخ الاسلام

ابن الغسيل حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من أدويتكم شفاء ففي شربة محجم أولذعة بنار وما أحب أن أكتوى **حدثنا** عمران بن ميسرة **حدثنا** ابن فضيل **حدثنا** حصين عن عامر عن عمران بن حصين رضى الله عنهم قال لا رقية الا من عين أوجه فذكرته لسعيد بن جبيرة فقال **حدثنا** ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على الامم فجعل النبي والنبيا يعرون معهم الرهط والنبي ليس معه أحد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا أمتي هذه قيل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الأفق فاذا سواداً علاً الأفق ثم قيل لي انظر ههنا وههنا في آفاق السماء فاذا سواداً قداماً الأفق قيل هذه أمتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون ألفاً بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فأفاض القوم وقالوا نحن الذين آمننا بالله واتبعنا رسوله فحقن هم أو أولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يطهرون ولا يكتوبون وعلى رءسهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن أمتهم انا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمتهم انا قال سبقت بها عكاشة **باب** الاغذوالسكحل من الرمد فيه عن أم عطية **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن شعبة **حدثنا** حميد بن نافع عن زينب عن أم سلمة رضى الله عنها ان امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكرها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكر والده السكحل وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احداً كن تمكت في بيتها في شر أحلاسها أو في أحلاسها في شر بيتها فاذا امر كلب رمت بعرة فلا أربعة أشهر وعشراً **باب** الجذام وقال عفان **حدثنا** سليم بن حيان **حدثنا** سعيد بن ميناء قال سمعت أباه ريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما فر من الاسد **باب** المن شفاء للعين **حدثنا** محمد بن المنثري **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبة عن عبد الملك قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول السكاكة من المن وماؤها شفاء للعين * قال شعبة وأخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما **حدثنا** يحيى بن سعيد **حدثنا** سيفان **حدثنا** موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة أن أبابكر رضى الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقات عائشة لدنائه في مرضه فجعل يشير اليها أن لا تلدوني فقلماً كراهية المريض للدواء فلما قال ألم أنهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبيق في البيت أحد الا للدواء أنظر الا العباس فانه لم يشهدكم **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سيفان عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أعلقت عليه من العذرة فقال علي ما تدغرن اولادك فيهم هذا العلق عليك فيهم هذا العود الهندي فان فيه سبعة أسفية منها ذات الجنب يسقط من العذرة ويولد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفيان فان معمر ايقول اعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفيان الغلام يحنك بالاصبع وأدخل سفيان في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيئاً **باب** **حدثنا** بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر وبنس قال الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن ازواجه في ان يعرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلا في الارض بين عباس وآخر فأخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قالت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحال أو كيتن لعلي أعهد الى الناس قالت فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج

النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفت انصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير اليها ان قد فعلت قالت وخرج
الى الناس فصلى لهم وخطبهم **باب** العذرة **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله ان أم قيس بنت محصن الاسدية أسد خريعة وكانت من المهاجرات الاول
اللاتي يابعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
باين لها قد أعلقت عايه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن أولادكن بهذا العلاق
عليكم من هذا العود الهندي فان فيه سبعة أشقية منها ذات الجنب يريد الكست وهو العود الهندي وقال
يونس واحق بن راشد عن الزهري علق عليه **باب** دواء المبطون **حدثنا** محمد بن
بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان أخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فساء فقال اني سقيته فلم يرده الا استطلافا فقال
صدق الله وكذب بطن أخيك * تابعه النضر عن شعبة **باب** لاصفر وهو دواء يأخذ البطن
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن وغيره أن أباه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة
فقال اعرابي يا رسول الله فبال ابلئ تكون في الرمل كأنهم الأطباء فيأتى البعير الاحرب فيدخل بينها فيجرها
فقال فن أعدى الاول رواه الزهري عن أبي سلمة وسنان بن أبي سنان **باب** ذات الجنب
حدثنا محمد أخبرنا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله ان أم قيس بنت
محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي يابعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة بن محصن
أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم باين لها وقد علق عليه من العذرة فقال اتقوا الله على
ما تدغرون أولادكم من هذه العلاق عليكم من هذا العود الهندي فان فيه سبعة أشقية منها ذات الجنب يريد
الكست يعني النفسا قال وهي لغة **حدثنا** عارم حدثنا حماد قال قرئ على أيوب من كتب أبي
قلاية منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن أنس أن أباطمة وأنس بن النضر كويا
أنسا وكواه أبوطمة بيده * وقال عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلاية عن أنس بن مالك قال أذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار أن يرقوا من الجنة والاذن * قال أنس كويت
من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني أبوطمة وأنس بن النضر وزيد بن ثابت
وأبوطمة كوافي **باب** حرق الحصبير ليسد به الدم **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن القساري عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على رأس
رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضة وأدمى وجهه وكسرت باعيتها وكان على يحنف بالماء في الجن وجأت
فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رأت فاطمة عليها السلام الدم يز يد على الماء كثرة عمدت الى حصبير فحرقته
وألصقتها على جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقا الدم **باب** الجحى من فجع جهنم **حدثنا**
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الجحى من فجع جهنم فاطفوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول لا كشف عنا الرجز **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها ما كانت اذا أتيت
بالمرأة قد جت تدعو لها أخذت الماء فصبت به بينها وبين جيبها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمرنا أن نبرد بها بالماء **حدثنا** محمد بن المنثري حدثني يحيى حدثنا هشام أخبرني أبي عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الجحى من فجع جهنم فأردوها بالماء **حدثنا** مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا سعيد
ابن مسروق عن عباية بن رفاعه عن جده وافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجحى من فوح

(باب الجحى من فجع جهنم)
(قوله فاطفوها بالماء)
للحديث تأويلان كثيرة
أشار المصنف الى بعضها
بحديث أسماء المذكور
بعد ذلك وقد سبق في الكتاب
إشارة الى أن المراد بجمع
زمن ومما يحتمله الحديث
أن يكون كناية عن تغذية
المجوم والسعي في خروج
العرق منه بما يمكن على
أن المراد بالماء العرق المعالوم
أنه يبرد الجحى ويحتمل أن
يكون كناية عن الاشتغال
بما يستحق به المجوم الرحمة
من التصديق وغيره من أعمال
البر على أن المراد بالماء ماء
الرحمة المعارض لنار جهنم
وقد جله بعضهم على التصديق
بالماء والله تعالى أعلم اهـ

سندى

باب من خرج من أرض لائلاعه **هـ** ثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا
 يزيد بن زريع حدثنا سعيد بن مسعدة حدثنا قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن ناسا أورا جال من عكرينة قدموا
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا يا نبي الله انا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف
 واستخرجوا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بدود وبراغ وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا
 من ألبانها وأولها فاطموا حتى كانوا ناحية الحرة كفرة وبعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم لم يبعث الطالب في آثارهم وأمرهم فسمروا وأعينهم وقطعوا
 أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم **باب** ما يذكر في الطاعون **هـ** ثنا
 حماد بن عمار حدثنا شعبه قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا راهيم بن سعد قال سمعت أسامة بن زيد
 يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها وإذا وقع بارض وأنت
 بها فلا تخرجوا منها فقلت أنت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره قال نعم **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
 مالك عن ابن شهاب عن عبد الجيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل
 عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرخ لقيه أمراء
 الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فآخبروه أن الوباء قد وقع بارض الشام قال ابن عباس فقال عمر ادع إلى
 المهاجرين الأولين فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشام فآخضوا فقال بعضهم قد خرجنا
 لأمر ولا نرى أن نرجع عنه وقال بعضهم مملكت بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى أن
 تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع إلى الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلوكوا سيل المهاجرين
 واختلفوا كما تختلفهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع إلى من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح
 فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى أن نرجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنسأدي عمر في
 الناس إلى مصعب على ظهر فاصبحوا عليه قال أبو عبيدة بن الجراح أنفرا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها
 يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله أرايت لو كان لك ابل هبطت وأدبته عدوتان احدهما خصبة
 والاخرى جدبة أليس ان رعبت الخصبة رعبتها بقدر الله وان رعبت الجدبة رعبتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن
 ابن عوف وكان متخيفا في بعض حاجته فقال ان عندى في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول إذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بارض وأنتم بها فلا تخرجوا فرار منكم قال فـ **هـ** ثنا عبد الله بن عمر
 انصرف **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر أن عمر خرج إلى الشام
 فلما كان بسرخ بلغه أن الوباء قد وقع بالشام فآخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 إذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بارض وأنتم بها فلا تخرجوا فرار منكم **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف
 أخبرنا مالك عن نعيم المجمر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
 المدينة السبع ولا الطاعون **هـ** ثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم **هـ** ثنا عيسى بن حصة بنت
 سيرين قالت قال لي أنس بن مالك رضي الله عنه يحيى بمات قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم **هـ** ثنا أبو عاصم عن مالك عن يحيى عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال المبطلون شهيد والمطعون شهيد **باب** أجر الصابر في الطاعون **هـ** ثنا
 اسحق أخبرنا حبان حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرتنا أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فآخبرها
 نبي الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا بابه الله على من يشاء فعمله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع
 الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم أنه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كنه له مثل أجر الشهيد * فابعه النضر عن

(باب ما يذكر في الطاعون)
 (قوله أرايت لو كان لك
 ابل هبطت وأدبته)
 أن راعي الابل والغنم إذا ترك
 العدو الخصبة وأخذ
 العدو الجدبة يصير معاتباً
 بين الناس منسوباً إلى العجز
 مطعوناً مع أن النزول في كاتا
 العدو تين بقدر الله كذلك
 أراعى الناس فيخاف على
 بالنزول في أرض ابله من
 العتاب ما يخاف على الراعى
 وان كان الامر كله بقدر
 الله تعالى والله تعالى أعلم
 ويحتمل أنه مجرد توضيح
 لقوله نفر من قدر الله إلى قدر
 الله والله تعالى أعلم اه

سندى

* (باب رقية العين) *

(قوله قالت أمرني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أو أمر أن يسترق) قالت كانت المراد بقولها أمر أذن فيه ورخص وأباح أو المراد به أمر به أمر ارشاد إلى بعض المنافع الدنيوية والآفاق الظاهر أن الرقية غير مندوبة كما يفيد حديثهم الذين لا يتطبرون ولا يسترقون الحديث والله تعالى أعلم اهـ
سندى (قوله العين حق) أي الإصابة بها ثابتة وثمرة في النفوس بقدرته تعالى (قوله ونهى عن الوشم) بفتح الواو وسكون المعجمة هو أن يغرز الجلد بآلة ونحوها حتى يسيل الدم ثم يحشى بنحو كل فيخضر (قوله من الحجة) بضم الميم والهمزة وتخفيف الميم أي ذات السم (قوله اشتكيت) أي مرضت وقوله ألا أرقبك بفتح الهمزة (قوله لا يغادر) أي لا يترك وقوله سعة ما بفتح السين والقاف وبضم فسكون أي مرضا أه شيخ الاسلام

داود **باب** الرقي بالقرآن والمعوذات **حدثني** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفت على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما نفل كنت أنفت عليه بهن وأمسح بيده نفسه ليركتها فسألت الزهري كيف ينفت قال كان ينفت على يديه ثم مسح بهما وجهه **باب** الرقي بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** بن محمد بن شاذان عن ثناء عن ربيعة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتوا على من أحياء العرب فلم يقرؤهم فبينما هم كذلك إذ لدغ سبدا أولئك فقالوا هل معكم من دواء أو راق فقالوا انكم لم تعرفوا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جمل لا فعملوا لهم قطيعا من الشاة فجعل يقرأ بأم القرآن ويجمع بزاقه ويثقل فبرا فأتوا بالشاة فقالوا لا تأخذوه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال وما أدراك أن الرقية خذوها واضربوا لي بسهم **باب** الشرط في الرقية بطبيع من الغنم **حدثني** سديدان بن مضارب أبو محمد الباهلي حدثنا أبو معشر يوسف بن يزيد البراء حدثني عبيد الله بن الأخنس أبو مالك عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بجماع فيهم لديدغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق إن في الماء رجلا لديدغ أو سليما فأنطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاه فبرأ فجاء بالشاة إلى أصحابه فذكره واذلوا وأخذت على كتاب الله أجزا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجزا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق ما أخذتم عليه أجزا كتاب الله **باب** رقية العين **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثني سعيد بن خالد سمعت عبيد الله بن شاذان عن عائشة رضي الله عنها قالت أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أمر أن يسترق من العين **حدثني** محمد بن خالد حدثنا محمد بن وهب بن عطية الدهمقي حدثنا محمد بن حرب حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي أخبرنا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفة فقال استرقوا لها فان بها النظرة * وقال عقبيل عن الزهري أخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم * تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي **باب** العين حق **حدثني** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم **باب** رقية الحية والعقرب **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان الشيباني حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال سألت عائشة عن الرقية من الحية فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حية **باب** رقية النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت أنا وثابت على أنس بن مالك فقال ثابت يا أبا جزة اشتكيت فقال أنس ألا أرقبك رقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني سليمان عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بعض أهله فيمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس أذهب الباس واشف فمأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما * قال سفيان حدثت به منصور الخدثي عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه **حدثني** أحمد بن أبي رباح حدثنا النضر عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقى يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن حمزة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا **حدثني** صدقة

ابن الفضل أخبرنا بن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية بسم الله تربة أرضنا وريقة بعضنا يشفي سقيمنا باذن ربنا **باب** النفث في الرقية **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فليغتسل حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فانهم لا تضره وقال أبو سلمة وإن كنت لارى الرؤيا أثقل على من الجبل فما هو إلا أن سمعت هذا الحديث فمأ بالها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الأوبسى حدثنا سليمان بن عيسى عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نفث في كفيه قل هو الله أحد وبالعوذتين جميعاً ثم يصحبه ما وجهه وبالبلغث يدا من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به قال تونس كنت أرى ابن شهاب يصنع ذلك إذا أوى إلى فراشه **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيدان وهطام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفر فسافر وهاتين زلوا حتى من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فادغم سيد ذلك الحى فسعوا له بكل شئ لا ينفعه شئ فقال بعضهم لو أتيتهم هؤلاء الرهط الذين قد زلوا بكم لعله أن يكون عند بعضهم شئ فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط اسبوا نالغ فسمعنا به بكل شئ لا ينفعه شئ فهل عند أحد منكم شئ فقال بعضهم نعم والله أنى لراق ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فلما أناب راق لكم حتى تجهلوا أنما جعلنا فاصلهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتقل ويقر ألسنتهم ربنا العالين حتى لكأنما نشط من فقال فانطلق يمشى ما به قلبه قال فأوفوهم جعلهم الذى صالحوهم عليه فقال بعضهم اقموا وقال الذى رقى لاتفهوا حتى نأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له الذى كان فنظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذكروا له فقال وما يدريك أنتم أرقية أم بتم اقموا واضربوا إلى معكم بسهم **باب** مسح الرائي الوجع بيده اليمنى **حدثنا** عبد الله بن أبي شيبه حدثنا يحيى عن سفیان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم بمحبة يمينه أذهب بأس رب الناس واشف أنت الش في لاشفاء الاشفاؤك شفاء لا يغادر سقماً فذكر كونه لمصور فخذه عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها بخبره **باب** في المرأة ترقى الرجل **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينث على نفسه في مرضه الذى قبض فيه بالعوذات فلما نثقل كنت أنا أنث عليه من وأمسح بيده نفسه لبركتها فسال ابن شهاب كيف كان ينث قال ينث على يديه ثم مسح بهما وجهه **باب** من لم يرق **حدثنا** مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم لم يوما فقال عرضت على الامم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجل والنبي معه الرهط والنبي ليس معه أحد دورأيت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت أن تكون أمي فقيل هذا موسى وقومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سدا لافق فقيل لي انظره كذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء أمك ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أما نحن فولدنا في الشرك ولكننا آمننا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم أبناءنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطهرون ولا يكتفون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال آمنهم أي يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال آمنهم أنا فقال سبقك بها عكاشة **باب** الطيرة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ما أن رسول الله صلى الله

(قوله والحلم) يضم الحاء مع ضم اللام وسكونها أي الكاذب بقوله من الشيطان نسبتها إليه مجاز من حيث أن الله تعالى يخلق في قلب الناسم اعتقادات فيخلق الاعتقاد الذي هو علامة الخسيرة في غيبة الشيطان والذي هو علامة الشر بحضرته والافا لكل من الله تعالى مع ان في نسبتها إليه تأديباً معه تعالى (قوله عرضت على الامم) أي في منامى (قوله الطيرة) بكسر الطاء وفتح النخبة وقد نسكن التشاؤم بالشئ اه شيخ الاسلام

(قوله والشؤم في ثلاث الخ) هذا معارض في الظاهر لقوله لا طيرة وأجيب بان لا طيرة عام مخصوص بأذوقه والشؤم الخ في معنى الاستثناء من الطيرة أي الطيرة منهي عنها الآن يكون له دار ١٤ ضيقة أو سبيطة الجوار أو امرأته سلطة اللسان أو لاتلاد أو دابة جوح فليغار قها قلت لكن

الشؤم فيها في الحقيقة من الطيرة التي يعتقد ها أهل الجاهلية (قوله وخيرها) أي الطيرة فان قلت اضافة الخير اليها مشعر بان الفأل من جلتها وليس كذلك قلت الاضافة لمجرد التوضيح فلا يلزم أن يكون منها أو أيضا هي في الأصل ل تعم الخير والشر كالفأل ثم خصها بالعرف بالشر فانه الكرماني (قوله الكهانة) بفتح الكاف وكسرهما ادعاء علم الغيب في الاخبار بما يكون في أقطار الارض (قوله ولا استهل) أي صاح عند الولادة (قوله فتل ذلك بطل) بوحدة ومهله مفتوحة من البطلان (قوله انما هذا من اخوان الكهان) أي لمشابهة كلامه كلامهم (قوله وحلوان الكهان) بضم المهملة ما يأخذ الكهان على كهانته والكهان من يدعى معرفة الاسرار (قوله يخطفها) بفتح الطاء أي يأخذها الكهان وماضي يخطف خطف بالكسر ويقال خطف يخطف بالفتح في الماضي والكسر في المضارع وهي لغة رديئة (قوله في أذن وليه) هو الذي يواليه وهو الكهان وغيره

عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث في المرأة والدار والدابة حدثنا أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسميها أحدكم **باب** الفأل **حدثنا** عبد الله بن محمد أخبرنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفأل وما الفأل يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسميها أحدكم **حدثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة **باب** لا هامة **حدثنا** محمد بن الحكم حدثنا النضر أخبرنا سرائيل أخبرنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر **باب** الكهانة **حدثنا** سعيد بن عفيرة حدثنا الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فماتت أحدهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية ما في بطنها غرة عبد أو أمة فقال ولي المرأة التي غرمت كيف أغرم يا رسول الله من لا شرب ولا كل ولا نطق ولا استهل فتل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه ان امرأتين رميت أحدهما الاخرى بحجر فماتت جنيها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو أمة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن أمه بغرة عبد أو وليدة فقال الذي قضى عليه كيف أغرم مالا أكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أبي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكهان **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة عن الزبير عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشئ فقالوا يا رسول الله انهم يحدثون أحبا نأشئ فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها من الجن فيقرها في اذن وليه فيخطون معها مائة كذبة **باب** قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني أنه أسنده بعده **باب** السحر وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفر و يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملائكة ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولان انما نحن فتنه فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم واقد علموا لمن اشترى ماله في الآخرة من خلاق وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث أتى وقوله أفتأتون السحر وأنتم تبصرون وقوله يخيل اليهم من سحرهم أنها تسمى وقوله ومن شر النفاثات في العقود والنفاثات السواحر تسحرون تعمون **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الأعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه أنه كان يفعل الشئ وما فعله حتى اذا كان ذات يوم أو ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعاه قال يا عائشة أشعرت ان الله أفتاني فبما استفتيت به أفتاني ورجلان ففقد أحدهما عند رأسي والاخر عند

من يوالي الجن (قوله لكنه دعا ودعا) أي لكنه لم يكن مشتغلا بل بالدعاء والمستدرك منه قوله وهو عندي أو قوله كان يخيل اليه رجلى أي كان السحر أضر في بدنه لافي عقله وفهمه بحيث أنه توجه الى الله ودعا (قوله أفتاني) أي أجابني (قوله رجلان) أي جبريل وميكائيل وقوله

رجلى فقال أحدهما صاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوب قال من طبعه قال لبيد بن الأعصم قال في أي شيء
قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال وأين هو قال في برذر وان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ناس من أصحابه فها فقال يا عائشة كأن ماءها نقاعة الحناء وكأن رؤوس الشياطين قلت يا رسول
الله أفلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت أن أتور على الناس فيه ثم أفرهم فدفنت * تابعه أبو أسامة
وأبو حمزة وابن أبي الزناد عن هشام * وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشافة * يقال المشاطة
ما يخرج من الشعر إذا مشط والمشاق من مشافة الكنان * **باب** الشرط والسحر من الموبقات
حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن زريق عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرط بالله والسحر * **باب** هل
يستخرج السحر وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب أو يؤخذ عن امرأته أن يجعل عنه أو ينشر قال
لا بأس به أنما يريدون به الإصلاح فاما ما ينفع فلم ينفع منه **حدثني** عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول
أول من حدثنا به ابن جريح يقول حدثني آل عروة عن عروة ف سألت هشاماً عنه فحدثنا عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى أنه يأتي النساء ولا يأتين قال
سفيان وهذا أشد ما يكون من السحر إذا كان كذا فقال يا عائشة أعلمت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه
أفتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي لا تسحر ما بال الرجل قال
مطبوب قال ومن طبعه قال لبيد بن الأعصم رجل من بني زريق حليف يهود كان منافقاً قال وفيه قال في مشط
ومشافة قال وأين قال في جف طلعته ذكر تحت رءوفة في برذر وان قالت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم البئر
حتى استخرجته فقال هذم البئر التي أرى بها وكأن ماءها نقاعة الحناء وكأن رؤوس الشياطين قال
فاستخرج قالت فقلت أفلا أي تنسرت فقال أما والله فقد شفا في وأكره أن أنبر على أحد من الناس شراً
* **باب** السحر **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أنه ليخيل إليه أنه يفعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم وهو عندي
دعا الله ودعا ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني
رجلان فجاس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال أحدهما صاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب
قال ومن طبعه قال لبيد بن الأعصم اليهودي من بني زريق قال فيما إذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعته ذكر
قال فابن هو قال في برذر أو أن قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه إلى البئر فنظر إليها
وعلم أن الخمل ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان رؤوس الشياطين قلت يا رسول
الله أفأخبر جنته قال لا أما أنا فقد عافاني الله وشفا في ونسيت أن أتور على الناس منه ثم أفرهم فدفنت
* **باب** ان من البيان سحراً **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أنه قدم رجلان من المشرق فخطبا فحبب الناس لبيانهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من البيان لسحراً أو ان بعض البيان لسحر * **باب** الدواء بالعجوة للسحر **حدثنا** علي
حدثنا مروان أخبرنا هشام أخبرنا عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
اصطحب كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم إلى الليل * وقال غيره سبع تمرات **حدثنا** اسحق بن
منصور أخبرنا أبو أسامة حدثنا هشام بن هشام سمعت عامر بن سعد سمعت سعداً رضي الله عنه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبغ سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر * **باب**
لاهية **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا عمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال

مطبوب أي مسحور وقوله
في مشط بثلاث الميم الالة
التي يسرح بها الشعر وقوله
ومشاطة بضم الميم ما يخرج
من الشعر عند التسريح
وقوله وجف طلع نخلة بضم
الجيم وتشديد الفاء غشاء
الطلع (قوله ذروان) بفتح
المججمة وسكون الراء وفي
نسخة ذي أروان بزيادة ذي
وبهمزة قبل الذال بربا المدينة
في بستان بني زريق وإضافة
ببر لما بعده بيانية (قوله
أنور) بضم الهمزة وفتح
المثناة وكسر الواو مشددة
(قوله باب الدواء بالعجوة
للسحر) أي لدفعه وبطلانه
(قوله تمرات عجوة) بنصب
عجوة صفة لتمرات أو عطاف
بيان لها وبجربا بزيادة
تمران إليها اهـ شيخ الاسلام

الابل تكون في الرمل كأنها الظباء فيخاطها البعير الاجرب فيجربهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فن
 أعدي الاول وعن أبي سلمة سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن مرض على مصح
 وأنكر أبو هريرة حديث الاول فلما لم يحدث انه لا عدوى فرطن بالحشية قال أبو سلمة فإرأته نسي حديثا
 غيره **باب** لا عدوى **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
 أخبرني سالم بن عبد الله وجرزة أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى
 ولا طيرة إنما الشؤم في ثلاث في الفرس والمرأة والدار **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
 حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى **حدثنا** أبو سلمة بن
 عبد الرحمن سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توردوا الممرض على المصح **حدثنا** أبو سلمة بن
 قال أخبرني سنان بن أبي سنان الدؤلي أن أبا هريرة رضى الله عنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا عدوى فقام أعرجي فقال أرايت الأبل تكون في الرمال أمثال الظباء فيأتية البعير الاجرب
 فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فن أعدي الاول **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
 شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة
 ويعجبني الغال قالوا وما الغال قال كلمة طيبة **باب** ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم
 رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن
 أبي هريرة أنه قال لما فحمت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اجعلوا لي من كان ههنا من اليهود فجعلوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سألتكم
 عن شيء فهل أنتم صادقون فقالوا نعم يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا أبونا
 فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل أبوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل أنتم صادقون
 عن شيء أنتم صادقون فقالوا نعم يا أبا القاسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفت في أمينا فقال لهم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من أهل النار فقالوا نكون فيها يسير ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم احسوا فيها والله لا تخلفكم فيها أبدا ثم قال لهم فهل أنتم صادقون فقالوا نعم فقال هل
 جعائكم في هذه الشاة فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا أردنا أن كنت كذابا نخرج منك وان كنت
 نبيا لم يضرك **باب** شرب السم والدواء وبما يخاف منه والخبيث **حدثنا** عبد الله بن عبد
 الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي هريرة رضى الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالد اتخذ فيها
 أبدا ومن تحصى سمها يقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالد اتخذ فيها أبدا ومن قتل نفسه بحديدة
 فحديدته في يده يجأجأ في نار جهنم خالد اتخذ فيها أبدا **حدثنا** محمد بن سلام أخبرنا أحمد بن بشير
 أبو بكر أخبرنا هاشم بن هاشم قال أخبرني عامر بن سعد قال سمعت أبي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول من أصطحب بسبع تمرات بحجة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر **باب** ألبان الاثن
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي ادريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني رضى الله
 عنه قال نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السبع **حدثنا** الزهري ولم يسمه حتى أتيت
 الشام **حدثنا** الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسأله هل نتوضأ أو نشرب ألبان الاثن أو مرارة
 السبع أو أوال ابل قال قد كان المسلمون يتداوون به فلا يرون بذلك بأسا فاما ألبان الاثن فقد بلغنا أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن لحومها ولم يبلغنا عن ألبانها أمر ولا نهي وأما مرارة السبع قال ابن
 شهاب أخبرني أبو ادريس الخولاني أن أبا ثعلبة الخشني أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن أكل

(قوله بعد) أي بعد ان سمع
 من أبي هريرة لا عدوى الخ
 (قوله لا يوردن) بكسر الراء
 وبنون التوكيد والتقليل وقوله
 ممرض بكسر الراء أي من
 له ابل مريض وقوله مصح
 بكسر الصاد أي من له ابل
 صحيحة أي لا يوردن من له
 ابل مريض على ابل غيره
 الصحيحة ولا يعارض هذا
 قوله لا عدوى لان المراد
 بذالك نهي ما كانوا يتقدونه
 ان الممرض يعدي بطبعه ولم
 ينف حصول الضرر عند
 ذلك بقدر الله وقوله وبقوله
 لا يوردن الاشارة الى مجانبته
 ما يحصل الضرر عنده في
 العادة بفعل الله وقدره وقيل
 لا يوردن منسوخ بلا عدوى
 اه شيخ الاسلام

عنه الرجعة ولا يفتقر الله عام لا يغيب عنه أحد والمراد أنه لا يرجه الله تعالى مع المرحومين أولا والمقصود أنه يستحق بعمله هذا الجزاء فمن الممكن أن يعفو عنه ويرجيه أولا لقوله تعالى ان الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وأما حديث من تردى من جبل الخ فلا بد من حمله على الكافر سابقا أو المستحل لهذا الفعل أو يقال انه يستحق بعفوه هذا الجزاء لولا فضل الله تعالى لكنه اذا كان مؤمنا لا يجزى هذا الجزاء ألست قبل لا كلام فيه والله تعالى أعلم اه سدي (قوله باب التسمير في الثياب) أي بيان حكم رفع أسفلها (قوله باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار) أي اذا كان ذلك للخيلاء (قوله من الخيلاء) من التلليل (قوله بطرا) أي تكبرا (قوله من الخيلاء) أي مسرحة شعره وقوله جتته بضم الجيم وتشديد الميم مجتمع شعر رأسه المنزلي الى المنكبين وقوله يتجبل بجمعين مفتوحين أي يتحرك ويسوخ في الارض (قوله لم ينظر الله اليه) أي لم يرجه (قوله ما خص ازارا ولا قيصا) أي بل عبر بالثوب الشامل لهم اولغيرهم (قوله الا زار المهذب) بضم الميم وفتح الهاء

كل ذي ناب من السبع * **باب** اذا وقع الذباب في الاناء حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطره فان في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء

(بسم الله الرحمن الرحيم * كتاب اللباس) *

باب قول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا ولبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا تخيلة **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم بخبرونه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جرتوبه خيلاء **باب** من جازأره من غير خيلاء **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جرتوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة قال أبو بكر يارسول الله ان أحدشقي أزاري يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنع خيلاء **حدثنا** محمد أخبرنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجرثوبه مستجلا حتى أتى المسجد وثاب الناس فصرى ركعتين فعلى عنهما ثم أقبل علينا وقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله فاذا رأيتما منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها **باب** التسمير في الثياب **حدثنا** اسحق أخبرنا ابن شميل أخبرنا عمر بن أبي زائدة أخبرنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه أبي جحيفة قال فرأيت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم أقام الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشعرا فصلى ركعتين الى العنزة ورأيت الناس والدواب يعمرون بين يديه من وراء العنزة **باب** ما أسفل من الكعبين فهو في النار **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أسفل من الكعبين من الازار في النار **باب** من جرتوبه من الخيلاء **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جازأره بطرا **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم ينم اوجل عيشي في حلة تعجبه نفسه من رجل جتته اذ خسف الله به فهو يتجبل الى يوم القيامة **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن أبا به حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينظر رجل يجازأره خسف به فهو يتجبل في الارض الى يوم القيامة * تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن أبي هريرة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير أخبرنا أبي عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يسمي النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** مطار بن الفضل حدثنا شعبة حدثنا شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس وهو يأتي مكانه الذي يقضي فيه فسالته عن هذا الحديث فحدثني فقال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جرتوبه تخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقلت لمحارب أذكر ازأره قال ما خص ازارا ولا قيصا * تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن أسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم * وقال الليث عن نافع عن ابن عمر مثله * وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقد أمة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جرتوبه خيلاء **باب** الازار المهذب ويذكر عن الزهري وأبي بكر بن محمد وجريرة بن أبي أسيد ومعاوية ابن عبد الله بن جعفر أنهم ليسوا بياهمه **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة

ابن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جالسة وعنده أبو بكر فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة فطأني فبث طلاق فتزوّجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله مامعه يا رسول الله الامثل هذه الهدية وأخذت هدية من جليلها فسمع خالد بن سعيد يقولها وهو بالبابل لم يؤذره قالت فقال خالد يا أبا بكر ألا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبرسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدن أن ترجعي الى رفاعة لا حتى بدوق عسياتك وتذوق عسياتك فصار سنة بعد **باب** الاردية وقال أنس جند أعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي أخبره ان عليا رضي الله عنه قال قد دعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى به ثم انطلق عشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حجرة فاستأذن فأذن لهم **باب** ليس القميص وقول الله تعالى حكاية عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه أبي يأت بصيرا **حدثنا** قتيبة حدثنا جاد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا أن لا يجسد النعلين فليلبس ما هو أسفل من الكعبين **حدثنا** عبد الله بن محمد أخبرنا ابن عيينة عن عمرو وسمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل قبره فامر به فخرج ووضع على ركبتيه ونعت عليه من ريقه وألبسه قميصه والله أعلم **حدثنا** صدقة أخبرنا يحيى بن سعيد عن عبد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أعطني قبضك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه وقال له اذا فرغت منه فأتنا فلما فرغ أتنا فاجاء ليل صلى عليه فحذبه عمر فقال أليس قد نكحك الله أن تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم أولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فزلات ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره فترك الصلوات عليهم **باب** جيب القميص من عند الصدر وغيره **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن طاوس عن أبي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الخيل والمتصدق كتل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما الى نديهما ما تراهما فعمل المتصدق كلمات صدق بصدقة أنبسط عنه حتى تغشى أنامله وتغفو أثره وجعل الخيل كلهاهم بصدقة فاصت وأخذت كل حاقة بمكانها قال أبو هريرة فأنارت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه هكذا في جيبه فلورأيته يوسعها ولا تتوسع يتابعه ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج في الجبتين وقال حنظلة سمعت طاوسا سمعت أبا هريرة يقول جبتان وقال جعفر عن الأعرج جبتان **باب** من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر **حدثنا** قيس بن خصاص حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال حدثني أبو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبه قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كفيه فكانا ضيقين فأخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه **باب** لبس جبة الصوف في الغزو **حدثنا** أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال أعلك ماء قلت نعم فنزل عن راحته فمضى حتى تواري عني في سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه الاداة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم أهويت لانتزع خفيه فقال دعهما فاني أدخاتهما طاهرتين فمسح عليهما **باب** القميص وفروج

(قوله جند) بجيم فوحدة
يعنى جذب وقوله رداء بالمد
هو ما يوضع من الثياب بين
الكفتين (قوله باب لبس
القميص) أراد ان لبسه
ليس بمحدث وان كان الشائع
في العرب لبس الازار والرداء
(قوله ما يلبس المحرم) ما مبتدأ
أى أى شئ ويلبس المحرم
خبره (قوله قد اضطرت
أيديهما الخ) أى أمسكت
أيديهما في الموضع الذي ضاق
عليهما وهو الثدي والترافي
وقوله نديهما بضم المثلثة
وكسر المهملة وتشديد
الضمة جمع ثدي وقوله وتراقيهما
جمع ترقوة بفتح القاف والعظم
الذي بين نقرة النحر والعاتق
وقوله وتغفو أثره بفتح الهمزة
أى تجمعوا أثره مشبه لظولها
وقوله فاصت أى تأخرت
وانضمت (قوله باب القباء)
بفتح القاف والموحدة الخفيفة
وبالمسد وقوله وفروج بفتح
الفاء وضم الراء مشددة
و بالجيم بالاضافة الى حبر
وعدها وعطفه على القباء
من عطف المرادف اه شيخ
الاسلام

حريرو هو القباء ويقال هو الذي له شق من خلقه **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** الليث عن ابن أبي مليكة
عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يعط مخرمة شيئاً فقال مخرمة يا بني
انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعني قال فدعوت له فخرج إليه وعليه
قباء منها فقال خبات هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** الليث عن يزيد
ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أنه قال أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج
حري فلبس ثم صلى فيه ثم انصرف فزعه نزعاً شديداً كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا لمتقين * تابعه عبد الله بن
يوسف عن الليث وقال غيره فروج حري **باب** البرانس **حدثنا** اسمعيل قال **حدثنا** مالك عن نافع عن عبد الله
سمعت أبي قال رأيت علي أنس بن نسا أصفر من خمر **حدثنا** اسمعيل قال **حدثنا** مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر بن رجاء قال يارسول الله ما لبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص
ولا الهامم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجدا النعلين فلبس خفين وليقطعهما أسفل
من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئاً من زعفران ولا ورس **باب** السراويل **حدثنا**
أبو نعيم **حدثنا** سفيان عن عمرو بن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد
أزاراً فلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فلبس خفين **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** جويرية عن نافع
عن عبد الله قال قام رجل فقال يارسول الله ما تأمرنا أن نلبس إذا أحرمتنا قال لا تلبسوا القمص والسراويل
والهامم والبرانس والخفاف إلا أن يكون رجل ليس له نعلان فلبس الخفين أسفل من الكعبين ولا تلبسوا
شيئاً من الثياب من زعفران ولا ورس **باب** العمامة **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا**
سفيان قال سمعت الزهري قال أخبرني سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القمص
ولا العمامة ولا السراويل ولا البرانس ولا ثوباً من زعفران ولا ورس ولا الخفين إلا أن لم يجد النعلين فإن لم
يجدهما فليقطعهما أسفل من الكعبين **باب** التمتع وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله
عليه وسلم وعليه عصابة دسماة وقال أنس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه حاشية برد **حدثنا**
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هاجر إلى
الحبشة رجال من المسلمين وتجهز أبو بكر مهاجراً فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني أرجو أن يؤذن لي
فقال أبو بكر أترجوه باني أنت قال نعم فبأس أبو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته وعاف
راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوماً جلوس في بيتي فاني نحر
الظهرية فقال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلاً متقنعاً في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو بكر
فداله باني وأحى والله أن جاء به في هذه الساعة إلا لامر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل
فقال حين دخل لابي بكر أخرج من عندك قال انما هم أهلك باني أنت يارسول الله قال فاني قد أذن لي في
الخروج قال فالحبشة باني أنت يارسول الله قال نعم قال فخذ باني أنت يارسول الله أحدي راحلتين قال
النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما أحث الجهار ووضعناهما مسفرة في جراب فقطعت أسماء
بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فركت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاق ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر بغار في جبل يقال له نور فكنك فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب
لكن تغف فيرحل من عندهما سحر ابيض مع قريش بمكة كباتت فلا يسمع أمراً يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما
بغير ذلك حين يختلط الظلام ويرى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر متخمة من غنم فيريهما عليهما حين تذهب
ساعة من العشاء فيبيتان في رسلهما حتى ينقوب عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي اثلاث
باب المغفر **حدثنا** أبو الوليد **حدثنا** مالك عن الزهري عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى

(قوله شق) بفتح الشين
وتشديد القاف (قوله
كالكاره له) أي لوقوع
تخريمه حيثئذ ومفهوم
المتقين حل ذلك للنساء ولو
متقنيات كما يدل له أيضاً
منطوق خبر هذا حرام
على ذكر أمتي حل لانهم
ويحل أيضاً للصبيان (قوله
وقال غيره فروج حري)
أي بالتنوين (قوله البرانس)
جمع برنس بضم الموحدة
والنون وهو قانسوة طويلة
(قوله من خز) بفتح المعجمة
وتشديد الزاي ما غلظ من
الديباج وأصله من وبر
الارنب اه شيخ الاسلام

(قوله باب البرود والحبرة)

وفيه منسوج في حاشيتها أي
مع حاشيتها أي لان حاشيتها
مخططة عليها بعد النسخ وجاء
في رواية أخرى وفيها حاشيتها
والله تعالى أعلم اهـ سدي
(قوله غرة) أي شمس له وهي
بفتح الشين كساء يتغطى به
(قوله سجي) أي غطى (قوله
والخماص) جمع خيصة
وهي كساء من صوف أسود
مربعة لها أعلام (قوله لما
نزل) بالبناء للمفعول ويجوز
بناؤه للفاعل وهو مقدر أي
المرض (قوله ألهتنى) أي
أشغلتني وقوله آفأ أي
قريبا (قوله بانجانية)
بفتح الهمزة كساء غليظ
لا علم له (قوله اشتمال
الصماء) هو أن يشتمل الرجل
بكساء واحد ليس عليه
غيره ثم رفعه من أحد جانبيه
فيضعه على منكبيه فيبدو
منه فرجه أو أن يرد من قبل
يمينه على يده وعاتقه اليسرى
ثم يرد ثانيا من خلفه على يده
وعاتقه الايمن فيغطيهما
جميعا وانما قيل للهيئة
المذكورة الصماء بالمدلان
فاعلمها يسد على يديه ورجليه
المنافذ كلها كالصخرة الصماء
التي ليس فيها خرق ولا صدع
وهذا وضع على التعريف
الثاني دون الاول اهـ شيخ
الاسلام

الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر **باب** البرود والحبرة والشملة وقال خباب شكونا
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برده **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجرا في
غليظ الحاشية فادر كاهي فجذبه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم خلع ثم أمره بهطلاء **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم
عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة بريدة قال سهل هل تدري ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها
قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي أ كسوها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج
اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم وانتم الا زاره فبعسها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسيتها قال نعم
فكاس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها اليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها اياه وقد عرفت
أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألتها الا لتكون كفي يوم أموت قال سهل فكانت كفنه **حدثنا** أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من أمي زمرة هي سبعون ألفا نضي وجوههم اضاءة القمر فقام
عكاشة بن محصن الاسدي يرفع غرة عليه قال ادع الله لي يا رسول الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم
قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعون
عكاشة **حدثنا** عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن أنس قال قلت له أي الثياب كان أحب الى النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحبرة **حدثنا** عبد الله بن أبي الاسود **حدثنا** هاذ قال حدثني أبي عن قتادة عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أحب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبسها الحبرة **حدثنا** أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة **باب**
الاكسية والخماص **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما قالما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح خيصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور أنبيائهم مساجد يحذروا من صنعوا **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** ابراهيم بن سعد **حدثنا** ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيصة له لها أعلام فنظر الى أعلامها نظرة فلما
سلم قال اذهبوا بخيصتي هذه الى أبي جهم فانها ألهتنى آفأ عن صلاتي واثنوني بانجانية أبي جهم بن ذيفة
ابن غانم من بني عدي بن كعب **حدثنا** مسدد **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** أيوب عن جابر بن هلال عن أبي بردة قال
أخرجت المينا عائشة كساء وازار اغليظا قالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين **باب**
اشتمال الصماء **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** عبد الوهاب **حدثنا** عبيد الله عن خبيب عن حفص بن غاصم
عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمباذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع
الشمس وبعد العصر حتى تغيب وأن يحتبى بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء
وان يشتمل الصماء **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد
أن أبا عبد الله الذي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة
والمباذة في البيع واللامسة الرجل ثوب الا آخر يده بالليل أو بالنهار ولا يلبس الا بذلك والمباذة أن يلبس
الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الا آخر ثوبه ويكون ذلك بينه وبينه ما عن غير نظر ولا تراض والبستين اشتمال

الصماء والصماء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الأخرى احتباؤه
 بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء **باب** الاحتباء في ثوب واحد **حدثنا** اسمعيل
 قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن لبستين أن يحتبى الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وأن يشتمل بالثوب الواحد ليس
 على أحد شقيه وعن الملامسة والمنازمة **حدثنا** محمد بن أحمد قال أخبرني مخلد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب
 عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتغال الصماء وأن
 يحتبى الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء **باب** الخبيصة السوداء **حدثنا** أبو
 زعيم حدثنا اسحق بن سعيد عن أبيه سعيد بن فلان بن سعيد بن العاص عن أم خالد بنت خالد قالت أتى النبي
 صلى الله عليه وسلم شباب فيها خبيصة سوداء صغيرة فقال من تزون نكسوه هذه فسكت القوم قال اتقوني يام
 خالد فأتى بهم اتحمل فاخذ الخبيصة بيده فلبسها وقال ابلى واخلقى وكان فيها علم أخضر أو أصفر فقال يا أم خالد
 هذا سنام وسنام بالحبيسية حسن **حدثنا** محمد بن المنثري قال حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن
 أنس رضي الله عنه قال سألت أم سليم قالت لي يا أنس انظر هذا الغلام فلا يصيب شياً حتى تغدو به إلى
 النبي صلى الله عليه وسلم يحسبك فغدوت به فاذا هو في حائط وعليه خبيصة خريشة وهو يسم الظهر الذي قدم
 عليه في الفتح **باب** ثياب الخضر **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب أخبرنا ثوبان عن
 عكرمة أن رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار أخضر
 فشكت إليها وأرتم أخضرة بجدارها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضاً قالت
 عائشة ما رأيت مثل ما يليق المؤمنات جلدها أشد خضرة من ثوبها قال وسمع أنها قد أتت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرهما قالت والله ما لي باليه من ذنب إلا أن مامعه ليس باغنى عني من هذه
 وأخذت هدية من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله في لا نفصها نفص الأديم ولكنها ناشرت برفاعة وقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فإن كان ذلك لم تحلى له أو لم تصلح له حتى يذوق من عسل تلك قال وأبصر معه بنين
 فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما ترعين فوالله لهم أشبه به من الغراب بالغراب **باب**
 الثياب البيض **حدثنا** اسحق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا محمد بن بشر حدثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن
 أبيه عن سعد قال رأيت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم لم ويمر جلين عابها ثياب بيض يوم أحد ما رأيتهما
 قبل ولا بعد **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه
 أن أبا الأسود الددلي حدثه أن أباه حدثه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو قائم ثم
 أتيتهم وقد استبقوا فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال
 وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق
 علي رغم أنف أبي ذر وكان أبودر إذا حدثهم ذاق قال وان رغم أنف أبي ذر قال أبو عبد الله هذا عند الموت أو قبله
 إذا تاب وتدم وقال لا اله الا الله غفر له **باب** لبس الحرير واقتراشه للرجال وقدر
 ما يجوز منه **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت أبا عثمان النهدي قال أنا أنا كتاب عمر
 ونحن مع عتبة بن فرقد باذر بيجان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير إلا هكذا وأشار
 بأصبعيه اللتين تليان الإبهام قال فيما علمنا أنه يعني الإسلام **حدثنا** أحمد بن نونس حدثنا زهير
 حدثنا عاصم عن أبي عثمان قال كتب اليناعمر ونحن باذر بيجان أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى
 عن لبس الحرير إلا هكذا وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم أصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة **حدثنا**
 مسدد حدثنا يحيى عن التيمي عن أبي عثمان قال كنا مع عتبة فكذب اليه عمر رضي الله عنه أن النبي صلى

(قوله باب لبس الحرير) وفيه
 وإنما يلبس الحرير من
 لا خلاق له في الآخرة يمكن
 جل قوله من لا خلاق له على
 معنى لا خلاق له منه أى من
 الحرير فيرجع إلى حديث
 من لبسه في الدنيا لم يلبسه
 في الآخرة وهذا تأويل
 قريب يحصل به التوفيق
 والله تعالى أعلم اهـ سدى

(قوله لا يلبس) بالبناء
 للمفعول (قوله بالمدائن) هو
 اسم مدينة كانت دار عملكة
 الاكسرة (قوله دهقان)
 بكسر الدال على المشهور
 وبضمها وقيل بفتحها وهو
 غريب وهو زعيم الفلاحين
 وقيل زعيم القرية (قوله هي
 لهم في الدنيا) بيان للواقع
 لا تجوز لهم لانهم مكافون
 بالفروع كالمسلمين (قوله
 فقال شديدا) أي فقال صبد
 العزيز على سبيل الغضب
 الشديد (قوله نلسه) بضم
 الميم أكثر من فتحها وكسرها
 (قوله باب افتراش الحرير)
 أي اللباس عليه (قوله هو)
 أي افتراش الحرير (قوله
 باب لبس القسي) بفتح
 القاف وتشديد الميم نسبة
 الى القس بلد على ساحل
 البحر بالقرب من صباط
 (قوله للعكة) هو نوع من
 الجرب اه شيخ الاسلام

الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا الا لم يلبس منه شيء في الآخرة **حدثنا** الحسن بن عمر حدثنا
 معمر حدثنا أبي حدثنا أبو عثمان وأشار أبو عثمان بأصبعيه المسبحة والوسطى **حدثنا** سليمان بن حرب
 حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمدين فاستسقى فأتاه دهقان بجاء في إناء من فضة
 فرماه به وقال اني لم أرمه الا اني خيبتك فليته به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير
 والديبايح هي لهم في الدنيا والكم في الآخرة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال
 سمعت أنس بن مالك قال شعبة فقلت أعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا جاد بن زيد عن ثابت
 قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة
حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن أبي ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول
 قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال لنا أبو معمر حدثنا عبد
 الوارث عن يزيد قال سمعت معاذاً أخبرني أم عمر وبنت عبد الله بن الزبير سمعت عمر مع النبي صلى
 الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير
 عن عمار بن حطان قال سألت عائشة عن الحرير فقالت أتت ابن عباس فسله قال فسألته فقال سل ابن عمر
 قال فسأل ابن عمر فقال أخبرني أبو حفص يعني عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما
 يلبس الحرير في الدنيا من لا أخلاق له في الآخرة فقلت صدق وما كذب أبو حفص علي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقال عبد الله بن رجاء حدثنا جريح بن يحيى حدثني عمران وقص الحديث **باب**
 مس الحرير من غير لبس ويروي فيه عن الزبيدي عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
 عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب
 حرير فحملهنا لمسه وتجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتتجبون من هذا قلنا نعم قال فنادى سعد بن معاذ
 في الجنة خير من هذا **باب** افتراش الحرير وقال عبيدة هو كلبه **حدثنا** علي حدثنا وهب
 ابن جريح حدثنا أبي قال سمعت ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي
 صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الذهب والفضة واننا كل فيها وعن لبس الحرير والديبايح وان
 نجلس عليه **باب** لبس القسي وقال عاصم عن أبي ردة قال قلت لعلي ما القسي قال ثياب أتتنا
 من الشام أو من مصر مضاعة فيها حرير فيها أمثال الأرنج والميترة كانت النساء تصنعه لبعوثهن مثل القطائف
 يصفرنهما وقال جريح عن يزيد في حديثه القسي ثياب مضاعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والميترة جلود السباع
 قال أبو عبد الله عاصم أكثر وأصح في الميترة **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن أشعث
 ابن أبي الشعثاء حدثنا معاوية بن سويد بن مقرن عن ابن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن الميترة
 الحر والقسي **باب** ما يرخص للرجال من الحرير للعكة **حدثنا** محمد بن جاد أخبرنا وكيع أخبرنا
 شعبة عن قتادة عن أنس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما
باب الحرير للنساء **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة ح **حدثنا** محمد بن بشار
 حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال
 كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرة فخرت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشدة فتهاين نسائي
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثني جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه رأى
 حلة سيرة تباع فقال يا رسول الله لو ابنتها لبستها الا لو فداها أقولك والجمعة قال انما يلبس هذه من لا أخلاق له
 وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث به فذلك الى عمر حلة سيرة حرير كساهها اياه فقال عمر كسوتها وقد سمعتك

(قوله أوتكسوها) أي
 نسألك (قوله رأى على أم
 كلثوم) رؤية أنس البرد على
 أم كلثوم لا يستلزم رؤيته
 لها ولو سلم فيحتمل أنه كان
 قبل البس أو غ أو قبل نزول
 الحجاب (قوله يتجوز الخ)
 معنى التجوز منهما التفتيف
 والمعنى أنه كان يتوسع
 فيهما فلا يضيق بالاختصار على
 صنف منهما (قوله وانك
 لهنالك) أي انك في هذا المقام
 حتى تغلظي على (قوله
 وتقدمت إليها) أي ودخلت
 إلى حفصة أو لا قبل الدخول
 على غيرها وقوله في إذاه أي
 في قصة إذاه صلى الله عليه
 وسلم أو المعنى تقدمت إليها
 في أذى شخصها أو إيلام بدنها
 بضرب ونحوه (قوله وكانت
 هنـد لها زرار الخ) أي
 فتزررها خشية أن يبدومن
 جسدها شيء أسعته كمها
 قد دخل في الوعد المذكور
 (قوله رائه) أي الثوب
 المفهوم من الخميصة (قوله
 وقد رأيته في حلة جراء)
 يجمع بينه وبين خبر النهي
 عن المزعر والمعسر بحمل
 النهي على التنزيه أو على أن
 النهي عنه كله أصفر أو أحمر
 وحل ما هنا على الجواز وأن
 كان مكروها في حقنا أو على
 أن الحلة لم تكن كلها جراء
 ولم يكن الإجراء أكثر من غيره
 (قوله النعال السبئية) بكسر
 المهملة المدبوجة بالقرط أو

تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك لتبعتها أوتكسوها **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
 قال أخبرني أنس بن مالك أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيرا
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط **حدثنا** سليمان بن حرب
 حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لبثت سنة وأنا
 أريد أن أسأل عمر عن المرأة التي تظاھرنا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت أهابه فنزل يوما من لا تدخل
 الأراك فلما خرج سألته فقال عائشة وحفصة ثم قال كفا في الجاهلية لانهن النساء شيئا فلما جاء الإسلام وذكرهن
 الله رأينا لهن بذلك علينا حقا من غير أن ندخلهن في شيء من أمورنا وكان بيني وبين امرأتى كلام فاغلظت لي
 فقلت لها وانك لهنالك قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فلم تأت حفصة فقلت لها
 اني أحذرك ان تعصى الله ورسوله وتقدمت إليها في إذاه فأتيت أم سلمة فقلت لها فقالت أعجب منك يا عمر قد
 دخلت في أمورنا فلم يبق إلا أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فرددت وكان رجل من
 الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أتيته بما يكون وإذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم وشهدت أتيت بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد استقام له فلم يبق إلا ما كان غسان بالشام كنا نخاف أن يأتينا فاشعرت الأبالا نصارى وهو يقول انه قد حدث
 أمر قلت له وما هو أجاء الغساني قال أعظم من ذلك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فاذا البكاء
 من حجرها كلها وإذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فأتيت به فقلت
 استأذن لي فأذن لي فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد أثر في جنبه وتحت رأسه رفقة من آدم
 حشوها ليف وإذا أهلب معلقة وقرط فذكرت الذي قلت لحفصة وأم سلمة والذي ردت على أم سلمة فحدثت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعاً وعشرين ليلة ثم نزل **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا
 معمر عن الزهري قال أخبرني هند بنت الحارث عن أم سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه
 وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا أنزل الليلة من الفتن ماذا أنزل من الخزان من وقظ صواحب
 الخزان كم من كاس يقي في الدنيا عارية يوم القيامة **قال** الزهري وكانت هنـد لها زرار في كمها بين أصابعها
باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شاذان عن يحيى بن سعيد بن عمر بن
 سعيد بن العاص قال حدثني أبي قال حدثني أم خالد بنت خالد قالت أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثياب فيها
 خميصة سوداء قال من ترون تكسوها هذه الخميصة فأسكت القوم قال اتوني بأم خالد فأتى بي النبي صلى الله عليه
 وسلم فالبسها بيده وقال ابلي واخلفي مرتين فجعل ينظر إلى علم الخميصة ويشير بيده إلى ويقول يا أم خالد هذا سنا
 والسنا بلسان الحبشة الحسن قال اسحق حدثني امرأة من أهلي أنها رآته على أم خالد **باب** التزعفر
 للرجال **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن
 يتزعفر الرجل **باب** الثوب المزعر **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بوزن أو بزعفران
باب الثوب الأحمر **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شاذان عن أبي اسحق سمع البراء رضي الله عنه
 يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مرورا وقد رأيته في حلة جراء ما رأيته شيئا أحسن منه **باب**
 المبرأة الجراء **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله
 عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عباد المربض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهانا عن لبس
 الحرير والديباج والقسى والاستبرق وميثاثر الحر **باب** النعال السبئية وغيرها **حدثنا**
 سليمان بن حرب حدثنا حماد بن سويد أبي مسلمة قال سألت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه

التي سببت أي قطع ما عليها
من شعر (قوله وترجله) أي
تسريح شعره (قوله أولهما
تفعل الخ) بيناء الفاعلين
للمفعول وب نصب أولهما
وآخرهما الأول بانه خبر
كان والثاني بالعطف عليه
(قوله لا يمشي أحدكم في نعل
واحدة) قال الخطابي لمشقة
ذلك ولعدم الامن من العثار
مع سماجته في الشكل وقبح
مظهره في العيون اذ يخيل
للناس أن احدهما رجليه
أقصر من الاخرى (قوله
قبالان) بكسر القاف وقوله
في نعل أي في كل فرد (قوله
ومن رأى قبالا واحدا وسعا)
أي جائزا وقبال النعل الزمام
الذي يكون بين الاصبعين
الوسطى والتي تليها ويشد
فيه الشسع وهو أحد شموع
النعل والمراد بالتي تليها التالية
للايهام وما ذكره واحد
القبالين والاخر يكون بين
الايهام والتي تليها هـ شيخ
الاسلام

قال نعم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريح أنه قال لعبد الله بن عمر
رضي الله عنهما رأيك تصنع ارباعا أم رأيا من أحدا من أصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريح قال رأيك لا تأخذ من
الاركان الا اليمانيين ورأيك تلبس النعال السبئية ورأيك تصبغ بالصفرة ورأيك اذا كنت بمكة أهل
الناس اذا رأوا الهلال ولم نهل أنت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر أما الاركان فاني لم أرسول الله
صلى الله عليه وسلم يلبس الاليمانيين وأما النعال السبئية فاني رأيته رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس
النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا أحب ان البسها وأما الصفرة فاني رأيته رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها
وسلم يصبغ بها فانا أحب أن أصبغ بها وأما الهلال فاني لم أرسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها حتى تلبس به
راحله **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا زعفران أو ورس وقال من لم يجد نعلين
فليلبس خفين وليطعمهما أسفل من السكعين **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن
جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له أزار فليلبس
السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين **باب** يدا بانه نعل اليمنى **حدثنا** حجاج بن
منهال حدثنا شعبه قال أخبرني أشعث بن سليم سمعت أبي يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التين في طهوره وترجله وتنعله **باب** ينزع نعل اليسرى
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا تنعل أحدكم فليبدأ باليمين واذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما
تنزع **باب** لا يمشي في نعل واحد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي أحدكم في نعل واحد ليحفظهما
جميعا أولينعلهما **باب** قبالان في نعل ومن رأى قبالا واحدا وسعا **حدثنا** حجاج بن منهال
حدثناهم عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه أن نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان **حدثنا**
محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عيسى بن طهمان قال خرج الينا أنس بن مالك بنعيلين لهما قبالان فقال ثابت
البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** القبة الجرام من آدم **حدثنا** محمد بن عرعرة
قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة
جرام من آدم ورأيت بلالا أخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدون الوضوء فمن أصاب منه شيئا
تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يده صاحبه **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
أنس بن مالك ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه قال
أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى الانصار فجاءهم في قبة من آدم **باب** الجلوس على الحصر
ونحوه **حدثنا** محمد بن أبي بكر حدثنا معمر عن عبيد الله عن عبيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج حصى را بالليل فيصلي ويهبطه بالنيهار
فيجاس عليه فعمل الناس يشربون إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيصليون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا أيها
الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يعمل حتى تعملوا وان أحب الاعمال إلى الله ما دام وان قفل
باب المزرر بالذهب وقال الليث حدثني ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن أبا هريرة قال
له يا بني انه بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم لم قدمت عليه أقبية فهو يقسمها فاذهب بنا إليه فذهبنا فوجدنا
النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك فقلت أدعوك
رسول الله فقال يا بني انه ليس بجبار فسد عوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا

خبر أنه لما فاعطاه اياه **باب** خواتيم الذهب **حدثنا** آدم حدثنا شعبة **حدثنا** أشعث بن
 سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه ما يقول نهانا النبي صلى
 الله عليه وسلم عن سبع نهى عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباغ والميثرة
 الجراة والقسي وأنية الفضة وأمرنا بسبع بعبادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام
 واجابة المدعى وابرار المسموم ونصر المظلوم **حدثني** محمد بن بشار **حدثنا** عند رحدثنا شعبة عن قتادة عن النضر
 ابن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن خاتم الذهب
 وقال عمر وأخبرنا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشير أنه **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن عبد الله قال
 حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فيه مما
 يلي كفه فاتخذته الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق أو فضة **باب** خاتم الفضة **حدثنا**
 يوسف بن موسى **حدثنا** أبو أسامة **حدثنا** عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب أو فضة وجعل فيه مما يلي كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذته الناس
 مثله فلما رأاهم قد اتخذوه أرمي به وقال لا ألبسه أبدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذته الناس خواتيم الفضة قال ابن
 عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر أريس
باب **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
 عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا ألبسه أبدا فنبذ الناس
 خواتيمهم **حدثني** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن يونس عن ابن شهاب قال **حدثني** أنس بن مالك رضي
 الله عنه أنه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطغوه والخواتيم
 من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم * تابعه ابراهيم بن
 سعد وزاد وشعيب عن الزهري * وقال ابن مسافر عن الزهري أرى خاتما من ورق **باب**
 فص الخاتم **حدثنا** عبدان أخبرنا يزيد بن زريع أخبرنا حماد قال سئل أنس هل اتخذ النبي صلى الله عليه
 وسلم خاتما قال أخبرني ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه فكأن في أنظر إلى ويص خاتمه قال
 ان الناس قد ملوا وناموا وانكم لم تزالوا في صلاة ما تنظرونها **حدثنا** اسحق أخبرنا معتمر قال سمعت حماد
 يحدث عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فيه منه * وقال يحيى بن
 أيوب **حدثني** حماد سمع أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** خاتم الحديد **حدثنا** عبد الله بن
 مسلمة **حدثنا** عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أنه سمع سهلا يقول جاء امرأته إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقالت جئت أهبا نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها فقال رجل زوجنها ان لم يكن لك بها
 حاجة قال عندك نبي تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله ان وجدت شيئا قال اذهب فالتمس
 ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع قال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه ازار ما عليه رداء فقال أصدقها
 ازارى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ازارك ان لبسته لم يكن عليه من شيء وان لبسته لم يكن عليها من شيء
 فتعشى الرجل فجلس فراه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعى فقال ما معك من القرآن قال
 سورة كذا وكذا سورة كذا قال قد ملكتكها بأماءك من القرآن **باب** نقش الخاتم
حدثنا عبد الأعلى **حدثنا** يزيد بن زريع **حدثنا** سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن نبي
 الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب إلى رهط أو أناس من الأعاجم فقبله انهم لا يقبلون كتابا عليه
 خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكأن في يوبيص أو بيصيص الخاتم في
 أصبع النبي صلى الله عليه وسلم لم أوفى كفه **حدثني** محمد بن سلام أخبرنا عبد الله بن غير عن عبيد الله

(قوله في بئر أريس) يمنع صرفا
 أريس - إلى الأصح بالمدينة
 قرب مسجد قباء وهو موضع
 (قوله فطرح رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خاتمه الخ) قيل
 لم طرح الخاتم الذي من ورق
 وهو حلال واجب بان هذا
 وهم من ابن شهاب لان
 المطر - روح انما كان خاتم
 الذهب وبان الحديث مؤول
 بان الضمير في خاتمه راجع
 الى الذهب وبانه ليس في
 الحديث ان المطر - كان
 من الورق بل هو مطلق
 فيحمل على خاتم من ذهب
 ولا يخفى بعد كل من الجوابين
 الاخيرين (قوله باب فص
 الخاتم) بفتح الفاء أكثر من
 ضمها وكسرها (قوله ويص
 خاتمه) أي بريقه ولعانه اه
 شيخ الاسلام

(قوله من ورق) بفتح الواو وكسر الراء أى فضة (قوله الخنصر) بكسر المعجمة وفتح المهملة وكسرها (قوله أو ليكتب به) أى أولاً لجل ختم الكتاب الذي يكتب ويرسل به (قوله فرقي) بكسر القاف أى سعد (قوله على نقش خاتمه) أى خاتمي ففيه التغات (قوله كتب له) أى مقادير الزكوات (قوله محمد سطر ورسول سطر والله سطر) قبل وكتابها كانت من أسفل إلى فوق لتكون الجلالة أعلى ورسول بالتنوين وبدونه حكاية والله بالرفع وبالجر حكاية (قوله باب القلائد والسحاب) بكسر المهملة وقوله يعنى من طيب وسلك بضم المهملة وتشديد الكاف طيب معسوف يضاف إلى غيره من الطيب وقيل طيب عربى فعطفه على الطيب من عطف الخاص على العام ويسمى ذلك بالسحاب لتصويت خرزه عند الحركة من السحب وهو اختلاط الأصوات وفى نسخة ومساكن بضم قبل المهملة وعطف السحاب على القلائد من عطف الخاص على العام (قوله بخمرها) بضم المعجمة وكسرها حافة صغيرة تعلق فى الأذن اه شيخ الإسلام

عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمان ورق وكان فى يده ثم كان بعد فى يده أبى بكر ثم كان بعد فى يده عثمان حتى وقع بعد فى يده أريس نقشه محمد رسول الله **باب** الخاتم فى الخنصر **حدثنا** أبو عمر **حدثنا** عبد الوارث **حدثنا** عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضى الله عنه قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتماً قال أنا اتخذنا خاتماً ونقشنا فيه نقشاً فلا ينقش عليه أحد قال فإلى لارى بريقه فى خنصره **باب** اتخاذ الخاتم ليختم به الشئ أو ليكتب به إلى أهل الكتاب وغيرهم **حدثنا** آدم بن أبي إياس **حدثنا** شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قبل له انهم لن يقرؤا كتابك إذا لم يكن مختوماً فاتخذ خاتماً من فضة ونقشه محمد رسول الله فكأنما أنظر إلى بياضه فى يده **باب** من جعل فص الخاتم فى بطن كفه **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** جويرية عن زافع ابن عبد الله **حدثنا** أن النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتماً من ذهب ويجهل فسه فى بطن كفه إذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقى المنبر فمد الله وأثنى عليه فقال إني كنت اصطنعته وإني لا ألبسه فنبذه فنبذ الناس **باب** قال جويرية ولا أحسبه إلا قال فى يده اليمنى **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه **حدثنا** مسدد **حدثنا** جاد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال إني اتخذت خاتماً من ورق ونقش فيه محمد رسول الله فلا ينقش أحد على نقشه **باب** هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصارى قال **حدثنا** أبي عن غمامة عن أنس أن أبى بكر رضى الله عنه لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر قال أبو عبد الله وزادنى أحد **حدثنا** الانصارى قال **حدثنا** أبي عن غمامة عن أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم فى يده وفى يده أبى بكر بعده وفى يده بعد أبى بكر فلما كان عثمان جلس على بئر أريس قال فخرج الخاتم فجعل يعبث به فسهطاً قال فاختلنا ثلاثة أيام مع عثمان فنزح البئر فلم نجد **باب** الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم ذهب **حدثنا** أبو عاصم **أخبرنا** ابن جريح **أخبرنا** الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما شهدت العبد مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة قال أبو عبد الله وزاد ابن وهب عن ابن جريح فأتى النساء فأمرهن بالصدقة فجعلن يلقين الفتح والخواتيم فى ثوب بلال **باب** القلائد والسحاب للنساء يعنى قلادة من طيب وسك **حدثنا** محمد بن عرفة **حدثنا** شعبة عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنه ما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم أتى النساء فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخمرها وسحابها **باب** استعارة القلائد **حدثنا** اسحق بن ابراهيم **حدثنا** عبد الله **حدثنا** هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت هلك قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم فى طلبها رجلاً فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصالوا وهم على غير وضوء فذكر واذل للنبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم زاد ابن غير عن هشام عن أبيه عن عائشة استعارت من أسماء **باب** القراط للنساء وقال ابن عباس أمرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فأيتن بهوين إلى آذانهم وخالقهن **حدثنا** حجاج بن منهل **حدثنا** شعبة قال **أخبرني** عدى قال سمعت سعيداً عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقى قراطها **باب** السحاب للصبيان **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنفى **أخبرنا** يحيى بن آدم **حدثنا** وراق **حدثنا** عن عبد الله ابن أبي يزيد عن نافع عن جبير عن أبي هريرة رضى الله عنه قال كتبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سوق

من أسواق المدينة فأنصرف فأنصرف فقال أين السكع ثلاثا دع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي عشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال أبو هريرة قفا كان أحدا أحب الى من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال **باب** المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال * تابعه عمرو وأخبرنا شعبة **باب** اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت **حدثنا** معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الخثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا وأخرج عمر فلانا **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا زهير حدثنا هشام عن عروة أن عروة أخبره أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة أخبرتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده في البيت نخث فقال لعبد الله أخي أم سلمة يا عبد الله ان فتح لكم غدا الطائف فاني أدلك على بنت غيلان فاتم تقبل بأربع وتدبر يعني أربع عكن بطنها فهي تقبل بهن وقوله وتدبر بثمان يعني أطراف هذه العكن الأربع لانها محيططة بالجنيين حتى لحقت وانما قال بثمان ولم يقل بثمانية وواحد الاطراف طرف وهو ذكر لانه لم يقل بثمانية أطراف **باب** قص الشارب وكان ابن عمر يحفي شارب حتى ينظر الى بياض الجلود يأخذ هذين يعني بين الشارب واللحية **حدثنا** المسكين بن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال أصحبا بنان المكي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب **حدثنا** علي حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رواية الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد وتقليم الاظفار وقص الشارب **باب** تقليم الاظفار **حدثنا** أحمد بن أبي رجا حدثنا اسحق بن سليمان قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعيد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار وتنف الآباط **حدثنا** محمد بن منهل حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا للهي واحفوا الشوارب وكان ابن عمر إذا حج أو أعتقر قبض على لحيته فافضل أخذه **باب** اعفاء اللحي علوا وكثرت أموالهم **حدثنا** محمد أخبرنا عتبة أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كوا الشوارب واعفوا للهي **باب** ما يذكر في الشيب **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أنس عن محمد بن سيرين قال سألت أنسا أخضبت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يبلغ الشيب الا قليلا **حدثنا** ساجان بن حرب حدثنا جابر بن زيد عن ثابت قال سئل أنس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت أن أعده شطآنه في لحيته **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا اسرا ئيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال أرسلني أهلي الى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بقدر من ماء وقبض اسرا ئيل ثلاث أصابع من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم ولم وكان اذا أصاب الانسان عين أو شيء بعث اليها بخضبه فاطلعت في الجبل فرأيت شعرات حرا **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على أم

(قوله لكم) بضم اللام وفتح الكاف ومعناه الصغير (قوله بيده هكذا) أي بسطها كما هو عادة من يريد المعانقة (قوله فاحبه) بفتح الهمزة وتشديد الموحدة وفي نسخة فاحبيه أي اجعله محبوبا (قوله باب المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال) بإضافة باب إلى ما بعده وفي نسخة ما بعده مرفوع بالابتداء فباب ممنون وخبر المبتدأ محذوف أي يحرم عليهم التشبه به شيخ الاسلام (قوله باب ما يذكر في الشيب) وفيه من قصة فيها شعر أي أرسلوني لأجل قصة كان في تلك القصة شعر من شعر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أي لأجل أن تغسل تلك القصة في ذلك القدح تبرك بشعره صلى الله تعالى عليه وسلم وقوله بعث اليها بخضبه أي بعث ذلك الانسان بخضبه الى أم سلمة أي طرفا من طرف الماء لتغسل الشعر فيه اهـ

(قوله جنة) بضم الجيم مجتمع
 شعر الرأس (قوله له لمة)
 بكسر اللام وتشديد الميم
 الشعر الذي ألم إلى المنكبين
 (قوله من اللام) بكسر اللام
 وقوله قدر جالها أي سرحها
 (قوله جعد) بفتح الجيم
 وسكون المهملة وبدال المهملة
 أي منقبض الشعر كهيئة
 الحبش والزخ وقوله قطط
 أي شديدا للعودة وقوله
 طافية بفتح طاء بلا همز أي بارزة
 (قوله رجلا) بفتح الراء
 وكسر الجيم وقوله ليس
 بالسبب أي الذي يسترسل
 شعره فلا ينكسر فيه شيء
 لعلقه (قوله ضخم اليدين
 والقديمين) أي غليظهما
 (قوله بسط الكفين) بسكون
 السين أي مبسوطهما (قوله
 باب التلبيد) هو جمع الشعر
 بما يلصق به من بعض
 كالصمغ اه شيخ الاسلام

سلة فاخرجت اليها شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم غصوا باوقال لنا أبو نعيم حدثنا نصير بن أبي
 الأشعث عن ابن موهب أن أم سلمة أرتته شعر النبي صلى الله عليه وسلم أحر **باب** الخضب
 حدثنا الجدي حدثنا سيفان حدثنا الزهري عن أبي سلمة وسليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالقوهم **باب** الجعد
 حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه
 سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق
 وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشرين سنة وبالمدينة
 عشرين سنة وتوفي الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرة شعر بيضاء **حدثنا** مالك بن
 اسمعيل حدثنا مرائيل عن أبي اسحق قال سمعت البراءة يقول ما رأيت أحدا أحسن في حلة جراح من النبي صلى
 الله عليه وسلم قال بعض أصحابي عن مالك أن جتته لتضرب قريبا من مكبيه * قال أبو اسحق سمعته
 يحدثه غير مرة ما حدث به قط الا ضحك * تابه مشبهه شعره بلغ شحمة أذنه **حدثنا** عبد الله بن يوسف
 أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أرا في الليلة عند
 الكعبة فرأيت رجلا آدم كاحسن ما أنت راء من آدم الرجال له كاحسن ما أنت راء من اللهم قدر جلالها في
 تقطر ماء من كفا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم وإذا أنا
 برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كانها غنبة طامعة فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال **حدثنا** اسحق
 أخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن أبي النبي صلى الله عليه وسلم لم كان يضرب شعره منكبيه
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة حدثنا أنس كان يضرب شعر رأس النبي صلى الله عليه وسلم
 منكبيه **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا وهب بن جرير قال حدثني أبي عن قتادة سألت أنس بن مالك رضي
 الله عنه عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط
 ولا الجعد بين أذنيه وعاتقه **حدثنا** مسلم حدثنا جرير عن قتادة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 ضخم اليدين لم أر بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعد ولا سبط **حدثنا** أبو النعمان
 حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقديمين
 لم أر قبله ولا بعده مثله وكان بسط الكفين **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هاني حدثنا همام **حدثنا**
 قتادة عن أنس بن مالك أو عن رجل عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القديمين حسن
 الوجه لم أر بعده مثله * وقال هشام عن معمر عن قتادة عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن القدمين
 والكفين * وقال أبو هلال **حدثنا** قتادة عن أنس أو جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم
 الكفين والقديمين لم أر بعده مثله **حدثنا** محمد بن المنثري قال حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن
 مجاهد قال كما عند ابن عباس رضي الله عنهما ذكر والد الجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن
 عباس لم أسمع قال ذلك ولكنه قال أما إبراهيم فانظر والى صاحبكم وأما موسى فرجل آدم جعد على جبل
 أحر مخطوم بخباة كافي أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يلي **باب** التلبيد **حدثنا** أبو النعمان
 أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول
 من صفر فخالق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا **حدثنا**
 حبان بن موسى وأحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله أخبرنا بن أنس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله
 عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يهل ملبدا يقول لبك اللهم لبك لا شريك لك لبك لان
 الجود والنعمة لك والملا لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** مالك عن نافع

عن عبد الله بن عمر عن حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس - لو ابه مرة ولم تحل أنت من عمرتك قال اني لبدت رأسي وقادت هدي فلا أحل حتى أنحر

باب الفرق حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد **حدثنا** أبو الوليد وعبد الله بن رجاء قالاحد ثنا شعبه عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كفى أنظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم **باب الذوائب** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الفضل بن عيسى أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر ح وحدثنا قتيبة حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم لي من الليل فقمت عن يساره قال فاخذ بذؤبني فجعلني عن يمينه **حدثنا** عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر م - ذوا قال بذؤبني أو برأسي

باب القزع **حدثنا** محمد قال أخبرني محمد قال أخبرني ابن جريح أخبرني عبد الله بن حفص أن عمر بن نافع أخبره عن نافع مولى عبد الله أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينهي عن القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فإشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي وترك ههنا شعرة وههنا فإشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجازي رأسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا أدري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال أما القصص والقصا للغلام فلا بأس به - ماولكن القزع أن يترك ناصيته شعر وابس في رأسه غيره وكذلك شق رأسه هذا **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع **باب** تطيب المرأة زوجها **حدثنا** أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت طيب النبي صلى الله عليه وسلم يدي لحرمه وطيبته يعني قبل أن يفيض **باب** الطيب في الرأس واللحية **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا اسرايل عن أبي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه عن عائشة قالت كت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم باطيب ما يجد حتى أجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته **باب** الامتناس **حدثنا** آدم بن أبي اياس حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد انه رجلا طلع من حجر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحل رأسه بالمدري فقال لو علمت أنك تنظر لطعنت به في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار **باب** ترجيل الحائض زوجها **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة مثلة **باب** الترجيل **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبه عن أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعجبه التيمن ما استطاع في ترجمه ووضوئه **باب** ما يد كرفي المسك **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن آدم له الا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به ولخوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك **باب** ما يستحب من الطيب **حدثنا** موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن عثمان بن عروة

(قوله باب الفرق) يسكون
الراء اي فرق شعر الرأس
وهو قصته في المفروق وهو
وسط الرأس (قوله يسدلون)
بفتح التحتية وضم الدال
وكسرهما من سدل ثوبه اذا
أرخاه وشعر من سدل ضد
منفرق لان السدل يستلزم
عدم الفرق وبالعكس فانه
السكر ماني (قوله ثم فرق
بعد) اي فكان الفرق آخر
لامرين (قوله باب الذوائب)
جمع ذؤابة بذال معجمة
مضمومة فهمزة فالف مائتلى
من شعر الرأس مضفورا
(قوله باب القزع) بفتح
القاف والزاي حلق بعض
الرأس وترك بعضه (قوله
اذا حلق الصبي الخ) ذكر
الصبي مثال والافغير مثله
(قوله نهى عن القزع) اي
نهى تنزيهه شيخ الاسلام

عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أطيّب النبي صلى الله عليه وسلم عند أحرامه باطيب ما أجد
باب من لم يرد الطيب **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عروة بن ثابت الانصاري قال حدثني غامة
 ابن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أنه كان لا يرد الطيب وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد
 الطيب **باب** الذريرة **حدثنا** عثمان بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج أخبرني عمر بن
 عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة
 في حجة الوداع للحل والاحرام **باب** المتفجئات للحسن **حدثنا** عثمان بن جريج عن منصور
 عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
 خلق الله تعالى مالى لألعن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما آتاناكم الرسول فخذوه
باب وصل الشعر **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن جندب بن عبد الرحمن بن
 عوف أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول قصة من شعر كانت بيدي حرمي
 أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينهني عن مثل هذه ويقول انما هلك بنو اسرائيل
 حين اتخذوا هذه نسائهم وقال ابن أبي شيبة **حدثنا** يونس بن محمد حدثنا فليح عن زيد بن أسلم عن عطاء بن
 يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة
 والمستوشمة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن يثاق يحدث عن صفية
 بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها ان جارية من الانصار تزوجت وانهم امرضت فتمعط شعرها فأرادوا أن
 يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة * نابه ابن اسحق عن أبان بن
 صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة **حدثنا** أحمد بن القدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا منصور بن
 عبد الرحمن حدثني أمي عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقالت اني أنسكت ابنتي ثم أصابها شكري فمترق رأسها وزوجها يستحني بها فأفصل رأسها فاسب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امرأته
 فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة **حدثنا** محمد بن
 مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة * قال نافع الوشم في اللثة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة
 حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المدينة آخر قدمة قدمها فتحطبا فأخرج كبة
 من شعر قال ما كنت أرى أحدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة
 في الشعر **باب** المتنمصات **حدثنا** اسحق بن إبراهيم أخبرنا جريج عن منصور عن إبراهيم عن
 علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفجئات للحسن المغيرات خلق الله فقال أم يعقوب ما هذا
 قال عبد الله وما لي لألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله قالت والله لقد قرأت ما بين
 اللوحين فما وجدته قال والله لئن قرأت به لقد وجدته وما آتاناكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
باب الموصولة **حدثنا** محمد حدثنا عبدة عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
 قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة **حدثنا** الجيسدي حدثنا
 سفيان حدثنا هشام أنه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت أسماء قالت سألت امرأة النبي صلى الله عليه
 وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي أصابها الحصبه فامرق شعرها واني زوجتها فأفصل فيه فقال لعن الله الواصلة
 والموصولة **حدثنا** يوسف بن موسى حدثني الفضل بن دكين حدثنا خضر بن جويرية عن نافع عن عبد الله
 ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أو قال النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة

(قوله باب الذريرة) هي عجة
 نوع من الطيب (قوله باب
 المتفجئات للحسن) أي لاجله
 والفج تفريق ما بين الشنايا
 والرابعيات بنحو مبرد (قوله
 باب وصل الشعر) أي بأخر
 ليطول وهو حرام بشعر آدمي
 مطلقا وبشعر غيره ان لم يكن
 للمرأة حليل أولها حليل ولم
 يأذن لها فان أذن جاز ان
 كان الشعر طاهرا (قوله
 قصة) بضم القاف وقوله
 حرمي بفتح المهملة ين من
 خدم معاوية الذين يحرسونه
 والجملة حال معترضة بين
 القول ومقوله (قوله أن
 يصلوها) أي أن يصلوا شعرها
 (قوله فمترق) براء مشددة أي
 تقطع (قوله باب المتنمصات)
 جمع متمصة وهي من
 تطالب إزالة ما في وجهها من
 شعر ينبت غالبا (قوله باب
 الموصولة) أي من تطالب أن
 يوصل شعرها (قوله الحصبه)
 أي حمها والحصبه بئر
 حمر تخرج في الجسد متفرقة
 وقوله فامرق بمزة وصل
 وميم مشددة وراء وأصله
 انمرق أبدلت النون ميمًا
 وادغمت في الميم اه شيخ
 الاسلام

والواصله والمستوصله يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضى الله عنه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالى لا لعن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله **باب** الواشمة **حدثنا** يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم **حدثنا** ابن بشار **حدثنا** ابن مهدي **حدثنا** سفيان قال ذكرنا لعبد الرحمن بن عباس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** شعبه عن غون بن أبي جيفة قال رأيت أبي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثن الكلب وآكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة **باب** المستوشمة **حدثنا** زهير بن حرب **حدثنا** جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال أتى عمر بامرأة تشم فقام فقال أنشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم فقال أبو هريرة فقمت فقلت يا أمير المؤمنين أنا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تسوشمن **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصله والمستوصله والواشمة والمستوشمة **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** عبد الرحمن بن عساف عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالى لا لعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله **باب** التصاوير **حدثنا** آدم قال **حدثنا** ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن أبي طهارة رضى الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث **حدثنا** يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت أبا طهارة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** عذاب المصورين يوم القيامة **حدثنا** الجدي قال **حدثنا** سفيان قال **حدثنا** الأعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن خبير فرأى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة المصورون **حدثنا** ابراهيم بن المنذر **حدثنا** أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهم ما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم **باب** نقض الصور **حدثنا** معاذ بن فضالة قال **حدثنا** هشام عن يحيى عن عمران بن خطان ان عائشة رضى الله عنها **حدثنا** أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب لا نقضه **حدثنا** موسى **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** عمارة قال **حدثنا** أبو زرعة قال دخلت مع أبي هريرة دارا بالمدينة فرأى في أعلاها مصورا بصور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقى فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ إبطه فقلت يا أبا هريرة أنشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحيلة **باب** ما وصى من التصاوير **حدثنا** علي بن عبد الله قال **حدثنا** سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ أفضل منه قال سمعت أبي قال سمعت عائشة رضى الله عنها تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفرة قد سترت بقراملى على سهوة في فيها تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت ففعلناه وسادة أو وسادتين **حدثنا** مسدد **حدثنا** عبد الله بن داود عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت تقدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفرة وعلت درفوفه كافيته تماثيل فأمر في أن أنزعه فزعمته وكنت اغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم

(قوله العين حق) أى الإصابة بها (قوله باب المستوشمة) هى التى تطالب أن يفعل بها الوشم اه شيخ الاسلام

(قوله باب من كره القعود على الصور) وفيه انها اشترت غرة لا يخفى ما بين هذا الحديث والحديث المتقدم اعني حديث القرام من التدافع سيما قد جاء انه كان يتلفع بالوسادتين ٣٢ وقد اُجيب بأن الواقعة محدودة لا يخفى أنه يعقوى التعارض ويوجب أن إحدى الروايتين باطلة ولا يدفع التعارض أصلاً

وسلم من انا واحد **باب** من كره القعود على الصور **حدثنا** حجاج بن منهل قال حدثنا جويرية عن نافع عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها اشترت غرة فيها تصاور فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقالت أتوب الى الله مما أذنبت قال ما هذه النمرقة قالت لتجلس عليها وتوسدها قال ان أحجاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خالفتم وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصور **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن بكير عن يسير بن سعيد عن زيد بن خالد عن أبي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة قال بسرتم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابها ستر فيه صورة فقالت لعبيد الله بن بيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ألم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال لعبيد الله ألم تسمع حين قال الارقي في ثوب * وقال ابن وهب أخبرنا ناعم وهو ابن الحرث حدثني بكير حدثني بسر حدثني زيد حدثني أبو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** كراهية الصلاة في التصاور **حدثنا** عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عنى فإنه لا تزال تصاوره تعرض لي في صلاتي **باب** لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة **حدثنا** يحيى بن سالم قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد عن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فرأى عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم لمقيه فشكا اليه ما وجد فقال له اننا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب **باب** من لم يدخل بيتا فيه صورة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أنها اشترت غرة فيها تصاور فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت يا رسول الله أتوب الى الله والى رسوله ماذا أذنبت قال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أحجاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خالفتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة **باب** من لعن المصور **حدثنا** محمد بن المنفي حدثني محمد بن جعفر عن عذرة حدثنا سبعة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه اشترى غلاما فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن غن الدماء وغن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور **باب** من صور صورة كاف يوم القيامة أن ينفع فيها الروح وليس بنافع **حدثنا** عياش بن الوليد حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد قال سمعت النضر بن أنس بن مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يدكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كاف يوم القيامة ان ينفع فيها الروح وليس بنافع **باب** الرداف على الدابة **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على جمار على كاف عابيه قطيعة فذكية وأردف أسامة وراءه **باب** الثلاثة على الدابة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد بن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله أغيلة بنى عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه **باب** حل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة أحق بصدر الدابة الا أن يأذن له **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب قال ذكر الامر الثلاثة عند عكرمة فقال

ضرورة ان تعارض الروايتين مع اتحاد الواقعة يعين أن احدهما خطأ البتة فالوجه في الجمع ما يشير اليه كلام الحق وهو أن يعمل حديث القرام على انها اشترت بجيب ما بقيت الصور سالمة في الوسادتين وهما الصور في النمرقة كانت سالمة وأما حديث أميطي عن الحديث وسجي عفا ظاهرهما في غير صور ذي الروح واما حديث الارقي في ثوب فهذه الاحاديث لا توافقها الا بأن يقال بأن الكراهية في البعض أشد من البعض والاستثناء محمول على الخروج من أشد الكراهية الى كراهية أخف منه لا على الإباحة والادلاء أن يكون أحد الحديثين ناسخا للآخر غاية الامر اذا جهلنا بآثاره فلو وجه الاخذ بالاحوط والقول بكراهية الكل فهذا ما يؤدي اليه النظر في الاحاديث وأما الفقهاء فهم مختلفون في المسئلة والله تعالى أعلم اه

يتخذون الصور في بيوتهم يعظّمونها فذكرت الملائكة ذلك فلم تدخل بيته هجرته لذلك قاله القرطبي (قوله فرائد) بالثلثة أي أبطأ قال (قوله بالارداف) هو أن يركب الراكب شخصا خلفه (قوله على كاف) هم من مكسورة وتخفيف الكاف بفتح الالف فانه ذو ذمة اهـ فطالني

قال ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جل قثم بين يديه والفضل خلفه أو قثم خلفه والفضل بين يديه فأبهم شر أو أبهم خير **باب** ارداف الرجل خلف الرجل **حدثنا** هبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك عن ما ذن جيل رضى الله عنه قال بينا أنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة لرجل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم **باب** ارداف المرأة خلف الرجل **حدثنا** الحسن بن محمد بن صباح قال حدثنا يحيى بن عباد قال حدثنا شعبة قال أخبرني يحيى بن أبي اسحق قال سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه قال أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من خير ورائي لرديف أبي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عثرن الناقة فقلت المرأة فترأت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما أنكم فشدت الرجل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنأ ورأى المدينة قال آيئون تائبون عابدون لربنا حامدون **باب** الاستلقاء ووضع الرجل على الأخرى **حدثنا** أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد رافعا إحدى رجليه على الأخرى ***(بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الادب)***

باب البر والصلة وصينا الإنسان بوالديه **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال الوليد بن عيزار أخبرني قال سمعت أبا عمر والشيباني يقول أخبرنا صاحب هذه الدار أو ما يبرده إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله عز وجل قال الصلوة على وقتها قال ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني **باب** من أحق الناس بحسن الصحبة **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من أحق بحسن صحابتي قال أملك قال ثم من قال أملك قال ثم من قال أملك قال ثم من قال ثم أبوك وقال ابن شبرمة ويحيى ابن أيوب حدثنا أبو زرعة مثله **باب** لا يجاهد إلا بالذن الأيمن **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن صفيان وشعبة قال حدثنا حبيب بن كتيير أخبرنا صفيان عن حبيب عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ألم أجاهد قال ألك أبوان قال نعم قال ففهم ما فجاهد **باب** لا يسب الرجل والديه **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جدي بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من أكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل أباه الرجل فيسب أباه ويسب أمه **باب** اجابة دعاء من بر والديه **حدثنا** سعيد بن أبي مرزوق حدثنا اسمعيل بن إبراهيم بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون أخذهم المطر فقالوا إلى غاري الجبل فالتحطت على قم غارهم فخر من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالكم هو الله صالحة فادعوا الله به العله يفر جهاف قال أحدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت أرى عليهم فإذا رحت عليهم فخلبت بدأت بوالدي أسقيهم ما قبل والدي وأنه نأى به الشجر فأتيت حتى أمسيت فوجدتهم ما قد نالما فخلبت كما كنت

(قوله باب الاستلقاء ووضع الرجل على الأخرى) لا يخفى ان الذي في الحديث هو الاضطجاع فكأنه نبيه في الترجعة على انه محمول على الاستلقاء مجازا قيل وذلك لان رافع إحدى الرجلين على الأخرى لا يتأني الا عند الاستلقاء قلت لا يخفى ان مطلق الرفع يتأني عند الاضطجاع أيضا نعم المتبادر هو الرفع المخصوص الذي يقل وقوعه ويعد غريبا في الجملة وأما الرفع حالة الاضطجاع فليس كذلك فالظاهر ان مراد الراوي هو الرفع الغريب لا الرفع الشائع الذي لا يهتم به لانه فيحمل بذلك الاضطجاع على الاستلقاء والله تعالى أعلم ***(كتاب الادب)***

(قوله قال أملك ثم أملك الخ) يحتمل ان تكريرها لمزيد حقها أولق له صبرها فتعصب بادن تقصير في مراعاة حقها (قوله ففهم ما فجاهد) أي فني تحصيل مرضاتهم فجاهد نفسك أو الشيطان اه سندی

أحلب فبعثت بالحلاب ففتمت عند رءوسهم أكره أن أوقفهم من نومهم أو أكره أن أبدأ بالصبيبة قبلهما والصبيبة يتضاغون عند قدمي فلم يرزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة ترى منها السماء ففرج الله لهم فرجة حتى يرون منها السماء وقال الثاني اللهم انه كانت لي ابنة عم أحبها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى آتتها بمائة دينار فسميت حتى جئت مائة دينار فلقيتهم فلقوا فعدت بين رجائهما قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه ففتمت عنها اللهم فان كنت تعلم أني قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم اني كنت استأجرت أجير بفرق أرز فلما قضى عمله قال اعطاني حتى فخرت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم أرز له أرزعه حتى جئت منه بقر اورا عيها نعاء في فقال اتق الله ولا تطلني واعطاني حتى فقلت اذهب الى ذلك البقروراء ففعل اتق الله ولا تهرأبي فقلت اني لأهزأ بك فخذ ذلك البقروراء عيها فخذها فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم **باب** عقوق الوالدين من الكبائر

قاله ابن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنع وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال **حدثني** اسحق حدثنا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم باكب الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشر بالثلاثة وعقوق الوالدين وكان منكنا فجلس فقال ألا وقول الزور وشهادة الزور ألا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت **حدثني** محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة حدثني عبيد الله بن أبي بكر قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر أو سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال ألا أنبئكم باكب الكبائر قال قول الزور أو قال شهادة الزور قال شعبة وأكثرتني انه قال شهادة الزور **باب** صلة الوالد المشرك

حدثنا الحميدي حدثنا شيبان حدثنا هشام بن عروة أخبرني أبي أخبرني أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما قالت أتتني أمي رغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أصلها قال نعم قال ابن عيينة فانزل الله تعالى فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين **باب** صلة المرأة أمها ولها زوج * وقال الليث حدثني هشام بن عروة عن أسماء قالت قدمت أمي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان أمي قدمت وهي رغبة أفأصلها قال نعم صلى الله عليه وسلم **حدثني** شاذي حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس أخبره أن أباسفيان أخبره أن هرقل أرسل اليه فقال فأي أمركم يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال يأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة **باب** صلة الاخ المشرك

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول رأي عمر حلة سيرة تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه واليسها اليوم الجمعة واذا جاءك الوفود قال انما يلبس هذه من لا خلاف له فأتى النبي صلى الله عليه وسلم منها بحل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم أعطكها لتلبسها ولكن تبيعها أو تكسوها فارسل بها عمر الى أخ له من أهل مكة قبل ان يسلم **باب** فضل صلة الرحم **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني ابن عثمان سمعت موسى بن طلحة عن أبي أيوب قال قيل يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة **حدثني** عبد الرحمن بن جهمز حدثنا شعبة حدثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب وأبو عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب الانصاري رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ماله

(قوله ألا أنبئكم باكب الكبائر قال قول الزور) عده أكبر الكبائر ما المشهولة الشرك نعوذ بالله تعالى منه أو - لي ان المعنى بالنبي هو من أكبر الكبائر والله تعالى أعلم اه سدي

ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرب ماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها قال كأنه كان على راحلته **باب** اثم القاطع
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم قال ان جبير بن مطعم
أخبره أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع **باب** من بسط له في الرزق
بصلة الرحم **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن معن قال حدثني أبي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي
هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسأله
في أثره فليصل رحمه **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يبسط له في رزقه، وينسأله في أثره فليصل رحمه
باب من وصل وصل الله **حدثنا** بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معاوية
ابن أبي مرزوق قال سمعت عيسى بن سعيد بن يسار يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق
الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم أما تريدين أن أصل من
وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يارب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فافروا ان شئتم فهل
عسيتم ان توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن داود
عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم شجرة
من الرحمن فقال الله من وصل وصلته ومن قطع قطعته **حدثنا** سعيد بن أبي مزيم حدثنا سليمان بن
بلال قال أخبرني معاوية بن أبي مرزوق عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجرة فممن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته
باب يبيل الرحم ببلاها **حدثنا** عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن اسمعيل
ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجرى
يقول ان آل أبي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا بأولياء في الله وصال المؤمنين * زاد
عنيسة بن عبد الواحد بن بيان عن قيس بن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم
رحم أبلاها ببلاها يعني أصلها باصاتها * قال أبو عبد الله ببلاها كذا وقع وببلاها أجود وأصح وببلاها
لا أعرف له وجها **باب** ليس الواصل بالمكافئ **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن
الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو وقال سفيان لم يرفع له الا عمش الى النبي صلى الله
عليه وسلم ورفعه الحسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل
الذي اذا قطعت رحمه وصلها **باب** من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا
كنت أتخنت بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها من أجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أسلمت على ما سلف من خير * ويقال أيضا عن أبي اليمان أتخنت وقال معمر وصالح وابن المسافر
أتخنت وقال ابن ابي حنيفة التبرر وتابعهم هشام عن أبيه **باب** من ترك صبيبة غيره حتى تلعب
به أو قبلها أو مازحها **حدثنا** حبان أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد
قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلى قبص أصغر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنة سنة قال عبد الله وهي بالحشمية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلق ثم أبلي وأخلق قال عبد الله
فبقيت حتى ذكر يعني من بقائها **باب** رجة الولد وتقبيله ومعانقته وقال ثابت عن أنس أخذ

(قوله باب اثم القاطع) وفيه
لا يدخل الجنة قاطع أي
لا يستحق الدخول أو لا وان
كان يمكن دخوله فيها أو لا
بغفره من الله تعالى ومثله
حديث اقطع من قطعك أي
يستحق ان أقطع عنه رحتي
أو لا فلا أرحمه مع المرحومين
أو لا وان كان يمكن ان يغفر له
والله تعالى أعلم (قوله باب
رجمة الولد) وفيه فقال الله
ارحم بعباده من هذه بولدها
أي بعباده المؤمنين الذين
يستحقون الرحمة وأما من
لا يستحقها أصلا أو يستحقها
بعد الدخول في النار فالله
تعالى لا يرحمها أصلا أو
يرحمها في أوانها ويحتمل
أن يقال هذا بيان عظيم جرم
العباد على معنى انه تعالى
مع انه أرحم بالعباد يدخل
بعضهم النار لعظم ذنوبهم
التي يستحقون بها حرمان
الرحمة مع عظمها وسعتها
والله تعالى أعلم اهـ سدي

النبي صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقبله وشبهه **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** مهدي **حدثنا** ابن أبي يعقوب
عن ابن أبي نعم قال كنت شاهد لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض فقال من أنت فقال من أهل العراق
قال انظروا الى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول هماريحاتنا من الدنيا **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله
ابن أبي بكر أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءني امرأتهما
ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمر واحدة فأعطيتهم فقسمت بين ابنتيهما ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى
الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فأحسن اليهن كن له ستر من النار **حدثنا** أبو الوليد
حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري حدثنا عمرو بن سليم حدثنا أبو قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم
وامامة بنت أبي العاص على عاتقه فسلمي فاذا ركع وضع واذارفع رفعها **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن
ابن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالساق قال الاقرع ابن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا فنظر
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء عرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان
فما قبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوأملك لك ان تزرع الله من قلبك الرحمة **حدثنا** ابن أبي مريم
حدثنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى
الله عليه وسلم سبي فاذا امرأة من السبي تحلب ثديها تنقي اذا وجدت صيدا في السبي أخذته فالصقته ببطنها
وأرضعته فقال لما النبي صلى الله عليه وسلم أثرون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على أن لا تطرحه
فقال الله أرحم بعباده من هذه بولدها **باب** جعل الله الرحمة مائة جزء **حدثنا** الحكم بن نافع
المهراني أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فلهذا عنده تسعة وتسعين جزءا وأنزل في الأرض جزءا واحد في ذلك الجزء
تتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرهم ولدها خشية أن تصيبه **باب** قتل الولد خشية أن يأكل
معه **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال
قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال أي قال أن تقتل ولدك خشية أن
يأكل منك قال ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك وأنزل الله تعالى تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين
لا يدعون مع الله الها آخر **باب** وضع الصبي في الحجر **حدثنا** محمد بن المنشي حدثنا يحيى بن
سعيد عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم وضع صيدا في حجره يحسكه فقال عليه
فدعا بماء فاتبعه **باب** وضع الصبي على الفخذ **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عارم **حدثنا**
المعتمر بن سليمان يحدث عن أبيه قال سمعت أبا ثوبة يحدث عن أبي عثمان النهدي يحدث عن أبي عثمان عن
أسامة بن زيد رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فية بعدني على فخذيه ويضعه الحسن
على فخذيه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحهما فاني ارحهما **حدثنا** محمد بن يحيى **حدثنا** سليمان بن
أبي عثمان قال التيمي فوقع في قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا فلم أسمعه من أبي عثمان فظنوت فوجدته
عذري مكتوبا فبما سمعت **باب** حسن العهد من الايمان **حدثنا** عبيد بن اسمعيل **حدثنا** أبو أسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد ملكت
قبل أن تزوجني ثلاث سنين لما كنت أسمة يذكرها ولده أمره به أن يبشرها ميت في الجنة من قصب وان
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها **باب** فضل من يعول يتجمل

(قوله أوأملك لك ان تزرع
الله الخ) المشهور فتح الهمزة
وعليه فهو مفعول به بتقدير
دفع أن تزرع الله أوله
والاستفهام للاستكراهي
ما أملك لان تزرع الله أوله
أي حين تزرع الله وروى
كسره وهو واضح معني
(قوله باب فضل من يعول
يتجمل) وفيه قال أنا وكافل
اليتيم الخ كأنه كناية عن
زيادة قرب لكافل اليتيم
اليه صلى الله تعالى عليه وسلم
من بعض الوجوه والافعال
ان درجته صلى الله تعالى
عليه وسلم ارفع والله تعالى
اعلم اه سندی

(قوله بابر حجة الناس) وفيه
 وزرى المؤمنين الخطاب
 للصحابي أو لكل مخاطب
 والمطلوب حث المؤمنين على
 هذه الحالة حتى يراهم كل
 راء على هذه الحالة لا الاخبار
 أى اللاتق بحال المؤمنين
 أن يكونوا على هذه الحالة
 حتى تراهم أمها الرائي عليها
 والله تعالى أعلم (قوله مامن
 مسلم غرس) كأنه مبنى على
 أن المؤمن لا يخلو عن حسن
 النية في أعماله والغرس
 بحسن النية ينسب عنه
 الاجراما كل كل آكل منه
 والا للغرس بدون حسن
 النية أو بنية فيجعله لا يترتب
 عليه الاجراما هو الله تعالى
 أعلم (قوله باب انهم من لا يامن
 جاره بواقعه) وفيه والله
 لا يؤمن وقد جعل هذا على
 كمال الايمان وهو في موقعه
 لانه خبر عنه بعدم الايمان
 فلا يصح على اطلاقه وكذا
 حل قوله من كان يؤمن بالله
 واليوم الآخر فلا يؤذ جاره
 وأمثله على كمال الايمان
 وهذا فيما يظهر تأويل في
 غير موضع لان المطلوب
 الامر أو النهي وكل منهما
 متوجه الى المؤمنين كلهم ولا
 يختص بهما كمال الايمان
 بل ناقص الايمان أولى بالامر
 والنهي من الكامل فانهم
 اه سندي

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن أبي حازم قال حدثني أبي قال سمعت سهل بن سعد
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال بأصبعيه السبابة والوسطى **باب**
 الساعي على الارملة **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى
 الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو كالذي يصوم النهار ويقوم
 الليل **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الدبلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** الساعي على المسكين **حدثنا** عبد الله بن
 مسلمة حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال يشك القعني كالقائم
 لا يفتر ولا يصائم لا يفطر **باب** رجة الناس بالهائم **حدثنا** مسدد حدثنا اسمعيل
 حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي سليمان مالك بن الحويرث قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم
 ونحن شبيبة متقاربون فالتصا عندنا عشرين ليلة فظننا اشتقنا أهلنا وسألنا عن تركا في أهلنا فأخبرنا ما كان
 رفيقنا حسيما فقال ارجعوا الى أهليكم فقلوهم ومروهم وصلوا كرايتهم في أصلي وإذا حضرت الصلاة
 فابوؤن لكم أحدكم ثم ابوؤنكم أكبركم **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن عيسى مولى أبي بكر عن أبي
 صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيننا وبينكم جلي غشي بطريقوا اشتد عليه
 العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ
 هذا الكلب من العطش مثل الذي كان يأخذ في التنفلا فحفره ثم أمسكه بفيه ففحق الكلب فشكر الله له
 فغفر له قالوا يا رسول الله وإننا في الهائم أجزا فقال في كل ذات كبد رطبة أجر **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا
 شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في صلاة وقام معه فقال اعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمد ولا ترحم معنا أحدا فقام صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم قال لا اعرابي قد سجدت واسعا يريد رجة الله **حدثنا** أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال
 سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم
 وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضو تداعى له سائر جسده بالسهر والجلي **حدثنا** أبو الوليد
 حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مامن مسلم غرس غرسا ما كل
 منه انسان أو دابة الا كان له صدقة **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش قال حدثني زيد بن
 وهب قال سمعت جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم **باب**
 الوصاة بالجار وقول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الى قوله مختالا فتجورا
حدثنا اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد عن عمرة عن
 عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه
حدثنا محمد بن منهل حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه **باب**
 انهم لا يامن جاره بواقعه **حدثنا** محمد بن مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل
 سمعنا عن أبي شريح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل
 ومن بار رسول الله قال الذي لا يامن جاره بواقعه تابعه شياطين وأسد بن موسى وقال حميد بن الاسود وعثمان
 ابن عمرو وأبو بكر بن عياش وشعيب بن ابيحق عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة **باب**
 لا تخفون جارة جارها **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا هشام بن عمار عن أبيه عن أبي هريرة

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمين لا تتحقرن جارة لجارتهم أولو فرس شاة **باب**
 من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** أبو الاحوص عن أبي حصين
 عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
 فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
 خيرا أو ليصمت **حدثنا** عبد الله بن يوسف **حدثنا** الليث قال **حدثني** سعيد بن جابر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت أذناي وأبصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
 فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قبل وما جائزته يارسول الله فقال يوم
 وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا
 أو ليصمت **باب** حق الجوار في قرب الابواب **حدثنا** حجاج بن منهال **حدثنا** شعبة قال
 أخبرني أبو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة قالت قلت يارسول الله ان لي جارين فأي إيهما أهدى قال اني
 أقربهم منك بابا **باب** كل معروف صدقة **حدثنا** علي بن عياش **حدثنا** أبو غسان قال
حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف
 صدقة **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة **حدثنا** سعيد بن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري عن أبيه عن جده قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان
 لم يستطع أو لم يفعل قال فيعين ذلك الحاجة للمهوف قالوا فان لم يفعل قال فيأمر بالخير أو قال بالمعروف قال فان لم
 يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة **باب** طيب الكلام وقال أبو هريرة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم الكرامة الطيبة صدقة **حدثنا** أبو الوليد **حدثنا** شعبة قال أخبرني عمر بن عبد الله عن
 ابن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها أو أشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها أو أشاح
 بوجهه قال شعبة أما مرتين فلا أشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة **باب**
 الرفق في الامر كله **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله **حدثنا** إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة
 ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت وعليكم السام واللعنة قالت فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يارسول الله ولم تسمع ما قالوا قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب **حدثنا** حسان بن زيد عن
 ثابت عن أنس بن مالك ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترموه ثم
 دعابذلو من ماء فصب عليه **باب** تعاون المؤمنين بعضهم بعضا **حدثنا** محمد بن يوسف **حدثنا**
 سفيان عن أبي بردة بن أبي بردة قال أخبرني جدي أبو بردة عن أبيه أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعض بعضا ثم شئت بين أصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا
 اذ جاء رجل يسأل أو طالب حاجة أقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه
 ما يشاء **باب** قول الله تعالى من يشفع شفاعته حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعته سيئة
 يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقبلا كفل نصيب قال أبو موسى كفلين أجري بالحبشية **حدثنا** محمد
 ابن العلاء **حدثنا** أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا أتاه
 السائل أو صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء **باب**
 لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا **حدثنا** حفص بن عمر **حدثنا** شعبة عن سليمان سمعت
 أبا وائل سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ح **حدثنا** قتيبة **حدثنا** جابر عن الاعشى عن شقيق

(قوله باب الرفق في الامر)
 كله وفيه فقلت وعليكم
 السام واللعنة كأنهم لما
 لبسوا كلامهم بالسلام وردنه
 عليهم على طبق رد السلام
 فوضعت اللعنة موضع الرحمة
 في السلام ايماما بانه كانه رد
 للخبية باحسن منها وفيه
 تم كتمهم واسهتزاز مثل
 الاستهزاء في قوله تعالى
 فنبشروهم بعذاب والله تعالى
 أعلم (قوله باب لم يكن النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 فاحشا) وفيه ان شر الناس
 الخ الظاهر أن المقصود بيان
 ان حسن المعاملة مع هذا
 الرجل لا حذر اذن الدخول
 فيمن يتركه الناس اتقاء
 شره أي لئلا يكون منهم
 ويحتمل أن المراد بيان
 ان هذا الرجل من الذين
 يخاف شرهم فتركت
 التعرض له باظهار مذمته
 عند وجهه خوفا من ذلك
 والمعنى الاول أظهر والله
 تعالى أعلم اه سدي

ابن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمر وحين قدم مع معاوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اخبركم احسنكم خلقا **حدثنا** محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب عن ائوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان يهودا ثوفا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في **حدثنا** اصبغ قال اخبرني ابن وهب اخبرنا ابو يحيى فلان بن سليمان عن هلال بن اسامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فاحشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه **حدثنا** عمر بن عيسى حدثنا محمد بن سواء حدثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بنس أخو العشيرة وبنس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلعت في وجهه وانبط اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فاحشا ان شرا الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شربه **باب** حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان وقال أبو ذر لما بلغه بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أخيه اركب الى هذا الوادي فسمع من قوله فرجع فقال رأيتني بأمر بكارم الاخلاق **حدثنا** عمر بن عون حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأتجبع الناس ولقد فرغ أهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول ان تراعوا والن تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا وأوانه لبحر **حدثنا** محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابر رضي الله عنه يقول ما مثل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمر ويحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان خباركم احسنكم اخلاقا **حدثنا** سعيد بن أبي مریم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة فقال سهل للقوم ان تدرون ما البردة فقال القوم هي شملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله اكسول هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها فراها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنتها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه أصحابه فقالوا ما احسنك حين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذها محتاجا اليها ثم سألتها ياها وقد عرفت أنه لا يسئل شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلني أكفن فيها **حدثنا** أبو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل ويبقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل **حدثنا** موسى بن اسمعيل سمع سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا يقول حدثنا انس رضي الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي أف ولا لم صنعت ولا ألا صنعت **باب** كيف يكون الرجل في أهله **حدثنا** حفص ابن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في أهله قالت كان في مهنة أهله فاذا حضرت الصلاة قام الى الصلاة **باب** المقة من الله **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم عن ابن جريح قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى

(قوله والسخاء) بالدوهو
اعطاء ما ينبغي لمن ينبغي
(قوله فزع أهل المدينة)
بكسر الزاي أى خاف (قوله
فقال لا) أى لم يقلها مریدا
منع العطاء بل معتذرا من
الفقد كما في قوله تعالى قل
لا أجدر ما أحلكم عليه
(قوله ان خباركم) أى من
خباركم (قوله يتقارب
الزمان) أى في الشرحى
بشبه أوله آخره وفى أحوال
أهله في غلبة الفساد عليهم
أوفى قصر أعمارهم (قوله
ألا صنعت) بفتح الهمزة
وتشديد اللام أى هـ لا
صنعت (قوله في مهنة أهله)
بفتح الميم وكسرها أى في
خدمتهم (قوله باب المقة)
بكسر الميم وفتح القاف
المققة أى المحبة اه شيخ
الاسلام

الله عليه وسلم قال اذا أحب الله عبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فأجابته فيحبني جبريل فينادي جبريل في أهل السماء ان الله يحب فلانا فأجابوه فيحبهم أهل السماء ثم يوضع له القبول في أهل الأرض

باب الحب في الله **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد أحد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الله وحتي أن يذف في النار أحب اليه من أن يرجع الى الكفر بعد اذا أنقذه الله وحتي يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما **باب** قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم الى قوله فاولئك هم الظالمون **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا شعبة عن هشام بن عمار عن عبد الله بن زمرة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم أن يضحك الرجل مما يخرج من النفس وقال به يضرب أحدكم امرأته ضرب الفحل ثم لعله يعاقبها وقال الثوري ووهيب وأبو معاوية عن هشام جلد العبد **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا عامر بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غني أندرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فان هذا يوم حرام أندرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أندرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا **باب** ما ينهى من السباب واللعن **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين بن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الاسود الديلي حدثه عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرحى رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ردت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن أنس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ماله ترب جبينه **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كذا قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشئ في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمان بن سردرجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق اليه الرجل فأخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم لم وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال أترى بي بأس أم أجنون أنا اذهب **حدثنا** مسدد حدثنا بشر بن المغفل عن جده قال قال أنس حدثني عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس ببيعة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم لم خرجت لآخبركم فتلاحى فلان وفلان وانما رفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتسوها في التاسعة والسابعة والخامسة **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش عن المعروف عن أبي ذر قال رأيت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو أخذت هذا فلبسته كانت حلة وأعطيت ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت أمه أعجمية فقلت منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أسأيت فلانا قلت نعم قال أفنلت من أمه فقلت نعم قال انك امرؤ فبك جاهلية قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن جعل الله أخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه **باب** ما يجوز من ذكر الناس

(قوله باب ما ينهى من السباب) وفيه سباب المسلم فسوق أي من أعمال الفسقة وقتاله من أعمال الكفرة وخص بهم والله تعالى أعلم (قوله الا ردت) أي كلمته عليه أي على القاتل أي يكون وبالها عليه أو أنه يخاف عليه من شؤمها أن يصير كافرا نعوذ بالله تعالى لانه يصير في الحال كافرا والله تعالى أعلم (قوله من حلف على ملة غير الاسلام) أي مستحسنا لها راضيا بالدخول فيها والله تعالى أعلم اه سدي

نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليمين وما لا يراد به شين الرجل **حدثنا** حفص بن عمر **حدثنا** يزيد بن ابراهيم **حدثنا** محمد بن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ أبو بكر وعمر فها بان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدعوه ذا اليمين فقال يا نبي الله أنسيت أم قصرت فقل لم أنس ولم تقصر قال بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليمين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع يده على الأرض ثم رفع رأسه وكبر **باب** الغيبة وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا يحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهوه واتقوا الله ان الله تواب رحيم **حدثنا** يحيى **حدثنا** أبو كعب عن الأعمش قال سمعت مجاهد يحدث عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما لي عذبان وما عذابان كبير أما هذا فكان لا يستتر من بوله وأما هذا فكان يشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشق به باثنين فغرس على هذا واحد وعلى هذا واحد ثم قال لعلي يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لم خير دور الانصار **حدثنا** قبيصة **حدثنا** سليمان عن أبي الزناد عن أبي سلمة عن أبي أسيد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار **باب** ما يجوز من اغتيا ب أهل الفساد والريب **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها أخبرته قالت استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أئذ نؤله بس أخوال العشيرة أو ابن العشيرة فلما دخل لأن له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم ألتلت له الكلام قال أي عائشة ان شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء غشيه **باب** النميمة من الكبائر **حدثنا** ابن سلام أخبرنا عبيدة بن جندب أن أبا عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت انسانين يذبان في قبورهما فقال يذبان وما يذبان في كبيرة وانه لكبير كان أحدهما لا يستتر من البول وكان الآخر يشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين أو ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعلي يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب** ما يكره من النميمة وقوله تعالى هما ازمناء بنميم وويل لكل همزة لمزة فيهم مزويل يعب **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** سليمان عن منصور عن ابراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقبل له ابن رجة لا يرفع الحديث الى عثمان فقال حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات **باب** قول الله تعالى واجتنبوا قول الزور **حدثنا** أحمد بن نونس **حدثنا** ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه قال أحمد أفهمني رجل اسناده **باب** ما قيل في ذي الوجهين **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا** أي **حدثنا** الأعمش **حدثنا** أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذي الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **باب** من أخبر صاحبه بما يقال فيه **حدثنا** محمد بن يوسف أخبرنا سليمان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمته فقال رجل من الانصار والله ما أراكم تجدون الله فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتمروا بوجهه وقال رحم الله موسى لقد أودى بأكثر من هذا فصر **باب** ما يكره من التماح **حدثنا** محمد بن صباح **حدثنا** اسمعيل بن زكريا **حدثنا** يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثنى على رجل ويطريه في المداحة فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه

(قوله باب قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خير دور الانصار) أى تفضيل طائفة على أخرى وإن كان يستلزم تنقيص الأخرى وعدم رضاهم بذلك لكنه جائز للصحة ولا يعدم الغيبة والله تعالى أعلم (قوله باب قول الله تعالى واجتنبوا قول الزور) وفيه قوله فليس لله حاجة الخ كناية عن عدم القبول والله تعالى أعلم اه سندی

(قوله باب ما ينهى من
التحاسد) أى ما ينهى عنه
من التحاسد وفي بعض
النسخ عن التحاسد كلمة
مامصة درية وفيه وكونوا
عباد الله اخوانا أى عالموه
بالعبودية وفيما بينكم
بالاخوة أى تعاونوا وتحابوا
فيما بينكم كععاون الاخوة
وتحبابهم لكن لا مطلقا بل
في عبادة الله وطاعته ولذلك
جمع بين الامرين وللاهتمام
بشأن العبادة قد قدم الاول
ولانه يستلزم الثاني والله
تعلى أعلم (قوله باب الكبر)
وفيه ألا أخبركم بأهل الجنة
الح ليس المراد أخبركم بأهل
الجنة كلهم وأهل النار كلهم
والالزم الواسطة وثبوت المنزلة
بين المنزلتين ضرورة خروج
كثير من الناس من الطائفتين
جميعا فقبل أى باغلب أهل
الجنة وبأغلب أهل النار
ولا يخلو عن نظركم ولا يمكن
حمله على من يدخل الجنة
ابتداء كمالا يخفى نعم لو حل
على أصحاب المراتب العالية
الكاملين من أصحاب الجنة
بترزىل غيرهم منزلة العدم
لكان له وجه والا قرب
بالنظر الى لفظ الحديث أن
يراد بأهل الجنة الطائفة التي
تدخل كلها الجنة يدل على
ذلك قوله كل ضعيف وعلى
هذا فاما ان يقال من وفق
له هذه الخصلة فيختم له بالخبر
البينة أو يقال لما كان غالب
هذه الطائفة يدخل الجنة
عدا السكندر داخلا والله تعالى
أعلم اه سندی

أن رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت
عنق صاحبك بقوله مرارا ان كان أحدكم مادحا لخاله فليقبل أحسب كذا وكذا ان كان يرى أنه كذلك
وحسب الله ولا يزك على الله أحد قال وهيب عن خالد بن مالك **باب** من أننى على أخيه بما يعلم
وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لم يقول لاحد عشي على الارض انه من أهل الجنة الا لعبد الله بن
سلام **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان **حدثنا** موسى بن عتبة عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين ذكر في الارماذ كرك قال أبو بكر يا رسول الله ان ازاري يسقط من أحد شقيه قال انك لست
منهم **باب** قول الله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتداء ذي القربى وينهى عن
الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون وقوله انما يغيبكم على أنفسكم ثم بغي عليه لينصره الله وترك
اثارة الشر على مسلم أو كافر **حدثنا** الجديري **حدثنا** سفيان **حدثنا** هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخجل اليه أنه يأتي أهله ولا يأتي قالت عائشة فقال لي
ذات يوم يا عائشة ان الله تعالى أقتاني في أمر اسنة عتيقة فيه أناني رجلا ن فجلس أحدهما عند رجلي والاخر
عند رأسي فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي ما بال الرجل قال مطلوب يعني مسكورا قال ومن طبعه قال
ليبدن أعصم قال وفيه قال في جف طاعة ذكر في مشط ومشاطة تحت رعوفة في برذر وان فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هذه البر التي أريتها كأن رؤس نخلهار رؤس الشياطين وكان ماء هانقا قاعة الحناء فأمر به
النبي صلى الله عليه وسلم فأخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهلا تعني تتشرف فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أما الله فقد شغاني وأما أنا فأكره ان أثير على الناس سرا قالت وليبدن أعصم رجل من بني زريق حليف
ليهود **باب** ما ينهى عن التحاسد والتدابير وقوله تعالى من شر حساد اذا حد **حدثنا** بشر
ابن محمد قال أخبرنا عبد الله أخبرنا ممر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اياكم والظن فان الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا
عباد الله اخوانا **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تناسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم
ان يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام **باب** يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن
اثم ولا تجسسوا **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا
ولا تناسدوا ولا تناسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا **باب** ما يكون من
الظن **حدثنا** سعيد بن عفير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما أظن فلانا ولا فلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلا من المنافقين **حدثنا** يحيى بن
بكير **حدثنا** الليث بن ذوقان قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يوما قال يا عائشة ما أظن فلانا ولا فلانا يعرفان
ديننا الذي نحن عليه **باب** ستر المؤمن على نفسه **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله **حدثنا** إبراهيم بن
سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كل أمتي معافى الا الجمهر ون وان من المجانة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح
وقد ستره الله فيقول يا فلان عمات البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه **حدثنا**
مسدد **حدثنا** أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كفه عليه فيقول علمت كذا وكذا فيقول نعم ويقول
علمت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا فانا أعفركها لك اليوم **باب** الكبر

وقال بجاهد ثاني عطفه مستبرأ في نفسه عطفه رقبته **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا
 معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزازي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بأهل
 الجنة كل ضعيف متضاعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتيل جواط مستكبر
 وقال محمد بن عيسى حدثنا هشيم أخبرنا جند الطويل حدثنا أنس بن مالك قال كانت الامه من اماء أهل المدينة
 اتخذ يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتطلق به حيث شاءت **باب** الهجرة وقول رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل أن يمجر أخاه فوق ثلاث **حدثنا** أبو النجيان أخبرنا شبيب عن الزهري
 قال حدثني عوف بن مالك بن الطغيل هو ابن الحرث وهو ابن أخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لاهما
 ان عائشة حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع أوعطاء أعطته عائشة والله لنتنهن عائشة وأولاجرن عليها
 فقالت أهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله على نذر أن لا أكلم ابن الزبير أبدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين
 طالت الهجرة فقالت لا والله لا أسفح فيه أبدا ولا أتحنث الي نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كالمسور
 ابن مخزومة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما أنشدكما بالله ما أدخلتما في علي
 عائشة فانما لا يحل لهما ان تذرقطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهم ما حنى استأذنا علي عائشة
 فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته أتدخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلما قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم
 أن معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق ينشدها ويبكي وطفق المسور
 وعبد الرحمن يناديها بالاما كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن عفا قد علمت من
 الهجرة فانه لا يحل لمسلم أن يمجر أخاه فوق ثلاث لئلا يكثر واعلي عائشة من التذكرة والتخريج طفقت
 تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم ير الا بها حتى كلف ابن الزبير وأعتقت في نذرهما ذلك
 أربعين رقبه وكانت تذكر نذرهما بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خاها **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا
 مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباعوا ولا تحاسدوا ولا تباذروا
 وكوفوا عبد الله اخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث لئلا **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
 عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
 لرجل ان يهجر أخاه فوق ثلاث لئلا يتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخبرهما الذي يبدأ بالسلام
باب ما يجوز من الهجران لمن عصي وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ونهي النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خسين ليلة **حدثنا** محمد بن عيسى أخبرنا عبد الله بن
 هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك
 ووضالك قالت قلت وكيف تعرف ذلك يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت لي ورب محمد واذا كنت
 ساخطة قلت لا ورب ابراهيم قالت قالت أجل لأهجر الاسمك **باب** هل يزور صاحبه كل يوم
 أو بكرة وعشيا **حدثنا** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن معمر ح وقال الليث حدثني عقيل قال ابن
 شهاب فأنخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي الا وهما يدينان
 الدين ولم ير عليهما يوم الا يتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فينما نحن جلوس
 في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال فائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو
 بكر ما جاء به في هذه الساعة الأمر قال اني قد أذن لي بالخروج **باب** الزياره ومن زار قوما فطعم
 عندهم وزار سلمان أبا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده **حدثنا** محمد بن سلام أخبرنا عبد
 الوهاب عن خالد الحذاء عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 زار أهل بيت في الانصار فطعم عندهم طعاما فلما أراد أن يخرج أمر بمكان من البيت فنضع له على بساط فجلس

(باب الهجرة) قوله قالت
 هو لله على نذر أن لا أكلم
 كانه بتقدير لئلا أكلم وهو
 تعليل لا يجاب أي أوجبت
 النذر ليكون سببا حاملا على
 ترك التكلم فيؤدي الى أن
 الاجاب على تقدير أن تكلمه
 ولذلك قيل تقدير الكلام
 على نذر ان كلمته والله تعالى
 أعلم وقوله فلم ير الا بها حتى
 كلف وأعتقت ليس عطفها
 على كلف فان القول بأنهما
 لم ير الا بها حتى أعتقت بعيد
 بل قد علم أنها أعتقت بعد
 ذلك بأيام الا أن يحمل ذلك
 على تجوز بل على ما يفهم
 من تمام الكلام أي انها
 فعلت ذلك النذر والحنث
 وأعتقت والله تعالى أعلم
 (قوله باب ما يجوز من
 الهجران لمن عصي) أي
 ونحوه كالهجران الاسم
 لشدة الغيرة فلذلك ذكر في
 الباب حديث عائشة والله
 تعالى أعلم اه سدي

(قوله باب من تجعل للوفود)

وفيه انما بعث اليك لتصيب
بهم امالا أى مثلا والحاصل
أى لتتفجع بها وتصرفها في
مصارفها والله تعالى أعلم
(قوله باب الاخاء) وفيه فقال
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم وهو عطف على مقدر
ترك اختصار الاعلى آخى
حتى يلزم أن يكون القول
متصلا بالاخاء (قوله باب
التبسم والضحك) وفيه فلما
استأذن عمر تبادرن الحجاب
الح لا يخفى أن المبادرة إلى
الحجاب لازمة عند دخول
الاجنبى سواء كان عمر أو لا
فما وجه التعجب فلعل
لواقعة كانت قبل آية الحجاب
أولها - فبين من يجوز لها
الكشف عند ركعة
مثلا فالتعجب بالنظر إلى
قيامها أولها - لالتعجب من
اسراعهم قبل أن يعلم أن
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم يأذن له أم لا وهذا
أقرب إلى لفظ الحديث والله
تعالى أعلم اه - س - ندى
(قوله أتممتنى) بفتح الهمزة
والفوقية والهاء وسكون
الموحدة وفتح النون الأولى
وكسر الثانية (قوله انك أظف
وأغظا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم) بالطاء المعجمة
فيهما وصيغة أفعل ليست
على بابها الحديث ليس بظن
ولا غليظ حينئذ فلا تعارض

عليه ودعاهم **باب** من تجعل للوفود **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** عبد الصمد قال **حدثني**
أبي قال **حدثني** يحيى بن أبي اسحق قال قال لي سالم بن عبد الله ما الاستبرق قلت ما غاظ من الديباج وخشن منه
قال سمعت عبد الله يقول رأى عمر على رجل حلة من استبرق فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اشتر هذه فالبسها للوفد الناس اذا قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير من لاخلق له فضى في ذلك ما مضى ثم ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليك بحلة فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت اليك هذه وقد قلت
في مثاها ما قلت قال انما بعثت اليك لتصيب بهم امالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث
باب الاخاء والحلف وقال أبو حنيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء
وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سعد بن الربيع **حدثنا**
مسدد **حدثنا** يحيى عن جده عن أنس قال لما قدم علينا عبد الرحمن فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة **حدثنا** محمد بن صباح **حدثنا** اسمعيل بن
زكريا **حدثنا** عاصم قال قلت لانس بن مالك أباغلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام
وقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم لم بين قريش والانصار في داري **باب** التبسم والضحك
وقالت فاطمة عليها السلام أسر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال ابن عباس ان الله هو أضحك وأبى
حدثنا حبان بن موسى أخا - برنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن
رفاعة القرظي طلق امرأته فبث طلاقها فترجوا بها بعد عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله انما كانت عند رفاعة فطاعها آخر ثلاث تطليقات فترجوا بها بعد عبد الرحمن بن الزبير وانه
والله ما معه يا رسول الله الامثل هذه الهدية الهدية أخذتها من جبابهم قال وأبو بكر جالس عند النبي صلى الله
عليه وسلم وابن سعد بن العاص جالس بباب الحجرة يؤذن له فطاف خالد بن يادى أبا بكر يا أبا بكر ألا ترجر هذه عما
تجر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ين يدر رسول الله صلى الله عليه وسلم على التيسم ثم قال لك
زيد بن اسرجي إلى رفاعة لا حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** ابراهيم عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الجيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن أبيه قال
استأذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسألنه
ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر تبادرن الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال أضحك الله منك يا رسول الله بابي أنت وأخي فقال عجت من
هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال أنت أحق أن يهمن بن يا رسول الله ثم أقبل عليهن
فقال باعدوا أنفهن أتهينني ولم تهين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انك أظف وأغظا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما ليك الشيطان
سالك فجا الاسلاك فجاء غير فعك **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** سفيان عن عمر وعن أبي العباس عن عبد الله
ابن عمر وقال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال انافا فلون غدا ان شاء الله فقال الناس من
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبرح أو نقتحمها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم فأغدوا على القتال قال
فغدوا فقتلوه قتلًا شديداً أو كثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انافا فلون غدا ان شاء الله
قال فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال الجيدى **حدثنا** سفيان كما بالخبر **حدثنا** موسى
حدثنا ابراهيم أخا - برنا ابن شهاب عن جده عبد الرحمن ان أبا هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل النبي صلى
الله عليه وسلم فقال هلك وقت على أهلي في رمضان قال أعتق رقبة قال ليس لي قال ففهم شهر من متابعين
قال لا أستطيع قال فاطم ستمين مسكينا قال لأجد فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فبه تمر قال ابراهيم

العرق المكمل فقال أين السائل صدقهم قال على أفقر مني والله ما بين لابتيها أهل بيت أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال فأنتم إذا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الأويسى حدثنا مالك عن ابن أبي عمير عن أبي طهارة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الخاشية فأدركه عرابي فجذب برذائه جبدة شديدة قال أنس فنظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد أثرت بها خاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليهم فضحك ثم أمر له بعطاء **حدثنا** ابن غير حدثنا بن إدريس عن اسمعيل عن قيس عن جابر قال ما مجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رأيتني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه في لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديًا مهديًا **حدثنا** محمد بن المنثري حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن أم سلمة قالت يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق هل على المرأة غسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحك أم سلمة فقالت أتتعلم المرأة قال النبي صلى الله عليه وسلم فم يشبه الولد **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب أخبرني عمرو بن أبي النضر حدثني عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم **حدثنا** محمد بن محبوب حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس وقال لي خاليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سمعنا عن أنس رضي الله عنه أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال خطب المطر فاستسقى فاستسقى في السماء وما نرى من سحب فاستسقى فنشأ السحاب بعضه إلى بعض ثم مطر واحتق سالت مشاعب المدينة فما زالت إلى الجمعة المقبلة ما تقطع ثم قام ذلك الرجل أو غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا من نين أو ثلاثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يميننا وشمالنا لا يطر ما حوالينا ولا يطر فهاشي برهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته **باب** قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جابر عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا **حدثنا** ابن سلام حدثنا اسمعيل بن جعفر عن أبي سهل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أئتمن خان **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جابر حدثنا أبو جراح عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت رجلا يتاني قال الذي رأيته يشق شدة فالكذب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة **باب** في الهدى الصالح **حدثنا** أحمد بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدكم الأعشى قال سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة يقول إن أشبه الناس دلاوة سميتا وهدى بارسل الله صلى الله عليه وسلم لابن أم عبد من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه لا ندري ما يصنع في أهله إذا خلا **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن خوارق قال سمعت طارقا قال قال عبد الله إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم **باب** الصبر على الأذى وقول الله تعالى اتصافوا في الصابرون أجرهم بغير حساب **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني الأعشى عن سعيد بن جبيرة عن أبي عبد الرحمن السلمى عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد أوليس شيء أصبر على أذى سمعه من الله أنهم ليدعون له ولداؤه ليعاد بهم ويرزقهم **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعشى قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله

بين الحديث وقوله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب ولا يشكل بقله وأغلظ عليهم فالتقي بالنسبة لما جبل عليه والامر محمول على المغالطة أو التقي بالنسبة إلى المؤمنين والامر بالنسبة إلى الكفار والمنافقين اه قسطلاني (قوله باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله الخ) وفيه أن الصدق يهدي إلى البر فصاحب الصدق لا يأتي من الأفعال بما يحوجه إلى الإنكار لو شغل عنه خوفا من الوقوع في الكذب بخلاف صاحب الكذب فإنه قد يجترئ على القبائح اعتمادا على إنكاره ذلك عند السؤال والله تعالى أعلم ويحتمل أن الصادق يوفقه الله تعالى للخيرات والكاذب بالعكس فكأن صدق الأول هداية إلى البر وكذب الثاني بالعكس والله تعالى أعلم اه سندی

قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كيعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انهم القسمة ما أريد بها وجهه الله قالت أما أنا لا أقول للنبي صلى الله عليه وسلم فأتيت به وهو في أصحابه فساررت فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت أني لم أكن أخبرته ثم قال قد أودى موسى بأكثر من ذلك فصر

باب من لم يواجه الناس بالعتاب **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا** أبي **حدثنا** الأعمش **حدثنا** مسلم عن مسروق قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فرخص فيه فنتزعه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فغضب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتزهون عن الشيء أصنعته فوالله اني لاعلمهم بالله وأشدهم له خشية **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله هو ابن أبي عتبة مولى أنس عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها فاذا رأى شيئاً يكرهه عرفناه في وجهه **باب** من كفر أخاه من غير تأويل فهو ككافر **حدثنا** محمد وأحمد بن سعيد قالوا حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما * وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع أبا سلمة سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيعار رجل قال لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** وهيب **حدثنا** أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حاف بجملة غير الاسلام كذا فهو ككافر ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمناً بكفر فهو كقتله **باب** من لم يرا كفاراً من قال ذلك متأولاً أو جاهلاً وقال عمر الخطاب أنه منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله قد أطلع إلى أهل بدر فقال قد غفرت لكم **حدثنا** محمد بن عباد أخبرنا يزيد أخبرنا سليم **حدثنا** عمرو بن دينار **حدثنا** جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم الصلاة فقرأ بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلاة حافية فبلغ ذلك معاذ فقال أنه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنا قوم نعمل ما يديننا ونسقي بنوا ضحنا وانا معاذ أصلي بنا البقرة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم أني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أصلي بنا البقرة فقرأ وألهمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى ونحوهما **حدثنا** اسحق أخبرنا أبو المغيرة **حدثنا** الأوزاعي **حدثنا** الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله الا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتبصدق **حدثنا** قتيبة **حدثنا** ثابت عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بآبائه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ان الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفًا فليحلف بالله والا فليصمت **باب** ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله عز وجل وقال الله تعالى جاهد الكفار والمنافقين واغلق عليهم **حدثنا** يسرة ابن صفوان **حدثنا** إبراهيم عن الزهري عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الست فتهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن اسمعيل بن أبي خالد **حدثنا** قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود رضي الله عنه قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا تأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا قال فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط أشد غضباً في موعدة منه يومئذ قال فقال يا أيها الناس ان منكم منفر من فايكم ماصلي بالناس فليجتوز فان

(قوله فقد باء به أحدهما) باء بالموحدة أي رجع لانه ان كان القائل صادقا في نفس الامر فالمرحى كافر وان كان كاذبا فقد جعل الراجح الايمان كفرا ومن جعل الايمان كفرا فقد كفر كذا جعله البخاري على تحقق الكفر على أحدهما بمقتضى الترجمة وحله بعضهم على الزجر والتعليق فيكون ظاهره غير مراد (قوله فقال أنه منافق) قال ذلك متأولا فلانا أن التارك للجماعة منافق (قوله ونسقي بنوا ضحنا) جمع ناضح بالضاد المعجمة والحاء المهملة البعير الذي يسقى عليه (قوله أفتان أنت ثلاثا) أي منفر عن الجماعة والمهمزة للاستفهام الانكاري اه قسطلاني

(قوله ثم استنفق) بكسر الفاء

وخزم القاف أى استمتع بها
وتصرف فيها (قوله حجرة)

بضم الحاء المهملة وفتح الجيم
وسكون التحتية مصغرا إلى

موضعاً من المسجد يستتره
ليصلى فيه ولا يمر عليه أحد

(قوله مخصصة) بضم الميم
وفتح المججمة والمهملة المشددة

بعد هاء متخذة من سجع
(قوله فتتبع الخ) بفتح

الفوقيتين والموحدة المشددة
من التتبع وهو الطلب أى

طلبوا وموضع (قوله وحصبوا
الباب) بالحاء والصاد

المهماتين والموحدة أى رموا
الباب بالحصباء وهى الحصاة

الصغيرة تنبيهاً لظنهم أنه
نسى (قوله مغضبا) بفتح الضاد

أى لكونهم اجتمعوا بغير
أمره واشتغلوا عنهم لئلا

تفرض عليهم (قوله من كلام
النبوة الأولى) بسكون الواو

بعد الهمزة المضمومة أى من
شرايع الانبياء السابقين مما

انفقوا عليه ولم ينسخ ولم
يبدل للعلم بصوابه واتفاق

العقول على حسنه فلا ولون
والاستخرون من الانبياء على

منهاج واحد فى استحسانه
(قوله اذالم تسخ) بكسر الحاء

أى اذالم يكن منك حياة غمك
من القبيح (قوله ما شئت)

أى ما تأمرك به النفس من
لهوى والأمر للتهديد كقوله

تعالى اعملوا ما شئتم أو بمعنى
الخبر أى اذالم يكن حياء غمك

من القبيح صنعت ما شئت اه
قسط لاني

فيهم المريض والكبير وذو الحاجة **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلى رأى في قبلة المسجد نخامة في كها بيده فتعيط ثم قال ان
أحدكم اذا كان في الصلاة فان الله حيال وجهه فلا يتخمن حيال وجهه في الصلاة **حدثنا** محمد بن حاتم
اسمعيل بن جعفر أخبرنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد بن خالد الجهني أن رجلاً سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاعها وعفاها ثم استنفق بها فان جاء بها
فأذاها إليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل
قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه وأحمر وجهه ثم قال مالك ولها ما عدا ذواها
وسقاؤها حتى يلقاها ربهما **وقال** المكي **حدثنا** عبد الله بن سعيد **حدثني** محمد بن زياد **حدثنا** محمد بن
جعفر **حدثنا** عبد الله بن سعيد قال **حدثني** سالم أبو النضر مولى عمر بن عبد الله عن يسير بن سعيد عن زيد بن
ثابت رضي الله عنه قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجرة مخصصة أو حصيراً فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلى إليها فتتبع اليعرب والجاويز لاون بصلاته ثم جاؤا ليلة فحضروا وأبطأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم عنهم فلم يخرج إليهم فرفعوا أصواتهم وحصبوا الباب فخرج إليهم مغضباً فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما زال بكم صديكم حتى ظننت أنه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في
بيته الا الصلاة المكتوبة **باب** الحذر من الغضب لقول الله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم
والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن
الناس والله يحب المحسنين **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك
نفسه عند الغضب **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة **حدثنا** جويرية عن الأعشى عن عدي بن ثابت **حدثنا** سليمان
ابن صرد قال استبرج لجان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوساً وأحدنا يسب صاحبه فغضبا قد
احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألم انى لا علم لكم لو اها الذئب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان
الرجيم فقالوا لا رجل ألا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال انى لست بمعقون **حدثني** يحيى بن
يوسف أخبرنا أبو بكر هو ابن عيسى عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال للنبي
صلى الله عليه وسلم أوصنى قال لا تغضب فردد مراراً قال لا تغضب **باب** الحياء **حدثنا**
أدم **حدثنا** شعبة عن قتادة عن أبي السوار الهذلي قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الحياء لا يأنى الا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء وفاروان من الحياء سكية فقال
له عمران أحد تلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك **حدثنا** أحمد بن يونس **حدثنا**
عبد العزيز بن أبي سلمة **حدثنا** ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم على رجل وهو يعاتب أخاه في الحياء يقول انك لتسحق حتى كأنه يقول قد أضربك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعها فان الحياء من الايمان **حدثنا** علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن قتادة عن مولى أنس قال
أبو عبد الله اسمه عبد الله بن أبي عتبة سمعت أبا سعيد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من
العدراة في خدرها **باب** اذالم تسخ فاصنع ما شئت **حدثنا** أحمد بن يونس **حدثنا** جويرية **حدثنا**
منصور عن ربيعة بن حراش **حدثنا** أبو موسى **حدثنا** قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما أدرك الناس من كلام
النبوة الأولى اذالم تسخ فاصنع ما شئت **باب** ما لا يستحي من الحق للتعفة في الدين **حدثنا** اسمعيل
قال **حدثني** مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت جاءت
أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة غسل اذا

احتلمت فقال نعم اذارت الماء **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا سحراب بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يفتح فقال القوم هي شجرة
كذا هي شجرة كذا فأردت أن أقول هي النخلة وأنا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة * وعن شعبة حدثنا
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدث به عمر فقال لو كنت قلها لكان أحب
الي من كذا وكذا **حدثنا** مسدد حدثنا مرحوم سمعت ثابتاً أنه سمع أنساً رضي الله عنه يقول جاءني امرأة
الي النبي صلى الله عليه وسلم لم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في نقالي ابنته ما أقل حياءها فقال هي
خير منك عرضت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس **حدثنا** اسحق حدثنا النضر أخو جابرنا شعبة عن
سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال أبو موسى يا رسول الله أنا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتبع
وشراب من الشعير يقال له المزرق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن
أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا
ولا تنفروا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت
ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن اشمالاً كان أشمالاً كان أبعد الناس
منه وما انتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم بها الله **حدثنا**
أبو الزناد عن حماد بن زيد عن الأزرق بن قيس قال كد على شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه الماء فجاء
أبو بردة الأسدي على فرس فملى وخلق فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى أدركها فأخذها ثم جاء
فقصى صلاته وفتحها له رأى فأقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من أجل فرس فأقبل فقال
ما عنفني أحد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال إن منزلي مترخ فلو صليت وتركت لم آت أهلي الى
الليل وذكر أنه يحب النبي صلى الله عليه وسلم فرأى من تيسيره **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهرى ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة
أخبره أن أعرابياً بال في المسجد فثار اليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه
وأهريقوا على بوله ذنوباً من ماء أو يجمع لكم ماء فاتموا به شتمهم يسرون ولم تبعثوا معسرين **باب**
الانسياط الى الناس وقال ابن مسعود دخل الناس ودينهم لا تكلمهم والدعاية مع الأهل **حدثنا** آدم
حدثنا شعبة حدثنا أبو التياح قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم
ليخالفنا حتى يقول لاخ لي صغير يا أبا عير ما فعل النغير **حدثنا** محمد أخبرنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ألعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل يتقمعن منه فيسرنهن الى فيلعبن معي **باب**
المدارة مع الناس ويذكر عن أبي الدرداء أن النكدر حدثه عن عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أنه استأذن على النبي صلى
الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشرة أو بئس أخو العشرة فلما دخل لأن له الكلام فقالت
يا رسول الله قلت ما قلت ثم ألتفت له في القول فقال أي عائشة أن شر الناس منزلة عند الله من تركه أو ودعه
الناس اتقاء خشه **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب أخبرنا ابن علية أخبرنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة
أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى له أقبية من ديباج مزروعة بالذهب فقصمها في أناس من أصحابه وعزل منها
واحد المخزومة فلما جاء قال خبات هذا قال أيوب بثوبه انه يريه اياه وكان في خلقه شيء ورواه حماد بن زيد

(قوله باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين) ولعل هذا الحديث محمول على أمور الدين كناية تنفيه اسم المؤمن أي ليس من شأن المؤمن على مقتضى إيمانه أن يصدق الكاذب الذي ظهر كذبه مرة ثانية فيخذل في المرتين جميعا لقوله تعالى إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وهذا هو مورد الحديث وأما الانخداع في أمور الدنيا ببناء على قلة إيمانه البهاو وعدم اهتمامه به فهو ممدوح مطلوب وعليه يحتمل حديث المؤمن غير كريم فلا تدافع بين الحديثين اهـ سندی (قوله فان لم يفـلوا فخذوا منهم حق الضيف الخ) قد جعل اللبث الحديث على الوجوب عملا بظاهر الامر وأن يؤخذ ذلك منهم ان امتنعوا قهرا وقال أحد الوجوب على أهل البادية دون القرى وتأوله الجمهور على المضطرب فان ضيافتهم واجبة (قوله تضيف رهطا) أي جعلهم ضيفا له وقوله فافرغهم مرة وصل وقوله من قراهم بكسر القاف أي من ضيافتهم وقوله فقال يا غنبري ضم الغين المحجمة وسكون النون بعدها مثلثة مفتوحة فراء أي يا جاهل أو يا نبيم وقوله والله لا أطمعه اللبلة لانه استند عليه تأخير عشائهم وقوله الاولى للشيطان وهي حالة غضبه وحلفه أن لا يطعم في تلك اللبلة اهـ قسطلاني

عن أنس * وقال حاتم بن وردان حدثنا أنس عن ابن أبي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية * **باب** لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقال معاوية لأحكام الأذون تجربة * **حديثنا** قتبية حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين * **باب** حق الضيف * **حديثنا** اسحق بن منصور حدثنا روح بن عباد حدثنا حسين عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وأفطر فان جسدك عليك حقاوان بعينك عليك حقاوان لزورك عليك حقاوان لزورك عليك حقاوان لك عسى أن يطول بك عمر وإن من حسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام فان بكل حسنة عشر أمثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشددت فقلت فاني أطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلاثة أيام قال فشددت فشددت فقلت فاني أطيق غير ذلك قال فصم يوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر * **باب** إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه وقوله ضيف إبراهيم المكرم بن قال أبو عبد الله هو زور وهو لا يزور وضيف ومعناه أضيافه وزواره لانهم مصدر مثل قوم رضا وعدل ويقال ماء غور وبئر غور وما آن غور ومياه غور ويقال الغور الخاوي لا تناله الدلاء كل شئ غمرت فيه فهو مغارة تزاور من الزور والازور والاميل * **حديثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المنبري عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فبا بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يشوي عنده حتى يخرج * **حديثنا** اسمعيل قال حدثني مالك مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت * **حديثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت * **حديثنا** قتبية بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عتبة بن عامر رضي الله عنه أنه قال قلنا يا رسول الله انك تبتغي منا فنزل يقوم فلا يقر ونما فأتري فيه فقال لنارسول الله صلى الله عليه وسلم ان تزلتم يقوم فأمروا الكرم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم * **حديثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت * **باب** منع الطعام والتكاف للضيف * **حديثنا** محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا أبو العباس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما أنا بآكل كل حتى تأكل فاكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان آخر الليل قال سلمان قم الآن قال فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقاوان نفسك عليك حقاوان لا هلك عليك حقاوان عطا كل ذي حق حقه فأخى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان * أبو جحيفة وهب السوائي يقال وهب الخير * **باب** ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف * **حديثنا** عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد الجري عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم أن أبا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل أن أحج

(قوله ويبدأ الأكبر) أي سنا
بالكلام الخ أي اذا تساوى
في الفضل والافضل في الفضل
قال في الفتح اما لو كان عند
الصغير ما ليس عند الأكبر
فلا يمنع من الكلام بحضرة
الأكبر لان عرتأسف حيث
لم يتسكلم ولده مع انه اعتذرله
بكونه بمحض - وره وحضور
أبي بكر ومع ذلك تأسف
على كونه لم يتسكلم اه
والحاصل ان الصغير اذا
تخصص به لم جازله ان يتقدم
به ولا يعد سوء ادب ولا تنقيصا
لحق الأكبر ولذا قال عرلو
كث قلتها كان احب الي
(قوله من قبله) بكسر القاف
وفتح الموحدة أي من عنده
أو من بيت المال ولا يذر
عن الكشمهني من قبله
بفتح القاف وفوقية ساكنة
بدل الموحدة اه قسطا في

فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا أين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن بأكلين حتى
يجي عرب منزلنا قال اقبلوا هذا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا الناجين منه فابوا فمرفته انه يجد على فلما جاء تخبث
عنه فقال ما صنعتهم فاحبروه فقال يا عبد الرحمن فمركت ثم قال يا عبد الرحمن فمركت فقال يا غنتر أقسمت عليك
ان كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل أبا - يا فلان فقالوا صدق أنا نابه قال فانما انتظر عوني والله
لا أطعمه الآية فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم أر في الشر كالأيلة ويلكم ما أنتم لم لا تقبلوا
عنا قراكم هات طعماء - لك فجماعه فوضع يده فقال بسم الله الاول للشيطان فاكلوا كلوا **باب**
قول الضيف اصاحبه والله لا آكل حتى تأكل فيه حديث أبي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حديث**
محمد بن المثني حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان عن أبي عثمان قال قال عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه ما
جاء أبو بكر بضيف له أو بضيف له فأمرني صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت له أمي احتسبت عن
ضيفك أو أضيفك الآية قال أو ما عشتهم - فم قالت عرضنا عليه أو عليهم فابوا أو فابي فغضب أبو بكر فسب
وجدع وحلف ان لا يطعمه فاختبأت أنا فقال يا غنتر خلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه فخاف الضيف أو
الضيف أن لا يطعمه أو يطعمه وحديث بطعمه فقال أبو بكر كأن هذه من الشيطان فدعا بالطعام فاكلوا كلوا
فجعلوا الارفعون لثمة الاربا من أسفلها أكثرها فقال يا أخت بني فرائس ما هذا ذقالت وقرة عيسى انها الآن
لا تترك قبل أن تأكل فأكلا وبعثهم الى النبي صلى الله عليه وسلم لم فذكر أنه أكل منها **باب**
اكرام الكبير ويبدأ الأكبر بالكلام والسؤال **حديث** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن
سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حنيفة أنهم ما حدثناه أن عبد الله بن سهل
وحبيصة بن مسعود أتيا خبير ففرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة وحبيصة
ابنهم سعدوا الى النبي صلى الله عليه وسلم لم فتسكلموا في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم كبر الأكبر قال يحيى ليلى الكلام الأكبر تسكلموا في أمر صاحبهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أتستحقون قتلهم أو قال صاحبكم يايمان خسر - بين منكم قالوا يا رسول الله أمرهم نره قال فتبرئكم
يهود في أيمان خسر منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من قبله * قال
سهل فادركت ناقة من تلك الابل فدخلت مربد الهام فركضتني برجلها قال الليث حدثني يحيى عن بشير بن سهل
قال يحيى حسبت أنه قال مع رافع بن خديج * وقال ابن عيينة حدثني يحيى عن بشير بن سهل وحده **حديث**
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم توثق أكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوق في نفس الخلة فذكرت
ان أتسكلم وثم أبو بكر وعمر فلما لم يتسكلم قال النبي صلى الله عليه وسلم هي الخلة فلما خرجت مع أبي قالت
يا أبتاه وقع في نفسي الخلة قال ما منعك أن تقوليها لو كنت قلتها كان أحب الي من كذا وكذا قال ما منعني الا اني
لم أرك ولا أبابكر تسكلمتا فذكرت **باب** ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله
تعالى والشعراء يتبعهم الغاؤون ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون لا يفعلون الا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وذكر والله كثير واتهمصر وان بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون قال ابن عباس
في كل لغو وخوضون **حديث** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن ان مروان
ابن الحكم أخبره ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث أخبره ان أبي بن كعب أخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة **حديث** أبو نعيم حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت حنظلة
يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم عشي اذا صابه حجر فتردمت أصبعه فقال * هل أنت الا أصبع
دميت * وفي سبيل الله ما لقيت **حديث** محمد بن بشر حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الملك

(قوله من ههنا تك) بضم الهاء وفتح النون وسكون الغنة وباء الهاء ألف ففوقية فكاف أي من ٥١ كلماتك أو من أراجيزك (قوله ذباب

سبغة) أي طرفه الأعلى
أوحده (قوله شاحبا) بالشين
المججمة وبعد الالف حاء مهلهلة
مكسورة فوحدة متغير اللون
(قوله فقال ويحك يا أنجشة
الح) بفتح الهاء - مزنة والجيم
ينهمه أنون ساكنة وبعد الجيم
شين مججمة فهاء تأنث
وكان حبشيا يكنى بأما ربة
وأراد أن الأبل إذا سمعت
الحذاء أسرع في المشي
واشدت فازمحت الراكب
ولم يؤمن على النساء السقوط
وإذا مشى رويدا آمن على
النساء وهذا من الاستعارة
البدعية لأن القوارير من
الزجاج المكسرة يمانع النساء
أسرع شيء تكسرا فأدلت
الكناية من الخوض على الفرق
بالنساء في السير ما لم تغده
الحقيقة لقول أرفق بالنساء اه
قسما لاني (قوله نشدتك
بالله) في نسخة نشدتك الله
بأنصب بدون ما أي أقسمت
عليك بالله (قوله أيده) أي
قوة وقوله بروح القدس هو
جبريل وفي ذلك إشارة إلى
أن هجو الكفار من أفضل
الاعمال ومحله إذا كان جوابا
بكهنا والاف هو منى عنه لآية
ولا تسبوا الذين يدعون من
دون الله (قوله حتى يصد
الح) حتى تعاليمه ويصده
بمعنى يمنعه (قوله لان يمتلئ
الح) يحول على ما لم يكن حقا
بخلاف ما كان حقا كدح
الله ورسوله وما يشتمل على

حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
* ألا كل شيء ما خلا الله باطل * وكذا دأمية بن أبي الصلت أن يسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم
ابن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر
فسرقنا ليل فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع ألا تسمعن من ههنا تك قال وكان عامر رجلا شاعرا فنزل
يحدو بالقوم يقول اللهم لولا أنت ما هدرينا * ولا تصدقنا ولا صلينا * فأعفر فداء لك ما اتفقينا * وثبت
الاقدام ان لا قينا * وألقين سكينه علينا * أنا اذا أصبح بنا أتينا * وبالصباح عولوا علينا * فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع فقال يرجه الله فقال رجل من القوم
وجبت يا نبي الله لولا أمة متناهية قال فأتينا خيبر فخاصرناهم حتى أصابنا شجوة شديدة ثم ان الله فخذها عليهم فلما
أمسى الناس اليوم الذي فحمت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران
على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا على لحم حمرانية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أهرقوها أو كسرها فقال رجل يا رسول الله أنهر يقها ونفسها قال أوداك فلما تصاف القوم كان سيف
عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجعه ذباب سبغة فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قتلوا قال سلمة
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي مالك فقلت قد ألك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال
من قال قلت قاله فلان وفلان وأسيد بن الحضير الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من
قاله ان له لاجرين وجمع بين أصبعيه انه لجاهد مجاهد قلى عربي نشأ بمثلته حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل
حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه
ومعهن أم سالم فقال ويحك يا أنجشة رويدك سوقا بالقوارير قال أبو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم
بكامة لوتكلم بها بعضكم لعيتوهما عليه قوله سوفك بالقوارير * يا هجاء المشركين حدثنا
محمد حدثنا عبدة أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن حسان بن ثابت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف ينسب فقال
حسان لا سائلك منهم كما تسأل الشعرة من العجين * وعن هشام بن عروة عن أبيه قال ذهبت أسب حسان
عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أصبغ أخبرني عبد الله بن
وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب ان الهيثم بن أبي سنان أخبره انه سمع أبا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان أهلكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال

فينا رسول الله يتلو كتابه * اذا انشق معروف من الفجر ساطع

أرانا الهدى بعد العمي فقلوبنا * به موقنات ان ما قال واقع

بيت يحافي جنبه عن فراشه * اذا استثقلت بالمشركين المضاحج

تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والاعرج عن أبي هريرة حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن ساهمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد بأبا هريرة فيقول يا أبا هريرة نشدتك
بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أحب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيده
بروح القدس قال أبو هريرة نعم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجمهم أو قال هاجهم وجبريل معك * يا ما يكره ان يكون الغالب
على الانسان الشعر حتى يصد عن ذكر الله والعلم والقرآن حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا حفظة عن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلئ جوف أحدكم فيجاءخيره من ان

الذكر والزهد وسائر المواعظ واللعج هو الصيد الذي يسبل من الدمل والجرح ويقال هو المدة التي لا يجتالطها دم

اه شيخ الاسلام

(قوله بربه) في نسخة حتى
 بربه بفتح أوله وهو منصوب
 بحتى على ثبوتها ومرفوع
 على سقوطها أو منصوب بجعله
 بدلا من يمتلى والمعنى حتى
 يأكل من أمته لا جوفه شعرا
 القمح أو حتى يأكل القمح
 جوفه أي يفسده قال الجوهري
 وري القمح جوفه بربه وربا
 أكاه وقال الأزهرى الورى
 داء يدخل الجوف (قوله
 قال اركبها ويالك) فانه له
 تأديبا لمراجعة له مع عدم
 خفاء الحال عليه أو لم يرد
 بها الدعاء بل جرت على
 لسانه في المخاطبة كما مر في
 تربت يدالك (قوله كروى
 السهم من الرمية) أى من
 الصيد في أنه لا يعلق به شئ
 لسهرة مرقوه (قوله رصافه)
 بكسر الراء جمع رصف بفتحها
 شئ يلقى على النصل يدخل في
 السهم وقوله نضيه بفتح النون
 وكسر المعجمة ما بين النصل
 والريش وقوله قد ذه بضم
 القاف وفتح المعجمة الأولى
 جمع قذبة تشديد المعجمة
 وهى ريش السهم وقوله
 سبق الخ أى السهم والفرث
 ما فى الكرش والمراد أنه لم
 يظهر أثر الفرس والدم فيه
 كما أن هؤلاء لا يعلقون بشئ
 من الاسلام اه شيخ
 الاسلام

يمتلى شعرا **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا** أبي حدثنا الاعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلى جوف رجل فيخاير به خير من ان يمتلى شعرا **باب**
 قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقري حلق **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن
 ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان أفلح أخا أبي القعيس استأذن على بعد ما نزل العجاب فقلت والله لا آذن
 له حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان أخا أبي القعيس ليس هو أَرْضَعْنِي وَلَكِنْ أَرْضَعْنِي امْرَأَةُ أَبِي
 القعيس فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو أَرْضَعْنِي وَلَكِنْ
 أَرْضَعْنِي امْرَأَتُهُ قَالَ أَتَذْنِي لَهُ فَانْه عَمَلِكِ تَرَبَّتْ يَمِينُكَ قَالَ عُرْوَةُ فَقَدْ كَانَ كَأَنَّ عَائِشَةَ تَقُولُ حَرِّمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ
 مَا يَحْرَمُ مِنَ النَّسَبِ **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبه **حدثنا** الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله
 عنها قالت أراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر فرأى صفية على باب خبياتها كتيبة خزينة لانها حاضت فقال
 عقري حلق لغتقر يش انك لحاسب لنا ثم قال أكت أفضت يوم التحرير عى الطواف قالت نعم قال فأنفري اذا
باب ما جاء في زعموا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله ان
 أبا امرئة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستر عليه فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي
 طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتخفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت
 يا رسول الله زعم ابن أمي انه قاتل رجلا قد أجزته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجزنا
 من أجزت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى **باب** ما جاء في قول الرجل ويالك **حدثنا** موسى بن
 اسمعيل **حدثنا** همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال
 اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويالك **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن
 الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال
 يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويالك في الثانية أو في الثالثة **حدثنا** سعد **حدثنا** حماد عن ثابت البناني عن أنس
 ابن مالك وأيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام له
 أسود يقال له أنجشة يحذو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا أنجشة رويدك بالقوارير **حدثنا** موسى
 ابن اسمعيل **حدثنا** وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال انني رجل على رجل عند النبي صلى
 الله عليه وسلم فمال ويالك قطعت عنق أخيك ثلاثا من كان منكم مادحالا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسبيه
 ولا أركى على الله أحد ان كان يعلم **حدثنا** عبد الرحمن بن ابراهيم **حدثنا** الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن
 أبي سلمة والفتح عن أبي سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذوا لحويصرة
 رجل من بني نعيم يا رسول الله اعدل فقال ويالك من يعدل اذ لم أعدل فقال عرا تذن لي فلا ضرب ضغفه قال لان له
 أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يحرقون من الدين كروى السهم من الرمية ينظر الى
 نصله فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر الى قذذه فلا
 يوجد فيه شئ سبق الفرث والدم يخرج جوف على حين فرقته من الناس آيتهم رجل احدى يديه مثل ثدى المرأة أو
 مثل البضعة تدردر قال أبو سعيد أشهد لسمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد أني كنت مع على حين فاطمهم
 فالتبس في القتلى فأتى به على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن محمد بن مقاتل ابو الحسن أخبرنا
 عبد الله أخبرنا الاوزاعي **حدثنا** ابن شهاب عن جريد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رجلا أتى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ها لك قال ويحك قال وقعت على أهلي في رمضان قال أعنت رقية
 قال ما أجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فاطم ستب مسكينا قال ما أجدها فأتى بعرق فقال

خذته فمصدق به فقال يا رسول الله أعلني خبر أهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبني المدينة أحوج مني فضحك النبي
 صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنياباه قال خذته تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري وبذلك
 حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا أبو عمر والأوزاعي حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن
 يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أعرابياً قال يا رسول الله أخبرني عن الهجرة فقال ويحك إن
 شأن الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدى صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله
 لن يترك من عملك شيئاً **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب **حدثنا** خالد بن الحرث **حدثنا** شعبة عن واقد بن محمد
 ابن زيد قال سمعت أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم أروني يحكم قال شعبة
 شاكه ولا ترجعوا بهدي كفار يضرب بعضكم رقاب بعض **قال** النضر عن شعبة ويحكم **وقال** عمر بن
 محمد عن أبيه ويلكم أروني يحكم **حدثنا** عمر بن عاصم **حدثنا** همام عن قتادة عن أنس أن رجلاً من أهل
 البادية أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة فأنقذت لها قال
 ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحاً
 شديداً فرغلام للمغيرة وكان من أقراني فقال إن آخر هذا فإن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة **واختصره** شعبة
 عن قتادة سمعت أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** علامة حب الله عز وجل لقوله تعالى
 إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله **حدثنا** بشر بن خالد **حدثنا** محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
 عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المرء مع من أحب **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا**
 جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوماً ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع
 من أحب **تابعه** جرير بن حازم وسليمان بن قزم وأبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي
 صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال قيل للنبي
 صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من أحب **تابعه** أبو معاوية ومحمد بن عبيد
حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس بن مالك أن رجلاً سأل
 النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة يا رسول الله قال ما أعددت لها قال ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صوم
 ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت **باب** قول الرجل للرجل اخساً
حدثنا أبو الوليد **حدثنا** سليمان بن زريق سمعت أبا رجاء سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لابن سائب قد خبأت لك خبيئاً فأسأله وقال الدخ قال اخساً **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن
 الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في رهط من أصحابه قبل أن يصاد حتى وجدته يلعب مع الغلمان في أطعم بني مغالة وقد قارب ابن صبياد
 يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال أشهد أني رسول الله فنظر إليه
 فقال أشهد أنك رسول الأمين ثم قال ابن صبياد أشهد أني رسول الله فرفضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
 آمنت بالله ورسوله ثم قال لابن صبياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاها
 عليك الأمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيئاً قال هو الدخ قال اخساً فلن تعدو قدرك قال
 عمر يا رسول الله أتأذن لي فيه أضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه
 وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله **قال** سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وأبي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صبياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صبياد شيئاً قبل أن يراه وابن

(قوله على حين فرقة)
 بضم الغاء أي على زمان
 افتراق وفي نسخة على خير
 فرقة بكسر الغاء وابدال حين
 بخبر أي على أفضل طائفة
 وقوله من الناس هم على
 نسخة خير فرقة على بن أبي
 طالب وأصحابه (قوله ففرحنا)
 سبب فرحهم ان كونهم مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يدل على انهم من أهل الجنة
 (قوله ان آخر هذا) أي الغلام
 بان لم يمت في صغره وقوله حتى
 تقوم الساعة) أي ساعة
 الحاضر بن عذرة صلى الله
 عليه وسلم (قوله المرء مع من
 أحب) عام والمراد من أحب
 من المؤمنين أحدا منهم الله
 تعالى كان معه في الجنة بحسن
 نيته لان الأصل والعمل تابع
 لها أو من أحب الله كان معه
 أي مع رسوله (قوله اخساً)
 هو في الأصل زحراً للكلب
 وابعاد له ثم استعمل في كل من
 قال أو فعل ما لا ينبغي له مما
 يسخط الله تعالى (قوله قد
 خبأت) أي أضمرت وكان
 صلى الله عليه وسلم قد أضمر له
 يوم تأتي السماء بدخان مبين
 (قوله قال الدخ) أراد ان
 يقول الدخان فلم يستطع ان
 يتمها على عادة الكهان من
 اختلاف بعض الكلمات
 من أولياتهم من الجن اه
 شيخ الاسلام

(قوله يا مضر فصل) أي يا مضر
فيه فصل بين الحق والباطل
(قوله وأعطوا خشم ما غنمتم)
ذكره لأنهم كانوا أصحاب
غنائم وترك الحج لأنه لم يكن
فرض أول علمه أنهم
لا يستطيعونه (قوله في الدباء)
بتشديد الموحدة وبلد
اليقطين وحكى فيه القصر
وهو جمع دبابة (قوله باب
ما يدعى الناس بآبائهم) أي
باسمائهم وما مصدرية (قوله
الغادر) أي ناقض العهد
(قوله يرفع له لواء) أي ينصب
له علم يعرف به (قوله لا يقولن
أحدكم خبثت نفسي) بضم
الموحدة وقوله لغت بفتح
اللام وكسر القاف بمعنى
خبثت لكنه صلى الله عليه
وسلم كره لفظ الخبث لبشاعته
واختار اللفظ السالم من ذلك
لأنه صلى الله عليه وسلم
كان يحبه الاسم الحسن
ويتفاءله ويكره القبح
ويغيره والنهي محمول على
الأدب اهـ شيخ الإسلام

صبياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها مرمرة أوز مرمرة فرأت أم ابن صبياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صبياد أي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صبياد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو تركه بين يدي ما كان له مني شيء قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو
أهله ثم ذكر الدجال فقال اني أنذركموه وما من نبي الا وقد أنذر قوموه لقد أنذره نوح قوموه ولكي سأقول لكم
فيه قولاً لم يقله نبي لغومته تعلمون أنه أعور وان الله ليس بأعور قال أبو عبد الله حسأت الكلب بعد ثلثين
مبدين **باب** قول الرجل مرحباً وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام
مرحباً بابتني وقالت أم هانئ حشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحباً بأم هانئ **باب** ثنا عمر بن ميسرة
حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو التياح عن أبي جرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم وفد عبد القيس
على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحباً بالوفد الذين جاؤا غير خزايا ولا نداءي فقالوا يا رسول الله اناحي من ربيعة
وبيننا وبينك مضر وانا لانصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة وندعوه من وراءنا فقال
أربع وأربع أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان وأعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم
والنير والمزفت **باب** ما يدعى الناس بآبائهم **باب** ثنا محمد بن يحيى عن عبد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر يرفع له لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة
فلان بن فلان **باب** ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان **باب** لا يقل خبثت
نفسى **باب** ثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لغت نفسي **باب** ثنا عبد الله بن أبي نعيم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي
ولكن ليقل لغت نفسي تابعه عقيل **باب** لا تسبوا الدهر **باب** ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله يسب بنو آدم الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار **باب** ثنا عباس بن الوليد حدثنا عبد الله بن
حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الغنم الكرم
ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب
المؤمن وقد قال انما المفلس الذي يغلس يوم القيامة كقولهم انما الصرعة الذي عاك نفسه عند الغضب كقوله
لامالك الا الله فوصفه بانتهاه الملك ثم ذكر المملوك أيضا فقال ان المملوك اذا دخلوا قرية أفردوها **باب** ثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن **باب** قول الرجل فداك أبي وأمي
فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سعد بن ابراهيم
عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتي أحد غير سعد
سميته يقول ارم فداك أبي وأمي أظنه يوم أحد **باب** قول الرجل جعاني الله فداك وقال أبو
بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فدينالك بآبائنا وأمهاتنا **باب** ثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن الفضل حدثنا
يحيى بن أبي اسحق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله
عليه وسلم صفة مردفها على راسه فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم
والمرأة وان أبا طلحة قال أحسب افترحم عن بعيره فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله
فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة قال في أبو طلحة نوبه على وجهه فقص قصدها فأتى نوبه

(قوله باب أحب الاسماء
الخ) وفيه اسم ابنك عبد الرحمن
فاشار بالترجمة الى انه صلى الله
تعالى عليه وسلم أرشده اليه
لكونه من أحب الاسماء كما
يبدل عليه حديث مسلم وكأنه
مأذكرة لكونه ليس على
شرطه فالخامس ان الترجمة
في أمثال هذا بمنزلة الشرح
للحديث يبين به اجمل الحديث
لأن الحديث لا ثبات ما فيها
اصالة وان كان الغالب ان
الحديث يكون لا ثبات ما فيها
اصالة والله تعالى أعلم (قوله
باب من سمي باسماء الانبياء)
وفيه ولو قضى أن يكون بعد
محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
نبي عاش الخ يحتمل أنه بيان
لسبب موته ومداره على أن
ابراهيم قد علق نبوته بعيشه
وهذا مبني على انه علم ذلك من
جهته صلى الله تعالى عليه
وسلم كما جاء عنه صلى الله تعالى
عليه وسلم ذلك ببعض الطرق
الضعيفة وكذلك جاء مثله عن
الصحابة ومعنى الحديث على
هذا انه لو قضى بالنبوة لاحد
بعده صلى الله تعالى عليه وسلم
لامكن حياة ابراهيم لكن
لما لم يقض لاحد ذلك وقد
قدور ابراهيم أنه يكون نبيا
على تقدير حياته لزم أن
لا يعيش ويحتمل انه بيان
لفضل ابراهيم وحاصله لو قدر
نبي بعده صلى الله تعالى عليه
وسلم لكان ابراهيم أحق
بذلك فتعين أن يعيش حينئذ
الى أن يبعث نبيا لكن ما قدر

عليها فقامت المرأة فتدلهما على راحتهما فركبا فصاروا حتى اذا كانوا بظاهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة
قال النبي صلى الله عليه وسلم آيرون ثابرون عابدون لر بنا حامدون فلم يرزل يقولها حتى دخل المدينة
باب أحب الاسماء الى الله عز وجل **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن
المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال ولد له رجل مناعلام فسماه القاسم فقالوا لا تكنيه أبأ القاسم ولا كرامة
فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقل سم ابنك عبد الرحمن **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي قاله أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا خالد حدثنا
حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال ولد له رجل مناعلام فسماه القاسم فقالوا لا تكنيه حتى نسأل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أنس عن
ابن سيرين سمعت أبا هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي **حدثنا** عبد الله
ابن محمد حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ولد له رجل مناعلام
فسماه القاسم فقالوا لا تكنيه بأبي القاسم ولأنه عملك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال أسم
ابنك عبد الرحمن **باب** اسم الحزن **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
الزهرى عن ابن المسيب عن أبيه ان أبا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال أنت سهل
قال لا أغير اسمي سمانيه أبي قال ابن المسيب فبازالت الحزونة فينا بعد **حدثنا** علي بن عبد الله ومحمود قال
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبيه عن جده بهذا **باب**
تحويل الاسم الى اسم أحسن منه **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل
قال أتى بالمنذر بن أبي أسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذ وأبو أسيد جالس فلهى
النبي صلى الله عليه وسلم بشئ بين يديه فأمر أبو أسيد بانه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم
فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال آمين الصبي فقال أبو أسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال
ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن
أبي معوية عن أبي رافع عن أبي هريرة ان زينب كان اسمها مرة فقيل تزك نفسها فسمها رسول الله صلى الله
عليه وسلم زينب **حدثنا** ابراهيم بن موسى حدثنا هشام ان ابن جريح أخبرهم قال أخبرني عبد الجدين
جابر بن شيبه قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني أن جده خرا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما اسمك قال اسمي حزن قال بل أنت سهل قال ما أنا بغير اسمي سمانيه أبي قال ابن المسيب فبازالت الحزونة
بعد **باب** من سمي باسماء الانبياء وقال أنس قبل النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم يعني ابنه
حدثنا ابن غير حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسمعيل قلت لابن أبي أوفى رأيت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مات غيرا لو قضى أن يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده **حدثنا**
سليمان بن حرب أخبرنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال لما مات ابراهيم عليه السلام قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن
أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
فأعيا أنا قاسم أقسم بئكم * ورواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا
أبو عوانة حدثنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رأى في المنام فقد رأى فان الشيطان لا يقتل صورتي ومن كذب على متعمدا
فليتبوأ عقابه من النار **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن
أبي موسى قال ولد له غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمر وودعاه بالبركة ودفعه الى

نبي بعده فلا ذلك ما لزم أن يعيش وعلى المعنيين فليس مبنى الحديث على أن ولد النبي يلزم أن يكون نبيا حتى يقال أنه غير لازم والله تعالى أعلم (قوله أن له مرضعا) ولعل هذا من باب التشریف والتكريم له صلى الله تعالى عليه وسلم والافانظاها أن الجنة ليست دار حاجة إلى أمثاله والله تعالى أعلم (قوله باب تسمية الوليد) هو من إضافة المصـدر إلى المفعول الثاني أي تسمية الرجل الوليد والله تعالى أعلم (قوله باب الكنية للصبي وقيل أن فولد للرجل) وفي نسخة قبل أن يلد الرجل والمعنى أي قبل أن يصير رجلا فيولده أو فيلد والله تعالى أعلم اهـ سدى (قوله أن كانت أحب أسماء على الخ) أن تخففة من الثقيلة وأحب بالنصب اسمها ولا بو تراب خبرها وكانت رائدة وأننها باعتبار الاسماء أو الكنية وفي ذلك إطلاق الاسم على الكنية (قوله وما سمى أباه تراب) في نسخة برفع أبو على الحكاية وفي الحديث كرم خلق النبي صلى الله عليه وسلم حيث توجه نحو على ليرضاه ومسح التراب عن ظهره ليس مسحه وداعبه بالكنية المذكورة ولم يعاتبه على مغاضبته لانتسابه مع رفيع منزلته عنده وفيه استعجاب الرقي بالأصهار وترك معاتبتهم إبقاء لودنهم وجواز تكتنية الشخص بأكثر من كنية فإن عليا كان كنية أباهما الحسن اهـ شيخ الاسلام

وكان أكبر ولد أبي موسى هـ ثنا أبو الوليد حدثنا زائدة حدثنا زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبه قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم واه أبو بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** تسمية الوليد أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد بن أبي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه من الركة قال اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين بمكة من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف **باب** من دعا صاحبه فقتل من اسمه حرقا وقال أبو حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هر هـ ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا يرى هـ ثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا أبو بوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال كانت أم سليم في الثقل وأنجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أنجش رو يدك سوفك بالقوارير **باب** الكنية للصبي وقيل أن يولد للرجل هـ ثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي تياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خاقا وكان لي أخ يقال له أبو عير قال أحسبه فطيم وكان إذا جاء قال يا أبا عير ما فعل النغير نغير كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فبأمر بالبساط الذي تحته فيكس ويضع ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا **باب** التكني بأبي تراب وإن كانت له كنية أخرى هـ ثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال إن كانت أحب أسماء على رضي الله عنه اليه لا بو تراب وإن كان ليفرح أن يدعى بها وما سمى أبو تراب إلا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع إلى الجدار إلى المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وأمثلا ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا أبا تراب **باب** أبغض الاسماء إلى الله هـ ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخنى الاسماء يوم القيامة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك هـ ثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال أخنع اسم عند الله وقال سفيان غير مرة أخنع الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك قال سفيان يقول غيره نفسه يره شاهان شاه **باب** كنية المشرك وقال مسو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أن الأبريد بن أبي طالب هـ ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا اسمعيل حدثني أنس عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد رضي الله عنه ما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيعة قد كبة وأسامة وراعه يعود سعد بن عباد في بني حارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مر المجلس فبى عبد الله ابن أبي ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين هبة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خرب ابن أبي أنفه برداه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فإن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاعشنا في مجالسنا فالتعجب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتشاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عباد فبال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي

سعد لم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة أي رسول الله بأبي أنت
اعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة
على أن يتوجوه ويصوبوه بالعصاة فلما ردا الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرف بذلك فذلك فعل به ما رأيت ففعل
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يهفون عن المشركين وأهل
الكتاب كما أمرهم الله ويهرون على الذي قال الله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب الآية وقال ود كثير
من أهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو عنهم ما أمره الله به حتى أذن له فيهم فلما
غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر فقتل الله به من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش بقفل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصحابه منصورين غانمين معهم أسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن أبي
ابن سابل ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الاسلام فاسلموا **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** أبو عوانة **حدثنا** عبد الملك بن عبد الله بن الحرث بن
نوفل عن عباس بن عبد المطالب قال يا رسول الله هل نعت أباطال بشي فانه كل يحوطك ويغضب لك قال
نعم هو في ضحاح من نار لولا ان كان في الدرك الاسفل من النار **باب** المعارض من دوحه
عن الكذب وقال اسحق سمعت أنس مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام فأت أم سليم هدا نفسه وأرجوان
يكون قد استراح وطن أنهما أدقة **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم في مسيره فحذا الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا أنجشة ويحك بالقوارير
حدثنا سليمان بن حرب **حدثنا** حماد عن ثابت عن أنس وأيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحذو بهن يقال له أنجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك
يا أنجشة سوفك بالقوارير قال ابو قلابة يعني النساء **حدثنا** اسحق **أخبرنا** حبان **حدثنا** همام **حدثنا** قتادة
حدثنا أنس بن مالك قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حادي يقال له أنجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم لم رويدك يا أنجشة فلا تكسر القوارير قال فتأدق يعني ضعفة النساء **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة قال **حدثنا** قتادة عن أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأيك من شي وان وجدناه لبحرا **باب** قول الرجل لشي ليس
بشي وهو ينوي أنه ليس بحق وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للقبرين يعذبان بلا كبير وانه
لكبير **حدثنا** محمد بن سلام **أخبرنا** محمد بن يزيد **أخبرنا** ابن جريح قال ابن شهاب **أخبرني** يحيى بن عروة انه
سمع عروة يقول قالت عائشة سأل أناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليسوا بشي قالوا يا رسول الله فانهم يحمدون أحيانا بالشي يكون حقا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم تلك السكامة من الحق يخطفها الجن فيقرها في اذن وليه فترادجاجة فيخاطون فيها أكثر من مائة
كذبة **باب** رفع البصر الى السماء وقوله تعالى أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى
السماء كيف رفعت وقال ايوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه الى السماء
حدثنا ابن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أباسمة بن عبد الرحمن يقول **أخبرني**
جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فستر عني الوحي فبينما أنا أمشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري الى السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض
حدثنا ابن أبي مريم **حدثنا** محمد بن جعفر **أخبرني** شريك عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في
بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم لم عندها فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعده قد ينظر الى السماء
فقرأ أن في خلق السموات والارض واحلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب **باب** نكت

(قوله قد توجه) أي أقبل
على التمام وقوله فبايعوا
بكسر التختية (قوله يحوطك)
بضم المهملة وسكون الواو
أي يحفظك ويرعاك (قوله
في ضحاح من نار) أي في
موضع قريب القعر خفيف
العذاب (قوله في الدرك
الاسفل من النار) أي في
الطبقة التي في قعر جهنم ولها
سبع دركات (قوله
المعارض) جمع معراض
من التعريض وهو خلاف
التصريح وقوله من دوحه
أي سعة يقال اتدح فلان
بكذا إذا اتسع به (قوله هدا
نفسه) بفتح النون والفاء أي
سكن وانقطع بالموت وفي
نسخة هدا أن نفسه يسكون
الفاء (قوله وأرجوان يكون
قد استراح) أي من وجعه في
الظاهر ومن بلاء الدنيا وألم
أمراضها في الحقيقة اه شيع
الاسلام

علينا وجهه فقال ان الله هو السلام فاذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل الصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنه اذا قال ذلك أصاب كل
عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يقف بعد من الكلام
ما شاء **باب** تسليم القليل على الكثير **حدثنا** محمد بن مجاهد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله
أخبرنا محمد بن حماد عن حماد بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والممار
على القاعد والقليل على الكثير **باب** تسليم الراكب على الماشي **حدثنا** محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد
أخبرنا ابن حريج قال أخبرني زياد أنه سمع ثابتة أمولى عبد الرحمن بن زيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير
باب تسليم الماشي على القاعد **حدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن
حريج قال أخبرني زياد أن ثابتة أخبرته وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير **باب**
تسليم الصغير على الكبير وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والممار على القاعد والقليل على الكثير
باب فشاء السلام **حدثنا** قتيبة حدثنا جابر عن الشيباني عن أشعث بن أبي الشعثاء عن
معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم بسبع
بعبادة المريض واتباع الجنائز وتسميت العاطس ونصر الضيف وعون المظلوم وإفشاء السلام وإبرار المقسم
ونهي عن الشرب في الفضة ونهانا عن تحتم الذهب وعن ركوب الميثر وعن لبس الحرير والديباغ والعنق
والاستبرق **باب** السلام للمعرفة وغير المعرفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني يزيد عن أبي الخيرة عن عبد الله بن عمر وأن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي السلام خير
قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا صفوان عن
الزهري عن عطاء بن يزيد اللبثي عن أبي أيوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحمل المسلم أن
يمسح رأسه فوق ثلاث باتقيان فيصدهذا ويصدهذا وخبرهما الذي يبدأ بالسلام وذكر سفيان أنه سمعه منه
ثلاث مرات **باب** آية الحجاب **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشرين سنة مقلداً لرسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم على الله عليه وسلم عشر أحياته وكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل وقد
كان أبي بن كعب يسألني عنه وكان أول ما نزل في منى رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش أصبحت
النبي صلى الله عليه وسلم مع امرأته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فخرجت معه حتى
الله صلى الله عليه وسلم فاطوا المكة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فخرجت معه حتى
يخرجوا فغشي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنهم خرجوا فرجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن أن قد خرجوا فرجعت فوجدت
هم قد خرجوا فأنزل آية الحجاب فضرب بيني وبينه ستر **حدثنا** أبو النعمان حدثنا معمر قال أخبرني
أبو مجلز عن أنس رضي الله عنه قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا
يتحدثون فأنذ كانه يتنهد للقيام فلم يوافقوا رأى ذلك قام فلما قام قام من النوم وقد بقيت القوم
وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاجرت النبي صلى الله

(قوله فإنه اذا قال ذلك الخ)
اعترض بين الصالحين
وأشهد (قوله يسلم الصغير
على الكبير الخ) نظره الى
جانب التواضع لان حق
الكبير والقاعد والكثير
أعظم (قوله باب السلام
للمعرفة وغير المعرفة) أي
على من تعرف ومن لا تعرف
قال لا بد مني على كفاي قوله
ويخرجون لا الذن فان سجدا
(قوله أي أي الاسلام) أي
خصاله (قوله باب آية
الحجاب) أي بيان نزولها في
أمر نسائه النبي صلى الله عليه
وسلم بالاحتجاب من الرجال
(قوله يسألني عنه) أي عن
سبب نزول الحجاب اه شيخ
الاسلام

عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت أدنى فأتى الحجاب بيني وبينه وأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا بآية * قال أبو عبد الله فيه من الفقه أنه لم يستأذنيهم حين قام وخرج وفيه أنه تم بالقيام وهو يريد أن يقوموا * ثم استحق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احب نساءك قالت فلم يفعل وكان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرجن ليلا ولو لبس قبل المصع خرجت سودة بنت زمعة وكانت امرأة طويلة فقرأها عمر بن الخطاب وهو في الجلس فقال عرفتك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب قالت فانزل الله عز وجل آية الحجاب * **باب** الاستئذان من أجل البصر * ثمنا على بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حفظته كما أنك ههنا عن سهل بن سعد قال أطلع رجلا من حجر بني نجران على النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فقال لو أعلم أنك تنظر لاطعنت به في عينك انما جعل الاستئذان من أجل البصر * ثمنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك أن رجلا أطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه النبي صلى الله عليه وسلم لم يشقص أو يشاقص فكأني أنظر إليه يختل الرجل لبطعته * **باب** زنا الجوارح دون الفرج * ثمنا الحميدي حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لم أر شيئا أشبه باللهم من قول أبي هريرة و * ثمنا محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه باللهم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الله كتب على ابن آدم حظا من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهى والفرج يصعد فذلك كله ويكذبه * **باب** التسليم والاستئذان ثلاثا * ثمنا استحق أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الله بن المنثري حدثنا غمارة بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم سلم ثلاثا وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا * ثمنا على بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الأنصار إذ جاء أبو موسى كأنه مدعور فقال استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك قالت استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتعطين عليه بينة أمكنكم أحد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقوم معك إلا أصغر القوم فكنت أصغر القوم فقامت معي فأخبرت عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك * وقال ابن المبارك أخبرني ابن عيينة حدثني يزيد بن خصيفة عن بسر سمعت أبا سعيد هذا * **باب** إذا دعى الرجل فجاء هل يستأذن قال سعيد عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو أذن * ثمنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر وحدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن ذر أخبرنا محمد بن أبي هريرة رضي الله عنه قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدنا في فوح فقال أبا هريرة أبا هريرة أبا هريرة أبا هريرة فادعهم إلى قال فأتيتهم فدعوتهم فقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم فدخلوا * **باب** التسليم على الصبيان * ثمنا على بن الجعد أخبرنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل * **باب** تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال * ثمنا عبد الله بن مسleme حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال كنا فرح يوم الجمعة قلت لسهل ولم قال كانت لنا عجوز ترسل إلى بضاعة قال ابن مسleme فدخل بالمدينة فتأخذ من أصول الساق فطرحه في قدر وتكر كرجبات من شعير فادأصلينا الجمعة انصرفنا وزلم عليها فتقدمه إليها ففرح من أجله وما كنا نقبل ولا نتعدى إلا بعد الجمعة * ثمنا ابن

* (كتاب الاستئذان) *

(قوله باب تسليم الرجال على النساء الخ) كأنه أراد به تسليم أحد الجنسين للآخر فلا ذلك ذكر في الباب حديث سلام جبريل على عائشة ويحتمل أن يقال أنه ذكره ليؤخذ منه سلام الرجال على النساء بالدلالة لأن سلام الرجال عليهم أقرب من سلام الملائكة عليهم فحين جاز الثاني علم جواز الأول بالأولى وقد ينظر فيه بأن الملائكة منزّهون عن الشهوات فلا يلزم من جواز سلامهم عليهم جواز سلام الرجال وقيل وجه المطابقة هو أن جبريل كان يأتي بصورة دحية ولا يخفى أنه بعده يتوقف على أنه أتى في هذه المرة بصورة دحية فتأمل اه سندی

مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبعث الله نبياً بعد جبريل يقرأ عليك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا ترى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركانه **باب** اذا قال من ذاق قال أنا حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبه عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر رضي الله عنه يقول أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على أبي فدققت الباب فقال من ذاق قال أنا أنا كأنه كرهها **باب** من رد فقال عليك السلام وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة على آدم السلام عليك ورحمة الله **حدثنا** اسحق بن منصور أخبرنا عبد الله بن غير حدثنا عبد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فارجع فصلي ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية أوفى التي بعد ها علمني يا رسول الله فقال اذا قلت الى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تستوي قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم اسجد حتى تستوي قائماً **حدثنا** ابن بشار حدثني يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالساً **باب** اذا قال فلان يقرئك السلام **حدثنا** أبو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامراً يقول حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها حدثت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله **باب** التسليم في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركون **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير قال أخبرني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب جارا عليه كاف تحته قطيفة فدكبة وأردف وراءه أسامة بن زيد وهو يعوذ سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركون عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن أبي بن سائل وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس بحاجبة الدابة خرج عبد الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي بن سائل أيها المرء لا أحسن من هذا ان كان ما تقول حقاً فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك في جامعك منافقاً ص عليه قال ابن رواحة اغشينا في مجالسنا فانما نجب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا أن يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم لم يخفهم حتى سكتوا ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال أي سعد لم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد أعطاك الله الذي أعطاك ولقد أعطاك أهل هذه البصرة على أن يتوجوه فيه صوبه بالصباة فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك ثم فذلك فذلك فعل به ما رأيت ففجع عنه النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من لم يسلم على من انترف ذنباً ومن لم يرد سلامه حتى تتبين توبته والى متى تتبين توبه العاصي وقال عبد الله بن عمرو ولا تسلموا على شربة الخمر **حدثنا** ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فأقول في نفسي هل حلت شفتيه برد السلام أم لا حتى كانت خمسون ليلة وأذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين

(قوله باب من رد فقال عليك السلام) وفيه ثم اسجد أي السجدة الثانية من الركعة الاولى حتى طمئن ساجداً ثم ارفع حتى طمئن جالساً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها لا يخفى أن هذا الحديث صريح في الدلالة على جلالة الاستراحة بل ظاهره وجوب جلالة الاستراحة ولا أقل من كونها سنة أو ندباً فانكار الحنفية والمالكية ذلك لا يخلو عن خفاء وكذا هذا الحديث يدل على ثبوت القراءة في الركعات كلها والله تعالى أعلم اهـ سندی (قوله على من اقترف ذنباً) أي اكتسبه (قوله شربة الخمر) بفتح المعجمة والراء جمع شارب كسعة وكذبة جمع فاسق وكاذب (قوله وآذن) بضم الهمزة وفتح المعجمة أي أعلم اهـ شيخ الاسلام

(قوله كيف برده على أهل الزمة السلام) أي إذا سلموا علينا (قوله السام عليكم) ومعنى السام الموت (قوله وعليك) بآيات الواو ويجوز حذفها كما قاله النووي قال والاثبات أجود ولا مفسدة فيه أي من جهة التثنية لأن السام الموت

٦٣

وهو علينا وعليهم (قوله من يحذر) بالبناء للمفعول أي منه وقوله ليستبين أمره ينصب أمره أي لا يعرف أمره ورفعه أي يظهر أمره والغرض بيان جوارز النظر فيما ذكر لي علم الحال (قوله بهلول) بضم الموحدة (قوله خاخ) بمجتين موضع بين مكة والمدينة (قوله الجدمني) بكسر الجيم وتشديد الميم (قوله وفوله حخرتم) بضم المهملة واسكان الجيم معقد أزارها وحجرة السراويل التي فيها التسكة (قوله أهل الكتاب) هم اليهود والنصارى (قوله تجارا) بضم الفوقية وتشديد الجيم وبالكسر والتخفيف (قوله بمن يبدأ في الكتاب) أي هل يبدأ بالكتاب أو بالكتابة إليه وكل سائح ولكن جرت العادة في الرسائل بالابتداء بالكتاب (قوله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم) أي بيان مشروعية قيام القائم للداخل احترامه (قوله على حكم سعد) أي ابن معاذ وفيه إكرام أهل الفضل بالقيام لهم وأما خبر أبي داود عن أبي أمامة خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصا فنهاله فقال لا تقوموا كما تقوم الأعاجم بعضهم لبعض

صلى الفجر **باب** كيف برده على أهل الزمة السلام **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم ففهمتهما فقلت عليهما السلام واللغة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق في الأمر كله فقلت يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سلم عليكم اليهود فأنما يقول أحدهم السام عليكم فقل وعليك **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا هشيم أخبرنا عبد الله بن أبي بكر بن أنس حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم **باب** من نظري كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين أمره **حدثنا** يوسف بن مهلول حدثنا ابن أدريس حدثني حصين ابن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن عبد الله عن قال بهنني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وأبامرئ الغنوي وكان فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين قال فادركناها تسير على جبل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا أن الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فالتخناهم فابتغينا في رحلها فإنا وجدنا شيئا قال صاحبنا ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لنفرضن الكتاب أو لا نجد لك قال فلما رأنا الجدمني أهوت بيدها إلى حخرتمها وهي محخرجة بكساء فخرجت الكتاب قال فانطلقنا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي إلا أن أكون مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت ولا بدت أردت أن تكون لي عند القوم يديف الله بهما عن أهلي ومالي وليس من أصحابك هناك الأول من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الأخير قال فقال عمر بن الخطاب أنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فأضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد أطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عيناه وروى قال الله ورسوله أعلم **باب** كيف يكتب الكتاب إلى أهل الكتاب **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا نونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في نفر من قريش وكانوا تجار بالشام فاتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ فاذن به بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى أما بعد **باب** بمن يبدأ في الكتاب **حدثنا** جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل أخذ خشبة فنقرها فادخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه وقال عمر بن أبي سلمة عن أبيه سمع أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب إليه صحيفة من فلان إلى فلان **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد أن أهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارس ل النبي صلى الله عليه وسلم إليه فضاء فقال قوموا إلى سيدكم أو قال خيركم فقام عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني أحكم أن تقتل مقاتلتهم وتسبي ذرارهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال أبو عبد الله أفهمني بعض أصحابي عن أبي الوليد من قول أبي سعيد إلى حكمك **باب**

فضعف ولو صح حمل على ما إذا قاموا لمن لم يحب القيام له (قوله بما حكم به الملك) بكسر اللام أي الله تعالى وروى بغضها أي جبريل عليه السلام (قوله إلى حكمك) أي يدل على حكمك اه شيخ الإسلام

المصافحة وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفى بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم لم أقام إلى طاحته بن عبيد الله بهرول حتى صافني وهناني **حدثنا** عمرو بن عاصم حدثناهمام عن قتادة قال قلت لانس أكانت المصافحة في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام قال سمعنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يوه وأخذني - د عمر بن الخطاب **باب** الأخذ باليدين وصافح حماد بن زيد بن المبارك بيده **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سيف قال سمعت مجاهدًا يقول حدثني عبد الله بن خزيمة أبو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفى بين كفيه التشهد كما علمني السورة من القرآن العباد لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم **باب** المعاينة وقول الرجل كيف أصبحت **حدثنا** اسحق أخبرنا بشر بن شبيب حدثني أبي عن الزهري أخبرني عبد الله بن كعب أن عبد الله بن عباس أخبره أن علياً يعني ابن أبي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم لم ح و **حدثنا** أحمد بن صالح حدثنا عتبة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب رضى الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أصبح بمحمد الله بارئاً فأخذ بيده العباس فقال ألا تراه أنت والله بعد الثلاث عبد العاص والله اني لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم سيتوفي في وجهه وانى لا عرف في وجهه بنى عبد المطلب الموت فذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فبين يكون الامرفان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا أمرناه فوصي بنا قال علي والله لئن سألتنا هار رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنعنا لا يعطيناها الناس أبداً وانى لا أسألهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أبداً **باب** من أجاب بلبيك وسعديك **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثناهمام عن قتادة عن أنس عن معاذ قال أن أبا رديف النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ قلت لبنيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثا هل تدري ما حق الله على العباد قلت لا قال حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبنيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فاعلوا ذلك أن لا يذهبهم **حدثنا** دية حدثناهمام حدثنا قتادة عن أنس عن معاذ بهذا **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش حدثنا يزيد بن وهب حدثنا والله أبو ذر بالربذة قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا أحد فقل يا أبا ذر ما أحب أن أحد إلى ذهاب تأتي على ليلة أو ثلاث عندي منه دينار إلا أرمده لدين الآن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا ذوا وأنا بيده ثم قال يا أبا ذر قلت لبنيك وسعديك يا رسول الله قال لا أكثر من هم الاقلون الامن قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا أبا ذر حتى أرجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتاً فخشيت أن يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت أن اذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فبكثت قلت يا رسول الله سمعت صوتاً فخشيت أن يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل أتاني فحدثني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت لزيدانه بلغني أنه أبو الدرداء فقال أشهد لحديثه أبو ذر بالربذة **باب** قال الاعمش وحدثني أبو صالح عن أبي الدرداء نحوه وقال أبو شهاب عن الاعمش يمكث عندي فوق ثلاث **باب** لا يقبم الرجل الرجل من مجلسه **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله

(قوله باب المعاينة) لم يذكر فيها حديثاً بل ذكره في البيع في معاينته صلى الله عليه وسلم للحسن فيجتمل انه اكنفى هذا بذلك أو انه كقول قصه أن يسوقه هنا فلم يستعصره غير السند السابق وليس من عادته غالباً إعادة السند الواحد فادركه الموت قبل ان يقع له ماوافق ذلك فصار مترجم له بالمعاينة خالي من الحديث (قوله ألا تراه) أى صاراً الى الموت (قوله عبد العاص) أى مأمور بسبب موته صلى الله عليه وسلم وولاية غيره (قوله فبين يكون الامر) أى الخلافة بعده (قوله أمرناه) بحر الهمة أى شاورناه وبصرها وهو المشهور أى طلبنا منه الوصية بنا (قوله بالربذة) بذال معجزة موضع على ثلاثة مراحل من المدينة اه شيخ الاسلام

(قوله ثم يجلس مكانه) بضم
 التحتية وفتح اللام وفي نسخة
 بفتح الياء وكسر اللام وفي
 الادب المفرد وكان ابن عمر
 اذا قام له رجل من مجلسه لم
 يجلس فيه وهذا منه تورع
 لاحتمال أن يكون الذي قام
 لاجله استخفى منه فقام من
 غير طيب قلب (قوله باب
 الاحتباء باليد) أي باليدين
 بأن يجلس على أليمه ويلصق
 فخذيه بيطنه ويدير يديه
 مثلاً على ساقيه ويسكن
 احدهما بالآخرى (قوله
 القرصاء) بالمد والقصر
 (قوله محتبياً بيده هكذا)
 يعني بيديه قبل واضعاً اليدين
 على راسه اليسرى (قوله باب
 من اتكأ) الاتكاء هنا
 بقرينة حديث الباب
 الاضطجاع على الجنب وفي
 حديث لا آكل متكئاً
 الاستواء قاعداً متكئاً قال
 ابن الاثير المتكئ في العربية
 كل من استوى قاعداً على
 وطء متكئاً العامة لا تعرف
 المتكئ الا من مال في قعوده
 معتمداً على أحد شقيه قال
 ومعنى حديث لا آكل متكئاً
 أي اذا أكلت لم أقم متكئاً
 مثل من يريد الاستكثار
 منه ولكن أكل باغة فيكون
 قعودي له مستوفزاً هـ شيخ
 الاسلام

عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه **باب** اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس
 فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشروا فانشروا الآية **حدثنا** خالد بن يحيى حدثنا سفيان عن عبيد
 الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يقيم الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر ولكن
 تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره أن يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه **باب** من قام
 من مجلسه أو بيته ولم يستأذن أصحابه أو نهياً للقيام ايقوم الناس **حدثنا** الحسن بن عمر حدثنا معمر سمعت
 أبي يذكر عن أبي مجلز عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب
 ابنة جحش دعا الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتنهد للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما
 قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلاثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم
 قاموا فانطلقوا قال فجمعت فاجبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل
 فارخى الحجاب بيني وبينه وأرسل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم الى قوله ان
 ذاكم كان عند الله عظيماً **باب** الاحتباء بالبدن وهو القرصاء **حدثنا** محمد بن أبي غالب
 أخبرنا ابراهيم بن المنذر الخزازي حدثنا محمد بن فليح عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يذأ الركبة محتبياً بيده هكذا **باب** من اتكأ بين يدي أصحابه
 وقال خباب أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت ألا تدعوا لله فقد **حدثنا** علي بن عبد الله
 حدثنا بشر بن الفضل حدثنا الجويري عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ألا أخبركم بأ كبر الكافر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشرار بالله وعقوق الوالدين **حدثنا** مسدد
 حدثنا بشر مثله وكان متكئاً فجلس فقال ألا و قول الزور فزال يكررها حتى قلنا ليته سكت **باب**
 من أسرع في مشيه لحاجة أو قصد **حدثنا** أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة ان عقبة بن الحارث
 حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع ثم دخل البيت **باب** السرير **حدثنا**
 قتيبة حدثنا جوير عن الاعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وأما مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فأكره ان أقوم
 فاستقبله فأنسل أنسل لا **باب** من ألقى له وسادة **حدثنا** اسحق حدثنا خالد ح وحدثني
 عبد الله بن محمد حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن خالد عن أبي قلابة قال أخبرني أبو الميج قال دخلت مع
 أبي بكر بن زيد على عبد الله بن عمر وحدثنا أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر له صومى فدخل على فالتفت له
 وسادة من آدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي أما ليكفيلك من كل شهر ثلاثة
 أيام قلت يا رسول الله قال تسعاً قلت يا رسول الله قال تسعاً قلت يا رسول الله قال إحدى
 عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم واطار يوم **حدثنا** يحيى بن جعفر
 حدثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة أنه قدم الشام ح وحدثنا أبو الوالد حدثنا شعبة
 عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فأتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليلاً ففقد
 الى أبي الدرداء فقال من أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره
 يعني حذيفة أليس فيكم أو كان فيكم الذي أجاره الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من الشيطان
 يعني عماراً أليس فيكم صاحب السؤال والوسايع يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ الليل اذا غشى
 قال والذكر والانتفى فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب القائلة بعد الجمعة **حدثنا** محمد بن كثير حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال
 كنا نقبل وتتعدى بعد الجمعة **باب** القائلة في المسجد **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد

(قوله باب من زار قوما فقال

عندهم) أي فقوله تعالى
 إذا دعيتهم فادخلوا فإذا طعمتم
 فانتشروا الآية وإن كان
 بحسب الظاهر مطالع الكنه
 مقيد بمعنى محال عدم الداعي
 ونحوه والله تعالى أعلم (قوله
 باب الجلوس كيفما تيسر)
 وفيه نهى النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم عن لبستين
 الخ فبطل مطابقة الحديث
 لما ترجم من حيث أنه خص
 النهى بحالتين فيفهم منه أن
 ما عداهما ليس منهيًا عنه
 انتهى وفيه أنه صلى الله
 تعالى عليه وسلم نهى عن
 حالتي اللبس لأن حالتي
 الجلوس حتى يحسن
 الاستدلال على جواز ما عدا
 حالتي الجلوس وأيضًا لم يرد
 النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم الحصر ولا في الحديث
 ما يدل عليه كيف وقد نهى
 عن البيعتين مع أن المنهى
 عنه من البيوع أكثر من
 أن يحصر والله تعالى أعلم
 اهـ سندی (قوله عزمت)
 أي أقسمت (قوله لما) بفتح
 اللام وتشديد الميم أي ألا
 (قوله باب الاستلقاء) أي
 الاضطجاع على الظهر (قوله
 مستلقيا الخ) فيه جواز ذلك
 فالنهي في مسلم محمول على
 أنه حيث يخشى أن تدوبه
 العوزة مع أن الظاهر أن
 فعله ذلك كان في وقت
 الاستراحة لا عند مجتمع
 الناس لشدة حياته (قوله إذا
 باجيتكم الرسول) أي إذا أردتم
 مناجاته اهـ شيخ الاسلام

العزیز بن ابی حازم عن ابی حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لي اسم أحب اليه من أبي تراب وإن كان
 لي فرح به إذا دعى بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة عليها السلام فلم يجدها في البيت فقال أين
 ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء ففاضني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان
 انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط
 رداؤه عن شدة فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم أبا تراب قم أبا
 تراب **باب** من زار قوما فقال عندهم **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** محمد بن عبد الله
 الانصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أم سليم كانت تبسط النبي صلى الله عليه وسلم ناعا فيقبل عندها
 على ذلك النطع قال فإذا نام النبي صلى الله عليه وسلم أخذت من عرفه وشعره فجذعته في فارورة ثم جمعتها في
 سلك قال فلما حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى أن يجعل في حنوطه من ذلك السلك قال فجعل في حنوطه
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه
 يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب إلى قضاء يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت
 عبادة بن الصامت فدخل يوما فطعمته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت فقلت
 ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس من أمي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثيبي هذا البحر ملوكا على الأسرة
 أو قال مثل الملوك على الأسرة شك اسحق قلت ادع الله أن يجعلني منهم فدعا ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ يضحك
 فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثيبي هذا البحر ملوكا على
 الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة فقلت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر زمان معاوية
 فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلك **باب** الجلوس كيفما تيسر **حدثنا** علي
 ابن عبد الله **حدثنا** سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد اللبتي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى
 النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال السماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج
 الانسان منه شيء والملازمة والمناذبة **تابعه** معمر ومحمد بن أبي حفص وعبد الله بن بديل عن الزهري
باب من ناجى بين يدي الناس ولم يخبر بمرصاحبه فإذا مات أخبر به **حدثنا** موسى عن أبي
 حوالة **حدثنا** فراس عن عامر عن مسروق **حدثنا** عائشة أم المؤمنين قالت أنا كنا أزواج النبي صلى الله عليه
 وسلم عنده جميعا لم نغادر منا واحدة فأقبلت فاطمة عليها السلام تمشي لا والله ما تخفي مشيتها من مشية رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فلما رأها راحب قال مرحبا يا بنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم سارها فبكيت بكاء
 شديدا فلما رأى حزني سارها الثانية إذا هي تضحك فقلت لها أنا من بين نساء نحك رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بالسر من بيننا أنت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما سارك قالت ما كنت لأفشي
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرتني قالت
 أما الآن فنعم فأخبرتني قالت أما حين سارني في الأمر الأول فإنه أخبرني أن جبريل كان به أرضه بالقرآن كل
 سنة مرة وأنه قد عارضني به العام مرتين ولا أرى الأجل الا قد اقترب فاتق الله واصبري فإني نعم السلف أنا لك
 قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى حزني سارني الثانية قال يا فاطمة ألا تريين أن تكوني سيدة نساء
 المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة **باب** الاستلقاء **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان
حدثنا الزهري قال أخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا
 واضعا إحدى رجليه على الأخرى **باب** لا يتناجى اثنان دون الثالث وقوله تعالى يا أيها الذين
 آمنوا إذا تناجيتهم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى إلى قوله تعالى وعلى
 الله فليتوكل المؤمنون وقوله يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير

(قوله رعا) بكسر الراء وبالهمزة مدودا وقوله البهم بفتح الموحدة جمع بومة وهى ولد الضأن وقيل ولد الضأن والمغزو وبضمها جمع أبهم وهو ما فيه لون غير لونه (قوله قال سيد الاستغفار) أى أفضله وأعلمه نفعا (قوله على عهدك) أى ما عهدت لك عليه وقوله وعدك أى ما وعدت من الإيمان بك وإخلاص الطاعة لك وقوله أبوه أى اعترف وفى الحديث ذكر الله بأكمل الاوصاف وذكر العبد نفسه بأنقص الحالات وهو أقصى غاية التضرع ونهاية الاستكانة لمن لا يستحقها الا هو (قوله باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم فى اليوم والليله) أى بيان كيفية استغفاره فيهما (قوله فى اليوم) سكت عن اليلة مع ذكرها فى الترجمة للعلم بهامان اليوم كفى قوله تعالى سراييل تقيكم الحجر ولانه ادعى للاستغفار منه فى اليوم (قوله أكثر من سبعين مرة) فعله اظهار للعبودية وافتقارا لكرم الربوبية أو تعالها لامتة أو تواضعا أو انه لما كان دائم الترقى فى معارج القرب كان كلما ارتقى درجة ورأى ما قبلها دونها استغفر منها وذكر السبعين قبل على ظاهره وقيل المراد منه التكسير لان العرب تستعمله موضع الكثرة اه شيخ الاسلام

رءاء الهم في البنين **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** الحق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي بيتا يكتني من المطر ويقلني من الشمس ما أعاني عليه أحد من خلق الله **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان قال عمر وقال ابن عمر والله ما وضعت ابنتي على لبنه ولا غرست نخلة منه ذقبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته لبعض أهله قال والله لقد بنيتي قال سفيان قلت فلعلمه قال قبل أن يبنى

* (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) كتاب الدعوات *

قوله ادعوني أستجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ولكل نبي دعوة مستجابة **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو بها أو أريد أن أحتج بدعوتي شفاعة لأمتي في الآخرة * وقال معتمر سمعت أبي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سأل سؤلاً أو قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة **باب** أفضل الاستغفار وقوله تعالى استغفر واسئلكم الله كان غفار يرسل السماء عليكم مدراراً ويدرأكم بأي أموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم هم ذكروا الله فاستغفروا والذين هم عن الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب العدوي قال حدثني شاذان بن أوس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربي لا اله الا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب الا أنت قال ومن قالها من النهار موقناً بها من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها مات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة **باب** استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة **حدثنا** أبو اليمان أن شريكاً أخبرنا عن الزهري أن أبا سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول والله اني لاستغفر الله وأتوب في اليوم أكثر من سبعين مرة **باب** التوبة قال قتادة توبوا الى الله توبة نصوحاً الصادقة الناجية **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن عمار بن غير عن الحرب بن سويد حدثنا عبد الله بن مسعود حديثين أحدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا قال أبو شهاب بيده فوق أنفه ثم قال لله افرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلاً به مهلكة ومعه راحلة عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام فومة فاستيقظ وقد ذهب راحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله قال أرجع الى مكاني فرجع فنام فومة ثم رفع رأسه فاذا راحلته عنده * تابعه أبو يعقوب ورواه عن الأعمش وقال أبو اسامة **حدثنا** الأعمش حدثنا عمار قال سمعت الحرب بن سويد وقال شعبة وأبو مسلم عن الأعمش عن ابراهيم النبي عن الحرب بن سويد وقال أبو معاذ عن حدثنا الأعمش عن عمار عن الاسود عن عبد الله وعن ابراهيم النبي عن الحرب بن سويد عن عبد الله **حدثنا** اسحق أخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا هبة حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله في أرض فلاة **باب** الضجع على الشق الايمن **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل إحدى

ان تأتى ومضجك بفتح الجيم

وكسرها أى موضع نومك

وقوله فتوضأ أى لأتيناك

الموت بغنة فتكون على هيئة

كاملة والامر للنذب (قوله على

شكك الايمن) أى لانه أسرع

للاستعطاء ولان القلب في

وجهة اليسار فلا يتقل بالانوم

(قوله أسلمت نفسى) أى

جعلت نفسى متفاداة لك تابعة

لامرك (قوله وألجأت ظهري

اليك) أى اعتمدت في

أمورى عليك وقوله رهبة أى

خوفاً من عقابك وقوله رغبة

اليك أى طمعاً في رفقك

وفوايك (قوله لا ملجأ) أى

لا مهرب وقوله ولا منجبالا

همز ويجوز همزة للارتداد

أى لا تخلص (قوله على

الفطرة) أى دين الاسلام

الكامل (قوله وسبع في

التابوت) أى سبع من

الاعضاء مكتوبة فيه وهو

الصدر الذى هو وعاء القلب

شبهه بالتابوت الذى يجعل

فيه المتاع ولم يحفظ كريب

السبع حينئذ لكنه أوسله

الراوى عنه قال فلقيت رجلاً

الح (قوله فحدثني بهن) أى

بالسبع (قوله وذكر

خصاتين) هما من السبع

المراد اللسان والنفس كفى

مسلم وقيل هما العنق والمخ

(قوله أنت قيم السموات الخ)

أى مدبر (قوله ومحمد حق)

من عطف الخاص على العام

(قوله واليك أثبت) أى رجعت

وقوله وبك خاصمت أى بما

أعطيتى من البرهان (قوله

أنت المقدم) أى لى فى البعث

عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه
باب اذا بات طاهراً **حدثنا** مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت منصوراً عن سعد بن عبيدة
 حدثني البراء بن عازب رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتيت مضجك فتوضأ
 وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم أسلمت نفسي اليك وفوضت أمري اليك وألجأت
 ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجأ منك الا اليك آمنت بكابك الذى أتزت وبنيتك الذى أرسلت
 فان ماتت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول فقلت أسلمت ذكرهن ورسولك الذى أرسلت قال لا ونبيك
 الذى أرسلت **باب** ما يقول اذا نام **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الملك عن ربيع بن
 حراش عن حماد بن عيسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى فراشه قال باسمك أموت وأحيا واذا قام
 قال الحمد لله الذى أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور وتنشرها تنجزها **حدثنا** سعد بن الربيع ومحمد بن
 عروة قال حدثنا شعبة عن أبي اسحق سمع البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر رجلاً وحدثنا
 آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى رجلاً فقال
 اذا أردت مضجك فقل اللهم أسلمت نفسي اليك وفوضت أمري اليك وجهي اليك وألجأت ظهري
 اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجأ منك الا اليك آمنت بكابك الذى أتزت وبنيتك الذى أرسلت فان مات
 مت على الفطرة **باب** وضع اليد اليمنى تحت الخد الايمن **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثني أبو
 عروانة عن عبد الملك عن ربيع عن حماد بن عيسى رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أخذ مضجعه من
 الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك أموت وأحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذى أحيانا بعدما أماتنا
 وإليه النشور **باب** النوم على الشق الايمن **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا
 العلاء بن المسيب قال حدثني أبي عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى
 فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم أسلمت نفسي اليك وجهي اليك وفوضت أمري اليك وألجأت
 ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجأ منك الا اليك آمنت بكابك الذى أتزت وبنيتك الذى أرسلت
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة * استتره بهوهم من
 الرهبة ما يكون ملك مثل رهبة خدي من رحوت تقول ترهب خير من أن ترحم **باب** الدعاء
 اذا انتبه بالليل **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس
 رضى الله عنهما قال بات عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأتى حاجته وغسل وجهه وبديه ثم نام ثم قام
 فأتى القربة فأطلق شناقها ثم توضأ وضوأيين وضوأيين لم يكثر وقد أبلغ فضلى فتمت فتمطيت كراهية ان يرى
 أى كنت أرقبه فتوضأت فقام يصلى فتمت عن يساره فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه فتمت صلاته ثلاث عشرة
 ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم
 اجعل لي قلبى نوراً وافي بصري نوراً وافي سمعي نوراً وافي عيني نوراً وعن يساري نوراً وفوقى نوراً وتحتى نوراً
 وأمامى نوراً وخافى نوراً واجعل لي نوراً قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلاً من ولده العباس فحدثني
 بهن فذكر عصبى ولحمى ودعى وشعرى وبشرى وذكر خصلتين **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
 قال سمعت سليمان بن أبي مسلم عن طاوس عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل
 يتسجد قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيم السموات والارض ومن
 فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق وال نار حق والساعة حق والنبون
 حق ومحمد حق اللهم لك أسلمت وعليك توكلت وبك أمنت واليك أثبتت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي
 ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعانت أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله الا أنت وألا اله غيرك **باب**

التكبير والتسبيح عند المنام **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن علي أن فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى في يدها من الرحي فأتى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم يجده فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته قال فحاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت أقوم فقال مكانك فحائس بيننا حتى وجدته برد قدميه على صدري فقال ألا أدلك على ما هو خير لكم من خادم إذا أويتما إلى فراشكما أو أخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسجدا ثلاثا وثلاثين واحدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكم من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح أربع وثلاثون **باب** التعوذ والقراءة عند المنام **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه نفض في يديه وقرأ بالعوذات ومسح بهما جسده **باب** **حدثنا** أحمد بن نونس حدثنا زهير حدثنا سعيد بن جابر عن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفذ فراشه بدخلة أزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربى وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارجه وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين **باب** تابعه أبو حمزة واسماعيل بن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورأه مالاك وابن جحلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الدعاء نصف الليل **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له **باب** الدعاء عند الخلاء **حدثنا** محمد بن عروبة حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم اني أعوذ بك من الخبث والخبائث **باب** ما يقول إذا أصبح **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا اله الا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أوءلك بنعمتك وأوءلك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب الا أنت أعوذ بك من شر ما صنعت إذا قال حين يمسي فبات دخل الجنة أو كان من أهل الجنة وإذا قال حين يصبح فبات من يومه مثله **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمار عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام قال باسمك اللهم أموت وأحيوا وإذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش عن خروسة بن الحارث عن أبي ذر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك أموت وأحيوا فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور **باب** الدعاء في الصلاة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث حدثني يزيد عن أبي الخثير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علي دعاء أدعوه في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك أنت الغفور الرحيم وقال عمرو بن عبد الله بن عمر رضي الله عنه سمع عبد الله بن عمر وقال أبو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي حدثنا مالك بن سعيد حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها أثرت في الدعاء **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام على فلان

وقوله والمؤخر أرى لي فيه
(قوله بعدما أماتنا) أطلق
الموت على النوم كما أطلق
الوفاة عليه في أن الله يتوفى
الانفس لما بينهما من الشبه
بجامع عدم الادراك والانتفاع
بما شرع من القربات (قوله
واليه النشور) أي الاحياء
للبعث (قوله فاغفر لي الخ)
فيه لف ونشر مرتب إذ
التقدير اغفر لي انك أنت
الغفور وارحمني انك أنت
الرحيم وعين بعضهم هذا
الدعاء في التشهد وبعضهم
في السجود قبل والجسع
بينهما أولى اه شيخ الاسلام

(قوله ثم يخبر من الشفاء) أى
الدعاء (قوله لما أعطيت)
أى لما أردت إعطائه (قوله
ذا الجلامتك الجد) بفتح الجيم
فيهما أى الاجتهاد ومن بدلية
أى بذلك (قوله من هنيئلك)
فى نسخة هنيئلك اى
أراجيزك (قوله بصدقة) أى
زكاة (قوله صل على آل
فلان) فيه مشروعية الدعاء
لدافعى الزكاة والجمهور على
سنيته ولفظ آل مقمّم (قوله
نصب) بضم النون والصاد
صنم أو حجر (قوله فصلك)
بفتح المهملة أى ضرب (قوله
واجعله هاديا) أى غيره
وقوله مهديا أى فى نفسه
(قوله فى خمسين) أى فارسا
(قوله فى عصابة) هى ما بين
عشرة الى أربعين رجلا (قوله
اللهم اكثر ماله وولده الخ) قد
استجاب الله دعاءه فقد كثر
ماله وكان له بالبصرة بستان
يثرى فى السنة مرتين كان فيه
ربحان وريح المسك
وكان له مائة وعشرون ولدا
وطال عمره فقيل عاش تسعة
وتسعين سنة وقيل مائة
وثلاث سنين وقيل مائة
وسبع سنين وقيل مائة
وعشر سنين اهـ شيخ الاسلام

ابن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان آيت فرتين فان اكرت فثلاث مرار ولاتل الناس هذا القرآن ولا الف. فقلت تأتى القوم وهم فى حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا أمروك فخدمهم وهم يشتهونه فانظر السجدة من الدعاء فاجتنبه فانى عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لا يفعلون الا ذلك يعنى لا يفعلون الا ذلك الاجتناب **باب** ليغزى المسلمة فانه لا مكره له **حدثنا** مسدد حدثنا اسمعيل أخبرنا عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا أحدكم فليغزى المسلمة ولا يقول اللهم ان شئت فاعطنى فانه لا مستكره له **حدثنا** عبد الله بن مسleme عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لى ان شئت اللهم ارحمنى ان شئت ايعزى المسلمة فانه لا مكره له **باب** يستجاب للعبد ما لم يعجل **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لى **باب** رفع الايدي فى الدعاء وقال أبو موسى الاشعري دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورأيت بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه اللهم انى أبرأ اليك مما صنع خالد **قال** أبو عبد الله وقال الاويسى حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه **باب** الدعاء غير مستقبل القبلة **حدثنا** محمد بن محبوب حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فغميت السماء ومطرا حتى ما كاد لرجل يصل الى منزله فلم نزل غطار الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل أو غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فعمل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يعطرا أهل المدينة **باب** الدعاء مستقبل القبلة **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمر بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقى فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب برداءه **باب** دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حماد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال قالت أمى يا رسول الله خادمك أنس ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته **باب** الدعاء عند الكرب **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب يقول لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش العظيم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش الكريم وقال وهب حدثنا شعبة عن قتادة مثله **باب** التعوذ من جهد البلاء **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثني سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء قال سفيان الحديث ثلاث زدت أنا واحدة لا أدري أيتهن هي **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من أهل العلم أن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح ان يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يغير فلما نزل به ورأسه على فخذى غشى عليه ساعة ثم أفاق فأشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فات اذا ابختارنا

(قوله ما لم يعجل) بفتح الختية والجيم حيث يقول بلفظه أو في نفسه دعوت الخ (قوله دعوت فلم يستجب لى) بالبناء للمفعول فى مسـ لم خبر يستجاب للعبد ما لم يدع باثم أو طبيعة رحم ومالم يستجبل قيل وما الاستجبال قال يقول دعوت فلم أر يستجاب لى (قوله مما صنع خالد) أى ابن الوليد أى مما صنعهم من قتل الذين قالوا صبا ناولم يتسنوا أن يقولوا أسلمنا (قوله حتى رأيت بياض ابطيه) فيه سن رفع اليدين فى الدعاء وأما خبر البخارى عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه فى شئ من دعائه الا فى الاستسقاء فالتفنى فيه صفة خاصة وهى المبالغة فى الرفع لافى أصل الرفع اذ شيخ الاسلام

وعلمت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها الله -م الرفيق الاعلى
باب الدعاء بالموت والحياة حد ثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال أتيت خبابا وقد
 اكتبى سبعة قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به **حد ثنا** محمد بن المثنى
 حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال أتيت خبابا وقد اكتبى سماعي بطنه فسمعت يقول لولا أن النبي
 صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به **حد ثنا** ابن سلام أخبرنا اسمعيل بن عتبة عن عبد العزيز
 ابن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمن أحد منكم الموت لضر
 نزل به فإن كان لابد من تمني الموت فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي
باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم وقال أبو موسى ولدي غلام ودعاه النبي صلى الله
 عليه وسلم بالبركة **حد ثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد
 يقول ذهبت بي خاتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن أختي وجع فمسح رأسي
 ودعاني بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم خفت خاف ظهري فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زراجلجة **حد ثنا**
 عبد الله بن يوسف حدثنا ابن وهب حدثنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي عقيل أنه كان يخرج به جده عبد الله بن
 هشام من السوق أو الى السوق فيشترى الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان أشركنا فان النبي صلى
 الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فرجما أصاب الراحلة كمل فيبعثهم الى المنزل **حد ثنا** عبد
 العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أخبرني محمود بن الربيع وهو
 الذي حج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بنوهم **حد ثنا** عبدان أخبرنا عبد الله
 أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان
 فيدعولهم فأتى بصبي فقال على ثوبه فدعا بماء فذهب به يده ولم يغسله **حد ثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن
 الزهري أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعيير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه أنه رأى سعد بن
 أبي وقاص يوز بركة **باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم** **حد ثنا** آدم حدثنا شعبة
 حدثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدى لك هدية ان النبي
 صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقال يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال فقولوا اللهم
 صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك جيد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
 على آل ابراهيم انك جيد مجيد **حد ثنا** ابراهيم بن حزم حدثنا ابن أبي حازم والدروري عن يزيد عن عبد
 الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي قال قولوا اللهم صل
 على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم
باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقل قول الله تعالى وصل عليهم ان صلاتك سكن
 لهم **حد ثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي أوفى قال كان اذا أتى رجل النبي
 صلى الله عليه وسلم بصدقة قال اللهم صل عليه فأتاه أبي بصدقة فقال اللهم صل على آل أبي أوفى **حد ثنا** عبد
 الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقى أخبرني أبو حنيفة الساعدي
 أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قل قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد وذر بيته كما صليت على آل
 ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد وذر بيته كما باركت على آل ابراهيم انك جيد مجيد **باب قول**
 النبي صلى الله عليه وسلم من آذنته فاجعله زكاة ورحمة **حد ثنا** أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني
 يونس عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول اللهم فاعلموا من سببته فاجعل ذلك له قرية اليك يوم القيامة **باب التعوذ من القتن**

(قوله لا يتمن أحدكم الخ)
 أي لانه كالتبري عن قضاء الله
 في أمرينغفه في آخرته نعم
 لا يكره التمني لخوف فساد
 الدين (قوله ودعاه النبي صلى
 الله عليه وسلم) عطف على
 محذوف هو قسماء ابراهيم
 وحسنه بقرعة ودعاه كما ذكر
 في باب الحقيقة (قوله وجع)
 بفتح الواو وكسر الجيم أي
 مريض (قوله الخلة) بفتح
 المهملة والجيم بيت للعروس
 كالقبة يزين بالثياب والستور
 ولها زرار كزار وقيل المراد
 بالخلجة الطائر المعروف قدر
 الدجاجة وزرها يرضها (قوله
 فأتى بصبي) أي لم يأكل ولم
 يشرب غير اللبن للتغذي وهو
 ابن أم قيس أو الحسن أو
 الحسين كفي الطبراني (قوله
 باب هل يصلى على غير النبي
 صلى الله عليه وسلم) أي وعلى
 غير سائر الانبياء أما الصلاة
 على الانبياء فمستحبة لا مبرها في
 حديث الترمذي والحاكم
 بل هي واجبة في الصلاة على
 نبيها صلى الله عليه وسلم في
 التشهد الأخير وجواب
 الاستغفار محذوف أي نعم
 يجوز وان لم يسن في غير
 الانبياء وعليه عامة أهل العلم
 (قوله وصل عليهم) أي ادع
 لهم (قوله سكن لهم) أي
 يسكنون بها وتطمئن
 قلوبهم بها (قوله صل على آل
 أبي أوفى) نسك به من جوز

الملك بن عير عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه كان يأمرهم ولأهل الجسر ويحذرن عن
 النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني أعوذ بك من الجبل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك ان أرد الى أرذل العمر
 وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر **باب** التعوذ من أرذل العمر اراذلنا سقاطنا
حدثنا أبو معمر **حدثنا** عبد الوارث عن عبد العزيز بن مهيبي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم اني أعوذ بك من الكسل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ
 بك من الهرم وأعوذ بك من الجبل **باب** الدعاء برفع الوباء والوجع **حدثنا** محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
 اللهم حبب اليك المدينة كما حببت اليك مكة أو أشد وانقل جماها الى الجنة اللهم بارك لنا في مدنا ووسعنا **حدثنا**
 موسى بن اسمعيل **حدثنا** إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن عامر بن سعد أن أباة قال عاد في رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى أسطبت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى
 من الوجع وأنا ذومال ولا يرني الا ابتلة واحدة أفأصدق بشأى مالى قال لا قلت فبسطه قال الثالث كبر أنك
 ان نذر ورتلك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا أجرت
 حتى ما تجعل في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال انك لن تخاف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله
 الا زدت درجته ورفعة وله لك تخلف حتى يتنفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم
 ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال سعد بن خولة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 بركة **باب** الاستعاذة من أرذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار **حدثنا** اسحق بن إبراهيم
 أخبرنا الحسين بن زائدة عن عبد الملك بن عير عن مصعب بن سعد عن أبيه قال تعوذوا بكلمات كان النبي صلى
 الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من الجبل وأعوذ بك من ان أرد الى أرذل
 العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر **حدثنا** يحيى بن موسى **حدثنا** وكيع قال **حدثنا** هشام بن
 عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم
 والمأثم اللهم اني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة
 الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقي الثوب
 الأبيض من الدنس وابعديني وبين خطاياي كما يبعد بين المشرق والمغرب **باب** الاستعاذة
 من فتنة الغنى **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** سفيان بن أبي مطيع عن هشام بن أبيه عن خاتمه أن
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم اني أعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار وأعوذ بك من فتنة القبر
 وأعوذ بك من فتنة الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال **باب**
 التعوذ من فتنة الفقر **حدثنا** محمد بن أحمد بن أبي معمر عن أبيه عن عائشة رضي الله
 عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب
 القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم اني أعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج
 والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وابعديني وبين خطاياي كما يبعد بين
 المشرق والمغرب اللهم اني أعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم **باب** الدعاء بكثرة المال والولد
 مع البركة **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبه قال سمعت قتادة عن أنس عن أم سليم أنها قالت
 يا رسول الله أنس خادمك ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيه وعن هشام بن زيد سمعت
 أنس بن مالك مثله **باب** الدعاء بكثرة الولد مع البركة **حدثنا** أبو زيد سمعت عبد بن الربيع
حدثنا شعبه عن قتادة قال سمعت أنس رضي الله عنه قال قالت أم سليم أنس خادمك ادع الله له قال اللهم

(قوله رثي) اي تحزن
 وتوجع (قوله باب الاستعاذة
 من فتنة الغنى) أي شرها
 (قوله باب التعوذ من فتنة
 الفقر) أي شرها (قوله باب
 الدعاء بكثرة المال والولد مع
 البركة) ساقط من نسخة مع
 ان حديث الباب مرفي باب
 دعوة النبي صلى الله عليه
 وسلم لخادمه بطول العمر
 (قوله باب الدعاء بكثرة الولد
 مع البركة) ساقط من نسخة
 مع ان حديث الباب مرفي
 الباب المذكور آنفاه شيخ
 الاسلام

(قوله الاستخارة) أى طلب
الخبرة بوزن العتبة اسم من
قوله اختاره الله تعالى
(قوله اذاهم أحدكم) أى
قصدا الاتيان لفعل أو ترك
وهو متعلق بمحذوف أى كان
صلى الله عليه وسلم يعلمنا
الاستخارة ويقول اذاهم
قيل الوارد على القلب مراتب
الهم ثم اللهم ثم الخطرة ثم النية
ثم الارادة ثم العزيمة والثلاثة
الاحيرة يؤخذ بهم بخلاف
الاولى (قوله واستقدرك
بقدرتك) أى اطلب منك
أن تجعل لى على ذلك قدرة
(قوله فانك تقدر الخ) فيه
لف وشر غير مرتب (قوله
ويسمى حاجته) أى ينطق
بها بعد الدعاء وينوبها بعبادة
عنده (قوله اربعوا) بفتح
الباء أى ارفعوا بانفسكم
ولا تبالغوا فى الجهر (قوله
اذا قتل) أى رجع (قوله
ربنا آتيناك الدنيا حسنة)
قيل الحسنة فى الدنيا العلم
والعبادة وقيل العافية وقيل
غير ذلك وفى الآخرة الجنة
(قوله باب التعوذ من فتنة
الدنيا) مرأنه افتنة الدجال
(قوله كما تعلم) بضم الفوقية
وفتح العين واللام المشددة
وقوله المكتوبة فى نسخة
الكتاب اه شيخ الاسلام

أكثر ماله ولده وبارك له فيما أعطيه ❀ **باب** الدعاء عند الاستخارة **حدثنا** مطرف بن عبد
الله أن يوم صعب حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة فى الأمور كلها كلسورة من القرآن اذاهم أحدكم بالامر فليركع ركعتين ثم
يقول اللهم انى استخيرك بعلمك واستعذرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا
أعلم وأنت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم أن هذا الامر خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمري أو قال فى
عاجل أمري وأجله فأقدره لى وان كنت تعلم أن هذا الامر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمري أو قال فى عاجل
أمرى وأجله فأصرفه عني واصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث كان ثم رضى به ويسمى حاجته ❀ **باب**
الدعاء عند الوضوء **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورايت بياض
ابطيه فقال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس ❀ **باب** الدعاء اذا علا عتبة
حدثنا سالم بن حرب حدثنا جناد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم فى سفر فكننا اذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فانكم
لا تدعون أصم ولا غائب وان كن تدعون سمعها صير اثم ائى على وأنا أقول فى نفسى لا حول ولا قوة الا بالله فقال
يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك على كلمة هي كنز من كنوز
الجنة لا حول ولا قوة الا بالله ❀ **باب** الدعاء اذا هبط وادبر فيه حديث جابر رضى الله عنه
❀ **باب** الدعاء اذا أراد سهرا أو رجع فيه يحيى بن أبي اسحق عن أنس **حدثنا** اسمعيل قال
حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من
غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شئ قدير أيون ثابتون عابدون ربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده ❀ **باب** الدعاء للمتروج **حدثنا** مسدد حدثنا جناد بن زيد عن ثابت عن
أنس رضى الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف أثر صفة فقال مهيم أومه قال
تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك أولم ولو بشاة **حدثنا** أبو النعمان حدثنا جناد
ابن زيد عن عمرو عن جابر رضى الله عنه قال هلك أبى وترك سبع أو تسع بنات فترجعت امرأة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال بكر أم ثيبا قلت ثيبا قال هـ لا جارية تلاءمها وتلاءمك
وتضاحكها وتضاحكك قلت هلك أبى وترك سبع أو تسع بنات فكبرهت ان أجيبهن بثملهن فترجعت
امرأة تقوم عليهن قال فبارك الله عليهن لم يقل ابن عينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله عليهن
❀ **باب** ما يقول اذا أتى أهله **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جابر عن منصور عن سالم عن
كريب عن أنس رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أبأ أحدكم اذا أراد أن يأتي أهله قال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقناه انه ان يقدر بينهما ولد فى ذلك لم يضره شيطان أبدا
❀ **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لم ربنا آتيناك الدنيا حسنة **حدثنا** مسدد حدثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتيناك الدنيا
حسنة وفى الآخرة حسنة وقضاء ذاب الذر ❀ **باب** التعوذ من فتنة الدنيا **حدثنا** فروة بن
أبي المغراء حدثنا عبيدة بن جبير عن عبد الملك بن عبيد عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضى الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم انى أعوذ بك من الخلل وأعوذ
بك من الجبن وأعوذ بك ان تردالى أرتل الامر وأعوذ بك من فتنة الدنيا ولوعذاب القبر ❀ **باب**

تكرير الدعاء **هـ** ثنا ابراهيم بن المنذر - حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى أنه ليخيل إليه أنه قد صنع الشيء وما صنعته وأنه دعا به ثم قال أشعرت أن الله أفقاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة - فماذا قال يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عندي رأسي والآخر عندي رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوع قال من طبه قال لم يدب إلا عصم قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طاعة قال فابن هو قال في ذروا وذروا بن يرف بن زريق قالت فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ثم رجع إلى عائشة فقل والله لكأن ماء هانقا من الحناء ولكأن نخلها رؤس الشياطين قالت فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرها عن البه - ثم فقلت يا رسول الله فهلا أخرجه قال أما أنا فقد شفاني الله وكرهت أن أثير على الناس شرا * زاد عيسى بن يونس والليث بن سعد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم لم فدعا ودعا وساق الحديث **ب** باب الدعاء على المشركين وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا حتى أنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء **هـ** ثنا ابن سلام أخبرنا وكيع عن ابن أبي خالد قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اهزمهم وزلزلهم **هـ** ثنا معاذ بن فضالة - حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قال - مع الله لمن جوده في الركعة الأخيرة من صلاة العشاء قنت اللهم أنج عياش بن ربيعة اللهم أنج الوليد بن الوليد بن الوليد - ثم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف **هـ** ثنا الحسن ابن الربيع - حدثنا أبو الأحوص عن عاصم عن أنس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فاصيروا إيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقتل شهر في صلاة الفجر ويقول ان عصية عاصم والله ورسوله **هـ** ثنا عبد الله بن محمد - حدثنا هشام أخبرنا - مر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون السام عليك ففطنت عائشة رضي الله عنها إلى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله تعالى يحب الرق في الأمر كماه فثالت يابني الله أولم تسمع ما يقولون قال أولم تسمعي أرد ذلك عليهم فاقول وعليكم **هـ** ثنا محمد بن المنثري قال حدثنا الانصاري - حدثنا هشام بن حسان - حدثنا محمد بن سيرين - حدثنا عبيدة - حدثنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملائكة الله قبورهم وبيوتهم نارا ككشملونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر **ب** باب الدعاء للمشركين **هـ** ثنا علي - حدثنا سيفان - حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قدم الطفيل بن عمر وعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادرسا فدع الله عليهما فظن الناس أنه يدعهم فقال اللهم ادردوسا واثبتهم **ب** باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت **هـ** ثنا محمد بن بشار - حدثنا عبد الملك بن صباح - حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن ابن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في أمري كله وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي خطيئاي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ - حدثنا أبي - حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **هـ** ثنا محمد بن المنثري - حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد - حدثنا السراويل - حدثنا أبو اسحق عن أبي بكر

قوله طب) بضم الطاء المهملة
أي سحر (قوله فدعا ودعا) به
تحصل المطابقة (قوله باب
الدعاء على المشركين) أي
الذين لا عهد لهم (قوله باب
الدعاء للمشركين) أي
بالهدى اه شيخ الاسلام

(قوله أنت المقدم) أي لمن تشاء (قوله اللهم اغفر لي الخ) قاله صلى الله عليه وسلم تواضعاً وشكر الرب وتعلماً لامتته وقوله وخطي بالافراد وفي نسخة خطاي بالجمع (قوله يقلها برزها) جمع بينهما تاء كذا واختلف في تعيين الساعة فقيل ساعة الصلاة وقبل آخر ساعة عند الغروب (قوله يستجاب لنا في اليهود الخ) أي لا تاندعو بالحق وهم يدعون بالنظم (قوله باب فضل التهليل) أي بيان فضل لاله الا الله (قوله باب فضل التسبيح) أي بيان فضل سبحان الله (قوله وان كانت مثل زبد البحر) هذا ونحوه كتابات عسبرم اعن الكثرة قبل وهذا يشعر بان التسبيح افضل من التهليل من حيث ان عدد زبد البحر اضعاف ما تقبل به التهليل من كتب مائة حسنة ومحو مائة سيئة وأجيب بان ما جعل في مقابلة التهليل هو عتق الرقاب يزيد على فضل التسبيح ويكفر الخطايا اذ ورد أن من اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو منها عضواً منه من النار فصل هذا لانه تنكسر جميع الخطايا مع زيادة كتب مائة حسنة ومحو مائة سيئة ويؤيده خبر الترمذي وصححه أفضل الذكر لاله الا الله اه شيخ الاسلام

ابن أبي موسى وأبي بردة أحسبه عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو الله لهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطي وعمدي وكل ذلك عندي **باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة** **حدثنا** مسدد حدثنا اسمعيل بن ابراهيم أخبرنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل خيراً الا أعطاه وقال بيده قلنا يا رب هذا **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فيها** **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقات عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق وبالك والعنف أو الفحش قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت ورددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في **باب التأمين** **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا آمن الغارقي وامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة عفر له ما تقدم من ذنبه **باب فضل التهليل** **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك له الملك وله الجود وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرز من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بافضل مما جاءه الا رجل عمل أكثر منه **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك بن عمر وحدثنا عمر بن أبي زائدة عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشر ا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل **قال** عمر بن أبي زائدة وحدثنا عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن ربيع بن خثيم أنه قال قلت للربيع ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون فأتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من ابن أبي ليلى فأتيت ابن أبي ليلى فقلت ممن سمعته فقال من أبي أيوب الانصاري يحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** موسى حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسمعيل قال أبو عبد الله والصحيح قول عمرو قال الحافظ أبو ذر الهروي صوابه عمرو وهو ابن أبي زائدة قلت وعلى الصواب ذكره أبو عبد الله البخاري في الاصل كخبره لا عمرو **باب فضل التسبيح** **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياهم وان كانت مثل زبد البحر **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا ابن فضال عن عبارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده **باب فضل ذكر الله عز وجل** **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكره مثل الحي والميت **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة يطوفون في الطرقات ياتسون أهل الذكرك فاذا

وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيصغفونهم باجنتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم
 ربهم عز وجل وهو أعلم منهم ما يقول عبادي قالوا يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال
 فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لرأوني قال يقولون لو رأوك كانوا أشد لك
 عبادة وأشد لك تعجيذاً وأكثر لك تسبيحاً قال يقول فيأبى ألوفى قال بسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال
 يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو أنهم رأوها قال يقولون لو أنهم - هم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً
 وأشد لها طلباً وأعظم فيها رغبة قال فم يتم وذن قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون
 لا والله ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فراراً وأشد لها تخافة قال
 فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ايس منهم انما جاء لحاجة قال هم
 الجلوس لا يشق عليهم جالسهم رواه شعبه عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم **باب** قول لاحول ولا قوة الا بالله **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا
 عبد الله أخبرنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم في
 عبادة أو قال في ثنية قال فلما - لا عليها رجل نادى فرفع صوته لا اله الا الله والله أكبر قال ورسول الله صلى الله
 عليه وسلم على بغلته قال فانكم لا تدعون أصم ولا غائباً قال يا أبا موسى أو يا عبد الله ألا أدلك على كلمة من كنز
 الجنة قلت بلى قال لاحول ولا قوة الا بالله **باب** لله عز وجل مائة اسم غير واحد **حدثنا** علي بن
 عبد الله **حدثنا** سفيان قال **حدثنا** من أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسماً
 مائة الا واحد لا يحفظها أحد الا دخل الجنة وهو وزير يحب الوز **باب** الموعظة ساعة بعد ساعة
حدثنا عمر بن حفص **حدثنا** أبي **حدثنا** الاعمش **حدثنا** شقيق قال كنا ننتظر عبد الله اذا جاء يزيد بن معاوية
 فقلنا ألا تجلس قال لا ولكن أدخل فانخرج اليكم صاحبكم والاجئت أنا فجاست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده
 فقام علينا فقال اما اني أخبر بكانكم ولكنه يعني من الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية الساعة علينا

(كتاب الرقاق)

(الصحة والفراغ ولا عيش الا عيش الآخرة)

(بسم الله الرحمن الرحيم) **حدثنا** المكي بن ابراهيم أخبرنا عبد الله بن سعيد هو ابن أبي هند عن أبيه عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
 * قال عباس العنبري **حدثنا** صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه قال سمعت ابن
 عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبه عن معاوية بن قرة
 عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فأصلح الانصار والمهاجرة **حدثنا**
 احمد بن المقdam **حدثنا** الفضيل بن سليمان **حدثنا** أبو حازم **حدثنا** سهل بن سعد الساعدي قال كنا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بالحندي وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويمر بنا فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة
 فأغفر للانصار والمهاجرة تابعه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** مثل الدنيا
 في الآخرة وقوله تعالى انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة فتاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل
 غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفراً ثم يكون حطاً وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله
 ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور **حدثنا** عبد الله بن مسلمة **حدثنا** عبد العزيز بن أبي حازم عن
 أبيه عن سهل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة تخبر من الدنيا وما فيها
 ولغدوة في سبيل الله أو راحة خير من الدنيا وما فيها **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في

(قوله باب الموعظة ساعة بعد
 ساعة) أي خوف الساعة
 (قوله عبد الله) أي ابن
 مسعود (قوله اما اني أخبر)
 بالبناء للمفعول وقوله بكانكم
 أي بكونكم هنا وقوله
 يتخولنا أي يتعهدنا وقوله
 الساعة علينا عدى الساعة
 بعلى مع انها انما تسمى بمن
 لانه ضمنها معنى المشقة
 (قوله كتاب الرقاق) بكسر
 الراء وفي نسخة الرقاق
 وكلاهما جمع رقيق وهو
 الذي فيه رقة وهي الرحمة أي
 كتاب الكرامات المرقمة
 للقلوب (قوله مغبون فيهما
 الخ) خبر لقوله كثير من الناس
 والغيب يسكون الموحدة
 وهو النقص في البيع أو
 بفتحها وهو النقص في الرأي
 فكأنه قال هذان الامران
 اذا لم يستعمل فيهما ينبغي فقد
 غيب صاحبهما أي باعها
 بخس لانهم دعا قبتة أو ليس
 له في ذلك رأى ألبته اه شيخ
 الاسلام

(قوله ما الفقرا أخشى عليكم) بنصب الفقرا بأخشى (قوله فتنافسوها الخ) بحذف إحدى التاءين ٨١ فيها أي فترغبوا فيها كترغبوا فيها (قوله

فرطكم) أي سابقكم إلى
الحوض أهيته لكم (قوله
هل يأتي الخبر الخ) أي هل
تصير النعمة عقوبة لأن زهرة
الدنيا نعمة من الله فهل تعود
هذه النعمة نقمة (قوله حين
طلع ذلك) أي جواب سؤاله
منه صلى الله عليه وسلم (قوله
الربيع) أي الجدول وهو
النهر الصغير (قوله أو يلم)
أي يقرب من الهلاك (قوله
الخضرة) بفتح الخاء وكسر
الضاد المجمعين ضرب من
الكلاب تحب المشاة وتستأذي
به فتستكثر منه والتاء للبالغة
أوهو صفة لمحذوف نحو
لبقلة الخضرة (قوله فاحترت)
أي استرجعت ما أدخلته في
كرسيها من العاف فضغته
ثانياً (قوله وثلثت) أي ألقت
ما في بطنها من السرقة (قوله
فلا تغرنكم الحياة الدنيا)
أي لا تغدعنكم زهرتها
ومنافعها عن العمل للآخرة
(قوله بطهور) أي بماء
يتطهر به وقوله المقاء وهو
موضع بالمدينة (قوله باب
ذهاب الصالحين) بفتح الذال
المججمة أي بالموت وقوله
ويقال الذهاب أي بكسرهما
(قوله حفالة) بضم المهملة
وبقاء الرديء من كل شيء
(قوله باب ما يتقى) بالبناء
للمفعول وقوله من فتنة
المال هي الانتهاء به (قوله
تعمس) أي سقط والمراد هالك
أو بعد عن الخير وقوله عبد

جاء بشئ قالوا أجل يا رسول الله قال فابشروا وأمروا ما يسركم فوالله ما الفقرا أخشى عليكم ولكن أخشى
عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما ألهمهم
هشنا قتبية بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج يوماً فاصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم نصر ف إلى المنبر فقال انى فرط لكم وأما شهيد
عليكم وانى والله لا تنظر الى حوضى الآن وانى قد أعطيت مفاتيح خزائن الارض أومفاتيح الارض وانى والله
ما أخاف عليكم أن تشركوا بهدى ولكنى أخاف عليكم أن تنافسوها هشنا اسمعيل حدثنى مالك عن
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أكثر ما أخاف
عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قبل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتي الخبر
بالشر فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أنه ينزل عليه الوحي ثم جعل يمسح عن جبينه فقال أين السائل
قال أنا قال أبو سعيد لقد جدناه حين طلع ذلك قال لا يأتي الخبر إلا بالخير ان هذا المال خضرة حادة لو أن كل
ما أنبت الربيع يقتل حطاً أو يلم إلا آكلة الخضرة أكلت حتى إذا ما نبتت خضرتها ما استطاعت أن تثبت الشمس
فاجترت وثلثت وبالت ثم عادت فأكلت وان هذا المال حادة من أخذه بحقه ووضعته في حقه فنعيم المعونة هو
ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع هشنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت
أبا جرة قال حدثنى زهد بن مغرب قال سمعت عمران بن حصين رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيركم قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما أدرى صلى الله عليه وسلم بعد قوله
مرتين أو ثلاثاً ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويحسبون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفنون
ويظهر فيهم السمن هشنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعشى عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خيراً للناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يحيى عن محمد بن جعفر عن
أبيهم وأبائهم شهداتهم هشنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل عن قيس قال سمعت
خباباً وقد اكتبوى يومئذ سبعاً في بطنه وقال لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أنا أن ندعو بالموت لدعوت
بالموت ان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشئ وأنا أصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعاً الا
التراب هشنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنى قيس قال أتيت خباباً وهو يبني حائطاً له
فقال ان أصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئاً وأنا أصبنا من بعدهم شيئاً لا تجد له موضعاً الا التراب هشنا
محمد بن كثير عن سفیان عن الأعشى عن أبي وائل عن خباب رضى الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب قول الله تعالى يا أيها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم
بالله الغرور ان الشيطان لكم عدواً فاتخذوه عدواً انما يدعوه خزيه ليكونوا من أصحاب السعير جمعهم سر قال
مجاهد الغرور والشيطان هشنا سعد بن حفص حدثنا شيبيان عن يحيى عن محمد بن إبراهيم القرشي
أخبرني معاذ بن عبد الرحمن أن ابن أبان أخبره قال أتيت عثمان بطهور وهو جالس على المقاء ففتوا
فأحسن الوضوء ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضع في هذا المجلس فأحسن الوضوء ثم قال من توضع
مثل هذا الوضوء ثم أتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس فغفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تغتروا باب ذهاب الصالحين ويقال الذهاب المطر هشنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة
عن بيان عن قيس بن أبي حازم عن مرداس الأسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول
فالاول ويبقى حفالة كحفالة السعير أو التمر لا يلبثهم الله باله قال أبو عبد الله يقال حفالة وحالة باب
ما يتقى من فتنة المال وقول الله تعالى انما أموالكم وأولادكم فتنة هشنا يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر
عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعمس عبد الدينار

(قوله ولا يعلأ جوف ابن آدم)
 (الح) كناية عن الموت
 لاستلزامه الامتلاء منه كانه
 قال لا يشبع من الدنيا حتى
 يموت (قوله خضرة حلوة)
 التاء فيه مالا مبالغة أو
 التأنيث باعتبار أنواع المال
 وقوله وقال الله تعالى زين
 للناس الخ المسزين هو الله
 تعالى لا ابتلاء وقيل
 الشيطان ولا منافاة اذ نسبة
 ذلك اليه تعالى باعتبار الخلق
 والتقدير والى الشيطان
 باعتبار الكسب الذى قدره
 الله عليه (قوله والقناطر
 المقنطرة) أى الكثيرة بعضها
 فوق بعض وفيه مبالغة كالف
 مؤلفه ودرهم مدرهمة
 (قوله باب المكثرون الخ)
 أى الاكثر ونملاهم
 الاقلون ثوابا (قوله فجعلت
 أمشى فى ظل العمر) أى
 لا خفق عنه وانما مشى خلفه
 لاحتمال أن يطرد الله صلى الله
 عليه وسلم حاجة فيكون
 قريباً منه (قوله تعالاه) بهاء
 السكت اه شيخ الاسلام

والدروهم والقطيفة والخمصة ان أعطى رضى وان لم يعط لم يرض **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريح عن عطاء
قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان من
مال لا يتغنى ثالثا ولا يملك لغيره اربعة اوتار لكانن من المتكسرين **حدثنا** محمد بن عبد الله بن جريح قال سمعت
عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو أن
لابن آدم مثل وادى من المال أحب إليه من مثله ولا يملك لغيره اربعة اوتار لكانن من المتكسرين **حدثنا** محمد بن
عباس فلا أدري من القرآن هو أم لا **قال** وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا**
عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد **قال** سمعت ابن الزبير على المنبر بمكة في خطبته
يقول يا أيها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو أن ابن آدم أعطى واديا مالا من ذهب أحب إليه
ثانيا ولو أعطى ثانيا أحب إليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله **حدثنا** ابراهيم بن سعد عن صالح بن ابن شهاب **أخبرني** أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو أن لابن آدم واديا من ذهب أحب أن يكون له واديان وإن علا فاه الا التراب ويتوب
الله على من تاب وقال لما أنشأ الوليد **حدثنا** جاد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن أبي قال كما نرى هذا من القرآن
حتى نزلت ألهاكم التكاثر **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة وقال الله
تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطر والمنقطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة
والانعام والحرق ذلك من متاع الحياة الدنيا قال عمر اللهم اننا نستطيع الا أن نفرح بعمار ينبت لنا اللهم انى أسألك
أن أنفق في حق **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان **قال** سمعت الزهري يقول **أخبرني** عروة وسعيد
ابن المسيب عن حكيم بن حزام **قال** سألت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني
ثم قال ان هذا المال ورعما قال سفيان قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بطيب نفس يورث
له فيه ومن أخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
باب ما قدم من ماله فهو له **حدثنا** عمر بن حفص **حدثني** أبي **حدثنا** الاعمش **قال** **حدثني**
ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد **قال** عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أياكم مال وارثه أحب إليه من ماله
قالوا يا رسول الله ما نأخذ الا ماله أحب إليه **قال** فان ماله ما قدم وما لوارثه ما أخر **باب**
المكثرون هم المقلون وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينة فانوف اليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا ينجسون
أولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وجعلنا من فضولهم جبارين **حدثنا** سفيان **قال** سمعت ابن
سعيد **حدثنا** جريح عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضى الله عنه **قال** خرجت ليلة من
الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشي وحده وليس معه انسان **قال** فظننت انه يكره أن عشي معه أحد
قال فجعلت أمشي في ظل القمرة فالتفت فرأيت فقال من هذا قلت أبو ذر جعلني الله فداءك **قال** يا أبا ذر تعاله
قال فشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة الا من أعطاه الله خيرا فأنفع فيه عيشه وشماله
وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا **قال** فشيت معه ساعة فقال لي اجلس ههنا **قال** فأجلست في قاع حوله حجارة
فقال لي اجلس ههنا حتى أرجع اليك **قال** فانطلق في الحرة حتى لا أراه فلبث عني فاطال اللبث ثم انى سمعته وهو
مقبلي وهو يقول وان سرق وان زنى **قال** فلما جاء لم أصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداءك من تسكلم في
جانب الحرة ما سمعت أحدا يرجع اليك شيئا **قال** ذلك جبريل عليه السلام عرض لي في جانب الحرة **قال** بشر
أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئا أدخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زنى **قال** نعم **قال** قلت وان سرق
وان زنى **قال** نعم قلت وان سرق وان زنى **قال** نعم وان شرب الخمر **قال** انظر أخبرنا شعبة **حدثنا** جابر بن أبي
ثابت والاعمش وعبد العزيز بن رفيع **حدثنا** زيد بن وهب **حدثنا** **قال** أبو عبد الله **حدثني** أبي صالح عن أبي

(قوله الصارخ) أي الديك

(قوله الآن يتغمد في الله)

أي يستترني (قوله سدودا)

من السداد بالمهملة وهو القصد

من القول والعمل وقوله

وقار بوا أي لا تبلغوا النهاية

في العمل بل تقر بوامنها الثلاثة

تلاوا وقوله واغدوا أي سيروا

أول النهار وقوله وروحو

أي سيروا أول النصف الثاني

من النهار وقوله وتشي بالجر

أي واستعينوا بشي من

الدجة بضم المهملة وسكون

اللام أي من سير الليل (قوله

والقصد القصد) بالنصب على

الاغراء أي الزموا الطريق

الوسط المعتدل تبلغوا

مقصدكم (قوله باب الرجاء مع

الخوف) أي بيان استحباب

ذلك فلا يقتصر على أحدهما

اذربا يفضي الرجاء الى المكر

والخوف الى القنوط وكل

منهما مذموم والمقصود من

الرجاء ان من وقع منه تقصير

فليحسن ظنه بالله ويرج أن

يعفو عنه ذنبه ومن الخوف

ان من وقع منه طاعة فليرج

قبولها والرجاء بالمستقبل

الغالب بعبوب من جلب نفع

أو دفع ضرر سيحصل في

المستقبل ويفارق التمني وهو

طلب ما طمع في وقوعه بان

التمنى يعصبه الكسل ولا

يسلك صاحبه طريق الجد في

الطاعات والرجاء بعكسه (قوله

خالق الرحمة) أي التي جعلها

في عباده أما لرحمة التي هي صفة

من صفاته تعالى فهي قديمة

لا مخلوقة (قوله ما تترجعه)

قالت كلن يقوم اذا سمع الصارخ **حدثنا** قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت
كان أحب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه **حدثنا** آدم حدثنا بن أبي
ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي أحد
منكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا الا أن يتغمد في الله برجة سدودا وقار بوا واغدوا وروحو
وشي من الدجة والقصد القصد تبلغوا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن موسى بن عقبة
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سدودا وقار بوا واعلموا أن لن
يدخل أحدكم عمله الجنة وأن أحب الأعمال الى الله أدومها وان قل **حدثني** محمد بن عروة حدثنا الشعبة
عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال
أحب الى الله قال أدومها وان قل وقال كفو من الأعمال ما تطيقون **حدثني** عثمان بن أبي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال سألت أم المؤمنين عائشة قلت يا أم المؤمنين كيف كان عمل النبي
صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله دعة وأبكم يستطيع ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يستطيع **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا محمد بن الزرقان حدثنا موسى بن عقبة عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سدودا وقار بوا وأبشر وافانه لا يدخل أحد
الجنة عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا الا أن يتغمد في الله بغيره ورجة * قال أظنه عن أبي النضر
عن أبي سلمة عن عائشة * وقال عفان **حدثنا** وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت أبا سلمة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم سدودا وأبشر واو قال مجاهد سدودا سددا صدقا **حدثني** إبراهيم بن
المذخر حدثنا محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعته يقول ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم رقي المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد أريت الآن
منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ثلثين في قبل هذا الجدار فلم أركأ اليوم في الخير والشر فلم أركأ اليوم في
الخير والشر **باب** الرجاء مع الخوف وقال سليمان مافي القرآن آية أشد على من لستم على شيء
حتى تقيموا التوراة والانجيل وما أنزل اليكم من ربكم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها ما تترجعه فأمسك عنده تسع وتسعين رحمة وأرسل في خلقه
كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم يأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي
عند الله من العذاب لم يأمن من النار **باب** الصبر عن محارم الله انما يوفي الصابون أجرهم بغير
حساب وقال عمر وجدنا خير يشنا بالصبر **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عطاء بن
يزيد الليثي ان أبا سعيد أخبره ان أبا له من الانصار سألا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسأله أحد منهم الا
أعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل شيء أنفق بيديه ما يكن عندي من خير لا أدخره عنكم وانه من
يستغفر بعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تخطوا عطاء خير أو وسع من الصبر **حدثنا**
خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا زباد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلى حتى نرم أو تنتفخ قدماه فيقال له فيقول أفلا أكون عبد اشكورا **باب** ومن يتوكل على
الله فهو حسبه قال الربيع بن خثيم من كل ماضق على الناس **حدثني** اسحق حدثنا روح بن عبادة
حدثنا شعبة سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبيرة فقال عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتخايرون
وعلى ربهم يتوكلون **باب** ما يكره من قبل وقال **حدثنا** علي بن مسلم حدثنا هشيم أخبرنا

فاجتاحهم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن انه - حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلى ومثل الناس كمثل رجل اس-توقد ناراً فلما أضاعت ما حوله جعل الفراش وهـ ذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل الرجل ينزعهن ويغلبهن فيقتحمهن فيها فانا آخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها **حدثنا** أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعيب عن موسى بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً **باب** حجب النار بالشهوات **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجب النار بالشهوات وحجب الجنة بالمكاره **باب** الجنة أقرب إلى أحدكم من شرك نعله والنار مثل ذلك **حدثنا** موسى بن مسعود حدثنا سفيان عن منصور والاعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة أقرب إلى أحدكم من شرك نعله والنار مثل ذلك **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبه عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أصدق بيت قاله الشاعر ألا كل شيء ما خلا الله باطل **باب** لينظر إلى من هو أسفل منه ولا ينظر إلى من هو فوقه **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فليتنظر إلى من هو أسفل منه **باب** من هم بحسنة أو بسيرة **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا جعد أبو عثمان حدثنا أبو رضاء العطاردى عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فمباروى عن ربه عز وجل قال قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم هم بها فعملها كتبها الله له عنده حسنة عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيرة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم هم بها فعملها كتبها الله له سيرة واحدة **باب** ما يتقى من محقرات الذنوب **حدثنا** أبو الوليد حدثنا مهران عن غيلان عن أنس رضي الله عنه قال انكم لتعملون أعمالاً هي أدق في أعينكم من الشعر ان كنتم تدعون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الموبقات قال أبو عبد الله يعني بذلك المهلكات **باب** الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها **حدثنا** علي بن عياش الالهي الجصى حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل يقاتل المشركين وكان من أعظم المسلمين غناء عنهم فقال من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا فقبه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستجمل الموت فقال بذيابة سيفه فوضعه بين يديه ففهم عليه حتى خرج من بين كفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل فيمباري الناس هل أهل الجنة وانه لمن أهل النار ويعمل فيمباري الناس هل أهل النار وهو من أهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها **باب** العزلة وراحة من خلط السوء **حدثنا** أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد أن أباسع حدثه قال قيل لرسول الله وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعب يعبد ربه ويدع الناس

(قوله باب الجنة اقرب الى أحدكم الخ) لان حصول كل منهما ما يكون منوطاً بكلمة لا يبالى بها المتكلم وأي شيء أقرب الى الانسان مما شأنه ذلك والله تعالى أعلم اه
سندى (قوله من خلط السوء) جمع خلط وهو غريب ويجمع أيضاً على خلطاء وخطأ بضمهتين (قوله في شعب) بكسر المعجمة وهو طريق في الجبل وما انفرج بين الجبلين ومسيل الماء ولا ينافى ما في الحديث خبركم من تعلم القرآن وعلمه وخبر الناس من طال عمره وحسن عمله ونحوه ما لان هذا الاختلاف بحسب الاوقات والاقوام والاحوال اه
شيخ الاسلام

عز وجل والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبد
 ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حنبل عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح **حدثنا** الجدي حدثنا سفيان حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن عمرو
 ابن خزم سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع
 واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع جميع أهله وماله ويبقى عمله **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حسان بن زيد عن
 أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم عرض
 عليه مقعده غدوة وعشيا ما النار وأما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث **حدثنا** علي بن الجعد أخبرنا
 شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنسبوا الاموات فانهم قد أقضوا
 إلى ما قدموا **باب** نفع الصور قال مجاهد الصور كهيئة البوق جزية صهيحة وقال ابن عباس الناقور
 الصور الراجفة النفخة الأولى والردفة النفخة الثانية **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن
 سعيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الأعرج أنهم ما حدثناه أن أباه ريرة قال
 استبرجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي أصطفى محمد على العالمين فقال اليهودي
 والذي أصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فاطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخبروني على
 موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة فاكون أول من يفريق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري
 أكان موسى فيمن صعق فافاق قبل أن أكون ممن استثنى الله **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
 عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون فاكون أول من
 قام فاذا موسى أخذ بالعرش فإدري أكان فيمن صعق رواه أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم لم
 يقبض الله الأرض رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن
 مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثنا سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض ويطوى السماء يجمعهن ثم يقول أيا مالكا أين مالوك الأرض **حدثنا**
 يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
 الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يشكفوها الجبار بيده كما
 يكفأ أحدكم خبزته في السفر نزل الأهل الجنة فأتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم ألا
 أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الأرض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
 فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى يمينه ثم قال ألا أخبرك بأدامهم قال آدامهم بالأم
 ونون قالوا وما هذا قال نور ونون يأكل من زائدة كبدهما **حدثنا** سعيد بن أبي مريم أخبرنا
 محمد بن جعفر حدثنا أبو حازم قال سمعت سهل بن سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر
 الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل أو غيره ليس فيها عمل لأحد **باب**
 كيف الحشر **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا وهيب عن ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راغبين واثنان على بعير وثلاثة على
 بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيبل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا
 وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد
 البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر
 على وجهه قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا فإدرا على أن يعشيه على وجهه يوم القيامة قال فتسادة بلى

(قوله باب كيف الحشر)
 وفيه قام فينا النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم بخطب
 فقال انكم محشورون حقا
 عراة غرلا كما بدأنا أول خلق
 نعيده * الظاهر أن معنى
 الآية على هذا الحال الذي
 خذنا كل محشور في أول
 خلقه وهو زمان خروجه
 من بطن أمه عليه نعيده
 فيكون أول خلق طرف وكما
 بمعنى على ما والله تعالى أعلم
 اه سندی

(قوله باب قوله عز وجل ان
 زلزلة الساعة الخ) وفيه فان
 من يأجوج ومأجوج ألف
 ومنكم رجل ولعل المراد
 بقوله ومنكم اى من هذه
 الامة فقط لامن المسلمين
 مطلقا فيكون كفسرة سائر
 الامم وكذا كفر هذه الامة
 يكون في مقابلة مؤمنهم
 وكذا الواحد الزائد على
 تسعمائة وتسعة وتسعين من
 يأجوج ومأجوج والله
 تعالى أعلم اه سندی (قوله
 أو الرقة في ذراع الحمار) الرقة
 بفتح القاف وسكونها قطعة
 بيضاء تكون في باطن عضد
 الحمار والفرس وقيل دائرة
 في ذراعهما (قوله يوم يقوم
 الناس لرب العالمين) اى
 لفصل القضاء والظن هنا
 بمعنى اليقين (قوله في رشحه)
 اى عرقه (قوله يعرف) بفتح
 الراء (قوله حتى يذهب
 عرقهم) اى يجرى (قوله
 ويجههم) من ألجهم الماء
 اذا بلغ فاه وسبب كثرة العرق
 تراكم الاهوال ودنو الشمس
 من رؤسهم والازدحام (قوله
 حتى يبلغ آذانهم) هو له بعض
 الناس لتفاوتهم في الطول
 والعصر فدروى الحاكم
 مرفوعا فتمهم من يبلغ عرقه
 عقبه ومنهم من يبلغ نصف
 ساقه ومنهم من يبلغ ركبته
 ومنهم من يبلغ فخذيه ومنهم
 من يبلغ خصرته ومنهم من

وعزونا **حدثنا** علي حدثنا عفان قال عمر وسعد بن سعيد بن جبير سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم ملائكة حفاة عراة مشاة غرلا قال عفان هذا مما تعد أن ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** عفان عن عمر وعنه سعد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخطب على المنبر يقول انكم ملائكة حفاة عراة غرلا **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبه عن المغيرة بن النعمان عن سعد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم لم يخطب فقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا كما بدأ أول خلق نعيه الا نية وان أول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم وانه سيجاء برجال من أمي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يارب اصحابي فيقول الله انك لا تدري ما أحدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم قال فيقال انهم لم ير الوامر تدن على أعقابهم **حدثنا** قيس بن حفص **حدثنا** خالد بن الحارث **حدثنا** احمر بن أبي صغيرة عن عبد الله بن أبي ليلى قال **حدثنا** القاسم بن محمد بن أبي بكر أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال الامر أشد من أن يهملهم ذلك **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبه عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كرامع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال أترضون أن تكونوا ربيع أهل الجنة قلنا نعم قال أترضون أن تكونوا شطر أهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اى لأرجوان تكونوا نصف أهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما أتم في أهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** أخى عن سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول من يدعى يوم القيامة آدم فتراى ذريته فيقال هـ ذا أبوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيخرج بعث جهنم من ذريته فيقول يارب كم أخرج فيقول أخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال ان أمي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود **باب** قوله عز وجل ان زلزلة الساعة شئ عظيم أرفت الارض زفقا اقربت الساعة **حدثنا** يوسف بن موسى **حدثنا** جابر عن الامش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكرى وما هم بسكرى ولكن عذاب الله شديد فاستد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله أين ذلك الرجل قال ابشر وا فان من يأجوج ومأجوج ألف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي في يده اى لا طمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة قال غمدنا لله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اى لا طمع أن تكونوا شطر أهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود أو الرقة في ذراع الحمار **باب** قول الله تعالى ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين وقال ابن عباس وثقتعت بهم الانساب قال الوصيات في الدنيا **حدثنا** اسمعيل بن أبان **حدثنا** عيسى بن يونس **حدثنا** ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم أحدهم في رشحته الى انضاف أدنيه **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله **حدثنا** سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرف الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويجههم حتى يبلغ آذانهم **باب** القصص يوم القيامة وهي الحاقة لان فيها الثواب وحواق الامور الحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاحفة والتغابن غبن أهل

يبلغ فاه ومن يغطيه عرقه
وضرب بيده فوق رأسه
واستثنى من ذلك الانبياء
والشهداء ومن شاء الله من
المؤمنين والمؤمنات ثم أشد
الباس عرق الكفة ثم أصحاب
الكبريت ثم من بعدهم (قوله
باب يدخل الجنة سبعون
ألفا غير حساب) أي من
هذه الامة (قوله عرضت
على الامم) أي ليلة الاسراء
(قوله النبي يمر معه الامة)
أي العدد الكثير (قوله
سبقكم بها عاكشة) قال ذلك
لانه أوحى اليه أنه يجاب في
عكاشة ولم يوح اليه في غيره
وقيل لان الساعة التي سأل
فيها عاكشة ساعة اجابة ثم
انقضت وقيل لانه اراد بذلك
حسم المادة اذ لو اجاب
الثاني لا وشارك ان يقوم ثالث
ورابع وخامس وهم لم جرا
وليس كل أحد يصلح لذلك
اه شيخ الاسلام

الجنة أهل النار **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا** أبي **حدثنا** الاعمش **حدثني** شقيق قال سمعت عبد الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس بالدماء **حدثنا** اسمعيل **حدثني** مالك عن سعيد المقبري عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلق من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحلله منها فإنه ليس ثم دينار
ولادراهم من قبل أن يؤخذ لأخيه من حسناته فإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات أخيه فطرح عليه
حدثني الصلت بن محمد **حدثنا** يزيد بن زريع **حدثنا** عمار في صدورهم من غل قال **حدثنا** سعيد عن قتادة عن
أبي المتوكل الناجي أن أباسعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون
من النار فيحسبون على قنطرة بين الجنة والنار فيص ابعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا
ونقوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لا أحد منهم أهدي بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا
باب من فوَّش الحساب عذب **حدثنا** عبد الله بن موسى عن عثمان بن الاسود عن ابن أبي
مليك عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال من فوَّش الحساب عذب قالت أليس يقول الله
تعلى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض **حدثني** عمرو بن علي **حدثنا** يحيى عن عثمان بن
الاسود سمعت ابن أبي مليكة قال سمعت عائشة رضى الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله
* وتابعه ابن جرير **حدثنا** سليمان وأيوب وصالح بن رستم عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثني** اسحق بن منصور **حدثنا** روح بن عبادة **حدثنا** حاتم بن أبي صغيرة **حدثنا** عبد الله
ابن أبي مليكة **حدثني** القاسم بن محمد **حدثني** عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد يحاسب
يوم القيامة الا هلك فقلت يا رسول الله أليس قد قال الله تعالى فأما من أوفى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا
يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض وليس أحد يناقش الحساب يوم القيامة الا عذب
حدثنا علي بن عبد الله **حدثنا** معاذ بن هشام **حدثني** أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح **حدثني** محمد بن معمر **حدثنا** روح بن عبادة **حدثنا** سعيد عن قتادة **حدثنا** أنس بن مالك رضى الله عنه
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له رأيت لو كان لك ملء الارض ذهباً
اكنتم تفترى به فيقول نعم فيقال له قد كنت سألته ما هو أيسر من ذلك **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا**
أبي **حدثني** الاعمش **حدثني** خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم مامسكم من أحد
الا وسبكم الله يوم القيامة ايسر بين الله وبينه ترجان ثم ينظر فلا يرى شيئاً قد امه ثم ينظر بين يديه فتستقبله
النار في استطاع منكم أن يتيق النار ولو بشق تمرة * قال الاعمش **حدثني** عمرو بن عدي بن حاتم
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرضوا واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرضوا واشاح ثلاثا حتى ظننا
أنه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فن لم يجد فيكم طيبة **باب** يدخل الجنة سبعون
ألفا غير حساب **حدثنا** عمران بن ميسرة **حدثنا** ابن فضيل **حدثنا** حنين **حدثني** أسيد بن زيد **حدثنا**
هشيم عن حصين قال كت عند سعيد بن جبير فقال **حدثني** ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
عرضت على الامم فأخذ النبي يمر معه الامة والنبي يمر معه النفر والنبي يمر معه العشرة والنبي يمر معه الخمسة والنبي
يمر وحده فنظرت فاداسوا وكثير فقلت يا جبريل هؤلاء أمي قال لا ولكن انظر الى الاق فتنظرت فاداسوا وكثير
قال هؤلاء أمتك هؤلاء سبعون ألفا قد امهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتون
ولا يسترقون ولا يتطهرون وعلى رءسهم يتوكلون فقام اليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال
اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل آخر قال ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقتهم عكاشة **حدثنا** معاذ بن
أسد **حدثنا** عبد الله **حدثنا** يونس عن الزهري قال **حدثني** سعيد بن المسيب أن أباه روى عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل من أمتي زمرة هم سبعون ألفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة

البدر * وقال أبو هريرة فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع غمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني
منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقت
عكاشة * حدثنا أبو عيسى عن أبي مريم حدثنا أبو عيسى عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ليدخل الجنة من أمي سبعون ألفاً أو سبع مائة ألف شاك في أحدهم ما تمسك بن آخذ
بعضهم ببعض حتى يدخل أولهم وآخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر * حدثنا علي بن
عبد الله * حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح حدثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم بأهل النار لا موت وبأهل
الجنة لا موت خلود * حدثنا أبو الهيثم أخبرنا شعب بن سعد حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يقال لأهل الجنة خلود لا موت ولأهل النار خلود لا موت * يا **ب** صفة
الجنة والنار وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أول طعام يأكله أهل الجنة زيادة كبده حوت
عدن خلده عدنت بأرض أقيمت ومنه المعدن في معدن صدق في منبت صدق * حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا
عوف عن أبي رجاء عن عمران بن الحصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطاعت في الجنة فرأيت أكثر
أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء * حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل أحمر بن سليمان
التميمي عن أبي عثمان عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت على باب الجنة فكان عامة من دخلها
المساكين وأصحاب الجحش وسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقت على باب النار فإذا عامة من
دخلها النساء * حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن محمد بن زيد عن أبيه أنه حدثه عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جئهم بالموت حتى يجعل
بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا أهل الجنة لا موت وبأهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحاً إلى فرحهم
ويزداد أهل النار حزناً إلى حزنهم * حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يقول لأهل الجنة
يا أهل الجنة يقولون لبسك بنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً
من خلقك فيقول أنا أعطيتكم أفضل من ذلك قالوا يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني
فلا أسخط عليكم بعده أبداً * حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو * حدثنا أبو إسحق عن حميد
قال سمعت أنساً يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يك في الجنة أصبر وأحسب وان تكن الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك
أوهبات أو جنة واحدة هي انما اجنات كثيرة وإنه في جنة الفردوس * حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا الفضل بن
موسى أخبرنا الفضل بن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة
ثلاثة أيام للراكب المسرع قال وقال إسحق بن إبراهيم أخبرنا المغيرة بن سلمة * حدثنا وهيب عن أبي حازم عن
سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
قال أبو حازم حدثت به النعمان بن أبي عياش فقال حدثني أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في
الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها * حدثنا قتيبة * حدثنا عبد العزيز عن
أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من أمي سبعون ألفاً أو سبع مائة
ألف لا يدري أبو حازم أيهما قال متمسكون آخذ بعضهم بعضاً لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم
على صورة القمر ليلة البدر * حدثنا عبد الله بن مسلمة * حدثنا عبد العزيز بن أبيه عن سهل عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة ليقترأون الغرف في الجنة كقترأون الكواكب في السماء قال أبي حدثت

(قوله باب صفة الجنة والنار)

وفيه قال ما بين منكبي الكافر
الح * قتيبة * لي هو من قبيل
الانتفاخ لا الزيادة من خارج
لئلا يلزم تعذيب الأجزاء
الغير العاصية والله تعالى
أعلم وقد يقال هو قادر على
أن يحفظ غير العاصي من
الأجزاء عن العذاب مع
الزيادة تقبيل في الصورة
وتشديد في العذاب وذلك
بان يجعل الأجزاء الزائدة
طريقاً للوصول إلى
الصلية مع عدم الوصول إلى
الزائدة فتأمل والله تعالى
أعلم وأما قوله يسير الراكب
في ظلها مائة عام على أن النور
في الجنة يكون من جانب
السطح الذي هو العرش
وحينئذ يظهر فيه الظل
للأجسام الكثيفة وأما المراد
به مكان الظل لو فرض هنالك
ظل وهذا مبنى على أن هواء
الجنة مضيئ بنفسه فلا يمكن
الظل فيها والله تعالى أعلم
اه سندی

(قوله لعله تنفعه شفاعتي)
 قد جاء في بعض الروايات ما يفهم منه أنه ينفعه عمله وأعانت له النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فيحتمل أن يكون النافع مجموع الشفاعة والعمل الصالح فلا ينافي الحديث القرآن لأن النفع المنفي في القرآن هو نفع العمل أو الشفاعة ولا يلزم منه نفى نفعهما اجموعاً ويحتمل أن يكون المراد بالنفع المنفي في القرآن هو الخلاص من النار فلا ينافيه الحديث والله تعالى أعلم (قوله الامن حبسه القرآن) يحتمل أن المراد بحبس القرآن ما يعم ورود الخلود فيه أو ورود عدم قبول شفاعته غير الله تعالى فيه أو في السنة من حيث ان القرآن قد جاء بوجوب التصديق بالسنة مما وردت به السنة بمنزلة ما ورد به القرآن فاذا جاء في السنة ان قوما لا يقبل الله تعالى فيهم شفاعته أحدهم هو الذي ينول اخراجهم من النار بمجرد فضله فيجوز أن يقال أوائله داخلون فيمن حبسه القرآن من حيث انه جاء بوجوب التصديق بالسنة وقد وردت السنة بأنهم لا يخرجون بشفاعة أحد فهم محبوسون نظر الى الشفاعة والله تعالى أعلم

هـ سندی

النعمان بن أبي عبيد الله قال شهد سمعت أبا سعيد يحدث ويزيد فيه كثيراً أن الكوكب الغارب في الأفق الشرق والغرب **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي عمران قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى لاهون أهل النار عذاباً يوم القيامة لو أن لك ما في الأرض من شيء أكنكت فتتسدى به فيقول نعم فيقول أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئاً فأبيت إلا أن تشرك بي **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حاد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة كائناً منهم الثمار يرقا ما الثمار بر قال الضعيف وكان قد سقط فيه فقلت لعمر بن دينار أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار قال نعم **حدثنا** هذيل بن خالد حدثناهم عن قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما سمعهم منها سفع فدخلوا الجنة فيسميهم أهل الجنة الجهنميين **حدثنا** موسى حدثنا وهيب حدثنا عمر بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول الله من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخروه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حياً فيلقون في نهر الحياة فينبئون كما تنبت الحبة في حبل السيل أو قال حبة السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم ألم تر وأنها تنبت صغاراً ثم يوشى **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق قال سمعت النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة لرجل توضع في أنحس قدميه جرة يغلي منها دماغه **حدثنا** عبد الله بن رجاء حدثنا اسرا تيل عن أبي إسحق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة رجل على أنحس قدميه جرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل والقمة **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو وعن خزيمة عن عدي بن حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوز منها ثم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوز منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمره فمن لم يجد فيكملة طيبة **حدثنا** إبراهيم بن حنيفة حدثنا ابن أبي حازم والدروري عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه أبو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في فمك من النار يبلغ كعبه يغلي منه أم دماغه **حدثنا** مسدد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة فيقولون واستشفعنا على ربنا حتى يرجعنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت الذي خلقت الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويزكر خطيئته ويقول اتوا نوحاً أول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول لست هناكم ويزكر خطيئته اتوا إبراهيم الذي اتخذ الله خليلاً فيأتونه فيقول لست هناكم ويزكر خطيئته اتوا موسى الذي كلمه الله فيأتونه فيقول لست هناكم ويزكر خطيئته اتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هناكم ويزكر خطيئته اتوا محمداً صلى الله عليه وسلم فقد غفر لهما ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأسألكم على ربي فإذا رأيتهم وقعت ساجداً فإني دعيت باسماء الله ثم يقال ارفع رأسك سل تعطه قل يسمع واشفع واشفع فأرفع رأسي فأجدر بي بعميدي لم يني ثم أشفع فيحدي حدائهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأقع ساجداً مثله في الثالثة والرابعة حتى ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن وكان قتادة يقول عنده هذا أي وجب عليه الخلود **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان حدثنا أبو رجا حدثنا عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين **حدثنا** قتيبة حدثنا اسمعيل

لا تسألني غيره وياك ابن آدم ما أغدرك فلا يزال يدعو فيقول يا رب ان أعطيتك ذلك تسألني غيره فيقول
لا وعزتك لا أسألك غيره فيعطى الله من عهد ومواريث ان لا يسأله غيره فيقر به الى باب الجنة فاذا رأى ما فيها
سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول رب أدخلني الجنة ثم يقولوا ويا رب ان لا تسألني غيره وياك يا ابن
آدم ما أغدرك فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقت فلا يزال يدعو حتى يفتحك فاذا انفتح منه أذن له بالدخول فيها
فاذا دخل فيها قيل لمن كذا فيتمنى ثم يقال له ممن كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول هذا لك والله
معه قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا قال عطاء أبو سعيد الخدري جالس مع أبي هريرة
لا بغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال أبو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول هذا لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة حفص بن غصن مثله معه **باب** في الحوض وقول الله تعالى انا
أعطيته الكوثر وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم انا الحق تلقوني على الحوض **حدثنا**
يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن سليمان بن شعيب عن عبد الله بن النسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على
الحوض * وحدثنى عمرو بن علي حدثنا محمد بن الحنفية عن حماد بن عمار عن أبي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ائني فرطكم على الحوض وليرفعن رجال منكم ثم ليخترن دوني
فأقول يا رب أصحابي فيقال انك لا تدري ما أحدثوا لك تابعه عاصم عن أبي وائل وقال حصين عن أبي وائل عن
حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد بن سعد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الكوثر الخير
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امامكم حوال ض كابين جرباء وأذرح **حدثنا** عمرو بن محمد أخبرنا
هشيم أخبرنا أبو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الكوثر الخير
الكثير الذي أعطاه الله اياه قال أبو بشر قلت لسعيد بن جبير انك في الجنة فقال سعيد انهر الذي في
الجنة من الخير الذي أعطاه الله اياه **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
عبد الله بن عمر وقال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك
وكبرانه كنجوم السماء من شرب منها فلا يظم أبدا **حدثنا** سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
قال ابن شهاب حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كابين
أيلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء **حدثنا** أبو الوليد حدثنا همام عن قتادة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم * وحدثناه هبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا أسير في الجنة اذا بأبنة حافاة قباب الدر المجوف قلت ما هذا
يا جبريل قال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك فاذا طينه أو طيبه مسك أو فركه هبة **حدثنا** مسلم بن
ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن على
ناس من أصحابي الحوض حتى اذا عرفتهم اختلجوا دوني فأقول أصحابي فيقول لا تدري ما أحدثوا بعدك **حدثنا**
سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن مطرف حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني فرطكم على الحوض من مر على شرب ومن شرب لم يظم أبدا ليردن على أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال
بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعت النعمان بن أبي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال أشهد على
أبي سعيد الخدري لسمعة وهو يز يد فيها فأقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا
سحقا لمن غير بعدى * وقال ابن عباس سحقا بعد اية قال سحقا بعد سحقه واحققة بعده * وقال أحمد
ابن شبيب بن سعيد الخطبي حدثنا أبي عن نونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه كان
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بردي على يوم القيامة ترهط من أصحابي فيجلون عن الحوض فأقول
يا رب أصحابي فيقول انك لا علم لك بما أحدثوا بعدك انهم ارتدوا على أدبارهم القهقري **حدثنا** أحمد بن

(قوله جربا) بالفصر وقد تقدم
قريه بالشام وقوله وأذرح
بذل معجمة وحاء معجمة قريه
بينها وبين جرباء غلوة سهم كما
قاله ابن الصلاح العلائي قيل
في الحديث حذف وقع من
بعض الروايات صرح عنه
الدارقطني وغيره وتقديره
كابين مقامى وبين جربا
وأذرح فسقط مقامى وبين
(قوله حوضي مسيرة شهر)
أي في طوله وعرضه الخبر
طوله وعرضه سواء وما ذكر
لا ينافي خبر كابين أيلة وصنعاء
ولا خبر كابين المدينة وصنعاء
ولا خبر أبعد من أيلة الى عدن
لان هذه الاماكن متقاربة
لانهم نحو شهر غايته انه خاطب
كل أحد من تلك الجهات بما
يعرفه منها اه شيخ الاسلام

صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه كان يحدث عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد على الحوض رجال من أصحابي فيحلقون عنه فاقول يا رب أصحابي فيقول انك لا تعلم لك بما أحدثوا بعدك أنهم ارتدوا على أديبارهم القهقري * وقال شعيب عن الزهري كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيحلقون وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد بن فضال عن أبي هريرة عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا قائم فاذ مرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال لهم فقلت أين قال إلى النار والله قلت وما شأنهم قال أنهم ارتدوا بعدك على أديبارهم القهقري ثم إذا مرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال لهم فقلت أين قال إلى النار والله قلت وما شأنهم قال أنهم ارتدوا بعدك على أديبارهم القهقري فلا أراه يتخلص منهم إلا مثل همل النعم حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخضر عن عقبة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فمضى على أهل أحد صلواته على الميت ثم انصرف على المنبر فقال اني فرط لكم وأما شهيد عليكم واني والله لا أنظر إلى حوضي إلا أن واني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض واني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا حماد بن عمار حدثنا شعبة عن معبد بن خالد أنه سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كباين المدينة وصنعاء وزد ابن أبي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستور رد ألم تسمعه قال لا واني قال لا قال المستور رد ترى فيه إلا سنة مثل الكواكب حدثنا سعيد بن أبي مريم عن نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى أنظر من يرد على منكم وسبواخذاس من دوني فأقول يا رب مني ومن أمي فيقال هل سمعت ما علموا بعدك والله ما يرجعون على أعقابهم فكان ابن أبي مليكة يقول اللهم انا معو ذلك أن ترجع على أعقابنا أو نعتن عن ديننا أعقابكم تسكعون ترجعون على العقاب

(بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ كتاب القدر ﴾)

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة أنبأني سليمان الأعشى قال سمعت زبدي بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يومًا ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغعة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع برزقه وأجله رشق أو سبغ فوالله ان أحدكم أو الرجل يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع أو ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها وان الرجل يعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع أو ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها قال آدم الأذراع حدثنا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول أي رب نطعة أي رب مضغعة فإذا أراد الله أن يقضي خلقها قال أي رب ذكر أم أنثى أشقى أم سعيد فالرقيق فالأجل فيكتب كذلك في بطن أمه ﴿ يا جف القلم على علم الله وقوله وأضله الله على علم وقال أبو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم عما أنت لاق قال ابن عباس

(قوله هلم) أي تعالوا (قوله فلا أراه) أي الشأن (قوله يتخلص) بضم اللام وقوله منهم أي من هؤلاء الذين دون من الحوض وكانوا يريدونه (قوله الامثل همل النعم) بفتح الهاء والميم أي الابل بالاراع أي لا يتخلص منهم من النار الا قليل وهذا مشعر على أنهم صنفان كفار وعصاة (قوله روضة من رياض الجنة) أي ينقل ذلك الموضع بعينه إلى الجنة فهو حقيقة أو ان العبادة فيه تؤدي إلى روضة في الجنة فهو مجاز (قوله ومنبري) أي الذي في الدنيا بوضع على حوضي أي الذي في الآخرة (قوله ثم انصرف) أي بعد صلواته فصعد على المنبر ليعظ الناس اه شيخ الاسلام * (كتاب القدر) *

لها سابقون سبقت لهم السعادة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله بن
 الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يارسل الله أيعرف أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال فلم
 يعمل العاملون قال كل يعمل بما خلق له أو لما يسر له **باب** الله أعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** محمد بن
 بشار حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه
 وسلم عن أولاد المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن
 ابن شهاب قال وأخبرني عطاء بن يزيد أنه سمع أبا هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري
 المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين **حدثني** اسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا ولد على الفطرة فإواه يهودانه وينصرانه كما
 تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدونهم قالوا يارسل الله أفرايت من عوف وهو
 صغير قال الله أعلم بما كانوا عاملين **باب** وكان أمر الله قدرا مقدورا **حدثنا** عبد الله بن
 يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل
 المرأة طلاق أحبتها لئلا تغرق في حفنها ولتسكن فان لها ما قدر لها **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا إسرائيل
 عن عاصم عن أبي عثمان عن أسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى بنياته وعنده
 سعد وأبي بن كعب ومعاذان ابنا يهود بنفسه فبعث اليها الله ما أخذوا الله ما أعطى كل بأجل فلتصبر ولتحتسب
حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله حدثنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن محرز الجهمي أن
 أباسعيد الخدري أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاعر جل من الانصار فقال
 يارسل الله أنا نصيب سبيًا ونحب المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا لكم
 تفعلون ذلك لا عليكم ألا تفعلوا فإنه ليست نسمة كتب الله أن تخرج الإهي كائنة **حدثنا** موسى بن مسعود
 حدثنا سفيان عن الأعشى عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
 خطبة ما ترك فيها شيئا إلى قيام الساعة إلا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله ان كنت لأرى الشيء قد نسبت
 فأعرف ما يعرف الرجل إذا غاب عنه فآه فرآه فعرفه **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعشى عن سعد بن
 عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود
 ينكت في الأرض وقال ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده من النار أو من الجنة فقال رجل من القوم
 ألا نتكل يارسل الله قال لا تعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من أعطى واتقى الآية **باب** العمل
 بالخواص **حدثنا** حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي
 هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لرجل ممن معه يدعى الاسلام هذا من أهل البار فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال وكثرت به الجراح
 فأثبته فجاءه رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسل الله أرايت الذي تحدثت أنه من أهل النار
 قاتل في سبيل الله من أشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما انه من أهل النار فكاد
 بعض المسلمين يرتاب فيدنها هو على ذلك إذ وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته فانتزع منها سهما
 فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يارسل الله صدق الله حديثك قد
 انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فاذهل الجنة الامو من وان الله
 ليؤبد هذا الدين بالرجل الفاجر **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا أنس بن مالك حدثني أبو حازم عن سهل أن
 رجلا من أعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاهم مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال من أحب أن ينظر إلى الرجل من أهل النار فليتنظر إلى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على

(قوله الاولد على الفطرة)

الظاهر أن المراد سلامة

الطبع بحيث لو عرض عليه

الاسلام لمال اليه لانفس

الاسلام اذ هو لا يناسب قوله

الله أعلم بما كانوا عاملين

فتأمل وقوله كما تنتجون

البهيمة أى سالمة عن العيوب

التي يحدثها الناس فيها والا

فقد تخرج من بطن أمها

معيبة ببعض العيوب والله

تعالى أعلم اه سندی

(قوله من أهل النار) أى

لنفاقه أولانه سيرتد أو يقتل

نفسه مستخلا لذلك (قوله

بالرجل الفاجر) أى الخبيث

اه شيخ الاسلام

(قوله باب القاء النذر العبد

الى القدر) بنصب العبد
بالمصدر المضاف الى الفاعل
وفي نسخة باب القاء العبد
النذر برفع النذر بالمصدر
المضاف الى المفعول (قوله
نهي النبي صلى الله عليه وسلم
عن النذر) أي نهى تنزيه
وقوله لا يرد شيئا أي من القدر
(قوله وانما يستخرج به من
النجيل) يدل على وجوب
الوفاء بالنذر واستشكل
النهي عنه مع وجوب الوفاء
به عند حصول المقصود
وأجيب بان المنهي عنه
النذر الذي يعتدانه يغني
عن القدر بنفسه كزعوا
وأماذا نذر واعتقد ان الله
هو الضار والنافع والنذر
كوسائل فالوفاء به طاعة
وهو غير منهي عنه (قوله
بالهم) هو صغار الذنوب
كالنظر الى الحرام والنطق
به وأصله ما قل وصغر (قوله
كتب) أي قدر وقوله حفظه
أي نصيبه (قوله فزنا العين
النظر) أي الى ما يحرم (قوله
تثنى) يحذف احدى التاءين
أي تثنى (قوله وما جعلنا
الرؤيا التي أريناك) أي
أرينا كلها لئلا يراه
وقوله الا فتنة للناس أي
اختبار او امتحان اللهم والمراد
بالناس أهل مكة وبقتلتهم
انكار بعض الرؤيا وارتداد
آخرين حين أخبروا بها
(قوله والشجرة المعونة)

تلك الحال من أشد الناس على المشركين حتى جرح فاستجبل الموت فجعل ذباقة سيفه بين يديه حتى خرج من
بين كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال أشهد انك رسول الله فقال وما ذاك قال قالت
الغلان من أحب أن ينظر الى رجل من أهل النار فينظر اليه وكان من أعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت أنه
لا يموت هلى ذلك فلما جرح استجبل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان العبد له عمل
على أهل النار وأنه من أهل الجنة ويعمل عمل أهل الجنة وأنه من أهل النار وانما الاعمال بالخواص
باب القاء النذر العبد الى القدر حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن عبد الله بن
مرة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر قال انه لا يرد شيئا انما يستخرج
به من النجيل حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي ابن آدم النذر بشئ لم يكن قد قدرته ولكن يلقى القدر وقد قدرته له
استخرج به من النجيل باب لاحول ولا قوة الا بالله حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا
عبد الله أخبرنا خالد الخداع عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزاة فجمعنا لانا صدفرا فاولنا علوشرا ولا نهم بطي واد الارقنا أصواتنا بالأكبر قال فذنا منار رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فانكم لاتدعون أصم ولا غابا انما تدعون سميعا
بصير اثم قال يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة من كنوز الجنة لاحول ولا قوة الا بالله باب
المعصوم من عصم الله عاصم مانع قال مجاهد سدا عن الحق يترددون في الضلالة دساها أغواها حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما استخلف خليفة الا له بطانان بطانة تأمره بالخير وتخضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتخضه عليه والمعصوم
من عصم الله باب وحرام على قرية أهله كلها أنهم لا يرجعون أنه ان يؤمن من قومك الا من
قد آمن ولا يلدوا الا فاجرا كفاروا قال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب
حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت
شيئا أشبه بالهم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب على ابن آدم حفظه من الزنا
أدرك ذلك للاحالة فزنا العين النظار وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهى والفرج يصدق ذلك ويكذبه
وقال شيابة حدثنا ورقاء عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
وما جعلنا الرؤيا التي أريناك الا فتنة للناس حدثنا الجدي حدثنا سفيان حدثنا عمر وعكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما ما جعلنا الرؤيا التي أريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به الى بيت المقدس قال والشجرة المعونة في القرآن قال هي شجرة
الزقوم باب تحتاج آدم وموسى عند الله عز وجل حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال حدثنا من عمر وعن طاوس سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال
له موسى يا آدم أنت أبونا خيتنا وأخرجتنا من الجنة قال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخطا لك بيده
أتلو مني على أمر قد رآه على قبل ان يخلفني بأربعين سنة فخرج آدم موسى ثلاثا قال سفيان حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب لا مانع لما أعطى
الله حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا عبدة بن أبي لبابة عن وراذمولى المغيرة بن شعبه قال كتب
معاوية الى المغيرة اكتب الى ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة قاملى على المغيرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريح أخبرني عبدة أن وراذ أخبرنا بهذا ثم وفدت بعد الى

يحيى بن صالح حدثنا معاوية عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من استلج في أحله بينين فهو أعظم انما ليربني الكفارة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم وأيم الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد بقطع من بعض الناس في أمرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعنون في أمرته فقد كنتم تطعنون في امرأة أبيه من قبل وأيم الله ان كان نخلية لا لامارة وان كان لمن أحب الناس الى وان هذا لمن أحب الناس الى بعده **باب** كيف كانت بين النبي صلى الله عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال أبو قتادة قال أبو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله اذ ايقال والله وبالله وتالله **حدثنا** محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن عتبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت بين النبي صلى الله عليه وسلم لاومة قلب القلوب **حدثنا** موسى بن سعد ثنا أبو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لئن نفق كنوزهم في سبيل الله **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شبيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لئن نفق كنوزهم في سبيل الله **حدثنا** محمد بن أحمد عن عبيدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لبكنتم كثيرا ولصحكنتم قليلا **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني حيوة حدثني أبو عقيل زهرة بن ميمونة انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كلف النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانت أحب الى من كل شيء الا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم له لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب اليك من نفسك فقال له عرفانه الا ن والله لانت أحب الى من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ن يا عمر **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة بن خالد انه ما أخبره ان رجلا اختصم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو اقلهما أجبل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي أن أتكم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجبروني بامر أنه فاجبروني ان على ابني الرجم فاقترعت منه جماعة شاة وجارية ثم اتى سألت أهل العلم فاجبروني ان ما على ابني جلد مائة وغرة بعام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لا أقض بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريةك فرد عليك وجاد ابن مائة وغرة به عام وأمر أنيس الأسلمي ان يأتي امرأته الا آخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فارجها **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيتم ان كان أسلم وغفار ومزينة وجهينة خبر من غيم وعامر ابن صعصعة وعطافان وأسود بن خباب وخسر وأقالوا نعم فقال والذي نفسي بيده انهم خير منكم **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شبيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي أنه أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عام لافحاء العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا أهدي لي فقال له أفلا قد دت في بيت أبيك وأهلك فنظرت أيمدي لك أم لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عسبة بعد الصلاة فتشهدوا أتى على الله بما هو أهل ثم قال أما بعد فبال العامل نستعمله فبأ تينا فيقول هذا من عملكم وهذا أهدي لي أفلا قد دت في بيت أبيه وأمه فنظرت أيمدي له أم لا فوالذي نفسي بيده لا يغفل أحدكم منها شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه ان كان بعير اجابه به له رغاء وان كانت بقرة جاء بها لها خوار وان كانت

على محالوفها (قوله وكان من
عن يحيى) اي عن حكمها
وما يسترتب عليها من الانتم
(قوله وأيم الله) هو من
الفاظ الغسم وقيل جمع عين
لكنه عند الشافعية انما
ينعت اذا نوى به اليمين وهو
مبتدأ خبره محذوف اي
تسمى أو يعني وهمزة همزة
وصل وقيل همزة قطع وقوله
نخلية الى الجدر (قوله لاها
الله اذا) لازائدة والله قسم
اي والله واذا جواب وجزاء
اي والله لا يكون ذا وما الامر
ذا خذف تخفيفا وألفها
ثابتة في الوصل عند قوم
ومحذوفة عند آخرين وفي
نسخة اذا بدل اذا اسم اشارة
اي والله لا يكون هذا
وذ كرها الله مع انه من كلام
أبي بكر لمناسبة الخلف من
النبي صلى الله عليه وسلم في
الجملة وحسنه اذ كره عند
النبي صلى الله عليه وسلم اه
شيخ الاسلام

(قوله أيرى في شيء) بالبناء
للمفعول أى أيقظ أن في
نفسى شيئا يوجب الاخسرية
وفي نسخة بالبناء للفاعل أى
أيعلم ذلك وقوله شيء قيل
مرفوع يبرى والوجه نصبه
(قوله قال سليمان) أى ابن
داود عليهما السلام (قوله
سرقة) أى قطعة (قوله وأيضا)
أى ستر يدين من ذلك إذ
يتمكن الايمان في قلبه فيزيد
حبك رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه اه شيخ
الاسلام (قوله ما لا تحلفوا
بآبائكم) وذكر فيه
حديث أبى موسى فعمل في
وجهه مطابقة للترجمة أنه
صلى الله تعالى عليه وسلم
حلف بالله مرتين فعلم أن
الحلف بغير الله لا يحسن قلت
والاحسن من ذلك ان يقال
ان قوله صلى الله تعالى عليه
وسلم والله لا أحلف على عين
الح لا يبدل على أن يعينه كانت
منعقدة واليمين بغيره تعالى
لا تنعقد فكان يعينه ما لقا
بالله لا بغيره تعالى والله
تعالى أعلم اه سندى

شاة جامعها تيعرفه - دبلغت فقال أبو جهم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى انال النظر الى عفرة ابطيه
قال أبو جهم وقد سمع ذلك معى زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فسأله **حدثنا** ابراهيم بن موسى
أخبرنا هشام هو ابن يوسف عن معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم والذى
نفس محمد بيده لو تعلمون ما أعلم لبكىتم كثيرا ولو لخصكم قليلا **حدثنا** عمر بن حفص - حدثنا أبي حدثنا
الاعشى عن المعمر ورعن أبي ذر قال انتبهت اليه وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة هم
الاخسرون ورب الكعبة قالت ماشأنى أيرى في شيء ماشأنى فجلست اليه وهو يقول فما استطعت أن أسكت
وتغشأنى ماشاء الله فقلت من هم بابي أنت وأبى يارسول الله قال الاكثر من أموال الامن قال هكذا وهكذا
وهكذا **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب - حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سليمان لا طوفن الليلة على تسعين امرأة كلهن تأتى بقارس يجاهدنى في سبيل الله
فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق
رجل وأيم الذى نفر محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون **حدثنا** محمد بن
أبو الاحوص عن أبي اسحق عن البراء بن عازب قال أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فعمل
الناس يتداولونها بينهم ويحبون من حسننها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتعجبون منها قالوا
نعم يارسول الله قال والذى نفسى بيده لنداديل سعدى الجنة خير منها لم يقل شعبة واسرائيل عن أبي اسحق
والذى نفسى بيده **حدثنا** يحيى بن بكير - حدثنا الليث عن نونس عن ابن شهاب - حدثنى عروة بن الزبير ان
عائشة رضيت الله عنها قالت ان هذ بنبت عتبة بن ربيعة قالت يارسول الله ما كان ممسا على ظهر الارض أهل
أخباء أو أخباء أحب الى من أن يذلوا من أهل أخبائك أو أخباتك شك يحيى ثم ما أصبح اليوم أهل أخباء
أو أخباء أحب الى أن يعزوا من أهل أخبائك أو أخباتك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيضا والذى نفس
محمد بيده قالت يارسول الله ان أباسفيان رجل مسيك فهل على حرج أن أطعم من الذى له قال لا الا بالمعروف
حدثنا أحمد بن عثمان - حدثنا شرحبيل بن مسلمة - حدثنا ابراهيم عن أبيه عن أبي اسحق قال سمعت عمرو بن
مهمون قال حدثنى عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى
قبة من آدم عيان اذ قال لاصحابه أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قالوا بلى قال أفلم رضوا أن تكونوا ثلث
أهل الجنة قالوا بلى قال فوالذى نفس محمد بيده انى لارجوا أن تكونوا نصف أهل الجنة **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد
يردها فلما أصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقاه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذى نفسى بيده انهم لن يعدل ثلث اقرآن **حدثنا** اسحق أخبرنا جابر - حدثنا همام
حدثنا قتادة - حدثنا أنس بن مالك رضى الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا الركوع
والسجود فوالذى نفسى بيده انى لاراكم من بعد طهرى اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم **حدثنا** اسحق - حدثنا
وهب بن جرير - حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك ان امرأة من الانصار أتت النبي صلى الله
عليه وسلم معها أولادها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده انكم لاحب الناس الى قالها
ثلاث مرار **باب** لا تخافوا بآبائكم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يخاف
بأبيه فقال ألا ان الله ينهاكم أن تخافوا بآبائكم من كان خالفا ليخاف بالله أوليكم **حدثنا** سعيد بن
عقير - حدثنا ابن وهب عن نونس عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله ينهاكم أن تخافوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بهم منذ سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم ذاكر ولا آثرا * قال مجاهد أو أثاره من علم يأثر علما * تابعه عقيل والزبيدي وإسحق الكلابي عن
 الزهري وقال ابن عيينة ومعه من الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر **حدثنا**
 موسى بن اسمعيل **حدثنا** عبد العزيز بن مسلم **حدثنا** عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر رضي
 الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بأبائكم **حدثنا** قتيبة **حدثنا** عبد الوهاب
 عن أنس عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الخي من جرم وبين الأشعر بين ودواخاء
 فكأنهم دأب موسى الأشعري فغرب إليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تميم الله أحر كأنه من الموالي
 فدعاه إلى الطعام فقال اني رأيت به يأكل شيئا ففسد ذرته فقلت أن لا آكله فقال قم فلا **حدثنا** عن ذلك أني
 أثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعر بين نستحم له فقال والله لا أجعلكم وما عندي ما أجعلكم
 فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عناء فقال أين البقر الأشعر يربون فامر لنا بخمس ذود غر
 الذري فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجملنا وما عنده ما يجملنا ثم حملنا فغفلنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له انا أتيناك لنحمانا فغفلت أن
 لا نجعلنا وما عنده لم نجعلنا فقال اني لست انا جعلتكم ولكن الله جعلكم والله لا أحلف على عين فأرى غيرها
 خير منها الا أثبت الذي هو خير وتحللنا **باب** لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت
حدثنا عبد الله بن محمد **حدثنا** هشام بن يوسف **أخبرنا** معمر عن الزهري عن جريد بن عبد الرحمن عن أبي
 هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لاله الا
 الله ومن قال لصاحبه تعال أفاقرك فليصدق **باب** من حلف على الشيء وان لم يحلف **حدثنا**
 قتيبة **حدثنا** الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه
 فيجعل فسه في باطن كفه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فزعه فقال اني كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل
 فسه من داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه أبدا فبذ الناس خواتيمهم **باب** من حلف
 بجملة سوى الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لاله الا الله ولم ينسبه
 الى الكفر **حدثنا** معلى بن أسد **حدثنا** وهيب عن أنس عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام فهو كافر فمات قال ومن قتل نفسه بشي عذب به في نار جهنم
 ولعن المؤمن كذبه ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كذبه **باب** لا يقول ما شاء الله وشئت وهل
 يقول أنا بالله ثم بك * وقال عمر بن عاصم **حدثنا** همام **حدثنا** إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة **حدثنا**
 عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أباه رآه **حدثنا** أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل
 أراد الله أن يهلكهم فبعث ملكا فأتى الارض فشق تقطعت بي الحبال فلا بلاغ الى الابان الله ثم بك فذكر
 الحديث **باب** قول الله تعالى وأقسموا بالله جهد أيمانهم وقال ابن عباس قال أبو بكر فوالله
 يا رسول الله **حدثنا** بالذي أخطأت في الرؤيا قال لا تقسم **حدثنا** قتيبة **حدثنا** سفيان عن أشعث عن
 معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** غندر
حدثنا شعبة عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه
 وسلم بابرار المقسم **حدثنا** حفص بن عمر **حدثنا** شعبة **أخبرنا** عاصم الاحول سمعت أبا عثمان يحدث عن
 أسامة ابن ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت اليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد
 وسعد وأبي ان ابنه قد احتضر فاشهدنا فإرسل يقرأ السلام ويقول ان الله ما أخذ وما أعطى وكل شي عنده
 مسمى فاتصبر وتحتسب فإرسلت اليه تقسم عليه فقام وقضاه فمات فمد يده في حجره ونفس الصبي
 تقفع ففاضت عين رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذا رحمة يضعها الله في

(قوله فليقل لاله الا الله)
 أي لشبهه بالكافر وهو على
 سبيل الذنب ان لم يكن حافه
 بذلك لكونه معبودا والا
 فعلى سبيل الوجوب وقوله
 فليصدق أي ندبا تكفيرا
 للخطيئة التي دعا اليها (قوله
 وان لم يحلف) بالبناء للمفعول
 (قوله اصطنع خاتما) أي
 أمر أن يصنع له (قوله فسه)
 بفتح الفاء أشهر من كسرهما
 وقوله في باطن كفه ليدسه
 كذلك لبيان انه لم يكن
 للزينة بل الختم ومصلح آخر
 (قوله والله لا ألبسه أبدا)
 حلف بغير تخفيف تأكيذا
 للكرهية (قوله باب من حلف
 بجملة سوى الاسلام) كان
 يقره وان فعلت كذا فانا
 يهودي أو نصراني (قوله
 فهو كافر) ظاهره انه يكفر
 بذلك وهو كذلك ان قصد
 الرضا بما قاله والا بان قصد
 ابعاد نفسه من الفعل أو أطلق
 فلا يكفر لكنه ارتكب
 مكروها (قوله ولعن المؤمن
 كذبه) أي في التحريم اه
 شيخ الاسلام

(قوله يقول أعوذ بعزتك) وجه مطابقته للترجمة مع انه دعاء لا قسم أنه لا يستعاض الا بصيغة قدعة فالحلف كذلك (قوله لا غنى) بكسر المعجمة والقصر أى لا استعناء (قوله قدمه) قبل هم قوم من الكهنة قد حوّلهم الله الى جهنم وفيل خلق يخلعهم الله يوم القيامة ويسمهم قدما وقبل غير ذلك (قوله باب قول الرجل لعمر الله) أى لافعلن كذا ومعناه لحيانته وبقاؤه كما سأتى الإشارة اليه فى كلام ابن عباس وحكمه انه قسم لكنه عند الشافعية كناية عنه وهو مرفوع بالابتداء وخبره محذوف أى قسمى أو عيني فان حذفت اللام نصبت نصب المصادر وهو فى الأصل بضم العين وكسرها لكن التزموا فتحها فى القسم تخفيفا لكثرة دوره على ألسنتهم (قوله زرت) أى طفت طواف الزيارة اه شيج الاسلام

قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله من عبادة الرجاء **حدثنا** اسمعيل **حدثني** مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد تحسه النار الا تحلة القسم **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثني** غندر **حدثنا** شعبه عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف متضعف أو أقسم على الله لأبره وأهل النار كل جواط عتل مستكبر **باب** اذا قال أشهد بالله أو شهدت بالله **حدثنا** سعد بن حفص **حدثنا** شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أى الناس خير قال قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يحيى وقوم تسبق شهادة أحدهم عينيهم وعينه شهدته قال ابراهيم وكان اصحابنا ينفون وانحن غلمان ان تحلف بالشهادة والعهد **باب** عهد الله عز وجل **حدثني** محمد بن بشار **حدثنا** ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي وائل عن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقطع بها مال رجل مسلم أو قال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديقهم ان الذين يشترون بعهد الله قال سليمان فى حديثه فمر الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الاشعث نزلت فى وفى صاحب لى فى بئر كانت بيننا **باب** الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول أعوذ بعزتك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبق رجل بين الجنة والنار فيقول يارب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لأسألك غيرها وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أبو بوعزت لا غنى لى عن بركتك **حدثنا** آدم **حدثنا** شيبان **حدثنا** قتادة عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط وعزتك ويروى بعضها الى بعض رواه شعبه عن قتادة **باب** قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمرك لعيشك **حدثنا** الاويسى **حدثنا** ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب خ **حدثنا** حاجب بن منال **حدثنا** عبد الله بن عمر النخعي **حدثنا** بونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الافك ما قالوا فبرأها الله وكل **حدثني** طايفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن أبي فقام أسيد بن حضير فقال لسعد بن عباد لعمر الله لئن قتلتني **باب** لا يؤخذكم الله باللغو فى أيمانكم ولكن يؤخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم **حدثني** محمد بن المثنى **حدثنا** يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضى الله عنها لا يؤخذكم الله باللغو قال قالت أنزلت فى قوله لا والله وبلى والله **باب** اذا حنث ناسيا فى الإيمان وقول الله تعالى وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به وقال لا تؤاخذنى بما نسيت **حدثنا** خالد بن يحيى **حدثنا** مسعر **حدثنا** قتادة **حدثنا** زرار بن أوفى عن أبي هريرة يرفعه قال ان الله تجاوز لى عما وسوست أو حدثت به أنفها ما لم تعمل به أو تنكح **حدثنا** عثمان بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب يقول **حدثني** عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت أحسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام آخر فقال يا رسول الله كنت أحسب كذا وكذا هؤلاء الثلاث فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن يومئذ فاستل يومئذ عن شئ الا قال افعل ولا حرج **حدثنا** أحمد بن بونس **حدثنا** أبو بكر عن عبد العزيز بن ربيع عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم لم زرت قبل أن أرى قال لا حرج قال آخر حلفت قبل أن أذبح قال لا حرج قال آخر ذبحت قبل أن أرى قال لا حرج **حدثني** اسحق بن منصور **حدثنا** أبو أسامة **حدثنا** عبيد

(قوله على عين صبر) بالاضافة
 أى التى تصبر أى يلزم بها
 الحالف ويحبس عليها ومنهم
 من نون عين أى عين مصبورة
 على التجوز اذا لم يصور
 الحقيقة صاحبها والمراد أن
 الحالف هو الذى صبر نفسه
 وحبسها على هذه اليمين
 فاليمين مصبورة أى مصبورة
 عليها وقوله مال امرئ مسلم
 أى أودى ونحوه (قوله بينتك)
 بالنصب بمقدر أى أحضر
 أو طالب وبالرفع خبر مبتدأ
 محذوف أى المطلوب (قوله
 الحلال) بضم الحاء أى يحل
 على ابل (قوله فهو على نيته)
 فان قصد التعميم حثث والا
 فلا (قوله قلت أخرى) أى
 كذا أخرى وقوله ندائى مثلا
 (قوله أدخل الجنة) أى وان
 دخل النار لذنب وانما قال
 عبد الله بن مسعود ذلك لانه
 اذا انتفى الشر لم يدخل
 الجنة (قوله آلى) أى حلف
 (قوله فى مشربة) بضم المراء
 ونحوها أى غرفة ولا يخفى أن
 الحالف اذا حلف على شهر
 فى اثنتا لا يبر الا بمضى ثلاثين
 يوما من وقت حلفه كما عايناه
 الجمهور فليتعين أن يكون
 حلفه صلى الله عليه وسلم وقع
 مقارنا لابتداء الشهر (قوله
 نبذا) بضم النون أى نحو
 تمر أو زبيب بان وضع عليه
 ماء وترك حتى خرجت دلالته
 وقوله طلاء بالمد وهو ما طبخ
 من صبر العنب زاد الحنفية

نو كيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** أبو عوانة عن الاعمش عن أبي
 وائل عن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على عين صبر يقطع
 بها مال امرئ مسلم اى الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشرون بعهود الله وأيمانهم
 ثم يأتوا الى آخر الآيات فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثتكم أبو عبد الرحمن فتأولوا كذا وكذا قال فى
 أنزلت كانت لي بئر فى ارض ابن عم لي فأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك أو عينته فقلت اذا حلف
 عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من حلف على عين صبر وهو فيها فاجر يقطع بها مال
 امرئ مسلم اى الله يوم القيامة وهو عليه غضبان **باب** اليمين فيما لا يملك وفى العصية وفى العصب
حدثنا محمد بن الوليد **حدثنا** أبو أسامة عن يزيد بن أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي الى النسي
 صلى الله عليه وسلم أسأله الحيلان فقال والله لا أجلكم على شئ ووافقتة وهو غضبان فلما أتيتة قال
 انطلق الى أصحابك فقل ان الله أو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكمكم **حدثنا** عبد العزيز **حدثنا**
 ابراهيم بن صالح عن ابن شهاب ح **حدثنا** الحاج **حدثنا** عبد الله بن عمر النخعي **حدثنا** سفيان بن يزيد
 الابلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد
 الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما
 قالوا كل حديث طائفة من الحديث فانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر الآيات كلها فى برأى فقال أبو بكر
 الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذى قال لعائشة فانزل الله
 ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤثوا أولى القرى الآية قال أبو بكر بلى والله انى لأحب أن يغفر
 الله لى فرجع الى مسطح النفقة التى كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها عنه أبدا **حدثنا** أبو عمر **حدثنا**
 عبد الوارث **حدثنا** أبو بوب عن القاسم بن زهدم قال كعادى موسى الاشعري فقال أتيت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فى نفر من الاشعريين فوافقتة وهو غضبان فاستخفهم لانه خاف أن لا يحكم لنا ثم قال والله ان شاء الله
 لا أحلف على عين فارى غير هاتين امرئى الا أتيت الذى هو خير وتحللتهما **باب** اذا قال
 والله لا أتكم اليوم فصلى أو قرأ أو سجد أو كبر أو جلد أو هل فهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل
 الكلام أربع سجدات لله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر وقال أبو سفيان كتب النبي صلى الله عليه
 وسلم الى هرقل فعالموا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال بجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله **حدثنا** أبو الهيثم
 أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاء رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا الله كلمة أحاج لك بها عنده **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** محمد بن
 فضيل **حدثنا** عمار بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كل من كان حفيظا على اللسان ثقيلا فى الميزان حبيبا الى الرحمن سبحانه الله وبحمده سبحانه الله
 العظيم **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضى الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلة أخرى من مات يجعل لله ندا أدخل النار وقلت أخرى
 من مات لا يجعل لله ندا أدخل الجنة **باب** من حلف أن لا يدخل على أهله شهرا وكان الشهر
 تسعا وعشرين **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله **حدثنا** سليمان بن بلال عن حميد عن أنس قال آلى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفك رجلا فقام فى مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل
 فقالوا يا رسول الله آلت شهر فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين **باب** اذا حلف أن
 لا يشرب نبيذا فشرب طلاء أو سكر أو عصير الم يحنث فى قول بعض الناس وليدت هذه بانبيذة عنده **حدثنا**
 على سمع عبد العزيز بن أبي حازم أخبرني أبي عن سهل بن سعد أن أبا أسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم

أعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم أعرسه فكانت العرس خادهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقته قال أنقعت له تمرافى تور من الليل حتى أصبح عليه فسقته آياه **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت أمناشة فدفعنا مسكها ثم مازلنا ننبذ فيه حتى صارت شئنا **باب** إذا حلف أن لا يأتيك فمأكل تمرأخبز وما يكون منه الا دم **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز برأوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله * وقال ابن كثير أخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن عن أبيه أنه قال لعائشة بهذا **حدثنا** قتبية عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك قال قال أبو طلحة لام سليم لندسمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعي فاعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فخرجت أقراصا من شعير ثم أخذت خمارا لها فلغت انما بيبعه ثم أرسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أأرسلك أبو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من معكم قوما فاطلقوا وانطلق بين أيديهم حتى جئت بأبو طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سائب قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وايس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فطلق أبو طلحة حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سائب ما عندك فأتت بذلك الخبز قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز ففتت وعصرت أم سليم عكة لها فآدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يشول ثم قال ائذي لعشرة فأذن لهم فأكلا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذي لعشرة فأذن لهم فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعة وعشرون أو ثمانون رجلا **باب** النية في الأيمان **حدثنا** قتبية بن سعيد حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني محمد بن إبراهيم أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو امرأة يترجوها فهجرته الى ما هجر اليه **باب** اذا هدى ماله على وجه النذر والتوبة **حدثنا** أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن زيد حين عمى قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال في آخر حديثه ان من فو بى أن انخلع من مالى صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أم لك عابك بعض مالك فهو خير لك **باب** اذا حرم طعامه وقوله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضاة زوجك والله غفور رحيم قد فرض الله عليكم تحلأ أيمانكم وقوله لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم **حدثنا** الحسن بن محمد حدثنا الحاج بن محمد عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة ان أيتنا دخل عليهما النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني أجدمنك ربح مغافير كلت مغافير فدخل على احدهما فقالت ذلك له فقال لابل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولان أعودله فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذا أسرا النبي الى بعض أزواجه حديثه القوله بل شربت عسلا وقال لي إبراهيم بن موسى عن هشام ولان أعودله وقد حلفت فلا تخبري بذلك أحدا **باب** الوفاء بالنذر وقوله تعالى يوفون بالنذر **حدثنا** يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان

وذهب ثلثه وقوله سكرنا
بفتحين نبيذ يتخذ من التمر
وقوله عصيرا ماء عصر من ماء
العنب وقوله بعض الناس
أى الخفية (قوله في تور)
بفتح الفوقية أى فى اناء من
صفر أو حصر اه شيخ
الاسلام (قوله باب الوفاء
بالنذر) وفيه فوئى عليه أى
فيعطى لأجل المندور وفيه
كالشفاء وفي بعض النسخ
فؤتيني وهو مبني على انه
من كلام الله تعالى أى
فيعطيني عليه فجعل ما يعطى
في سبيل الله كأنه أعطى الله
والله تعالى أعلم اه سدي

(قوله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر) على بان الناذر لما يبذل القرية الا بشرط أن يفعله ما يريد صار كالمعاوضة التي تقدر في نية المتعرب والى ذلك أشار بقوله انه لا يرد شيئا والنهي للتنزيه اذ لو كان للتحريم لبطل النذر وسقط لزوم الوفاء به ولا ينافي ذلك وقول أصحابنا ان النذر قرينة وانه لا تبطل به الصلاة لان النهي محمول على من ظن أنه لا يقوم به التزمه أو ان النذر تأنيدي كما يلوح به الحديث أو على المعلق بشئ فالقول بانه قرينة محله في غير ذلك وبذلك علم ضعف إطلاق قول الكرماني المكروه التزام القرية بالقربة اذ ربما لا يقدر على الوفاء (قوله باب من نذر أن يصوم الخ) جواب من محذوف أي فلا يدخل في نذره لانه لا يقبل الصوم اهـ شيخ الاسلام

حدثنا سعيد بن الحرث أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول أول من نهى عن النذران النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وإنما يستخرج بالنذر من الجبيل **حدثنا** خلا بن يحيى حدثنا سفيان عن منصور أخبرنا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من الجبيل **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي ابن آدم النذر بشئ لم يكن قد رله ولكن يلقاه النذر الى القدر قد قدر له فيستخرج الله به من الجبيل فيؤتى عليه ما لم يكن يؤتى عليه من قبل **باب** **حدثنا** اسمعيل بن لايق بالنذر **حدثنا** مسدد عن يحيى عن شعبة حدثني أبو جرة حدثنا زهير بن مضر قال سمعت عمر بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري ذكر ثنتين أو ثلاثا بذكره ثم يحيى قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن **باب** النذر في الطاعة وما أنفقتم من نفقة أو نذرت من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من أنصار **حدثنا** أبو نعيم حدثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه **باب** اذ نذر أو حلف أن لا يسلككم انسانا في الجاهلية ثم أسلم **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال أوف بنذرك **باب** من مات وعليه نذر وأمر ابن عمر امرأه جعلت أمها على نفسها بالصلاة فبها فقال صلى عنها وقال ابن عباس نحوه **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس أخبره ان سعد بن عبادَةَ الانباري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم لم يفر في نذر كان على أمه فتوفيت قبل أن تقضيه فأفتاه أن يقضيه عنها فكانت سنة بعد **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان أختي نذرت أن تحج وانما ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليهما دين أكننت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو أحق بالقضاء **باب** النذر فيما لا يملك وفيه معصية **حدثنا** أبو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن جريد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لغسفي عن تعذيب هذا نفسه ووراءه شئ بين ابنيه وقال الفزاري عن جريد حدثني ثابت عن أنس حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يرأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الاحول ان طاوسا أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ير رجلا يطوف بالكعبة بانسان يقود انسا بخزامة في أنفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم أمره أن يقوده بيده **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أبو بوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا أبو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليتم صومه قال عبد الوهاب حدثنا أبو بوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من نذر أن يصوم أياما فوافى النحر أو الفطر **حدثنا** محمد بن أبي بكر القندي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عتبة حدثنا حكيم بن أبي حرة الاسلمي أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مثل عن رجل نذر أن لا يأتي عليه

(قوله ولا يرى) بفتحية أى
النبي صلى الله عليه وسلم
(قوله باب هل يدخل في
الايان والذور الارض الخ)
جواب الاستفهام محذوف
أى نعم عند الجمهور (قوله
أنفس منه) أى أجود سبي
نفسه لانه يأخذ بالنفس (قوله
مدعم) بكسر الميم وسكون
المهملة وقوله فوجهه بالبناء
للفاعل أولامه فعول وهو
لانسب بالحديث وقوله وادى
القرى هو موضع يعرب
المدينة (قوله عاتر) بهملة أى
لا يدري من رماه (قوله ما كان
في القرآن أو أ) أى كقوله
تعالى فذرية من صيام أو
صدقة أو نسل (قوله ادن)
أى اقرب (قوله هو امك)
جمع هامة بتشديد الميم فيهما
(قوله فال فدية) أى احاق
وعليك فدية (قوله فضحك)
أى متحجبا من حال السائل
(قوله نواجذه) بمجمة آخر
الاسنان وأولها الشاياتم
الرباعيات ثم الانساب ثم
الضوا حاك ثم الارحاثم
النوا حذوهى الاضراس
ومر الحديث في الصوم وفيه
ان كفارة الوقاع مرتبة وتجب
نيتها بان ينوي بعافه له
الكفارة (قوله أو بعيدا)
أى من لا يلزمه مؤنته (قوله
ما تعق به رقبة) أى شيا

يوم الاصام فوافق يوم أضهى أو فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى
والفطر ولا يرى صيامهما **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن يربوع عن يونس عن زيات بن جببر
قال كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت أن أصوم كل يوم ثلاثة أو أربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم
يوم النحر فقال أمر الله بوفاء النذر ونهين أن تصوم يوم النحر فأعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه **باب**
هل يدخل في الايمان والذور الارض والغنم والزروع والامتنعة وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله
عليه وسلم أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفوس منه قال ان شئت حبست أصلها وتصدقتم بها وقال أبو طحمة
لنبي صلى الله عليه وسلم أحب أموالى الى بيرحاء لحاططه مستقبلة المسجد **حدثنا** اسمعيل بن حنبل
مالك عن ثور بن زيد الديلى عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهابا ولا فضة الا الاموال والشباب والمائة فاهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة
ابن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الله عليه وسلم الى
وادي القرى حتى اذا كان بوادي القرى بينهما مدعم يحيط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى الله عليه وسلم اذا سهم
عائر فقتله فقال انه اس هذاب له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي
أخذها يوم خيبر من المعانم تمصها المقاسم لتشتعل عليه نار الفلاس مع ذلك الناس جاء رجل بشراة أو شراكين
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شرالك من نار أو شرا كان من نار

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** كفارات الايمان * وقول الله تعالى فكفارته اطعام عشرة
مساكين وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت فدية من صيام أو صدقة أو نسك ويذكر عن ابن عباس
وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن أو أو فضا حبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعب في الفدية
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة
قال أتيت بعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدوت فقال أيؤذيك هو امك قلت نعم قال فدية من صيام أو
صدقة أو نسل وأخبرني ابن عون عن أوب قال الصيام ثلاثة أيام والنسك شاة والمساكين ستة **باب**
قوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم منى تجب الكفارة على الغنى
والفقير **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري قال سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال صلى الله عليه وسلم ما شأنك قال وقعت
على امرأتى في رمضان قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر
والعرق المكمل الضخم قال خذ هذا فصدق به قال أعلى أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
قال أطعمه عيالك **باب** من أعان المعسر في الكفارة **حدثنا** محمد بن محبوب حدثنا عبد
الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال هلكت فقال وماذا لك قال وقعت بأهلى في رمضان قال تجدد رقبة قال لا قال هل تستطيع أن
تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار
بعرق والعرق المكمل فيه تمر فقال اذهب به فصدق به قال على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق
ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا ثم قال اذهب فاطعمهم أهلك **باب** يعطى في الكفارة عشرة
مساكين قريبا كان أو بعيدا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا سفيان عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شأنك قال وقعت على امرأتى في رمضان قال هل
تجد ما تعتق به رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين

مسكنا قال لا أحد فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه ثم قال خذ هذا فصدق به فقال أعلى أفقر منا بين
 لا يتها أفقر منا ثم قال خذ فاطعمه أهلك **باب** صاع المدينة ومدا النبي صلى الله عليه وسلم وبركته
 وما توارث أهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة **حدثنا** القاسم بن مالك المزني **حدثنا**
 الجعيدي بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلاثون
 اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز **حدثنا** منذر بن الوليد الجارودي **حدثنا** أبو قتيبة وهو سلم
حدثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطون زكاة رمضان مد النبي صلى الله عليه وسلم المد الأول وفي كفارة
 اليمين مد النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو قتيبة قال لنا مالك مدنا أعظم من مدكم ولا نرى الفضل إلا في مد النبي
 صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاءكم أمير فضرِب مد أصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم بأي
 شيء كنتم تعملون قالت كننا نعطى مد النبي صلى الله عليه وسلم قال أفلا نرى أن الأمر انما يعود إلى مد
 النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخه برنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طحمة
 عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيهم وصاعهم ومدهم
باب قول الله تعالى أو تحريق رقية وأى الرقاب أزكى **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم **حدثنا**
 داود بن رشيد **حدثنا** لويد بن مسلم عن أبي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن علي بن حسين عن
 سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق رقية مسلمة أعتق الله بكل عضو منه
 عضوا من الذراع حتى فرجه بفرجه **باب** عتق المدبر وأم الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد
 الزنا وقال طاوس يحرق المدبر وأم الولد **حدثنا** أبو النعمان أخبرنا جابر بن زيد عن عمرو بن جابر أن رجلا
 من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتره نبي
 ابن النعمان بثمان مائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبد قطينا مات عام أول **باب** اذا
 أعتق عبد بينه وبين آخر **باب** اذا أعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه **حدثنا** سليمان بن حرب
حدثنا شعبه عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة فاشتروا عليها الولاء
 فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشترى انما الولاء لمن أعتق **باب** الاستئمان في الايمان
حدثنا قتيبة بن سعيد **حدثنا** جابر بن عبد الله عن غيلان بن جبر عن أبي موسى عن أبي موسى الأشعري قال
 أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعرين استخمسوا له فقال والله لا أحكمكم ما عندى ما أحكمكم
 ثم ابشاما شاء الله فأتى بابل فامر لنا بثلاثة ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا أن يتنازل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم نستحم له فحلف لا يحملنا فحملنا فقال أبو موسى فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له
 فقال ما أنا جئتكم بل الله جئتكم في والله ان شاء الله لا أحلف على عيني فأرى غيرة هاخبرنا منها الا كفرت عن
 عيني وأتيت الذي هو خير **حدثنا** أبو النعمان **حدثنا** جابر بن زيد عن عمرو بن جابر أن رجلا
 الذي هو خير وكفرت **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سليمان بن هشام بن جبر عن طاوس سمع أبا هريرة
 قال قال سليمان لا طوفن الليلة على تسعين امرأة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفيان
 يعني المالك قل ان شاء الله قدسى فطاف بهن فلم تأت امرأة منهن بولد الا واحدة بثق غلام فقال أبو هريرة برويه
 قال لو قال ان شاء الله لم يحث وكان دركا في حاجته وقول مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى **حدثنا**
 أبو الزناد عن الأعرج مثل حديث أبي هريرة **باب** الكفارة قبل الحنث وبعده **حدثنا**
 علي بن حجر **حدثنا** معمر بن ابراهيم عن أيوب عن القاسم التميمي عن زهد الجرمي قال كنا عند أبي موسى
 وكان بيننا وبين هذا الحى من جرم اخاء ومعرفة قال فقدم طعاما قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم
 رجل من بني تيم الله أحر كانه مولى قال فلم يدين فقال له أبو موسى ادن فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

تعتق به رقية بان تشتريها
 وتعتقها ويجوز أن يكون
 رقية بدلا مما تعتق وهذا
 الحديث لا يناسب الترجمة
 وكأنه ذكره ليقس عليه
 صرف كفارة اليمين في جواز
 صرفها للقريب نظرا لظاهر
 لفظ فاطمته أهلك وان كان
 الصرف للأهل في الحقيقة
 صدقة لا كفارة (قوله وبركته)
 الضمير لله مد أول كل منه ومن
 الصاع (قوله اعظم) أى
 بركة بسبب دعاء النبي صلى
 الله عليه وسلم اه شيخ
 الاسلام (قوله باب الكفارة
 قبل الحنث وبعده) وفيه
 ذكر قوله الا أتيت الذي
 هو خير وتحملتها كانه أخذ
 من الواو والاطلاق لا به مطلق
 الجمع فالواصل الجواز
 كيفما كان مقدما على الحنث
 أو مؤخرا ومن يدعى أحدهما
 فعليه البيان والله تعالى أعلم
 اه سندى

(قوله ومثلها) أي كفرها

وهو ظاهر في أنه يكفر عن
يمينه وبه صرح القرطبي في
تفسيره خلافاً لقول الحسن
البصري أنه لم يكفر وإنما
زلت كفارة اليمين تعليمها
للامه (قوله يورث) صفة
لرجل أي معه وكلاؤه خبر
كان أو خبرها يورث وكلاؤه
حال من ضمير يورث وهي
تقال لمن لم يخلف ولداً ولا ولداً
ولورثة لا والد فيهم ولا ولد
وهي في الأصل مصدر بمعنى
السكران وهو ذهاب القوة
(قوله فأناني) أي النبي وفي
نسخة فأناني أي النبي وأبو
بكر (قوله فلم يجبني بشئ الخ)
نزول آية الموارث في جابر
لا ينافي ما روي أنها نزلت في
سعد بن أبي وقاص لاحتمال
أن بعضها نزل في هذا وبعضها
نزل في ذلك أو أنها نزلت
فيهما معاً في وقت واحد
(قوله باب تعليم الفرائض)
أي بيان الحث على تعليمها
لخبر الترمذي وغيره تعلموا
الفرائض وعلوها الناس
فأنى امرؤ مقبوض وإن العلم
سبب بعض حتى يخلف اثنين
في الفريضة فلا يجدان من
يفصل بينهما لكن تركه
البحاري لأنه ليس على شرطه
واكتفى بآثار عقبة (قوله
لا نورث متركاً صدقة)
مأبداً وصدقة خبر رأى
الذي تركناه صدقة أهـ شيخ
الاسلام

وسلم بأكل منه قال أني رأيت ياء كل شيا قد زرت خلفت أن لا أطعمه أبداً فقال ادن أحبك من ذلك أتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعر بين أسخمة له وهو يقسم نعماً من نعم الصدقة قال أيوب أحسبه
قال وهو غضبان قال والله لا أحملككم وما عندي ما أحلكم قال فانطلقنا فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب
أبل خفيل أين هؤلاء الأشعريون أين هؤلاء الأشعريون فأتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا
فقلت لأصحابي أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نسخمة له خلف أن لا يحملنا ثم أرسل اليها فحملها نسي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح أبداً أرجعوا بنا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلنذكر يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله أتيناك نسخمة لك خلفت أن لا تحملنا ثم جئنا
فقلنا أو ففر فأنك نسيت يمينك قال انطلقوا فامرنا بحكمكم الله أني والله إن شاء الله لأحلف على يمين فأرى
غيرها خير منها إلا أتيت الذي هو خير وتخللنا نابعه حاد بن زيد عن أيوب عن أبي ذلابة والقاسم بن عاصم
السكابي حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي ذلابة والقاسم التميمي عن زهدم هذا حدثني أبو
معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن القاسم عن زهدم هذا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عثمان
ابن عمر بن فارس أخبرنا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإن أعطيتها عن مسألة وكأت إليها وإذا حلفت
على عين فرأيت غيرها خير منها فأتيت الذي هو خير وكفر عن يمينك * تابعه أشهل عن ابن عون * وتابعه
يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحيد وفتادة ومنصور وهشام والربيع

(بسم الله الرحمن الرحيم) كتاب الفرائض *

وقول الله تعالى يوصيكم الله في أولادكم للذكور مثل حظ الانثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلث ما ترك
وإن كانت واحدة فلهما النصف ولا يورث لذكر واحد منهن ما ترك إلا أن كان له ولد فإن لم يكن له ولد
ورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له أخوة فلا ماله السدس من بعده وصية يوصي بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم
لا تدرون أيهم أقرب لکم فريضة من الله أن الله كان عاياً حكيماً وأولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم
يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعده وصية يوصي بها أو دين ولهن الربع مما تركن
إن لم يكن لکم ولد فإن كان لکم ولد فلهن الثلث مما تركن من بعده وصية يوصي بها أو دين وإن كان رجل
يورث كلاً أو امرأة أو أخ أو أخت فلكل واحد منهن السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث
من بعده وصية يوصي بها أو دين غير مضار وصية من الله والله عايم حليم حدثنا قتيبة بن سعد حدثنا
عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله الأنصاري يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو
بكر وهما ماشيان فأناني وقد أغنى على فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب على وضوءه فافقت فقلت
يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشئ حتى نزلت آية الموارث **باب**
تعليم الفرائض وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن **حدثنا** موسى بن
إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم
والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تحسسوا ولا تباضوا وأولادكم وأولادكم وأولادكم إخوانا
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث متركاً صدقة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا
هشام أخبرنا مـ عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس عليهما السلام أتيا أبا بكر يا أبا بكر
ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان أرضيهما من فديتهما من خبير فقال لهما
أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث متركاً صدقة فأنما ياء كل آل محمد من هذا المال
قال أبو بكر والله لا أدع أمراً رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه إلا صنعت به قال فمـ جبرته فاطمة

أى ما حثها وقوله أعطاكموه
أى المال وفى نسخة
أعطاكموها أى الخالص (قوله
فأنا أكفيكمها) استشهد كل
طلبها الأرض بعد أخذها
لها على الشرط المذكور
وأجيب بأنهم اعتقدوا أن
قوله لا نورث مخصوص ببعض
ما خلفه وأما ما خصهم فلم
تكن فى الميراث بل طالبان
يقسم بينهما باليسة كل
منهما بالتصرف فيما يصير
اليه فنهما معا يران القسم
اغنيا يقع فى الاملاك وربما
يعاين الزمان فيظن انه ملكهما
قوله الكرماني (قوله لا يقسم
ورثتي ديناراً) أى ولا غيره
سماهم ورثة يجازى الدلم يخلف
ما يرثونه بقوله ما نورث
الخ فالحسن لا يقسم الذين
تركهم - م ما حثته بطريق
الأرض بل يقسم بينهم منافعه
لكنه قد يشكل يمنع عمر لهم
من القسم المعلقة بما مر
(قوله بدى عن شركهم) أى
الذكر والانا ممن له فرض
سمى كلاب والزواج (قوله
فهو لا ولي رجل ذكر) فائدة
قوله ذكر بعد رجل فى الخبر
التنبيه على أن الرجل هنا
مقابل للمرأة لا لصبي وعلى
سبب استحقاقه هى المذكورة
التي هى سبب العصبوبة
والترجيح فى الأرض ولهذا
جعل لذكر ضعف ما للأنثى
قال النووي والاولى الاقرب

فلم تسلمه حتى ماتت **حدثنا** اسمعيل بن ابان اخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمداً بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكر من حديثه ذلك
فانطلقت حتى دخلت عليه فساأته فقال انطلقت حتى أدخل على عمر فأتاه حاجبه فرفأ فقال هل لك فى عثمان
وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فاذن لهم ثم قال هل لك فى علي وعباس قال نعم قال عباس يا امير المؤمنين
اقض بيني وبين هذا قال انشدكم بالله الذى باذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يدر رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل
على علي وعباس فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك فلا قد قال ذلك قال عمر فأنى
أحدتكم عن هذا الامر ان الله قد كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم فى هذا الذى بشئ لم يعطه أحد غيره
فقال عز وجل ما أفاء الله على رسوله الى قوله قد فركانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها
دونكم ولا استأثر بها عليكم لئلا أعطاكموه وبها فيكم حتى يبق منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم
ينفق على أهله من هذا المال نفقة سنة ثم يأخذ ما بقي فيجعله يجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال اهل علي وعباس أنشدكم بالله هل تعلمان ذلك قالانعم
فتوفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفي الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها استثنين
أعمل فيها ما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئنا ما نى وكنت كواحدة وأمر كاجب جمع جئنا نى تسألنى
فصليكم من ابن أخيك وأنا نى هذا يسألنى نصيب امرأته من أبيها فقلت ان شئتم ادفعتها اليك بذلك فقلت لسان
منى قضاء غير ذلك فوالله الذى باذنه تقوم السماء والأرض لا أقضى فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان
عمر تم ادفعاها الى فأنأ أكفيكمها **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقسم ورثتي ديناراً ما تركت بعد نفقة نسائي وموثة عاملي فهو صدقة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أن أبا هريرة روى
الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أبا بكر رضى الله عنه قال أنا ولي المؤمنين من أنفسهم فمن
فعلت عائشة أليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة **باب** قول
لنبي صلى الله عليه وسلم من ترك ما لا فلا له **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب
حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا ولي المؤمنين من أنفسهم فمن
مات وعليه دين ولم يترك وقاء فعليه منافقوا ومن ترك ما لا فلورثته **باب** ميراث الولد من أبيه وأمه
وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل أو امرأة بنتاً فلها النصف وان كانتا اثنتين أو أكثر فلهن الثلثان وان كان
معهن ذكر بدى عن شركهم فيؤتى فريضة فبأبى فالذكر مثل حظ الأنثيين **حدثنا** موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنه ما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ألقوا الفرائض باهلها فبأبى فهو لا ولي رجل ذكر **باب** ميراث البنات **حدثنا** الحيدى
حدثنا سفيان حدثنا الزهري أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال مرضت بمكة مرضاً فاشتبهت منه
على الموت فأما نى النبي صلى الله عليه وسلم يعودنى فقلت يا رسول الله انى لا أكثير اوليس يرثنى الابن
أفأصدق بشئى ما قال لا قال قلت فالشرط قال لا قلت قال الثلث كبرائك ان تركت ولدك أغنياء خير
من أن تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة لا تحرق عليها حتى اللقمة ترفعها الى فى امرأتك
فقلت يا رسول الله أخلف عن حجرى فقال لن تخلف بعدى فتعمل علاتر يدبه وجه الله الا زدت به رفعة

لا الاحق والاخلع عن الفائدة لا لا ندرى من الاحق (قوله اخلف) أى بمكة عن الهجرة وهو استفهام يحذف الهمزة هاء شخ الاسلام ودرجة

(قوله اذالم يكن دونهم) أى

بينهم وبين الميت (قوله مادام هذا الخبر فيكم) بفتح الحاء وحكى كسر هاء الغنة العالم بفتح الهمزة والكلام وتحسينه (قوله باب ميراث الجد مع الاب والاختوة) لم يصرح فى الباب بما يطابق الترجمة وحكم الجد أى من قبل الاب عند فقده كما كره اذالم يكن للميت اختوة ومع الاختوة الاشقاء والاب اخذ الاكثر من المقاسمة وأثلث الباقي أو سدس الجميع وأما الاختوة للام فلا يرثون معه (قوله لا تختذه) أى أبابكر أى لو كنت منقطعا الى غير الله تعالى لانه قطع الى أبي بكر لكنه يمنع (قوله فانه) أى أبابكر وقوله أنزله أى الجد وقوله أبابكر فى استحقاق الميراث وقوله أو قال قضاء أبابكر من الراوى أى حكم بانه كلاب فى ذلك وجلة فانه الخ جواب أما وفى نسخة قوله بالواو وعطف على الجواب المحذوف وهو فورته مثلا (قوله كان المال) أى الخلف عن الميت (قوله وللزوج الشطر) أى النصف عند عدم الولد والوالدة وقوله والرابع أى عند وجود أحدهما (قوله باب ميراث الاخوات مع البنات) أى الاخوات لغير أم وقوله عصة بالرفع خبر مبتدأ محذوف أى هن عصة أى الاخوات ويجوز ان نصب حال منهن (قوله لا قبض بينهما) أى فى

ودر جنة ولعل أن تخلف يدى حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون لكن البائس سعد بن خولة يرقى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة قال سعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤى حدثنا أبو النضر حدثنا أبو معاوية شيبان عن أشعث عن الاسود بن يزيد قال أنا معاوية بن جبل باليمن معلما وأميرافسأله عن رجل توفى وترك ابنته واخته فاعطى الابنة النصف والاخت النصف **باب ميراث ابن الابن اذالم يكن ابن وقال زيد ولد الابنة بنته ولد اذالم يكن دونهم ولد ذكرهم كذا كرههم وأنشاهم كأنشاهم يرثون كما يرثون ويحبسون كما يحبسون ولا يرث ولد الابن مع الابن **حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقى فلاولى رجل ذكر **باب ميراث ابنة ابن مع ابنة **حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو قيس سمعت هزبل بن شرحبيل قال سمعت أبا موسى عن ابنة وابنة ابن وأخت فقال لابنة النصف وللأخت النصف وأثاب ابن مسعود فسينا بغيره فسئل ابن مسعود وأخبر بقول أبي موسى فقال لقد ضللت اذا وما أنا من المهتدين أقضى فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم لابنة النصف ولابنة الابن السدس تسكيلة الثلثين وما بقى فلاخت فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألونى مادام هذا الخبر فيكم **باب ميراث الجد مع الاب والاختوة وقال أبو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد أب وقرأ ابن عباس بابنى آدم وأتبعته مسألة أبابكر ابراهيم واحتق وبه قوب ولم يذكر ان أحد الخلف أبابكر فى زمانه وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس رثى ابن ابني دون اخوتي ولا أرث أنا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلى وابن مسعود وزيد أقاويل مختلفة **حدثنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقى فلاولى رجل ذكر **حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الرارث حدثنا أبو ب عن عكرمة عن ابن عباس قال أما الذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذ من هذه الاممة خليلا لا اتخذته ولكن أخوة الاسلام أفضل أو قال خير فانه أنزله أبابكر أو قال قضاء أبابكر **باب ميراث الزوج مع الولد وغيره **حدثنا محمد بن يوسف عن ورفاء عن ابن أبي نجيج عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثلث والرابع وللزوج الشطر والرابع **باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره **حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جنين امرأتين بنى لحيان سقط ميتا بغرة عبد أو أمة ثم ان المرأة التى قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها البنها وزوجها وان العقل على عصبتها **باب ميراث الاخوات مع البنات عصة **حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود قال قضى فيما معاذ ابن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف لابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان قضى فيما ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا شيبان عن أبي قيس عن هزبل قال قال عبد الله لا قضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقى فلاخت **باب ميراث الاخوات والاختوة **حدثنا عبد الله بن عثمان أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر رضى الله عنه قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فدعا بوضوء فتوضأ ثم نضح على من وضوئه فأنفت فقلت يا رسول الله انما هى اخوات فنزلت آية الفرائض **باب يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانت اثنتين فلهما الثلثان**********************************

ابنته وابن ابنته وأخت كرام
 التصريح به في باب ميراث
 ابنة ابن مع ابنة (قوله باب
 ميراث الملاعة) بفتح العين
 ويجوز كسرهما والمراد بيان
 الحاق الولد الذي لا عنت عليه
 بهما حتى يتوارثا (قوله الولد
 للفراش) أى لصاحبه حرة
 كانت ذات الفراش أو أمة
 (قوله فتساوفا) أى تماشيا
 وتلازما (قوله وميراث اللقيط)
 بالرفع معطوف على ما قبله
 واللقيط صغير أو مجنون
 منبوذ لا كافل له (قوله
 وأهدى لها) أى ابيرة وقوله
 هو أى لحم الشاة (قوله وقال
 ابن عباس رأيت عبدًا) هو
 أصم من كونه حرا (قوله باب
 ميراث السائبة) أى المهملة
 كالمد يد على أس لا ولا
 لاحد عليه واللقيط ولم يذكر
 حكمه لانه لكونه لم يتفق
 حديث على شرطه واكتفى
 عنه بقول عمر رضى الله عنه
 هو حر لانه اذا كان حرا ورث
 من فرعه وزوجته وغيرهما
 وولاه ليت المال فيكون
 للمسلمين وكالبغير يترك
 لا يركب ولا يحمل عليه ولا
 يمنع من الماء والكل والجور
 على كراهة ذلك (قوله
 وخيرت) أى بيرة لما عتقت
 بين فسج زكاحها أو امضاها
 وقوله مع أى مع زوجها
 شيخ الاسلام

بما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فلذلك كرم مثل حظ الانثيين يمين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم
 حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء رضى الله عنه قال آخر آية نزلت خاتمة
 سورة النساء ستة متونك قل الله يفتيككم في الكلالة **باب** ابني عم أحدهما الخ لادم والآخ
 زوج وقال على الزوج النصف وللأخ من الأم السدس وما بقي بينهما نصفان **حدثنا** محمود أخبرنا عبيد الله
 عن اسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وترك مالا فإله لموالى العصابة ومن ترك كلاً أو ضياعاً فإله له فلا دعى له
باب العيال **حدثنا** أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طائوس عن أبيه عن
 ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر
باب ذوى الارحام **حدثنا** اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي أسامة حدثكم ادريس حدثنا
 طلحة عن سعد بن جبير عن ابن عباس ولعل جعلنا أموالنا والذين عاقدت أيمانكم قال كان المهاجرون حين
 قدموا المدينة يرث الانصارى المهاجرون ذوى رحمة للاخوة التى آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما
 نزلت ولعل جعلنا أموالنا قال نسختها والذين عاقدت أيمانكم **باب** ميراث الملاعة **حدثنا**
 يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رجلاً لعن امرأته في زمن النبي صلى الله عليه
 وسلم وانفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فوالد بالاراة **باب** الولد
 للفراش حرة كانت أو أمة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى
 الله عنها قالت كان عتبة عهد الى أخيه سعد أن ابن وليدة زمعة منى فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح أخذ سعد
 فقال ابن أختى عهد الى فيه فقام عبد بن زمعة فقال أختى وابن وليدة أبى ولده على فراشه فتساوفا الى النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أختى قد كان عهد الى فيه فقال عبد بن زمعة أختى وابن وليدة أبى ولد
 على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال اسودت بنت
 زمعة احتججى منه لما رأى من شبهه بعتبة فصار آها حتى لقي الله **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن محمد
 ابن زياد أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش **باب**
 الولدان أعتق وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط حر **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم
 عن الاسود عن عائشة قالت اشترت بيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى بها فان الولدان أعتق وأهدى
 لها شاء فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حراً فقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رأيت
 عبداً **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 انما الولدان أعتق **باب** ميراث السائبة **حدثنا** قتيبة بن عتبة حدثنا سفيان عن أبي
 قيس عن هزيل عن عبد الله قال إن أهل الاسلام لا يسيبون وان أهل الجاهلية كانوا يسيبون **حدثنا**
 موسى حدثنا أبو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود أن عائشة رضى الله عنها اشترت بيرة لعتقها
 واشترط أهلها ولأهله فقالت يا رسول الله انى اشتريت بيرة لاعتقها وان أهلها يشترطون ولأهله فافق
 اعتقها فانما الولدان أعتق أو قال أعطى الثمن قال فاشترتها فأعتقها قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو
 أعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الاسود وكان زوجها حراً فقول الاسود منقطع وقول ابن عباس رأيت عبداً
 أصح **باب** انهم من تبرأ من مواليه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جابر عن الاعشى
 عن ابراهيم التيمي عن أبيه قال قال علي رضى الله عنه ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة
 قال فآخر جهادها فافها أشياء من الجراحات وأسنان الابل قال وفيها المدينة حرم ما بين عبر الى نورفنى أحدث
 فيها حدثنا أو آوى محمدنا فله لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل ومن

(قوله نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء الخ) أي لان الولاء الخ لجنه كالحمة النسب ١١٥ فلا يقدر على نقله الى غيره كالنسب (قوله

باب اذا أسلم على يديه) أي رجل (قوله وكان الحسن) أي البصري وقوله لا يرى له أي لمن أسلم على يديه غيره وقوله ولاية بكسر الواو وفتحها (قوله واختلفوا في صحة هذا الخبر) ولهذا ذكره البخاري في التعليل بصيغة التمريض ومن صححه أوله بأنه أولى به في حياته بالنصرة وفي مماته بالغسل والصلاة عليه والدفن لافي ميراثه لان الولاء لمن أسلم (قوله الورق) بفتح الواو وكسر الراء أي الفضة والمراد الثمن (قوله باب ميراث النساء من الولاء) من معنى الباء اذا الولاء لا يورث وانما يورث به (قوله باب ميراث القوم) أي عتيقهم وقوله من أنفسهم أي في النسبة اليهم وارثهم منه وقوله وابن الاخت منهم أي في النسبة اليهم وفي قوارثهم قوارث ذوى الارحام على المختار عند الشافعية (قوله باب ميراث الاسير) أي لما أسور في يد عدونا (قوله لا يرث المسلم الكافر) وقيل يرث لخبر الاسلام يعاولا يعلى عليه والجهور على المنع وأجابوا عن الخبر بأن معناه فضل الاسلام ولا تعرض فيه للارث فلا يترك النص الصريح لذلك وعلم منه أن الكفار يتوارثون وان اختلفت ملتهم وهو كذلك

والى قوما غير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم في أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل **حدثنا** أبو زعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته **باب** اذا أسلم على يديه وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ويدكر عن تميم الدار يرفعه قال هو أول الناس بحبها وممانته واختلفوا في صحة هذا الخبر **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية تعتقها فقال أهلها نبيك مكها على أن ولاها فلما فذ كرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن أعتق **حدثنا** محمد بن أبي بكر عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشتراط أهلها ولاها فلما فذ كرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أعتقها فان الولاء لمن أعطى الورق قالت فاعتقها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ابت عندك فاختارت نفسها **باب** ما يرث النساء من الولاء **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا همام عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ما قال أرادت عائشة أن تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى بها فانما الولاء لمن أعتق **حدثنا** ابن سلام أخبرنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعطى الورق وولى النعمة **باب** مولى القوم من أنفسهم وابن الاخت منهم **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن قرة وقتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من أنفسهم أو كما قال **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن أخت القوم منهم أو من أنفسهم **باب** ميراث الاسير قال وكان شرحبيل يورث الاسير في أيدي العدو ويقول هو أحوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز أجزو صية الاسير وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما يشاء **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلو رثته ومن ترك كالا فليأبى **باب** لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم واذا أسلم قبل أن يقسم الميراث فلا ميراث له **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمر بن عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم **باب** ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني وانهم من اتقى من ولده **باب** من ادعى أخا أو ابن أخ **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اختمت سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يارسل الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد الى انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يارسل الله ولده علي فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شهابا بينا بعثته فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط **باب** من ادعى الى غير أبيه **حدثنا** مسدد **حدثنا** خالد بن عبد الله **حدثنا** خالد عن أبي عثمان عن سعد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير أبيه وهو يعلم انه غير أبيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكر فقال وأنا سمعته اذ نأى ووعاقلني من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبي خزيمة عن ابن جعفر بن زبيدة عن عراك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن يرغب عن أبيه فهو كافر **باب** اذا ادعت المرأة ابنا

لان الملل في البطلان كالملة الواحدة (قوله فالجنة عليه حرام) أي ان استحل ذلك أو محمول على الزجر والتغليظ لا لتغير عنه (قوله فهو كافر) في نسخة

فقد كفر أى النعمة أو أن

استحل ذلك (قوله فقضى به
الكبرى) أى لانه كان فى يدها
ولا يئنه للصغرى (قوله فقضى
به للصغرى) أى لجزءها الدال
على عظم شفتها ولم يعمل
بأقارها انه لكبرى لعله
بالقرينة انهم لا يريد حقيقة
الاقترار قال النووي ولعل
الكبرى أقرت بعد ذلك به
للصغرى واستشكل نقض
سليمان حكم أبيه داود
وأجيب بان ما حكى بالوحى
وحكم سليمان كان ناسخا أو
كان بالاجتهاد و جازا لنقض
لدليل أقوى (قوله المدية)
بتثليث المسيح (قوله باب
القاتل) هو الذى يعرف
الشبه وعين الأثر (قوله تبرق)
أى تضيء وقوله أسار بر
وجهه أى الخلو الطى فى
الجهة وسبب سروره أن
الجاهلية كانت تقدر فى نسب
أسماء لكونه أسود شديد
السواد وزيد أبيض من
القطان اه شيخ الاسلام
* (كتاب الحدود) *

(قوله وذلك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يسنه)
ظاهرة انه لم يعين قدرا معينيا
بل كان يضرب فيه ما بين
أربعين الى ثمانين وعلى هذا
فحين شاور عر الصحابة اتفق
رأيهم على تقرير أقصى
المراتب فاندفع توهم انهم
زادوا فى حد من حد والله
مع عدم جواز الزيادة فى الحد
والله تعالى أعلم اه سندى

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كانت امرأة من بني النضير فذهب بائناها جاء الذئب فذهب بائناها فذهبت لصاحبها انما
ذهب بائناها وقالت الاخرى انما ذهب بائناها فذهبت بائناها فذهب بائناها فذهب بائناها فذهب بائناها فذهب بائناها
ابن داود عليه السلام فاحبرناه فقال اتتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل برجل الله هو ابنها
فقضى به للصغرى قال أبو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما كذا نقول الا المدية * باب
القاتل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على مسرورا تبرق أسار بر وجهه فقال ألم ترى أن مجرزا انظر أفعال زيدا
ابن حارثة وأسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضهما من بعض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة
ألم ترى أن مجرزا المدلجى دخل على فرأى أسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وابتدأ اقدامهما فقال
ان هذه الاقدام بعضهما من بعض

* (بسم الله الرحمن الرحيم * كتاب الحدود) *

وما يحذر من الحدود * باب لا يشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان فى الرنا
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرنى الزانى حين يرنى وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن
ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب ثمنه يرفع الناس اليه فيها أبصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الا انهيبة * باب ما جاء
فى ضرب شارب الخمر حدثنا حنيفة بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
ح حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
فى الخمر بالجريد والنعال و جلد أبو بكر أربعين * باب من أمر بضرب الحد فى البيت حدثنا
قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جىء بالنعميان أو ببن النعميان
شار بأمر النبي صلى الله عليه وسلم لم من كان بالبيت أن يضربوه قال فضربوه فكنت أنا فحين ضرب به بالنعال
* باب الضرب بالجريد والنعال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب بن خالد عن أيوب
عن عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بنعميان أو ببن نعيمان وهو
سكران فشؤ عليه وأمر من فى البيت أن يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضرب به حدثنا مسلم
حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم فى الخمر بالجريد والنعال و جلد أبو بكر
أربعين * حدثنا قتيبة حدثنا أبو حمزة عن أنس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضى الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد شرب قال اضربوه قال اضربوه رضى الله عنه ففنا
الضارب بيده والضارب بقلعه والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم أخذك الله قال لا تقولوا هكذا
لا تعينوا عليه الشيطان * حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا سفيان حدثنا أبو
حصين سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال ما كنت لاقم حدا على أحد
فيموت فاجد فى نفسى الا صاحب الخمر فانه لومات ودينه وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه * حدثنا
مكي بن ابراهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن زيد قال كان نونى بالشارب على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامرأة أبي بكر ومدرام خلافة عمر فقوم اليه يابدين وناعلنا وأردينا حتى كان
آخر امرة عمر فجلد أربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلدنا ثمانين * باب ما يكره من لعن شارب

الخمر وأنه ليس بخمار من الملة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أن رجلاً كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبدالله وكان يلقب حماراً وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلد في الشراب فأتى به يوماً فصر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعهوه والله ما علمت أنه يحب الله ورسوله **حدثنا** علي بن عبدالله بن جعفر حدثنا أنس بن عبياض حدثنا ابن الهادي عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فأمر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بغيره له ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ماله أخوه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على أخيك **باب** السارق حين يسرق **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا عبدالله بن داود حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرزني الزاني حين يرزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن **باب** لعن السارق إذا لم يسم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثني أبي حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الأعمش كانوا يرون أنه يبض الحديد والحبل كانوا يرون أنه منها ما يسوي دراهم **باب** الحدود كفارة **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال يا يعقوب على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنا وقرأ هذه الآية كلها وفي منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئاً فاعقوبه فهو كفارته ومن أصاب من ذلك شيئاً فستره الله عليه إن شاء غفر له وإن شاء عذبه **باب** ظهر المؤمن حتى الآفي حد أو حق **حدثنا** محمد بن عبدالله حدثنا عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت أبي قال عبدالله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ألا أي شهر تملونه أعظم حرمة قالوا ألا شهرنا هذا قال ألا أي بلد تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا بلدنا هذا قال ألا أي يوم تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا يومنا هذا قال فإن الله تبارك وتعالى قد حرم دماءكم وأموالكم وأعراضكم ألا يحققها كرامة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا اهل بلغت ثلاثاً كل ذلك يحجبونه ألا نعم قال ويحكم أو ويلكم لا ترجعن بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض **باب** إقامة الحدود والانتقام لحرمات الله **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً فإذا كان الإثم كان أبعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى إليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم الله **باب** إقامة الحدود على الشريف والوضيع **حدثنا** أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أسامة كرم النبي صلى الله عليه وسلم في امرأة فقال إنما هلك من كان قبلكم أنهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويترون الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطع يدها **باب** كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان **حدثنا** سعيد بن سليمان حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قریشاً أتهمت المرأة الخنزومية التي سرق فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه إلا أسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا أيها الناس إنما أنا منكم فاعملوا ما أمروا به وأطيعوا ما نهوا عنه وأذوقوا عذابي وذوقوا عذابي فاعلموا أنهم أقاموا عليه الحد وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها **باب** قول الله

(قوله ومن أصاب من ذلك شيئاً) يراد به غير الشرك فهو عام مخصوص وقوله فهو كفارته يفيد أنه تعالى لا يعذبه مرة ثانية في الآخرة ويشكل عليه ظاهر قوله تعالى إنما جزاء الذين يحاربون الله إلى قوله تعالى ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم الآية فإن الله تعالى أثبت لهم في هذه الآية عذاب الدنيا والآخرة جميعاً الآن يقال اثبات العذاب لا يدل على أنه يعذب بهم جميعاً فيمكن أن يعذب بأحدهما على البدلية وكلام المصنف فيه أبعد يقتضي خصوص الآية بالكفرة وأهل الردة لكن لو سلم الخصوص في شأن النزول فاللفظ عام والعبرة بعمومه لا بخصوص السبب والآية كلها أخذوا بعموم لفظه والله تعالى أعلم اه سدي

(قوله ولا تسرقوا) زاد في نسخة ولا تزنا وقوله بهتان اي كذب (قوله شياً) غير الشرك (قوله اذا تاب قبلت شهادته) في نسخة اذا تاب أصحابها قبلت شهادتهم (قوله يحاربون الله) اي أوليائه وقوله ورسوله اي محمدا صلى الله عليه وسلم (قوله ويسعون في الارض الخ) سافط من نسخة وزيد فيها قبله الآية وأوفي الآية للتوبيخ بمعنى أن يقتلوا ان قتلوا أو يصلبوا مع ذلك ان قتلوا وأخذوا المال أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف ان اقتصر واعلى أخذ المال أو ينفوا من الارض ان أربعوا ولم يأخذوا (قوله فاجتروا المدينة) أي كرهوا الإقامة بها لما أصابهم من الجوى وهو داء في الجوف اذا تناول قتلها شيخ الاسلام

تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما وفي كمي يقطع وقطع على من الكعب وقال قتادة في امر أمة سرق قطع شملها ليس الا ذلك **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا نابعه عبد الرحمن بن خالد وابن أخى الزهري ومعه عن الزهري **حدثنا** اسمعيل بن أبي أويس عن ابن وهب عن نونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم تقطع يد السارق في ربع دينار **حدثنا** عمران بن مبصرة حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسن بن عبيد بن عبد الرحمن الانصاري عن عروة بنت عبد الرحمن حدثته أن عائشة رضيت الله عنها حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع في ربع دينار **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن هشام عن أبيه قال أخبرني عائشة أن يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن من حبة أو ترس **حدثنا** عثمان بن عبد الرحمن حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة مثله **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في أدنى من حبة أو ترس كل واحد منهما ذو ثمن * ورواه وكيع وابن ادریس عن هشام عن أبيه مرسلا **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة قال هشام بن عروة أخبرنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لم تقطع يد سارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في أدنى من ثمن الجن ترس أو حبة وكان كل واحد منهما ذاك **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك بن أنس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في ثمن ثلثة دراهم * تابعه محمد بن اسحق وقال الليث حدثني نافع قيمته **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في ثمن ثلثة دراهم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في ثمن ثلثة دراهم **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا أبو حمزة حدثنا موسى بن عتبة عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في ثمن ثلثة دراهم * تابعه محمد بن اسحق وقال الليث حدثني نافع قيمته **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا لنا العيش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده **باب** توبة السارق **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن نونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع يدا مائة قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم فتبابت وحسنت توبتها **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي ادریس عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا بهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فن وفي منكم فأجروا على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فآخذه في الدنيا فهو كفار له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له قال أبو عبد الله اذا تاب السارق بعد ما قطع يده بآيات شهادته وكل محدود كذلك اذا تاب قبلت شهادته

(بسم الله الرحمن الرحيم) كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة *

وقول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الارض **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو ذؤابة الجرمي عن أسد رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فأسلموا فاجتروا المدينة فأمرهم ان يأثروا بل الصدقة فيشر بوا من أبو الهيثم وأبناهما

ففعلو ففعلوا فارتدوا وقتلوا رعاتهم واستاقوا فبعث في آثارهم فأتى بهم ففقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم
ثم لم يحسهم حتى ماتوا **باب** لم يحس النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من أهل الردة حتى
هلكوا **حدثنا** محمد بن الصلت أبو يعلى حدثنا الوليد حدثني الأوزاعي عن يحيى عن أبي قلابة عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرينيين ولم يحسهم حتى ماتوا **باب** لم يسق المرتدون المحاربون
حتى ماتوا **حدثنا** موسى بن اسمعيل عن وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال قدم رهما
من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فأجتروا المدينة وقالوا يا رسول الله أبغنا رسلا فقال
ما أجدل لكم إلا أن تلحقوا بإبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوها فشرىوا من ألبانهم وأبوالها حتى صكوا
وهموا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريح فبعث الطلب في آثارهم فمات رجل
النهار حتى أتى بهم فأمروهم بمسامير فاجتفت فكحلهم ثم أوقطع أيديهم وأرجلهم وماحسهم ثم أتوا في الحرة
يسنسقون فأسعوا حتى ماتوا **باب** قال أبو قلابة سرقوا وقتلوا وأحاربوا الله ورسوله **باب** سمر
النبي صلى الله عليه وسلم أعين المحاربين **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن
أنس بن مالك أن رهما من عكل أوفى عريتهم فلا أعلمه إلا قال من عكل قدموا المدينة فأمر لهم النبي صلى الله
عليه وسلم بلقاح وأمرهم أن يخرجوا فيشربوا من أبوالها وألبانهم فاشربوا حتى إذا برؤا وقتلوا الراعي
واستاقوا النعم فباع النبي صلى الله عليه وسلم غنموه فبعث الطلب في أثرهم فمات رجل حتى جى بهم
فأمرهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم فالتقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون **باب** قال أبو قلابة هؤلاء قوم
سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله **باب** فضل من ترك الفواحش **حدثنا**
محمد بن سلام أخبرنا عبد الله بن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في
عبادة الله ورجل ذكر الله في خلوة ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجل نكح ابنته أو جارية
دعته امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها قال إني أخاف الله ورجل تصدق فأخفها حتى لا تعلم شماله
ما صنعت بعينه **حدثنا** محمد بن أبي بكر حدثنا عمر بن علي ح وحدثني خليفة حدثنا عمر بن علي حدثنا
أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل على ما بين رجليه وما بين لحييه
توكلت له بالجنة **باب** أثم الزناة قول الله تعالى ولا يزنون ولا تقربوا الزناتة كان فاحشة وساء
سبيلا **حدثنا** داود بن شبيب حدثنا همام عن قتادة أخبرنا أنس قال لا أحد منكم حديثا لا يحب أن يحد
بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة وما قال من
أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقبل الرجال ويكثر النساء حتى يكون
للخمسين امرأة القيم الواحد **حدثنا** محمد بن المثني أخبرنا إسحق بن يوسف أخبرنا الفضيل بن غزوان عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرني العبد حين يرني وهو مؤمن
ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن
عباس كيف يرفع منه الإيمان قال هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجهما فان تاب عاد إليه هكذا وشبك بين
أصابعه **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يرني الزاني حين يرني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن والتوبة
معروضة بعد **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان حدثني منصور بن وهب عن أبي
وائل عن أبي بصير عن عبد الله رضي الله عنه قال قالت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو
خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك من أجل أن يطعم منك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلا فجاءك قال يحيى

(قوله ولم يحسهم حتى ماتوا)
أي لم يكونوا موضع القطع
لينة قطع الدم بل تركهم حتى
ماتوا (قوله رسلا) أي لبنا
(قوله فمات رجل النهار)
بالجسيم من الترجل وهو
الارتفاع (قوله سبعة يظلهم
الح) ذكرها مثال ولا تفقد
روى زيادة عليها (قوله
توكلت له بالجنة) في نسخة
الجنة بحذف الباء (قوله
وقول الله تعالى) بالجر عطف
على ثم اه شيخ الاسلام

وحدثنا صفوان حدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال يا رسول الله مثله قال عمر وقد كثرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سيفان عن الأعشى ومنه روى واصل عن أبي وائل عن أبي ميسرة قال دعه دعه
باب رجم الحصن وقال الحسن من زنى باخته دعه حد الزاني **حدثنا** آدم حدثنا شعبة
 حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي رضي الله عنه حين رجم المرأة يوم الجمعة وقال ذر رجمتها
 بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسحق حدثنا خالد عن الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي
 أوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور أم بعد قال لأدري **حدثنا**
 محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا نونس عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
 الأنصاري أن رجلا من أسلم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه أنه قد زنى فشهد على نفسه أربع شهادات
 فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرجم وكان قد أحسن **باب** لا يرمي المجنون والمجنونة
 وقال علي لعمر أما علمت أن القلم رفع عن المجنون حتى يفقه وعن أبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي
 الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله أتى زنت فاعرض
 عنه حتى ردد عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعا النبي صلى الله عليه وسلم فقال أباك
 جنون قال لا قال فهل أحصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجوه قال ابن شهاب فآخبرني
 من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة هرب فادر كناه بالحرة
 فرجناه **باب** للعاهر الحجر **حدثنا** أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن
 عائشة رضي الله عنها قالت اخترتهم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء يا عبد بن زمعة الولد
 للفراس واحتجبي منه بأسود زاذلنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد
 قال سمعت أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراس وللعاهر الحجر **باب** الرجم في البلاط
حدثنا محمد بن عثمان حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
 قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودي ويهودية قد أحدا جاعيا فقال لهم ماتجدون في كتابكم قالوا لا
 أخبرنا أن أحدا نواتهم الوجه والخبيبة قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فأتى بهم افوض أحدهم
 يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يديك فاذا آية الرجم تحت يده فأمروهم ما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فرجنا قال ابن عمر فرجنا عند البلاط فرأيت اليهودي أجنا عليها
باب الرجم بالمصلى **حدثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي
 سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فأعرض عنه النبي صلى الله
 عليه وسلم حتى شهد على نفسه أربع مرات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أباك جنون قال لا قال
 أحصنت قال نعم فأمروهم فرجهم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فرادك فرجهم حتى مات فقال له النبي صلى الله
 عليه وسلم خير أو صلى عليه ولم يقل نونس وابن جرير عن الزهري فصرى عليه **باب** من أصاب
 ذنبا دون الحد فأخبر الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه
 وسلم وقال ابن جرير ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن أبي عثمان عن ابن
 مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
 عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه إن رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا **باب** وقال الليث عن عمرو
 ابن الحرث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة أني

(قوله باب رجم الحصن) فيه
 قلت قبل سورة النور أم
 بعد قال لأدري * قبل بل
 ثبت أنه بعد لان سورة النور
 نزلت في الاذك وثبت أنه قبل
 رجم ما عرفت لا يلزم من
 ذلك أن كل آية من آيات
 السورة نزلت بعد الاذك فلا
 بد من اثبات أن حد الزمان
 سورة النور كان قبل أو بعد
 فتأمل والله تعالى أعلم (قوله
 باب لا يرمي المجنون والمجنونة)
 وفيه رفع القلم عن المجنون
 أي في غير حقوق العباد
 والزمانه ومقتضاه أنه لا يرمي
 بمجرد ظهور الرجل لجوارحه
 وقع المباشرة حالة الجنون كما
 يجوز أنه حالة الاكراه وأنه
 من حلال خفي ويحتمل
 كذلك أنه تحقق الحبس بلا
 دخول بأن حصل المباشرة
 فطار المني إلى الفرج بلا
 دخول والله تعالى أعلم اه
 سنده (قوله ولم يعاقب
 الذي جامع في رمضان) أي
 بل أعطاه قدر ما يكفر به
 (قوله ولم يعاقب عمر صاحب
 الظبي) أي حيث صاده وهو
 محرم بل أمره بالجزاء اه
 شيخ الاسلام

(قوله الى النبي) متعلق

بمحذوف صفة طعام أى ومعه
طعام أتى به الى النبي (قوله
قال أبو عبد الله الحديث
الاول الخ) أراد به حديث
أبي عثمان المذكور في باب
الصلاة كفارة فإنه أبين
للفرض مما ذكر في هذا
الباب وقوله قوله أطعم
أهلك خبر مبدأ محذوف
وظاهره أنه بيان للحديث
الاول المعزول في عثمان مع
أنه لم يذكر فيه هذا اللفظ
واعتاد كره في غيره في حديث
آخر في باب من أعان
المعسر في الكفارة وبالجملة
ففي كلامه قلاقة (قوله هل
للإمام أن يستتر عليه)
جواب الاستفهام محذوف
أى نعم (قوله أنشدك الله)
أى أسألك به ومعناه هنا
القسم كأنه قال أقسمت
عليك بالله (قوله واثنونى)
أى فى التكلم (قوله أشك
فيها) أى فى سماعى هذه
الكلمة من الزهرى (قوله
إذا أحصنت) أى وطئت فى
نكاح صحيح (قوله كنت
أقرئ) أى أعلم (قوله لو
رأيت رجلاً أتى أمير المؤمنين
اليوم) أى رأيت عجبا
فالجواب محذوف أو كلمة
للتمنى فلا جواب لها هـ شيخ
الاسلام

رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد قال احترقت قال لم ذالك قال وقعت باسرى فى رمضان قال له تصدق
قال ما عندى شئ فجلس دأ ثام انسان يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن ما أدري ما هو الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أين المحترق فقال ها أنا ذا قال خذ هذا فتصدق به قال على أحوج منى مالا هـ الى طعام قال فكلوه
قال أبو عبد الله الحديث الاول أبين قوله أطعم أهلك **باب** إذا أفر بالحد ولم يبين هل للإمام أن
يستتر عليه **حدثنا** عبد القدوس بن محمد **حدثني** عمر بن عاصم الكلابي **حدثنا** همام بن يحيى **حدثنا**
اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه
رجل فقال يا رسول الله انى أصبت حدا فاقه على قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه لرجل فقال يا رسول الله انى أصبت حدا قم فى
كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك أو قال حدك **باب** هل يقول
الإمام للمقرع لعلك تلت أو غزرت **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي **حدثنا** وهب بن جرير **حدثنا** أبي قال سمعت
يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما أتى ما عزم بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال
له لعلك قلت أو غزرت قال لا يا رسول الله قال أنكتم الا يكتمى قال فعند ذلك أمر برجه **باب**
سؤال الإمام المقر هل أحصنت **حدثنا** سعيد بن عفير قال **حدثني** الليث **حدثني** عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة أن أباهم رة قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو
في المسجد فناداه يا رسول الله انى زنت بر بدنفسه فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتحنى لشق
وجهه الذى أعرض قبله فقال يا رسول الله انى زنت فأعرض عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم
الذى أعرض عنه فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبلغ جنون قال
لا يا رسول الله فقال أحصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجوه قال ابن شهاب أخذ برنى من سمع جابرا
قال فكنت فيمن رجه فرجناه بالملى فلما أذاقته الحجارة جزحتى أدركناه بالحرمة فرجناه **باب**
الاعتراف بالزنا **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان قال حفظناه من فى الزهرى قال أخبرنى عبيد الله
أنه سمع أباهم رة وزيد بن خالد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل فقال أنشدك الله الا
ما قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمهم وكان أفقه منه فقال أقض بيننا بكتاب الله واثنونى قال ان ابني كان
عسيفا على هذا فزنى بامرأته فامتنعت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجلا من أهل العلم فأخبرونى أن على
ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لا قضين بينكما
بكتاب الله جل ذكره المائة شاة والخادم وعلى ابنتك جلد مائة وتغريب عام واغديا أنيس على امرأته
هذا فان اعترفت فارجوها فاعترف فرجها قلت لسفيان لم يقل فأخبرونى أن على ابني الرجم فقال
أشك فيهما من الزهرى فرجها فلهما ور بما سكت **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان عن الزهرى عن
عبيد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال عمر لقد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد
الرجم فى كتاب الله فبضلو ابترك فريضة أنزلها الله ألوان الرجم حق على من زنى وقد أحصن اذا قامت البينة
أو كمال الجل أو الاعتراف قال سفيان كذا حفظت ألا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجنا
بعده **باب** رجم الحبلى من الزنا اذا أحصنت **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله **حدثني**
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت
أقرئ رجلا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما أنا فى منزله بنى وهو عنده عمر بن الخطاب فى آخر
حجة فبهاذ رجع الى عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين اليوم فقال يا أمير المؤمنين هل لك فى
فلان يقول لو قدمت عمر انديباعت فلانا والله ما كانت بيعة أبى بكر إلا فامة فتمت فغضب عمر ثم قال انى ان شاء

(قوله أن يغصبوه) بمجمة فهملة ١٢٣ وفي نسخة يغصبونهم بثبوت النون على لغة (قوله رعا ع الناس) أي جهلتهم وأراد لهم (قوله)

وغواهم) بالمداي سقاتهم الذين يسارعون في الشر وأصل الغوا غفار الجراد حين يبدو في الطيران (قوله يطيرها) بكسر التحتية المشددة وقوله كل مطير يضم الميم وكسر الطاء من الاطارة أي يحملها على غير وجهها (قوله أنزل الله آية الرجم) وهي الشيخ والشيخة اذ زنيا فارجهما آية لينة لكن نسخت تلاوتها دون حكمها (قوله لا تطروني) يضم الغوية أي لا تبالغوا في مدحي بالباطل (قوله كانت كذلك) أي في فلتنة (قوله من قطع الاعناق) أي اعناق الابل من كثرة السير (قوله مثل أبي بكر) أي في الفضل والتقدم لانه سبق كل سابق فلذلك مضت بيعة على حال فجاؤا وفي الله تعالى شرها فلا يلزم عن أحد في مثل ذلك وانما كانت فلتنة لانه لم يكن في أول الامر جمع خواص الصحابة ولا عوامهم (قوله تغرة) مصدر غررته اذا ألقيت في الغسر أي مخافة وقوله أن يقتل أي المبايع والمبايع له (قوله بوعك) أي مجموع (قوله رهط) أي قابل بالنسبة إلى الانصار (قوله دفت) أي سارت وقوله دافة أي رفقة قليلة من مكة البنا من الفقر (قوله زورت) أي هيات وحسنت

الله لقائم العشي في الناس فعذرهم هؤلاء الذين يريدون أن يغصبوه أمورهم قال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعا ع الناس وغواهم فانهم هم الذين يغلبون على قريكة حين تقوم في الناس وأنا أخشى أن تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وأن لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها فأمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس فتقول ما قلت متمسكا فيعي أهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر أما والله ان شاء الله لا قوم من ذلك أول مقام أقوم به بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة بعثنا الراواح حين رآغت الشمس حتى أجلسه يدين زيد بن عمرو بن نفيل جالس إلى ركن المنبر فجلست حوله خمس ركبتى ركبتة فلم أنشب ان يخرج عمر بن الخطاب فلما رأيتهم مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشي مقالة لم يقلها منذ استخاف فأنكر على وقال ما عسيت أن يقول ما لم يقل قبلة فجلس عمر على المنبر فلما سكبت المؤذنون قام فأتني على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر لي أن أقولها لأدري لعلمها بين يدي أجلي فبن عقلاؤها وعاهها فليحدث بها حيث انتهت به راحتها ومن خشي أن لا يعقلها فلا أحل لاحد أن يكذب على أن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل الله آية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها فلذا رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجنابه دمه فآخشي ان طال بالناس زمان أن يقول قائل والله ما تجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا أحسن من الرجال والنساء اذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف ثم انا كيانقر أقيمنا نقرأ من كتاب الله أن لا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم أن كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم الاثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما أطرتي عيسى بن مريم وتولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني أن قائلنا منكم يقول والله لو مات عمر ببيعة فلا نأفلنا يغتر امرؤ أن يقول انما كانت بيعة أبي بكر فلتنة ونعت ألا وانما قد كانت كذلك ولكن الله وفي شرها وليس منكم من تقطع الاعناق اليه مثل أبي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي يبايعه تغرة أن يقتلوا انه قد كان من خيرنا حين توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار خالفوا واجتمعوا بأبائهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا على والزبير ومن معهم ما واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر فقلت لأبي بكر يا أبا بكر انطلق بنا إلى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دونوا منهم اقمنا رجلا من منهم صالحا فذكر ما اتعالا عليه القوم فقالوا أين تريدون يا مدشر المهاجرين فقلنا تريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالوا لا عليكم أن لا تقر بوجههم افضوا أمركم فقلت والله لنأتيهم فانطلقنا حتى أتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل من مل بين ظهرانيهم فقلت من هذا قالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ماله قالوا وعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فأتني على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فنحن أنصار الله وكتيبة الاسلام وأثم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون أن يختزلونا من أصلنا وأن يحضنونا من الامر فلما سكبت أردت أن أتكم وكنت زورت مقالة أعجبتني أريد أن أقدمها بين يدي أبي بكر وكنت أدري منه بعض الحرف فلما أردت أن أتكم قال أبو بكر على رسالك فكرهت أن أغضبه فتسكمت أبو بكر فكان هو أحلم مني وأقر والله ما تركت من كلمة أعجبتني في تزويري الا قال في بيته مثلها أو أفضل حتى سكبت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فأنتم له أهل ولن يعرف هذا الامر الا هذا الخبي من قريش هم أوسط العرب نسباً وداراً وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أباهم ما شئتم فأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم أكره مما قال غيرها كان والله ان أقدم فتضرب عنق لا يقربني ذلك من اثم أحب الي من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر اللهم الآن تسول الى نفسي عند الموت شيأ لا أجده الا أن فقال قائل من الانصار أنا جدي لها

(قوله انا جدي لها) يضم الجيم وفتح المحجمة من الجدول وهو أصل الشجرة والمراد به هنا الجدع الذي ربطا اليه الابل الجري وتنضم اليه المحجمة لاحتكاكه والتصغير لا تعظيم وقوله المحسك وصف به الجدول لانه صار بالحل أملت يعني أنا ممن يستشفي به كما تستشفي الابل الجري بهذا الاحتكاك

(قوله وعذيقها) بالذال المعجمة

والغاف مصغر عذق النخلة

(قوله المرحب) اسم مفعول

من رحبت النخلة ترحب اذا

دعتم بالبناء أو غيره خشية

عليها الكرامتها وطولها

وكثرة جملها ان تقع وينكسر

شي من أغصانها (قوله اللغظ)

أي الصوت (قوله فرقت)

بكسر الراء أي خفت (قوله

البكران) أي من الرجال

والنساء وهما من لم يجامع

في نكاح صحيح (قوله جلد

مائة) بالنصب بنزع الخافض

أي يجلد (قوله وتغريب عام)

أي ولاء إلى مسافة القصر

فأكثر (قوله أهل المعاصي)

أي وان كانت صغيرة وقوله

والخشين يفتح النون أشهر من

كسر هاءهم المشهور بالنساء

في التكسر والتعطف (قوله

ولم تحصن) أي الامته حوى في

ذكر هذا القيد على الغالب

لان الحكم لا يختص بعدم

احصائها بل يجري مع

احصائها كما صرح به في قوله

فاذا أحصن الآية أولان

الامة المسؤول عنها كانت غير

محصنة وقيل الاحصان هنا

بمعنى العفة عن الزنا قوله ولو

بضمير أي بشعر منسوج

وبجبل مفتول فهو بمعنى

مضفور (قوله لا يثرب على

الامة) بمثابة أي لا يغفها

ويوبخها (قوله ولا تنفي)

الجمهور على انهم اتفقوا كالعبد

ولا يبالى بضر السبي وفي

هقوبات الجزاء لم يدل أنه

يقتل برده ويحذف عنه وان

تضرر السيد (قوله فليبعها)

المحتكك وعذيقها المرحب منا أمير ومنكم أمير يامعشر قرئش فكثرت اللغظ وارتفعت الاصوات حتى فرقت من
الاختلاف فقلت اسبط يدك يا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزوا على سعد بن
عبادة فقال قاتل منهم قتاتم سعد بن عبادة قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا
من أمر أقوى من مبايعة أبي بكر خشينا ان فارقمنا القوم ولم تكن بيعة أن يبايعوا رجلا منهم بعدنا ما يبايعناهم
على ما لا نرضى واما نأخذ الفهم فيكون فساد في بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي
بايعه تغرة أن يقتلا **باب** البكران يجادان وينفيان الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما ما
ما تجمدا ولا تأخذكم بهم - ارافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة
من المؤمنين الزاني لا ينكح الزانية أو مشركة والزانية لا ينكحها الا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين قال
ابن عيينة رافة فامة الحدود **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمير فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة
وتغريب عام **قال** ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب غر ب ثم لم تزل تلك السنة **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن بنى عام بأقامة الحد عليه **باب** نفي أهل
المعاصي والخثنين **حدثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الخثنين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوه من
بيوتكم وأخرج فلانا وأخرج عمر فلانا **باب** من أمر غير الامام بأقامة الحد غابا عنه **حدثنا**
عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا من الاعراب
جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
اقض له يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان عسيما على هذا فزني بامرأته فأنكرتني وان علي ابني الرحم
فأفديت بما تمني الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فزعموا ان ما علي ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي
نفسى بيده لأضيق بينكما بكتاب الله أما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنتك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت
يا أنيس فأعد على امرأته هذا فأرجها فعدا أنيس فرجها **باب** قول الله تعالى ومن لم يستطع
منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمأملكت أيما نكح من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيمانكم
بعضكم من بعض فأنكحوهن باذن أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف بحصنات غير مسافحات ولا مخذات
أخذ ان فاذا أحص فان أتيت بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم
وأن تصبر وأخبر لكم والله غفور رحيم **باب** اذا زنت الامة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال اذا زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم
ان زنت فاجلدوها ثم يبعوها ولو بضمير قال ابن شهاب لا أدري بعد الناشئة أو الرابعة **باب** لا يثرب
على الامة اذا زنت ولا تنفي **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن سعد المعبري عن أبيه عن أبي هريرة
أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فقبين زناها فاجلدوها ولا يثرب ثم ان زنت فليجداها
ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بجبل من شعر **تابعه** اسمعيل بن أمية عن سعد عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** أحكام أهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا إلى الامام
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى عن الرجل
فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم لم فقلت أقبل النور أم بعده قال لا أدري **تابعه** علي بن مسهر وخالد

ابن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والاول أصح **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر والله أن رجلا منهم وامرأته زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فأثابوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمرهم ما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجا فرأيت الرجل يجرى على المرأة فيها الحجارة **باب** اذا رمى امرأته أو امرأته غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم أن يبعث اليها نساء لها فعمار ميت به **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة بن قزوين قال قال الله ما أخبرنا ارجلنا اختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر هو أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله واثبت لي أن أتكم قال تسكم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير فزني بامرأته فأخبروني ان على ابني الرجم فاقصدت منه بما تشاء وبجاريته ثم اتى سأل أهل العلم فأخبروني ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لا قضى بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريته فردد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وأمر أن يسا الاسلى أن يأتي امرأته الا تخوفان اعترفت فارجهما فاعترفت فارجهما **باب** من أدب أهله أو غيره دون السلطان وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اصلي فارد أحدان يرمين يديه فليدفعهما فأي فليقاتله وفعله أبو سعيد **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت جاء أبو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضم رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وابسوا على ماء فعاتبني وحمل يطعن بيده في خاصرتي ولا يعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر الله آية التيمم **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمر وأن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت أقبل أبو بكر فلم يكن لي كزفة شديدة وقال حبست الناس في قلادة في الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني نحوه * لكز وكز واحد **باب** من رأى مع امرأته رجلا فقتله **حدثنا** موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراثة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي اضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتتجمون من غير مصفح لانا غير منه والله أغبر مني **باب** ما جاء في التعريض **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه عرابي فقال يا رسول الله ان امرأتني ولدت غلاما أسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما ألوانها قال جحر قال فيها أورك قال نعم قال فاني كان ذلك قال أزام عرق نزعها قال فلعن ابنك هذا نزع عرق **باب** كم التعزير والادب **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبي بردة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجادل فوق عشرين جلدان الا في حدم من حدود الله **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا مسلم بن أبي مريم حدثني عبد الرحمن بن جابر عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشرين ضربا الا في حدم من حدود الله **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو بن بكر أن حدثه قال يهنا أنا جالس عند سليمان بن يسار اذا جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم أقبل عليه سليمان بن يسار

انما جازيها مع انه لم يرتضها لنفسه لم جاء انها قد تستعف عند المشتري (قوله يعلمن) بضم العين (قوله في الموت) أي فالموت متلبس بي (قوله وقد أوجعني) أي لكزته أي وقوله نحوه أي نحو الحديث المذكور (قوله باب من رأى مع امرأته رجلا فقتله) لم يبين حكمه وقد اختلف فيه فالجمهور على أن عليه القود ولا يسقط عنه في ظاهر الحكم وان جاز له فيما بينه وبين الله قتله اذا علم احصائه وزنا (قوله غير مصفح) بفتح الفاء وكسرها (قوله من غير مصفح) بفتح الغين قال ابن الاثير الحمية والانفة وقال الكرماني المنسع أي المنع من التعلق بأجنبي بغير أو غيره وغيره (قوله أورك) هو ما في لونه بياض الى سواد من الورقة وهو اللون الرمادي (قوله عرق) أي أصل من النسب اهـ شيخ الاسلام

فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر أن أباه حدثه أنه سمع أبا بردة الأنصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة أسواط إلا في حد من حد ود الله **هـ** ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثنا أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له جال من المسلمين فأنك يا رسول الله توصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أيكمل مثل أني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال وصل بهم يوما ثم يومًا ثم وأوالهلال فقال لو تأخرتكم كالنمل كل بهم حين أبوا **هـ** تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **هـ** ثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر أنهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتروا طعاما حراما أن يبيعه في مكانهم حتى يؤدوا له رعاياهم **هـ** ثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى إليه حتى ينتهك من حرمان الله فينتقم الله **ب** من أظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة **هـ** ثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وأبا ابن خمس عشرة فرق بينهما ما فقال زوجهما كذبت عليهما أن أمسكتما قال فحفظت ذلك من الزهري أن جاءت به كذا وكذا فهو وإن جاءت به كذا وكذا كانه وحره فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره **هـ** ثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجعا امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ذكر المتلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولاً ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو أنه وجد مع أهله رجلا فقال عاصم ما بتليت بهذا القول فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عاصم أنه وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وجد عند أهله آدم خذلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبها بالرجل الذي ذكر زوجهما أنه وجد عند هافلا عن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لم لو رجعت أحدا بغير بينة رجعت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام سوء **ب** روى المحصنات وقول الله عز وجل والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم أن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم وقول الله والذين يرمون أزواجهم ثم لم يأتوا بالآية **هـ** ثنا عبد العزيز ابن عبد الله حدثنا سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وكل الربا وكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات **ب** قذف العبيد **هـ** ثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكا فهو بريء مما قال جلد يوم القيامة إلا أن يكون كذا قال **ب** هل يأمر الامام رجلا بضرب الحد غائبا عنه وقد فعله عمر **هـ** ثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قال أجاز رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفضه منه

(قوله واللطخ) أي الرمي بالشروقه والتهمة بفتح الهاء وسكونها (قوله وحره) بفتح المهملة وياء كسامة أبرص وقيل دويصة حراء تلصق بالأرض وقيل كالورقة تقع في الطعام فتفسده (قوله أعلنت) أي بالسوء والفعور (قوله خذلا) بمجمة مفتوحة فهي حلة ساكنة أي غليظ الساق (قوله السبع الموبقات) أي المهلكات والتقييد بالسبع مثال إذا الموبقات لا تنصرف فيها الزور منها اليمين الفاجرة وعقوق الوالدين والحداد في الحرم وشرب الخمر وقول الزور والغلول والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله وغير ذلك (قوله والتولي) أي الاعراض والفرار وقوله يوم الزحف أي القتال وقوله الغافلات أي عما نسب اليهن (قوله باب هل يأمر الامام رجلا بضرب الحد) جواب الاستفهام محذوف أي نعم اه شيخ الاسلام

فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان أبا عبد الله سمع أبا بردة الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة أسواط الا في حد من حد ود الله **هـ** ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثنا بوسلمة ان أبا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجال من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أيكلم مثل اني أبيت بطلع مني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالنمل كلهم حين أبوا **هـ** ثابته شبيب ويحيى بن سعيد ويونس عن أنس عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **هـ** ثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الله بن شهاب عن ابن شهاب عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر أنهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما خزا فأن يبيعه وفي مكانهم حتى يؤدوا لرجالهم **هـ** ثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى ينتهك من حرمان الله فينتقم لله **ب** من أظهار الفاحشة واللطم والتهمة بغير بينة **هـ** ثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وأبا ابن خمس عشرة فرق بينهما ما فقال زوجهما كذبت عليهما ان أمسكتها قال فحفظت ذلك من الزهري ان جاءت به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا كانه وحره فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره **هـ** ثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت واجبا امرأ فممن غير بينة قال لا تلك امرأ **هـ** ثابته شبيب بن يوسف حدثنا الليث حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ذكر المتلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولاً ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو انه وجد مع أهل رجل فقال عاصم ما بتليت بهذا القول فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفراً قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجد عند أهل آدم خذ لا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شهاباً بالرجل الذي ذكر زوجهما انه وجد عند هافلا عن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجعت أحدنا بغير بينة رجعت هذه فقال لا تلك امرأ كانت تظهر في الاسلام سوء **ب** روى المحسنات وقول الله عز وجل والذين يرمون المحسنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً وأولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين يرمون المحسنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم وقول الله والذين يرمون أزواجهم ثم لم يأتوا بالآية **هـ** ثابته شبيب بن عبد العزيز ابن عبد الله حدثنا سليمان بن زياد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتمعوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق وكل الربا وكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحسنات المؤمنات الغافلات **ب** قذف العبد **هـ** ثابته شبيب بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بري عموماً قال جلد يوم القيامة الا أن يكون كذا قال **ب** هل يأمر الامام رجلاً بضرب الخد غائباً عنه وقد فعله عمر **هـ** ثابته شبيب بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه

(قوله واللطم) أي الرمي بالشروع وقوله والتهمة بفتح الهاء وسكونها (قوله وحره) بفتح المهملة ودويرة كسام أبرص وقيل دويرة حراء تصاق بالارض وقيل كالوزغة تقع في الطعام فتفسده (قوله أعلنت) أي بالسوء والفجور (قوله خذ لا) بمعنى مفتوحة فمملة ساكنة أي غليظ الساق (قوله السبع الموبقات) أي المهلكات والتقيد بالسبع مثال اذا الموبقات لا تنصرف فيها الخور منها الميمن الفاحرة وعقوق الوالدين والاحاد في الحرم وشرب الخمر وقول الزور والغلول والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله وغير ذلك (قوله والتولي) أي الاعراض والفرار وقوله يوم الزحف أي القتال وقوله الغافلات أي عما نسب اليهن (قوله باب هل يأمر الامام رجلاً بضرب الخد) جواب الاستفهام محذوف أي نعم اه شيخ الاسلام

فقال صدق اقص بيننا بكاتب الله واثني لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا في اهل هذا فزني بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم واني سألت رجلا من اهل العلم فاخبروني ان علي ابني جلد مائة وتغريب عام وان علي امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لا قضين بينكم بكاتب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ويا أنيس اغد علي امرأة هذا فسلها فان اعترفت فارجهما فاعترفت فارجهما

(بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ كتاب الديات ﴾)

وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جابر عن الاعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال ان تدعو الله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم ان تقتل ولدك أن يطعم معك قال ثم أي قال ثم ان تراني بحلي له جارك فأترل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخرون لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما **حدثنا** علي حدثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما **حدثنا** أحمد بن يعقوب **حدثنا** اسحق سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمر قال ان من ورطات الامور التي لا تخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضي بين الناس في الدماء **حدثنا** عبدان **حدثنا** عبد الله **حدثنا** انونس عن الزهري **حدثنا** عطاء بن يزيد أن عبيد الله بن عدي حدثه أن المقداد ابن عمرو والكندى حليف بني زهرة **حدثنا** وكان شهيدا بدماء النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا رسول الله ان لقيت كافرا فاقتلنا فاضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذب بشجرة وقال أسلمت لله أقتله بعد أن قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه طرح احدي يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها أقتله قال لا تقتله فان قتله فانه بمنزلة من قبل أن تقتله وأنت بمنزلة من قبل أن يقول كلمته التي قال **حدثنا** جبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فأظهر ايمانه فقتله فكذلك كنت أنت تخفي ايمانك بمكة قبل **باب** قول الله تعالى ومن أحياها قال ابن عباس من حرم قتلها لا يحق فكأنما أحيا الناس جميعا **حدثنا** قتيبة **حدثنا** اسحق عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال لا تقتل نفس الا كان علي ابن آدم الاول كفلا منها **حدثنا** أبو الوليد **حدثنا** شعبة قال واقد بن عبد الله أخبرني عن أبيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه أبو بكره وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن قراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبار الاشرار بالله والعقوف والوالدين أو قال اليمين الغموس شل شعبة **حدثنا** معاذ **حدثنا** شعبة قال الكبار الاشرار بالله واليمين الغموس والعقوف والوالدين أو قال وقتل النفس **حدثنا** اسحق بن منصور **حدثنا** عبيد الله **حدثنا** شعبة **حدثنا** عبيد الله بن أبي بكر سمع أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبار وحدثنا عمرو **حدثنا** شعبة عن ابن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال أكبر الكبار الاشرار بالله وقتل النفس والعقوف والوالدين وقول الزور أو قال وشهادة الزور **حدثنا** عمرو بن زور **حدثنا** شعبة **حدثنا**

(قوله كتاب الديات) جمع دية وهي مصدر وديث القتل أعطيت ديته (قوله يلق أثاما) أي عقوبة وقال مجاهد هو وادفي جهنم (قوله في فسحة) أي في سعة (قوله ورطات الامور) قيل بسكون الراء وقال ابن مالك صوابه الضريك كثره ورطات جمع ورطة بسكونها وهي ما يقع فيه الشخص ويعسر عليه نجاته (قوله ثم لاذب بشجرة) أي التجأ اليها (قوله فانه بمنزلة من قبل أن تقتله) الخ حاصله ان الكافر مباح الدم قبل الكامة فاذا قالها صار معصوما كالسلم فان قتله المسلم بعد ذلك صار دمه مباحا يحق القصاص كالكافر يحق الدين فالتشبيه في اباحة الدم لا في كونه كافرا (قوله هشيم) أي ابن بشر الواسطي وقوله حنين أي ابن عبد الرحمن الواسطي اه شيخ الاسلام

حين حدثنا أبو طيبان قال سمعت أسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحارثة من جهينة قال فصحبنا القوم فهزمناهم قال ولحقنا أناور رجل من الانصار رجلا منهم قال فلما غشينا قال لاله الا الله قال فكف عنه الانصارى فطعنته برمحى حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا أسامة أقتلته بعدما قال لاله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال أقتلته بعد أن قال لاله الا الله قال فقال لي يا أسامة أقتلته بعدما قال لاله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا يزيد عن أبي الخير عن الصنابحي عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال اني من النقباء الذين تابعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بابعنا على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نرني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا نتعبد ولا تعبد بالجنة ان غشنا فان غشنا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك إلى الله **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الرحمن بن المبارك حدثنا جاد بن زيد حدثنا أيوب بن يوسف عن الحسن عن الاخنف بن قيس قال ذهبنا لانصر هذا الرجل فاقبني أبو بكر فقال أين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما ما قاتلا والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فبال مقتول قال انه كان حربا على قتل صاحبه **باب** قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عني له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم **باب** سؤال القاتل حتى يقر والافرار في الحدود **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقبيل لها من فعل بك هذا أفلان أو فلان حتى سمى اليهودي فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى أقر فرض رأسه بالحجارة **باب** اذا قتل بحجر أو بعصا **حدثنا** محمد قال أخبرنا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن أنس عن جده أنس بن مالك قال خرجت جارية عليها أوصاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال فغبي عنها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت رأسها فاعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت رأسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين **باب** قول الله تعالى أن النفس بالنفس والعين بالعين والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الظالمون **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا اله الا الله وانى رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق من الدين التارك الجماعة **باب** من أقاد بالحجر **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس رضي الله عنه ان يهوديا قتل جارية على أوصاح لها فقتلها بحجر فغبي عنها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال أقتلك فأشارت برأسها أن لا ثم قال الثانية فأشارت برأسها أن لا ثم سألتها الثالثة فأشارت برأسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين **باب** من قتل له قتيلا فهو بخير النظرين **حدثنا** أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلا رجلا وقال عبد الله بن رباح حدثنا حرب عن يحيى حدثنا أبو سلمة حدثنا أبو هريرة أنه عام ففتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليه رسوله والمؤمنين ألا وانهم لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد من بعدي ألا وانما

(قوله أبو طيبان) بطخ
المججمة وكسرها (قوله إلى
الحرق) بضم المهملة وفتح
الراء هي قبيلة (قوله
جويرية) أي ابن أسماء
(قوله من حمل علينا السلاح)
أي قاتلنا (قوله هذا الرجل)
هو علي بن أبي طالب في وقعة
الجل (قوله بسيفيهما) في
نسخة بسيفيهما بافرا سيف
(قوله باب قول الله تعالى
يا أيها الذين آمنوا كتب
عليكم الخ) في نسخة بدل في
القتلى الآية ولم يذكر في
الباب حديثا كنفاء بالآية
أولانه لم يجد حديثا على شرطه
(قوله رض) أي دق (قوله)
أفلان أو فلان) في نسخة
أفلان أفلان بالهمزة فيهما
وبحذف أو (قوله أوصاح)
جمع وضع وهو حلي فضة
(قوله رمق) أي بقية من الحياة
(قوله فقتله بين الحجرين) أي
بعد اعترافه (قوله والمارق)
من الدين أي الخارج وفي
نسخة والمارق وقوله التارك
الجماعة صفة مؤكدة للمارق
(قوله باب من قتل له قتيلا فهو
بخير النظرين) أي فولي
القتيل بخير بين الدية
والقصاص (قوله ان خزاعة)
هي قبيلة مشهورة اه شيخ
الاسلام

أي الخطابة التي سمعتموها منكم
(قوله رجل من قريش) هو
العباس بن عبد المطالب (قوله
كانت في بني اسرائيل قصاص)
أنت كانت باعتبار معني
القصاص وهو المماثلة (قوله
أبي أبي) أي لا تقتلوه (قوله
باب قول الله تعالى وما كان
لأؤمن أن يقتل مؤمنا الح)
لم يذكر في هذا الباب حديثا
اكتفاء بالآية ولأنه لم يجد
حديثا على شرطه (قوله وقال
اهل العلم) أي جمهورهم
(قوله وجرححت اخن الربيع)
صوب بعضهم حذف اخن
ليوافق امر في البقرة وبهم
قال انهم اقصية ان (قوله ليدنا
النبي) أي جعلنا في احد شق
فعدوا بغير اختياره (قوله
لا يبقى احد منكم الا لاد) أي
الا يلد قصاصا ومكافاة لفعلمهم
لتركهم امتثالهم من ذلك
وفيه اشارة الى مشروعية
الاقتصاص من المرأة بما
جنته على الرجل (قوله دون
السلطان) أي دون اذنه
(قوله مشقضا) بكسر الميم
وسكون المعجمة النصل
المرض او السهم الذي فيه
ذلك (قوله باب اذامات في
الزحام) حذف جواب اذا
للخلاف فيه فقبل تجب دية
على جميع من حضر وقيل
تجب في بيت المال وقيل دمه
هدر وقال الشافعي يقال
لوايسه ادع على من شئت

أحلت لي ساعة من نهار الا وانما ساعتي هذه حرام لا يختلي شوكتها ولا بعض ذنوبها ولا يلتقط ما سقطت منها الا
منشود ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما يودي وامانة فقام رجل من اهل اليمن يقال له أبو شاة
فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي شاه ثم قام رجل من
قريش فقال يا رسول الله الا اذخرنا فاجعل له في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
الاذخر وتابعه عبد الله عن شيان في الفيل قال بعضهم عن أبي نعيم القتل وقال عبد الله اما أن يقاد أهل
القتل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمر وعن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت
في بني اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتل الى هذه الآية
فن عفي له من أخيه شيء قال ابن عباس فالعفو أن يقبل الدية في العمدة قال فاتباع بالمعروف أن يطلب بمعروف
ويؤدى باحسان **باب** من طلب دم امرئ بغير حق **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أبغض الناس الى الله
ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطالب دم امرئ بغير حق لغيره **باب**
العفو في الخطأ بعد الموت **حدثنا** فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة هزم المشركون يوم
أحد * وحدثني محمد بن حرب حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت صرخ ابليلس يوم أحد في الناس يا عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم حتى قتلوا اليمان
فقال حذيفة أبي أبي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهم زعم من قوم حتى لحقوا بالاطائف
باب قول الله تعالى وما كان لأؤمن أن يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتمت رقبته
مؤمنة ودية مسلمة الى أهله الا أن يصدقوا فان كان من قوم عدوا لكم وهو مؤمن فتمت رقبته ومؤمنة وان كان
من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى أهله وتحرر رقبته مؤمنة فن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة
من الله وكان الله عليهما حكيما **باب** اذا قتل بالقتل مرة قتل به **حدثنا** اسحق أخبرنا حبان
حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك ان جهود يارض رأس جارية بين حجرين فقبل لها من فعل بك
هذا أولان أولان حتى سمى اليهودي فأومات برأسها فجيء باليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه
وسلم ففرض رأسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين **باب** قتل الرجل بالمرأة **حدثنا** مسدد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قتل يهودي بجارية قتلها على أوضاع لها **باب** القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات وقال
أهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر تغاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فنادوهم من الجراح
وبه قال عمر بن عبد العزيز وابراهيم وأبو الزناد عن أصحابه وجرححت أخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم القصاص **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد
الله بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت للدنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلذوني فقلنا
كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال لا يبقى أحد منكم الا لاد غير العباس فانه لم يشهدكم **باب**
من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد ان الأعرج حدثه
انه سمع أبا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون * وبأسناده
لواطلع في بيتك أحد ولم تأذنه أخذ فقه بحصاة ففقت عينيهما كان عليك من جناح **حدثنا** مسدد حدثنا
يحيى عن حميد أن رجلا طلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسد داله مشقفا فقلت من حدثك بهذا قال
أنس بن مالك **باب** اذا مات في الزحام أو قتل **حدثنا** اسحق بن منصور أخبرنا أبو أسامة قال
هشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح ابليلس أي عباد الله أخراكم

وإحلف فان حلف استحققت
الدية وان نكل حلف المدعي
عليه على النقي وسقطت
المطالبة (قوله لاجرين) اي
احرا الجهاد في الطاعة واجر
الجهاد في سبيل الله (قوله
باب اذا عضر رجلا فوقعت
ثيابه) جواب اذا انحذوف
اي لا يلزمه ثي وهو ما عليه
الجمهور (قوله ثنيته) في
نسخة ثيابه (قوله لاديه لان)
في نسخة لاديه له (قوله باب
السن بالسنة) اي يؤخذ بها
(قوله فكسرت ثنيته) الخ
محال القصص في كسرهما
اذا انضبط الكسر (قوله
باب اذا اصاب قوم من رجل)
اي اصابوه بسوء وقوله هل
يعاقب اي كل منهم وجواب
الاستفهام محذوف اي
هو قباوان كانت الاصابة
تقتضي حداوتة زيرا
وقوم صواوان كانت تقتضي
مماثلة (قوله غيلة) بكسر
المججمة اي سر او غفلة او
خدعة (قوله باب القسامة)
بفتح لقاف مأخوذة من
القسام وهو اليمين (قوله
الكبر الكبر) بضم الكاف
وسكون الباء والنصب
على الاغراء اي قدموا الاكبر
سنا في الكلام وكر ذلك
للمبالغة (قوله أبر زسريره)
أي الذي جرت عادة الخلفاء
بالجلوس عليه اه شيخ الاسلام

فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بأبيه اليماني فقال أي عباد الله أبي أبي قالت
قواله ما احتجزوا حتى قتله فقال حذيفة غفر الله لكم * قال عروة فإزالت في حذيفة منه بقية حتى لحق
بالله * **باب** اذا قتل نفسه من خطأ ولاديه له **حدثنا** المكي بن ابراهيم **حدثنا** يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من ههنا تلك فإدامهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رجسه الله قالوا يا رسول الله هلا مئة متناه فاصيب
صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فحثت الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله فذلك أبي وأمي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين
اثنتين انه لجاهد مجاهدوا في قتل يزيد عليه * **باب** اذا عضر رجلا فوقعت ثيابه **حدثنا** آدم
حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرار بن أوفى عن عمران بن حصين أن رجلا عضر يدرجل فنزع يده من
فيه فوفعت ثنيته فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعض أحدكم أحاه كبا بعض الفعل لاديه لك
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريح عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال خرجت في عزوة فعض رجلا
فانزع ثنيته فباطلها النبي صلى الله عليه وسلم * **باب** السن بالسنة **حدثنا** الانصاري **حدثنا**
جديد عن أنس رضي الله عنه أن ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيته فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر
بالقصاص * **باب** دية الاصابع **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا**
ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
* **باب** اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب أو يقتل منهم كلهم وقال مطرف عن الشغفي في
رجلين شهدا على رجل أنه سرق فقطعه على ثمجا آبا آخر وقالوا خطأ نادا بطل شهادتهما وأخذوا بديه الاول
وقال لو علمت أنك تهمدنا ما قطعنا بكما * وقال في ابن بشار **حدثنا** يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشتريتها أهل صنعاء لقلت لهم وقال مغيرة بن حكيم عن أبيه أن
أربعة قتلا وصيبا فقال عمر مثله وأقاد أبو بكر وابن الزبير وعلى وسويد بن مقرن من لطامة وأقاد عمر من
ضربة بالدرة وأقاد على من ثلاثة أسواط واقتص شريح من سوط وخوش **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن
سفيان **حدثنا** موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لددنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مرضه وجعل يشير اليه بالتلدوني قال فقلنا كراهية المريض بالدواء فلما أفاق قال ألم أنتم كنتم أن
تلدوني قال قلنا كراهية للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لا يبقى منكم أحد لالدونا أنظر الا
العباس فانه لم يشهدكم * **باب** القسامة وقال الاشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم
شاهدنا أوعينه وقال ابن أبي مليكة لم يقدم معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن أرطاة وكان
أمره على البصرة في قتل وجدته مذبيت من بيوت السميين ان وجد أصحابه بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا
لا يقتضي فيه اليوم القيامة **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم أن رجلا من
الانصار يقال له سهل بن أبي حشمة أخبره أن نفر من قومه انطلقوا الى خيبر ففترقوا فيها ووجدوا أحدهم
قتيلا وقالوا الذي وجد فيهم قتلهم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا فأتونا فاطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا أحدا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تأتون بالبينه على من قتله قالوا
ما لنا بينة قال فيخلفون قالوا انرضي يايمان اليهود فذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه
فوداه ما تمن ابل الصدقة **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** أبو بشر اسمعيل بن ابراهيم الاسدي **حدثنا** الحجاج
ابن أبي عثمان **حدثنا** أبو رجاء من آل أبي قلابة **حدثنا** أبو قلابة أن عمر بن عبد العزيز أبر زسريره يومئذ الناس

(قوله ونصبتى للناس) أى
 ابرزنى لنظرهم (قوله رجل
 قتل بحرية نفسه) بالبناء
 للفاعل أى بالذنب والحيانة
 أى ملتصبا بما يحرمه لنفسه
 منهما أى قتل غيره ظلم وقوله
 فقتل بالبناء للمفعول أى
 قصاصا (قوله فى السرقة)
 بفحيتين جمع سارق أو مصدر
 وقوله وسهر بالتخفيف أى
 كمل (قوله هذا الشيخ) أى
 أبو قلابه (قوله يشخط) بمجمة
 فيه ملتين أى يضطرب (قوله
 نرى) بضم النون أى نظن
 (قوله نفل خسين من اليهود)
 بفتح الفاء وسكونها والاضافة
 أى حلف خسين يميناً وأصل
 النفل الحلف والتنى يقال
 نفلت الرجل فلفل أى حلفته
 فحلف ونفلت الرجل عن نسبه
 أى نفيت عنه وسميت اليمين
 فى القسامة نفلان القصاص
 ينفي بها (قوله قلت) مقول
 أبى قلابه (قوله من الديوان)
 بفتح الدال وكسر الهاء والفتح
 الذى ثبت فيه أسماء الجيش
 وقوله وسبرهم أى ففاهم
 (قوله يختله) أى يأتيه من
 حيث لا يراه وقوله ليطعنه
 بضم العين وفتحها (قوله فى
 جحرفى باب رسول الله) فى
 نسخة من جحرفى باب رسول
 الله والجحرف بضم الجيم الشق
 (قوله فخذته) بمجمة تين أى
 رمية (قوله باب العاقلة) أى
 بيان حكمها وهى عصابة الجاني
 من حواشيه سموا عاقلة لعقلهم
 الأبل بفناء دار المسحق ويقال

ثم أذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون فى القسامة قال نقول القسامة القودهم احق وقد أفادتكم الخلفاء قال لى
 ما تقول يا أبا قلابه ونصبتى للناس فقلت يا أمير المؤمنين عندلرؤس الاجناد وأشراف العرب أرايت لو أن
 خسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنى لم يروه أكنت ترجه قال لا قلت أرايت لو أن خسين
 منهم شهدوا على رجل بجمه صا ان سرق أكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت قوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أحدا قط الا فى ثلاث خصال رجل قتل بحرية نفسه فقتل أو رجل زنى بعد احصان أو رجل
 حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم أو ليس قد حدث أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قطع فى السرقة وسهر العين ثم نبذهم فى الشمس فقلت أنا أحدكم حديث أنس حدثنى أنس ان نقران
 عكل غانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخوا الارض فسقطت
 أجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفلا تخرجون مع راعى ابله فقصيون من
 ألبانهم أو أبو الهات قالوا بلى فخرجوا فاشربوا من ألبانهم أو أبو الهات فقصوا فقتلوا راعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأطردوا النعم فباغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسل فى آذرهم فادركوا نجيهم فامرهم فقامت
 أيديهم وأرجلهم وسهر أعينهم ثم نبذهم فى الشمس حتى ما قواقت وأى شئ أشد مما صنع هؤلاء تدواعن
 الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت أترد على حديثى يا عنبسة قال لا
 وإن كنت جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين أظهرهم قات وقد كان
 فى هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فخذلوا عنده فخرج رجل منهم بين
 أيديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يشخط فى الدم فخرجوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان يحدث معنا فخرج بين أيدينا فاذا نحن به يشخط فى الدم فخرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال لعن تظنون أو ترون قتله قالوا نرى ان اليهود قاتته فأسل الى اليهود فذاعهم فقال
 أنتم قتلتم هذا قالوا لا قال أترضون نفل خسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون أن يقتلونا أجمعين ثم ينتفلون
 قال أفستحقون الدية بايمان خسين منكم قالوا ما كنا للخلاف فوداهم من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا
 خلعا لهم فى الجاهلية فطارق أهلى بيت من البين بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فخذفه بالسيف فقتله فقامت
 هذيل فاحذوا اليه ففرغوه الى عمر بالوسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم خسون من
 هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة وأربعون رجلا وقد دم رجل منهم من الشام فسالوه أن يقسم فاقسم
 بمنهم بألف درهم فادخلوا مكانه رجلا أخر فدفعه الى أخى المقتول فقرنت يده بيده قالوا فانطلقوا والجسون
 الذين أقسموا حتى اذا كانوا بخلة أخذتهم السماء فدخلوا فى غارى الجبل فانهمج الغار على الخمين الذين
 أقسموا فماتوا جميعا وأفلت القرينان واتبعهما جحر فكسر رجل أخى المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد
 كان عبد الملك بن مروان أقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فأمر بالجسين الذين أقسموا ونحوهم من الديوان
 وسيرهم الى الشام **باب** من اطلع فى بيت قوم ففقهوا عنه فلا دية له **حدثنا** أبو الهيثم حدثنا
 جناد بن زيد عن عبد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضى الله عنه أن رجلا اطلع من جحرفى جحر النبي صلى
 الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص أو بمشاقص وجعل يختله ليطعنه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
 عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن رجلا اطلع فى جحرفى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يختله به رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أعلم أن
 تنظرنى ليطعنك به فى عينيك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لى الله عليه وسلم لم أسمع من قبل البصر **حدثنا**
 على بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم
 لو أن امرأ اطلع عليك بغير إذن فخذته بحصاة ففقت عينه لم يكن عليك جناح **باب** العاقلة

لنحملهم عن الجاني العقل اى
 الدية ويقال لمنهم عنه والعقل
 المنع ومنه سمي العقل عقلا
 لانه من الفواحش (قوله
 الافهما) الاستثناء منه قطع
 اى لكن الفهم عندنا او
 حرف العطف مقدر اى والا
 فهما (قوله يعطى رجل)
 بالبناء للمفعول وقوله في
 كتابه اى كتاب الله تعالى
 (قوله من استعان) في نسخة
 استعار بالراء وجواب من
 محذوف اى فهو جائز ونصب
 العبد والصبي على النسخة
 الاولى بنزع الخافض (قوله
 ولا تبعث الى حرا) اى لان
 العادة لم تجر غالبا بالرضا
 باستخدام الاحرار بخلاف
 العبيد (قوله كبس) اى
 عاقل ووجه مطابقة الحديث
 للترجمة من جهة أن الخدمة
 مستلزمة للاستعانة غالبا
 (قوله باب المعدن جبار والبئر
 جبار) اى التالف بكل منهما
 هدر (قوله باب الجماء) اى
 الدابة سميت بذلك لانها
 لا تنسكهم وقوله جبار اى
 التالف بها هدر عند عدم
 تقصير مالكها (قوله من
 النطحة) بفتح النون وسكون
 الغاء بعد هاء جملة اى الضربة
 الصادرة من الدابة برجلها
 (قوله من رد العنان) بكسر
 العين وتخفيف النون ما لوضع
 في فم الدابة ليصرفها الرأكب
 لما يريد (قوله الا أن يخس
 انسان الدابة) بثلاث الخاء

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت أبا جحيفة قال سألت
 عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء ما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحب وبرا
 النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل
 وفكالك الاسير وأن لا يقتل مسلم بكافر **باب** جنين المرأة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا
 مالك حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
 امرأتين من هذيل رمت احدهما الاخرى فطرح جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة
 عبد أو أمة **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبه عن عمر رضي الله
 عنه أنه استشارهم في املاص المرأة فقال المغيرة قضي النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو أمة قال اثنتان
 يشهد معك فتشهد محمد بن مسلمة أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضي به **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن
 هشام عن أبيه عن جرشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضي في السقط وقال المغيرة أنا سمعته
 قضي فيه بغرة عبد أو أمة قال اثنتان يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة أنا أشهد على النبي صلى الله عليه
 وسلم بمثل هذا **حدثنا** محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة حدثنا هشام بن عروة عن
 أبيه أنه سمع المغيرة بن شعبه يحدث عن عماره استشارهم في املاص المرأة مثله **باب** جنين
 المرأة وأن العقل على الولد وعصبة الولد على الولد **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن ابن شهاب
 عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضي في جنين امرأة من بني لحيسان
 بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها
 لبنها وزوجها وان العقل على عصبتها **حدثنا** أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب
 عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال اقتلت امرأة من هذيل فرمت
 احدهما الاخرى بحجر قتلها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها بغرة
 عبد أو وليدة وقضى دية المرأة على عاقلها **باب** من استعان عبدا أو صبياء يذكر ان أم سليم
 بعثت الى معلم الكتاب ابعت الى غلمانا يغشون صوفاً ولا تبعث الى حرا **حدثنا** عمرو بن زرة أخبرنا
 اسمعيل بن ابراهيم عن عبد العزيز بن أنس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أخذ أبو طلحة
 بيدي فأنطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أنسا غلام كيس فليخذ ملك قال فخرمته
 في الحضر والسفر فوالله ما قال لي شيء منته لم صنعت هذا هكذا ولا شيء لم أصنع لم تصنع هذا **كذا**
باب المعدن جبار والبئر جبار **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب
 عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجماء
 جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الر كاز الخمس **باب** الجماء جبار وقال ابن
 سيرين كانوا لا يضمنون من النطحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا تضمن النطحة الا أن يخس انسان
 الدابة وقال شرح لا تضمن ما عاقبت ان يضر بها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق المكارى
 جارا عليه امرأه فخسر لاثني عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فاتع بها فهو ضامن لما أصابت وان كان
 خلفها مترسلا لا يضمن **حدثنا** مسلم حدثنا شعبه عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال الجماء عقلها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الر كاز الخمس
باب انهم من قتل ذميا بغير جرم **حدثنا** قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا
 الحسن حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح
 رائحة الجنة وان ربحها لم يرح من مسيرة أربعين عاما **باب** لا يقتل المسلم بالكافر **حدثنا**

أحد بن لونس حدثنا زهير حدثنا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة قال قلت لعلي * وحدثنا مرفوعة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي يحدث قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء مما ليس في القرآن وقال ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهم ما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفي كمال الأسير وإن لا يقتل مسلم بكافر * يا — اذ الطم المسلم لم يهوديا عند الغضير واه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا أنونعيم حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخبروا بين الأنبياء * حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال لم وجهه فقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار أطعم وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم أطعم وجهه قال يا رسول الله إنى مررت باليهود فسمعتهم يقولون والذي أصطفي موسى على البشر قال قلت وعلى محمد صلى الله عليه وسلم قال فأخذتني غصبة فلطمته قال لا تتخبروا. وفي من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بنعسي آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم خزي بصعقة الطور

* (بسم الله الرحمن الرحيم * كتاب استنابة المرتدين والمعاندين

وقتلهم وأثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة) *

قال الله تعالى إن الشرك لظلم عظيم ولئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين * حدثنا قتبية ابن سعيد أخبرنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا أيمانهم بظلم فظلم شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا أئنا لم نلبس أيماننا بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذلك ألا تسمعون إلى قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم * حدثنا محمد بن الفضل حدثنا الجري وحدثني قيس بن حفص حدثنا اسمعيل بن إبراهيم أخبرنا سعيد الجري حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أكبر الكبائر الاشرار بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور فلا تاتوا قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت * حدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ما قال جاء عرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشرار بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يتطاع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب * حدثنا خالد بن يحيى حدثنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله انؤاد ذمعا عملنا في الجاهلية قال من أحسن في الاسلام لم يؤاد ذمعا عمل في الجاهلية ومن أساء في الاسلام أخذ بالاول والاخر * باب — حكم المرتد والمرتدة وقال ابن عمر والزهرى وإبراهيم تقتل المرتدة واستنابتهم وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما كفرا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم أن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون وقال يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين وقال إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا يهديهم سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة

أي يفسر مؤخرها أو جنبها
بعود أو نحوه فالضممان على
الناحس وإن كان هو
الراكب (قوله لا تخبروني)
أي تخيرا بوجوب نقص أو
قال ذلك تواضعا أو قبل علمه
بأنه أفضل (قوله ولم يلبسوا)
أي ولم يتخلطوا (قوله أنه ليس
بذلك) أي بالظلم مقابل
المراد به ظلم عظيم بدليل
التنوين وهو الشرك (قوله
حتى قلنا ليته سكت) قيل
كيف تنوأسكوته وكلامه
لا عمل وأجيب بانهم انما
أرادوا استراحتهم وقوله
أكبر الكبائر الاشرار بالله
الخلافا في قوله القتل من
أكبر الكبائر ونحوه لأن كلاً
منهما ورد في مكان يناسب
حال الحاضر بن (قوله
واستنابتهم) أي المرتد والمرتدة
وحرى في جميعها على القول
بأن أقل الجمع اثنان وهو
مقدم في نسخة على ما قبله
وهو أنسب (قوله وقال الله
تعالى كيف يهدي الله قوما
إلى آخر الآية) نزلت في
رهب أسلموا ثم ارتدوا ولحقوا
بكملة شيخ الاسلام

(قوله برئادة) بفتح الزاي

جمع زنديق بكسر هاء هو
المبطن للكفر المظهر للاسلام
(قوله من بدل دينه فاقتلوه)
شامل للرجل والمرأة وهو
ما عليه الجهور خلافا لمن قال
ان المرتدة لا تقتل لانها عن
قتل النساء وأجيب بان ابن
عباس راوى الحديث قد
قال تقتل المرتدة بل في حديث
معاذ بن سعد حسن كما قال شيخنا
وأما رجل ارتد عن الاسلام
فادعه فان عادوا الاضرب
عنه وإما امرأة ارتدت عن
الاسلام فادعها فان عادت
والا اضرب عنقه وهو صريح
في ذلك (قوله قضاء الله
ورسوله) بارفع خبره مبتدا
محذوف ويجوز ان نصب
ينزع الخافض أي بقضاء الله
ورسوله (قوله ما هو الا ان
الح) المستثنى منه محذوف أي
ليس الامر شيئا الا على بان
أبا بكر محقق اه شيخ الاسلام
(قوله يحكى نبيا) قيل هو
نوح (قوله رب اغفر لقومي)
قد يقال كيف دعاهم مع
قوله رب لا تذرعلى الارض
من الكافرين ديارا ويحجب
بانه دعاهم فيما يتعلق به
ففيما يتعلق بالدين أو في وقت
كان يرجو فيه اسلامهم وذلك
في وقت يئس فيه منه (قوله
باب قتل الخوارج) أي
الذين خرجوا عن الدين وعلى
على بن أبي طالب في قصته مع
معاوية وقوله والمحدثين أي

على المؤمنين أعزة على الكافرين ولكن من شرح بالكفر صدوا فاعلمهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك
بانهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين أولئك الذين طبع الله على قلوبهم
وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون لا حرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون الى قوله ان ربك من بعد هذا
لغفور رحيم ولا يزالون يقتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استعاضوا ومن يرددكم عن دينكم عن دينه فيمت
وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون **حدثنا** أبو
النعمان محمد بن الفضل حدثنا جاد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال أتى على رضى الله عنه برئادة فاحرقهم
فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنالهم أحرقهم لهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا به عذاب الله
واقتلتم أقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد
قال حدثني جدي بن هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان
من الاشعرين أحدهما عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستألف فكلاهما
سأل فقال يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما أطلعاني على ما في أنفسهما وما شعرت
انهم ما يطلبان العمل فكأنى أنظر الى سواهما كما تحت شفة فقلت فقال لن أولادنا عمل على عملنا من أراد
ولكن اذهب أنت يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم آت به معاذ بن جبل فلما قدم عليه ألقى له وسادة
قال انزل واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فأسلم ثم وثق قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل
قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فأمر به فقتل ثم تذاكر اقيام الليل فقال أحدهما أما أنا فاقوم وأنام وأرجو في
نومتي ما أرجو في قومتي **باب** قتل من أبي قبول الفرائض وما نسبوا الى الردة **حدثنا** يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال لما توفي
النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقا تل الناس وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني
ماله ونفسه الا بجهنم وحسابه على الله قال أبو بكر والله لا قاتل من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال
والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا أن
رأيت أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعرفت انه الحق **باب** اذا عرض الذي وغيره بسب
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح بنحو قوله السام عليك **حدثنا** محمد بن محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا
شعبة عن هشام بن زيد بن أنس قال سمعت أنس بن مالك يقول مر به يهودي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت دنون ما يقول قال
السام عليك قالوا يا رسول الله ألا نقتله قال لا اذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم **حدثنا** أبو نعيم عن
ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت استأذن رها من اليهود على النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت
أولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن أنس قال حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا
على أحدكم انما يقولون سام عليك فقل عليك **باب** **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعشى
قال حدثني شقيق قال قال عبد الله كافي أنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكى نبيا من الانبياء ضرب به قومه
فادموه فهو يصيح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون **باب** قتل الخوارج
والمحدثين بعد اقامة الحج عليهم وقول الله تعالى وما كان الله ليعضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون
وكان ابن عمر يراهم شرارا خلق الله وقال انهم انطلقوا الى آيات نزلت في الكفار فجعلوا على المؤمنين **حدثنا**

عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا خزيمة حدثنا سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً فوالله لأن آخر من السماء أحب إلى من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة وإن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداثاً الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خدع يقول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يعمرون من الدين كما يعمرق السهم من الرمية فأينما القيمة وهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة **حدثنا** محمد بن المنثري حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد أخبرني محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة وعطاء بن يسار أنهم ما أتيا أباسعياً الخدرى فسألاه عن الحرورية ربه أسمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أدري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الأمة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم أوحناجرهم يعمرون من الدين مروق السهم من الرمية فيمنظر الراعي إلى سهمه إلى نصله إلى رصافه فيمناري في الفوقه هل علق بها من الدم شيء **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمران أباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يعمرون من الإسلام مروق السهم من الرمية **باب** من ترك قتال الخوارج للآلئف وإن لا ينفر الناس عنه **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا عمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم لم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال عدل يا رسول الله فقال ويلك من يعدل إذا لم يعدل قال عمر بن الخطاب دعني أضرب عنقه قال دعاه فأنله أضحكاً ياحقر أحدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يعمرون من الدين كما يعمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يؤجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يؤجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يؤجد فيه شيء ثم ينظر في ضربه فلا يؤجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل إحدى يديه أو قال ثدييه مثل ثدي المرأة أو قال مثل البضعة تدر دبريخ جون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد الخدري أشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد أن علياً قتلهم وأمامه جىء بالرجل على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يترك في الصدقات **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئاً قال سمعته يقول وأهوى بيده قبل لعراقي يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز زقاقهم يعمرون من الإسلام مروق السهم من الرمية **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتل فئتان دعوتهم واحدة **حدثنا** علي حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتل فئتان دعواتهما واحدة **باب** ما جاء في المتأولين قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أخبراه أنهم سمعوا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرأ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدرت أساوره في الصلاة فانتظرنه حتى سلم ثم لبته بردائه أو بردائي فقلت من أقرأ هذه السورة قال أقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذبت فوالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأ في هذه السورة التي سمعتك تقرأها فانتظرت أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرأ بها أنت أقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله يا عمر أقرأ يا هشام فقرأ عليه أقرأه التي سمعته يقرأها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا أنزلت ثم قال

المائلين عن الحق إلى الباطل وقوله بعد إقامة الحجة عليهم أي باظهار بطلان دلائلهم (قوله فان الحرب خدعة) بتلخيص الحاشية أي فيجوز فيه التورية والكناية والتعريض بخلاف التحديث عنه صلى الله عليه وسلم (قوله في آخر الزمان) أي آخر زمان خلافة النبوة (قوله دعوتهم واحدة) وهوان يدعى كل منهما أنه على الحق وصاحبه على الباطل بحسب اجتهادهما اهـ شيخ الإسلام (قوله باب ما جاء في المتأولين) أي بيان ما جاء من الاخبار في حق المتأولين ولا خلاف أن المتأولين معذورون تأويله ان كان تأويله سائغاً لا ترى انه صلى الله عليه وسلم لم يعنف عمر على فعله كما سيأتي

(قوله ثم ناقض فقال) مبنئ
 كلامهم أن الاكراه في كل
 شيء على حاسبه وهذا شيء
 يشهد به بدهة العقل
 فتخلص القائل عن المعصية
 والمقتول عن القتل لا يكون
 اكراهاً لغيرهما على المعصية
 فاذا قال قائل اعص الله ولا
 فأعصيه أنا فلا ينبغي له أن
 يعصيه ولا بعد ذلك اكراهاً
 على المعصية نعم يكون اكراهاً
 على نحو البيع والهبة اذا
 كان المقتول أباً ونحوه مثلاً
 والحاصل أنه لا ينبغي اعتبار
 كل اذى اكراهاً في كل شيء
 فمثل الكفر لا يباح لخوف
 اقامة بيد وترك الاولى يعذر
 فيه بذلك وحيث اعتبرنا
 الفرق يتضح كلام الحنفية
 والله تعالى أعلم اهـ سدى
 (قوله وقال بعض الناس)
 قيل هم الحنفية وقوله أهلكتها
 اى كان ذبحها (قوله فليقمها
 فاه) اى يلزم صاحب المال
 يده فم الشجاع (قوله فلا بأس
 عليه الخ) في نسخة فلا شيء
 عليه يعنى أن بعض الناس
 ناقض نفسه في ذلك حيث
 قال أولاً انه لا شيء عليه فيما
 أراه عن ملكه قبل الحول
 ثم قال ثانياً ان زكاه قبل
 أن يحول الحول بيوم أو
 بسنة جازت عنه اى فاذا جازت
 عنه قبل الحول فكيف يسقط
 عنه قبله ورد التناقض بان
 الحنفى لا يوجب الزكاة الا
 بتمام الحول ويجعل من قدمها
 كمن قدم ديناً مؤجلاً اهـ شيخ
 الاسلام

تسلط على الكافر فقط حتى ركض رجله **باب** بين الرجل لصاحبه انه أخوه اذا خاف عليه
 القتل أو نحوه وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه الظالم ويقاتل دونه ولا يتخذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود
 عليه ولا قصاص وان قيل له لتشر من الخمر أولاً كل الميتة أو لتيمن عبدك أو تقر بدين أو تهب هبة أو تحل
 عقدة أو لتهتلن أباك أو أخاك في الاسلام وسعه ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم
 وقال بعض الناس لو قيل له لتشر من الخمر أولاً كل الميتة أو لتهتلن ابنك أو أباك أو ذارحم محرم لم يسعه لان
 هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له لتهتلن أباك أو ابنك أو لتيمن هذا العبد أو تقر بدين أو تهب لزمه
 في القياس ولو كان مستحسن ونقول البيوع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره
 بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لامرأته هذه أختي وذلك في الله وقال النخعي اذا
 كان المستخاف ظالمًا فنية الخائف وان كان مظلوماً فنية المستخاف **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
 عقيل عن ابن شهاب أن سألنا أخبره أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلط عليه من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته **حدثنا** محمد بن
 عبد الرحيم حدثنا سعد بن سليمان حدثنا هشيم أخبرنا عبد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنصر أخاك ظالمًا أو مظلوماً فقال رجل يا رسول الله أنصره اذا كان مظلوماً
 أفرأيت اذا كان ظالمًا كيف أنصره قال تحجزه أو تمنعه من الظلم فان ذلك نصره

*(بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الخيل**)*

باب في ترك الخيل وان لم يكن امرئ مانوياً في الأيمان وغيرها **حدثنا** ابو النعمان حدثنا
 جاد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه
 يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس انما الاعمال بالنية وانما الامرئ مانوياً فمن
 كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته
 الى ما هاجر اليه **باب** في الصلاة **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
 همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة أحدكم اذا أحدث حتى يتوضأ
باب في الزكاة وأن لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة **حدثنا** محمد بن عبد
 الله الانصاري حدثنا أبي حدثنا ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنس حدثنا أن أبابكر كتب له فريضة الصدقة التي
 فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة **حدثنا**
 اسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابياً جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نائراً لم يمسك ففعل يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله على من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا أن تطوع شيئاً
 فقال أخبرني بما فرض الله على من الصيام قال شهر رمضان الا أن تطوع شيئاً قال أخبرني بما فرض الله على
 من الزكاة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام قال والذي أكرمك لا تأتوا عشيماً
 ولا أنقص مما فرض الله على شيئاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلم ان صدق أو دخل الجنة ان صدق
 وقال بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فأهل كهما متعة مداً أو وهبها أو احتال فيها فإمرار من
 الزكاة فلا شيء عليه **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنزاً أحدكم يوم القيامة شجاعاً أقرع يفر منه صاحبه فيطلبه ويقول
 أنا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمه فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مارب النعم
 لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيامة تخبط وجهه باخفافها * وقال بعض الناس في رجل له ابل فماف أن تجب
 عليه الصدقة فباعها بابل مثلاً أو بغنم أو بقر أو بدراهم فإمرار من الصدقة يوم احتيا لا فلا بأس عليه وهو

(قوله وقال بعض الناس) قيل لهم الخنفة وقوله ان احتمال الخ أي لكن النكاح يصح به المثل عندهم والجهور على أن النكاح أيضا باطل لظاهر الحديث (قوله ياذن سنتن نساها) أي بأقل من مهر مثل أقاربها (قوله وترد القيمة) أي إلى الغاصب (قوله فيطيب للغاصب الخ) أي فحصل والجهور على خلاف ما ذكر فهو باطل واستدل البخاري له بقوله قال النبي صلى الله عليه وسلم الخ وقوله وأموالكم عليكم حرام أي أموال بعضكم على بعض (قوله لكل غادر لواء يوم القيامة) أي والغاصب غادر (قوله انما أبشر) الحصر فيه حصر بعض الصفات في الموصوف فهو حصر في البشرية بالنسبة إلى الإطلاع على البواطن فهو قصر قلب رداعلى من زعم أن من كان رسولا يعلم الغيب (قوله الخن بحجته) أي أفصح وأبين كلاما (قوله قطعة من النار) هو من المبالغة في التشبيه حيث جعل ما يتناولوه المحكوم له بغير حق قطعة من النار وفيه أن حكم الحاكم لا يحل ما حرم الله ورسوله ولا يحرمه اه شيخ الاسلام

يقول ان زكي ابله قبل أن يحول الحول بيوم أو بسنة جازت عنه **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال استفتى سعد بن عباد الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقضه عنها وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين ففها أربع شياه فان وهبها قبل الحول أو باعها فإراوا احتيالا لاسقاط الزكاة فلا تنى عليه وكذلك ان أتلفها فبات فلا تنى في ماله **باب** الحيلة في النكاح **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى بن سعيد عن عبيد الله **حدثنا** نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحها ابنته بغير صداق وينكح أخت الرجل وينكحها أخته بغير صداق وقال بعض الناس ان احتمال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المنة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى بن عبيد الله بن عمر **حدثنا** الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما أن عليا رضي الله عنه قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء بأسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الجرا الانسية وقال بعض الناس ان احتمال حتى تمتع بالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل **باب** ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل المراء لم يمنع به فضل الكالا **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** مالك عن أي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء لم يمنع به فضل الكالا **باب** ما يكره من التجاش **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش **باب** ما ينهى من الخداع في البيوع وقال أبو بختاد عن الله كباختاد عن آدم بن ألو الأمر عينا كان أهون على **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا ذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال اذا بايت فقل لا خلاية **باب** ما ينهى عن الاحتيال لولي في اليتيمة المرغوبة وأن لا يكمل صداقها **حدثنا** أبو الهيثم **حدثنا** شبيب عن الزهري قال كان عرو ويحدث أنه سأل عائشة وان خفتم أن لا تقسطوا في البتاي فانسكو وما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فبرغب في مالها وجالها فابريد أن يتزوجها ياذن من سنة نساها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في الكال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأمر الله ويستفتونك في النساء فذكر الحديث **باب** اذا غصب جارية فزعم أنهم ماتت فقتل بقيمة الجارية الميتة ثم جدها ما حباها في له وترد القيمة ولا تكون القيمة غنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب لا تحذف القيمة وفي هذا احتمال ان اشترى جارية رجل لا يبيعها فغصبها وعتل بانها ماتت حتى يأخذ ربح قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم أموالكم عليكم حرام وكل غادر لواء يوم القيامة **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** أسفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به **باب** ما يحرم من النكاح **حدثنا** مسدد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما أبشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض واقض له على نحو ما أسمع فن قضيت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذ فانما أقطع له قطعة من النار **باب** في النكاح **حدثنا** مسلم بن ابراهيم **حدثنا** هشام **حدثنا** يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر فقبل يا رسول الله كيف اذن قال اذا سكنت وقال بعض الناس ان لم تستأذن البكر ولم تزوج فاحتمل رجل فأقام شاهد ي زور أنه تزوجها برضاها ثابت

(قوله يحب الخلاء) بالمد

والقصر (قوله ويحب العسل) أفرد مع دخوله فيما قبله لشرفه (قوله أجاز على نسائه) أى دخل عليهن (قوله فسقت) قيل أى حفصة ويحتمل أن تكون المرأة المذكورة لكن قال الكرماني تقدم في باب الطلاق أنها زينب ثم قال لعله شرب في بيتها أيضا فهما قضيتان (قوله لتختالن) قيل كيف جاز لازواجه صلى الله عليه وسلم الاحتيال وأجيب بأن ذلك من مقتضيات الطبيعة للنساء وقد عرفت في ذلك (قوله مغافير) هو صمغ كالعسل له رائحة كريهة (قوله جرس) بفتح الجيم أى رعت وقوله نخله أى نخل العسل وقوله العرفط هو شجر صمغه المغافير (قوله فرقا) بفتحين أى خوفا (قوله الطاعون) هو مرض مؤلم جدي يخرج في الأباط مع لهيب وخفقان وقيء ونحوه (قوله سرغ) بسين مهملة وغين معجمة مصر وفاو غير مصر وف قرية بطرف الشام بممايلي الحجاز (قوله فلا تقدموا) بفتح أوله وثالثه وحكمة النهي عدم الاقتناع فيظن القادم أن هلاكه من أجل قدمه والا فلاجل لا يتقدم ولا يتأخر ولا يصيب الشخص إلا ما كتب الله عليه اهـ شيخ الاسلام

القاضي نسكاها والزواج بعلم أن الشهاداة باطلة فلا بأس أن يبطأها وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن القاسم أن امرأته من ولد جعفر غفوت أن يزوجهها وليها وهي كارهة فارسلت إلى شحيد من الأنصار عبد الرحمن وجميع ابني جارية قالوا فلا تخشين فإن خنساء بنت خدام أنسكها أبوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك * قال سفيان وأما عبد الرحمن فسميته يقول عن أبيه إن خنساء حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا كيف اذنما قال إن نسكت * وقال بعض الناس إن احتمال إنسان بشاهدي زور على تزويج امرأته ثيب بأمرها ثابت القاضي نسكاها إياه والزواج بعلم أنه لم يتر وجهها قط فإنه يسعه هذا النكاح ولا بأس بالمقام له معها حدثنا أبو عاصم عن ابن جريح عن ابن أبي مليكة عن ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستأذن قلت إن البكر تسكني قال اذنما صميتها * وقال بعض الناس إن هوى رجل جارية يتيمة أو بكر أبت فاحتمل فجاء بشاهدي زور على أنه تزوجهما فدركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزواج يعلم بطلان ذلك حل له الوطء * باب ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا عيسى بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الخلاء ويحب العسل وكان إذا صلى العصر أجاز على نسائه فيسددون منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقال لي أهدت امرأته من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لتختالن له فذكرت ذلك لسودة فقلت إذا دخل عليك فإنه سيدنوم منك فقولي له يا رسول الله أكلت مغافير فإنه سيقول لا فقولي له ما هذه الریح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه أن يوجد منه الریح فإنه يقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرس نخله العرفط وسأقول ذلك وقولي أنت يا صفية فلما دخل على سودة فقلت تقول سودة والنبي لا اله الا هو لقد كدت أن أبادره بالنبي فقلت لي وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله أكلت مغافير قال قلت فما هذه الریح قال سقتني حفصة شربة عسل قلت جرس نخله العرفط فلما دخل على قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقلت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله الأسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي * باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام فلما جاء بسرغ بلغه أن الوباء وقع بالشام فآخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم بارض فلا تدموا عليه وإذا وقع بارض وأنتمهم افسلا تخرجوا فرار منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر أتاه أنصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثنا عامر بن سعد بن أبي وقاص أنه سمع أسامة بن زيد يحدث سعدا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجلا وعذاب عذب به بعض الأمم ثم بقي منه بقية فيذهب المروءة يأتي الأخرى فمن سمع بارض فلا يقدم عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج فرار منه * باب في الهبة والشفعة * وقال بعض الناس إن وهب هبة ألف درهم أو أكثر حتى مكث عنده سنين واحتمل في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما فبالغ الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة وأسقط الزكاة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالسكاب يعود في قيمه ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا

(قوله النبي) بضم اللام وقع
 الفوقية وسكونه أو كسر
 الموحدة وتشديد النخبة
 وقيل همزة مضمومة بدل
 اللام واسمه عبد الله والنخبة
 اسم أمه (قوله هديه) أي إلى
 (قوله رغاء) أي صوت
 وقوله تبع رأي تصوت (قوله
 بصري) وسمي أذني) بفتح
 الموحدة وضم الصاد وقع
 السين وكسر الميم بلفظ
 الماضي فهما أي أبصرت
 عيناى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ناطقا ورافعا يديه
 وسمعت كلامه فيكون من
 قول أبي جند وصرح به في
 خبر (قوله حدثنا أبو نعيم
 الح) قال شيخنا كذا وقع
 لاكثر هذا الحديث وما
 بعده متصلا باب احتيال
 العامل وأطنه وقع هنا تقديم
 وتأخير فان الحديث وما بعده
 يتعلق بباب الهبة والشفعة
 فلما جعل الترجمة مشتركة
 جمع بين مسائلها وقال
 الكسرماني انه من تصرف
 النقلة وقد وقع عند ابن بطال
 هذا باب الترجمة ثم ذكر
 الحديث وما بعده وعلى هذا
 فلا اشكال (قوله باب
 التعبير) هو تعبير الرؤيا
 بما يؤل اليه أمرها يقال
 عبرت الرؤيا بالتخفيف اذا
 فسرتها وما بالتشديد
 للمبالغة في ذلك (قوله الرؤيا
 الصالحة) أي الحسنة الصادقة
 شيخ الاسلام

معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل
 ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة * وقال بعض الناس الشفعة للحوار ثم عد الى ما شذذه
 فابطله وقال ان اشترى دار فخاف ان يأخذها الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي وكان
 الجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا**
 سفيان عن ابراهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخزومة فوضع يده على منكبي
 فانطلمت معه الى سعد فقال أبو رافع للمسور ألا تأمر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داري فقال لا أزيد
 على أربع مائة امام قطعة وامام نعمة قال أعطيت خمسمائة نقد فتمت مولوا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول الجار أحق بصقبه ما بعته كره أو قال ما أعطيت كره قلت لسفيان ان معمر لم يقبل هكذا قال لكنه قال لي
 هكذا * وقال بعض الناس اذا أراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يطل الشفعة فيب البائع للمشتري
 الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري ألف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة **حدثنا** محمد بن
 يوسف **حدثنا** سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع ان سعدا سواه بيتا باربع مائة
 مثقال فقال لولائي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بصقبه لما أعطيتك * وقال بعض
 الناس ان اشترى نصيب دار فأراد ان يطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه عين **باب**
 احتيال العامل لم يدله **حدثنا** عبيد بن اسمعيل **حدثنا** أبو أسامة عن هشام بن أبي جند الساعدي
 قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعي ابن النخبة فلما جاء حاسبه قال
 هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فها جالس في بيت أبيك وأملك حتى تأتيك هديتك
 ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فاني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني
 الله فيأني فيقول هذا مالكم وهذا هدية أهديت لي أفلا جالس في بيت أبيه وأمه حتى تأتبه هديته والله لا يأخذ
 أحدا منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة فلا عرفن أحدا منكم لقي الله يحمله بغيره رغاء أو
 بقره لها خوار أو شاة تبعثر ثم رفع يديه حتى روى يداض ابطه يقول اللهم هل بلغت بصري وسمعت أذني **حدثنا**
 أبو نعيم **حدثنا** سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم الجار أحق بصقبه * وقال بعض الناس ان اشترى دارا بعشرين ألف درهم فلا بأس أن يحتال حتى
 يشتري الدار بعشرين ألف درهم وينقده تسعة آلاف درهم وتسعة مائة درهم وتسعين وينقده دينار
 بمباقي من العشرين الالف فان طلب الشفيع أخذها بعشرين ألف درهم والافلا سبيل له على الدار فان
 استحققت الدار رجوع المشتري على البائع بما دفع اليه وهو تسعة آلاف درهم وتسعة مائة وتسعة وتسعين
 درهما ودينارا لان البيع حين استحق انتقص الصرف في الدينار فان وجد به هذه الدار عيبا ولم تستحق فانه يرد
 عليه بعشرين ألف درهم قال فاجز هذا الخداع بين المسلمين وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا داء ولا خبيثة
 ولا غائلة **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن سفيان **حدثنا** ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان أبا رافع
 ساءم سعد بن مالك بيتا باربع مائة مثقال وقال لولائي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بصقبه
 ما أعطيتك

باب التعبير * (بسم الله الرحمن الرحيم) وأول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 الوحي الرؤيا الصالحة **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب **حدثنا** عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق **حدثنا** معمر قال قال الزهري فاحبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت أول ما بدئ به
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح
 فكان يأتي حراء فيحنت فيه وهو التعب واليبالي ذوات العدد ويتروك ذلك ثم يرجع الى خديجة فتروكها

(قوله ما أنبا قاري) أي

ما أحسن القراءة (قوله
ترجف بواذره) جمع بادرة
وهي اللعنة بين العنق
والمنكبين (قوله غدا) أي
ذهب وقوله منه أي من الحزن
وقوله كي يتردى أي يسقط
وقوله شواهي الجبال أي
أعاليها (قوله جأشه) بالهمز
أي اضطراب قلبه (قوله فائق
الاصباح) في نسخة فائق الصبح
(قوله يا با الصالحين)
هم الشايعون بحقوق الله
وحقوق العباد والمراد هنا
الذين يغلب عليهم الصدق
(قوله جزء من ستة وأربعين
جزءاً من النبوة) قال
الكرماني أي في حق الأنبياء
دون غيرهم وقيل معناه أن
الرؤيا تأتي على موافقة
النبوة لأنها جزء باق من
النبوة (قوله أراي أحدكم
رؤيا) أي يؤخذ منه مع
ما يأتي في الباب الآتي أن
آداب الرؤيا بالصالحات ثلاثة
حمد الله عليها والاستبشار بها
وأن يحدث بها أي من يحبه
وآداب الحلم أربعة التعوذ
بالله من شره ومن شر الشيطان
وان يتفلس عن شماله حين
بستيقظ وأن لا يحدث بها
أحد (قوله فاذا حلم) بفتح
اللام (قوله فليتعوذ منه) أي
من الحلم أو من الشيطان أو
من كل منهما (قوله فأنها) أي
الرؤيا المفهومة من حلم قال

حتى فحتم الحق وهو في غار حراء فحماه الملك فيه فقال أقرأ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما أنبا قاري فأخذني
فغطاني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال أقرأ أنقلت ما أنبا قاري فأخذني فغطاني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم
أرسلني فقال أقرأ أنقلت ما أنبا قاري فغطاني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال أقرأ بأسماء ربك الذي خاق
حتى بلغ ما لم يعلم فرجع مع ترجف بواذره حتى دخل على خديجة فقال زما لوني زما لوني فزما لوه حتى ذهب عنه
الروع فقال يا خديجة مالي وأخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله
أبدا إنك لتصل الرحم وتصديق الحديث وتحمل الكل وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به
خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة أخو أبيها وكان امرأ
تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا
كبيرا قد عمى فقالت له خديجة أي ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى
الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى باليتنى فيها جذعا كون حيا حين يخرجك
قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجني هم فقال ورقة تعلم يأت رجل قط بما حشنت به الأعودى وإن
يدركني يومك أنصر لك نصراموزر ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما
بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤس شواهي الجبال فكلمها أوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدي
له جبريل فقال يا محمد إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه ف يرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا
لمثل ذلك فاذا أوفى بذروة جبل تبدي له جبريل فقال له مثل ذلك * قال ابن عباس قال في الاصباح ضوء الشمس
بالماء وضوء القمر بالليل * **باب** رؤيا الصالحين وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام إن شاء الله آمين متخفين رؤسكم ومقصرين لتخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا
قريبا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا بالحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة **باب**
الرؤيا من الله **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير بن حداد بن يحيى هو ابن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت
أبا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان **حدثنا** عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني ابن الهادي عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها فأنما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره
فأنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحدا فأنها لا تضره **باب** الرؤيا بالصالحات
جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير وأثنى عليه خيرا
وقال لقيته باليمامة عن أبيه حدثنا أبو سلمة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا بالصالحات من
الله والحلم من الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه ولا يصق عن شماله فأنها لا تضره * وعن أبيه قال حدثنا
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء
من ستة وأربعين جزءاً من النبوة **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين
جزءاً من النبوة وأما ثابت وجديد واسحق بن عبد الله وشعيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
إبراهيم بن حنيفة حدثني ابن أبي حازم والراوردي عن يزيد بن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا بالصالحات جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة **باب**
المبشرات **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة
باب رؤيا يوسف وقوله تعالى اذ قال يوسف لايه يا بئس ما رأيت احدى عشر كوكبا والشمس
والقمر رأيتهم لي ساجدين قال يا بني لا تعص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان
عدو مبين وكذلك يحثي بك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما آتاهم على
أبويك من قبل ابراهيم واسحق ان ربك عالم حكيم وقوله تعالى يا بئس هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها
ربي حقاً وقد أحسن بي اذا أخرجني من السجن وجاء بكم من البدون بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان
ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السموات
والارض أنت وافي في الدنيا والاخرة توفني مسلماً وألحقني بالصالحين * قال أبو عبد الله فاطر البديع
والمبتدع والبارئ والخالق واحد من البدء بآية **باب** رؤيا ابراهيم وقوله تعالى فلما بلغ معه
السعي قال يا بني اني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من
الصابرين فلما أسماواته للجبين وناديتاه أن يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين قال مجاهد
أسما أسما ما أمرابه وتله وضع وجهه بالارض **باب** التواطئ على الرؤيا **حديثنا** يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان أناساً أروا ليلة
القدر في السبع الاواخر ان أناساً أروا في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في
السبع الاواخر **باب** رؤيا أهل السجون والفساد والشرك لقوله تعالى ودخل معه السجن
فتيان قال أحدهما اني أراني أعصر خيراً وقال الآخر اني أراني أجعل فوق رأسي خبزاً تأكل الطير منه فبئس
بتأويله اننا نراكم من المحسنين قال لا بآتيكم طعام ترزقانه الا بآتيكم كتباً تأويله قبل ان يأتكم ذلك كما علمني ربي
اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبع ملة آباء ابراهيم واسحق ويعقوب
ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون
يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون * وقال الفضيل لبعض التابعين يا عبد الله أأرباب متفرقون خير أم الله
الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا أسماء سميت بها أنتم وآباؤكم ما تزل الله بهم من سلطان ان الحكم الا
لله أمر أن لا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن أما أحدكم فيسقى
ربه خيراً وأما الآخر فيسلب فتناً كل الطير من رأسه قضى الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن أنه ناج
منهما ادكرني عند ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك اني أرى سبع
بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخرى باسات يا أيها الملا فتوفني في رؤياي ان
كنتم للرؤيا تعبرون قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين وقال الذي نجاهم ما ذكر بعد أمة
أما أنبئكم بتأويله فإرساء يوسف أيها الصديق أفتناني سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع
سنبلات خضر وأخرى باسات اعلى أرجع الى الناس لعلمهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دأباً فاحصدم
فندروه في سنبله الا قليلاً مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شدادياً كلن ما قدمت لهم الا قليلاً مما تَحْصِنُونَ
ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك اتنوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى
ربك * وادكر افعل من ذكر أمة قرين ويقرأ أمة نسيان وقال ابن عباس يعصرون الاعقاب والذهن
تحصنون تحرسون **حديثنا** عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سهيب بن
المسيب وأبا عبد الله أخبراه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن
ما لبثت يوسف ثم أتاني الداعي لأجبهته **باب** من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام **حديثنا**
عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري حدثني أبو سلمة ان أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

شيخنا وجه دخول هذا
الحديث في هذا الباب الإشارة
الى ان الرؤيا انما كانت
جزأ من أجزاء النبوة
لكونها من الله تعالى بخلاف
التي من الشيطان فانهم البست
من أجزاء النبوة (قوله أحد
عشر كوكبا) هو عدد اخوة
يوسف (قوله والشمس
والقمر) هما أبواه وأبوه
وخالته (قوله على أبويك)
أرادهم ما الجدوا بالجد (قوله
باب رؤيا أهل السجون)
جمع سجن بالكسر وهو
الحبس (قوله ودخل معه
السجن فتيان) هما غلامان
للملك أحدهما خباز
والآخر ساقيه واستدل به
من قال الرؤيا صادقة
تكون للكافر أيضاً لكن
على معنى ان ما يشربه يكون
عن رضا الشيطان فينقص
لذلك خطاه اهـ شيخ الاسلام

(قوله فسيراني أي يوم

القيامه في البقعة بفتح
القاف أو المعنى من رأي في
المنام ولم يهاجر يوفقه الله
للهمجرة إلى المدينة فسيراني
في البقعة (قوله ولا يمتثل
الشیطان بي) هو كالتعليل
لمساقبله (قوله اذآرآه في
صورته) أي قال انما تعبر
رؤيته صلى الله عليه وسلم اذا
رآه الرائي في صورته التي كان
عليها في حياته وقضيتة انه
اذا رآه على غير صورته لم تكن
رؤيا حقيقة والمشهور انها
حقيقة لكن ان رآه على
صورته كان ادراكا لذاته أو
على غيرها كان ادراكا لمثاله
وتغير الهيئة انما هو من جهة
الرأي (قوله رأى الحق) أي
فقد رأى رؤيته حقيقة حقيقة
لأرويه أضغاث أحلام (قوله
لا يتكوني) أي لا يتكون
كونا مثل كوني (قوله رواء
سمرة) أي حديث رؤي بالليل
(قوله البارحة) اسم لليلة
الماضية (قوله ونصرت
بالرعب) أي بالفرع يقذف في
قلوب أعدائي (قوله آدم) بالمد
أي أسمر (قوله من آدم
الرجال) بضم الهمزة أي من
سمرهم (قوله لم) بكسر اللام
شعر بجوار شهمة الاذن
(قوله وحلها) أي سرحها
(قوله قطا) أي شديد جوده
الشعر (قوله طافية) بفتح
أي ذاهبة النور (قوله فقبل
المسح الدجال) لا رد على هذا
ان الدجال لا يدخل مكة لان
المراد لا يدخلها وقت خروجه
وظهور شوكة (قوله نيج هذا
البحر) أي وسطه وهو له

يقول من رأى في المنام فسيراني في البقعة ولا يمتثل الشيطان بي * قال أبو عبد الله قال ابن سيرين اذآرآه
في صورته **حدثنا** معلى بن أسد **حدثنا** عبد العزيز بن مختار **حدثنا** ثابت البناني عن أنس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى في المنام فقد رأى في فان الشيطان لا يمتثل بي وروى بالمتون جزء
من ستة وأربعين جزءا من النبوة **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال أخبرني
أبوسلمة عن أبي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا بالصالحين من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا
يكرهه فلينبذ عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان لا يترابني **حدثنا** خالد بن
خلي **حدثنا** محمد بن حرب **حدثني** الزبيدي عن الزهري قال أبوسلمة قال أبوقتادة رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم من رأى في فقد رأى الحق * تابعه نونس وابن أخي الزهري **حدثنا** عبد الله بن يوسف **حدثنا**
الليث **حدثني** ابن الهادي عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
رآني فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتكوتني **باب** رؤيا الليل رواء سمرة **حدثنا** أحمد بن المقدم
العجلي **حدثنا** محمد بن عبد الرحمن الطفاوي **حدثنا** أبو نوبع عن محمد بن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أعطيت مفاتيح الحكم ونصرت بالرعب وبنينا أنا نائم البارحة اذ أتيت بمفاتيح خزائن الأرض حتى وضعت في يدي
قال أبوه ريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتم تنقلنا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا
آدم كاحسن ما أنت راء من آدم الرجال له لمة كاحسن ما أنت راء من اللحم قد درج لها قطر ماء متكتنا
على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسبح من مريم ثم اذا أنا برجل جعد
قطا أعور العين اليمنى كأنها عنبه طافية فسألت من هذا فقيل المسبح الدجال **حدثنا** يحيى **حدثنا** الليث عن
نونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اني أريت الليلة في المنام وساق الحديث * وتابعه سليمان بن كثير وابن أخي الزهري وسفيان بن
حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم * وقال الزبيدي عن الزهري
عن عبيد الله ان ابن عباس أو بأبهر ريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري
كان أبوه ريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمرا لا يسنده حتى كان بعد
باب الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطممتها وجعلت
تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال
ناس من أمي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون هذا البحر ملو كاعلى الاسرة أو مثل الملوك على الاسرة
شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع
رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما
قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الاولين فركبت البحر في زمان
معاوية بن أبي سفيان فصرت عن دابته حين خرجت من البحر فلهكت **باب** رؤيا النساء
حدثنا سعيد بن جعفر **حدثني** الليث **حدثني** عقبل عن ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان أم
العلم امرأة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته انهم اقسموا المهاجرين فرقة قالت فطار
لنا عثمان بن مظعون وأترلنا في آياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في أثوابه دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشاهدني عليك لقد أكرمك الله فقال

(قوله اليقين) أي الموت (قوله ماذا ١٤٤ يفعل بي) قاله قبل نزول آية ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر (قوله ذلك) بكسر الكاف

أي العين عمله أي فكان الماء الجاري غيرة منقطع لا ينقطع ثواب عمله (قوله الحلم) بضم الهمزة وسكونها وهو ما يراه النائم من الأمر الغطيط الموهول وقوله من الشيطان أي لكونه على هواه ومراعاة أولائه الذي يخيل فيه ولا حقيقة له في نفس الأمر (قوله فإذا حلم) بفتح اللام (قوله فليصدق عن يساره) أي طرد الشيطان الذي حضر رؤياه المكروهة وتحققه يرأله (قوله وليستعذ بالله) أي من الحلم لم أومن الشيطان أو منهما (قوله الرى) بكسر الراء وتشديد الياء الاسم وبفتحها المصدر (قوله قال لهم) عبر عن اللين بالهمزة لانهما في كثرة البغى بهم ما وكونهم حاسبي الصلاح ولان اللين أول ما يتناوله المولود من طعام الدنيا به تقوم حاجته والعلم أول كل عبادة قوبة حياة القلوب (قوله منصف) بكسر الميم وقوله الوصف أي الخادم (قوله فرقت) بكسر القاف على الافصح (قوله وهو أخذ بالعودة الوثني) أي عائد لنفسه من الدين عند الوثنيين لانه شبهة (قوله اذ ارجل) هو جبريل جاء في صورة رجل (قوله يحضه) أي ينفذه (قوله فقلت له اكشف) قضية أن الكاشف هو الملك

رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله كرمه فقلت يا بني أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله اني لارجوه الخبر والله ما أدري وأما رسول الله ماذا يفعل بي فقلت والله لا أذكر بعده أحد أبدا **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شبيب عن الزهري بهذا وقال ما أدري ما يفعل به قالت وأخزني فذمت فرأيت لعثمان عينا تجرى فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله **باب** الحلم من الشيطان فإذا حلم فليصدق عن يساره وليستعذ بالله عز وجل **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي قتادة الانصاري وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه فليصدق عن يساره وليستعذ بالله منه فان يضمره **باب** اللين **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا نونس عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لأرى الري يخرج من أظفاري ثم أعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم **باب** اذا جرى اللين في أطرافه أو أطرافه **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله ان ابن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لأرى الري يخرج من أطرافي فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما أوتيت ذلك يا رسول الله قال العلم **باب** القميص في المنام **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا عبد الله الخدرى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون على وعليهم قصص من أبايبلغ الشدى ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر على عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما أوليت يا رسول الله قال الدين **باب** جرح القميص في المنام **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو أمامة بن سهل عن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا على وعليهم قصص فمنها ما يبلغ الشدى ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض على عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين **باب** الخضر في المنام والروضة الخضراء **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا حماد بن عمار حدثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فرأيتهم في المنام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم انما رأيت كأنما سمعوا ووضع في روضة خضراء فنصب فيها ورقا وسها عروفا وأسفلها منصف والمنصف الوصف فقيل ارقه فركبت حتى أخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عوت عبد الله وهو أخذ بالعروة الوثقى **باب** كشف المرأة في المنام **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتكم في المنام مرتين اذ ارجل بحملك في سرق من حرير فيقول هذه امرأتك فكشفها فاذا هي أنت فأقول ان يكن هذا من عند الله يحضه **باب** ثياب الحرير في المنام **حدثنا** محمد بن عبد الله بن أبي معاوية أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتكم في المنام مرتين اذ ارجل بحملك في سرق من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي أنت فقلت ان يكن هذا من عند الله يحضه ثم أريتكم في سرق من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي أنت فقلت ان يكن هذا من عند الله يحضه **باب** المغاتيغ في اليد **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا

ولا ينافيه ما مر في الباب السابق ان الكاشف هو النبي صلى الله عليه وسلم لان نسبة الكشف الى النبي ثم مباشرة الى الملك سببية وألان الليث كلامهما كشف شيئا (قوله باب المغاتيغ في اليد) أي ينان رؤيته في المنام وتعبر بالمال والعز والسلطان والصلاح والعلم والحكمة اه شيخ الاسلام

الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلام ونصرت بالعرب وبيننا أنا نائم أتيت مفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال محمد وبلغني أن جوامع الكلام أن الله يجمع الأمور الكثيرة التي كانت تسكتب في السكتب قبله في الأمر الواحد والامرئين أو نحو ذلك **باب** التعليق بالعمدة والحلقة **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** أزهر عن ابن عون **حدثنا** خليفة **حدثنا** ماذ **حدثنا** ابن عون عن محمد **حدثنا** ثقات بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رأيت كني في روضة وسط الروضة عمود في أعلى العمود عمود فقبل لي أرقه قلت لا أستطيع فأثاني وصيف فرفع ثيابي فركبت فاستهكت بالعمدة فأنتهت وأنا مستهكتهم أفقصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة لاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العمدة العمدة التي لا تزال مستهكة بالاسلام حتى تموت **باب** عمود الفسطاط تحت وسادته **باب** الاستبرق ودخول الجنة في المنام **حدثنا** علي بن أسد **حدثنا** وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت في المنام كأن في يدي سرفق من حرير لا أهوى بها إلى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصتها على حفصة فقصة حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقل ان أكل رجل صالح أو قال ان عبد الله رجل صالح **باب** القيد في المنام **حدثنا** عبد الله بن صباح **حدثنا** ميمونة قال سمعت عوفاً قال **حدثنا** محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكذب روثا المؤمن وورثا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة فانه لا يكذب قال محمد وأنا أقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم عليه صل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يجههم القيد ويقل القيد ثبات في الدين * وروى قتادة ويونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدرجه بعضهم كله في الحديث وحديث عوف أبين وقال يونس لا أحسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال أبو عبد الله لا تسكون الا غلال الا في الاعتناق **باب** العين الجارية في المنام **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا ميمونة عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهي امرأة من نساءهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لما عثمان بن مظعون في السكبي حين اقترعت الانصار على سكي المهاجرين فاشتكى فمرضنا حتى توفي ثم جعلنا في أثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامت رجة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله قال وما يدريك قلت لا أدري والله قال أما هو فقد جاءه اليقين اني لا رجولة الخير من الله والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت أم العلاء فوالله لا أذكرني أحد ابعد قالت ورأيت لعثمان في النوم عينا تجري فحسنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تذكر ذلك فقال ذلك عمله يجري له **باب** نزع الماء من البئر حتى يروي الناس رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم بن كثير **حدثنا** شبيب بن حرب **حدثنا** صخر بن جويرية **حدثنا** نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما **حدثنا** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا على بئر أنزع منها اذا جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر اللوف فزعه ذنوبا وأذنوبين وفي نزعهم ضعف فغفر الله له ثم أخذ هاجر بن الخطاب من يدي أبي بكر فاستحالت في يده غرابا فلم أره بقرى من الناس يفرى فر به حتى ضرب الناس بعطن **باب** نزع الذنوب والذنوبين من البئر ضعف **حدثنا** أحمد بن يونس **حدثنا** زهير **حدثنا** ميمونة بن عتبة عن سالم عن أبيه عن روثا النبي صلى الله عليه وسلم في أبي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فنام أبو بكر فزعه ذنوبا وأذنوبين وفي نزعهم ضعف والله يغفر له ثم قام عمر بن الخطاب فاستحالت غرابا فنام من الناس يفرى فر به حتى ضرب الناس بعطن **حدثنا** سعيد بن عفير **حدثنا** الليث **حدثنا**

(قوله باب عمود الفسطاط) يضم الفاء وكسرها ويطاءين بينهما ألف وقد تبدل الثانية سينامهملة وقد تبدل لان بطو قيتين وهو الخيمة العظيمة وقيل هو السرادق وفسر علماء التعبير العمود بالدين ولم يذكر الباب حديثا (قوله من نساءهم) أي نساء الانصار (قوله والله ما أدري الخ) قاله قبل نزول آية ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر (قوله حتى يروي الناس) بفتح الواو (قوله فاستحالت) أي تحولات وقوله غرابا أي دلوا عظيما وقوله عبر يأي كاملا حاذقا في عمله وقوله يفرى فر به أي يعمل عملا جيدا عجيبا (قوله حتى ضرب الناس بعطن) أي رويت ابهامهم حتى بركت وأقامت في أماكنها فاعطس بفتح الطاء ما بعد اللشرب حول البئر من مبارك الابل (قوله وفي نزعهم ضعف) يريد ما ناله المسلمون في خلافة أبي بكر من أموال المشركين وقيل قصر مدته فلم يتفرغ لافتتاح الامصار وجباية الاموال (قوله والله يغفر له) ذكره لالقص فيه وانما هو كلام يدعم لكلام أخواه شيخ الاسلام

عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن أبي بكرة أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم
 رأيتني على قليب وعليه دلو فتزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي خافة فتزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه
 ضعف والله يغفر له ثم استحات غربا فآخذها عمر بن الخطاب فلم أره بقر يامن الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب
 حتى ضرب الناس بعطن **باب** الاستراحة في المنام **حدثنا** اسحق بن إبراهيم **حدثنا** سعيد
 الرزاق عن معمر بن همام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم
 رأيت أني على حوض أسقى الناس فأتاني أبو بكر فاخذ الدلو من يدي ليرحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف
 والله يغفر له فأتاني ابن الخطاب فاخذ منه فلم يرل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر **باب**
 القصر في المنام **حدثنا** سعيد بن عفير **حدثنا** الليث **حدثنا** عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب
 أن أبا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة
 تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال أبو هريرة
 فبكي عمر بن الخطاب ثم قال أعليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله أأغار **حدثنا** عمرو بن علي **حدثنا** معمر بن
 سليمان **حدثنا** سعيد بن عبد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا الرجل من قريش فامعني أن أدخله يا ابن الخطاب
 الاما أعلم من غيرتك قال وعليك أأغار يا رسول الله **باب** الوضوء في المنام **حدثنا** يحيى بن
 بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن جلوس مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا
 القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكي عمر وقال عليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله أأغار
باب الطواف بالكعبة في المنام **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن
 عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني
 أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت
 ألتفت فإذا رجل أخرج جسمه من الرأس أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا
 الدجال أقرب الناس به شهاب بن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة **باب** إذا أعطى
 فضله غيره في النوم **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني حمزة بن عبد الله
 ابن عمر أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت
 منه حتى إنني لأرى الري يجري ثم أعطيت فضله عمر قالوا فما أوتاه يا رسول الله قال العلم **باب**
 الامن وذهاب الروع في النوم **حدثنا** عبيد الله بن سعيد **حدثنا** عفان بن مسلم **حدثنا** صخر بن جويرية
حدثنا نافع أن ابن عمر قال ان رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرون الرؤيا على عهد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم لي الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما شاء الله وأنا غلام **حدثنا** السنن وبيتي المسجد قبل أن أنسكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت
 مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خير فإني رؤيا فبينما أنا كذلك إذ جاءني ملك كان
 في يده كل واحد منهن مائة من حديد يقبلني إلى جهنم وأنا بينهما أدعو الله اللهم أعوذ بك من جهنم ثم
 أراني لقيت ملك في يده مائة من حديد فقال لن ترأع نعم الرجل أنت لو تكررت الصلاة فأنطقوا بي حتى وقفوا
 بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطلى البئر لقرون كقرون البئر بين كل قرن من ملكين مائة من حديد
 من **حدثنا** وأرى فيها رجلا معلقا بالسلاسل رؤسهم أسفلهم عرفتهم فيها رجلا من قريش فأنصرفوا بي
 عن ذات البين فقصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فقال رسول الله صلى

(قوله تتوضأ) أي لتزداد
 حسنا ونورا لا لتزيل قدرا
 لتزويه الجنة عنه (قوله بأبي
 أنت وأمي) أي مفدي بهما
 (قوله لا أرى الري) بكسر الراء
 وتشديد الياء ما يروى به
 وقيل هو اللين وهو المراد هنا
 (قوله باب الامن وذهاب
 الروع) بفتح الراء الخوف
 وبضمها النفس والمراد هنا
 الاول فالعطف في الترجمة
 عطف تفسير (قوله مقومة)
 بكسر أوله أي سوط (قوله
 لو تكررت الصلاة) جواب لو
 محذوف أي لكنت أزيد
 صلاحا أو هي للتمني فلا جواب
 لها اه شيخ الاسلام

(قوله باب اذا طار الشئ في المنام) جواب اذا محذوف أى يعبر بحسب ما يليق به (قوله النى ذكر) أى النى ذكرها بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم (قوله ذكر لى) بالبناء للمفعول ولا يضر جهله لانه صحابي والصحابة كلهم عدول (قوله سواران) بضم أوله وكسره (قوله ففقطعتنهما) بكسر المعجمة أى استعظمت أمرهما (قوله فاذن لى) أى أن انفخهما (قوله باب اذا رأى بقراتنجر) جواب اذا محذوف أى يعبر بحسب ما يليق به فان كانت سمينة فهى سنين رخاء أو هزيلة فهى سنين فقر (قوله وهلى) بفتح الهاء وسكونها أى وهى (قوله أو هجر) بفتحين قاعدة أرض البحرين وقيل بلد باليمن (قوله فاذا هم أى البقر وذكر الضمير باعتبار الخبر وهو المؤمنون الذين قتلوا يوم أحد (قوله يوم بدر) أى الذى حصل به تثبيت قلوب المؤمنين (قوله فكبرا على) بضم الموحدة أى عظم أمرهما وشق على (قوله نائرة الرأس) بثلاثة أى منتفش شعر رأسها (قوله حنى قامت) أى أقامت اه شيخ الاسلام

الله عليه وسلم ان عبد الله رجلا صالح فقال نافع لم يرل بعد ذلك يكثر الصلاة **باب** الاخذ على اليمين في النوم **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزى باني عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكنت أبيت في المسجد وكان من رأى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لى عندك خير فارنى مناما يعبر لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمئت فرأيت ملكين أتيا باني فأنما القابى فلقم ماملك آخرفقال لى ان تراعى انك رجل صالح فانما القابى الى النار فاذا هى مطوية كطى البرود اقبها ناس قد عرفت بعضهم فأخذ ابى ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعت حفصة أنها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجلا صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل **قال** الزهري وكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل **باب** القدح في النوم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح ابن قيس فشربت منه ثم أعطيت فضلى عمر بن الخطاب قالوا فاولته يارسول الله قال العلم **باب** اذا طار الشئ في المنام **حدثني** سعيد بن محمد أبو عبد الله الجرجي حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبى عن صالح عن ابن عبيدة بن نسيط قال قال عبيد الله بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما عن رؤى يارسول الله صلى الله عليه وسلم التى ذكر فقال ابن عباس ذكر لى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت انه وضع فى يدي سواران من ذهب ففقطعتنهما وكرهتهما فاذن لى فنفختنهما فطارا فاولتهما كذا بين بخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسى الذى قتله فيروز باليمن والآخر مسيلة **باب** اذا رأى بقراتنجر **حدثني** محمد بن العلاء حدثنا أبو اسامة عن يزيد عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النسي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام انى أهاجر من مكة الى أرض بها نخل فذهب وهلى الى أنها اليمامة أو هجر فاذا هى المدينة يثرب و رأيت فيها بقر او الله خبر فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذى آتانا الله بعد يوم بدر **باب** النفع في المنام **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الخطلى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الا سحرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم اذا نيت بخزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا على وأهما فى فاحى الى أن انفخهما فنفختنهما فطارا فاولتهما الكذا بين الذين أبينتهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة **باب** اذا رأى أنه أخرج الشئ من كودة فأسكنه موضعا آخر **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثنى أخى عبد الجليل عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء نائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بجمعة وهى الخففة فأولت ان وباء المدينة نقل اليها **باب** المرأة السوداء **حدثنا** أبو بكر المقدمى حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عبد الله عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء نائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بجمعة فتأولتها أن وباء المدينة ينقل الى المدينة وهى الخففة **باب** المرأة النائرة الرأس **حدثني** ابراهيم بن المنذر حدثنى أبو بكر بن أبي أويس حدثنى سليمان بن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء نائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بجمعة فأولت ان وباء المدينة ينقل الى المدينة وهى الخففة **باب** اذا هز سيفا في المنام **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو اسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤى انى هزرت سيفي فانه قطع صدره

(قوله في حله) بضم اللام وسكونها أي فيما يراه في منامه (قوله وإن يفعل) أي ولن يفد على فعل ذلك وتكليفه بذلك كناية عن استمرار تعذيبه ولا حجة فيه لمن جوز تكليفه مالا ١٤٨ يطاق لأن من ذكر ليس بدار تكليف (قوله الا تك) همزة ممدودة مفتوحة ونون مضمومة الرصاص

المذاب (قوله من أفرى

الفرى) بفتح الهمزة في الاول

وكسر المعاء والقصر في الثاني

جمع فريه وهي الكذبة

العظيمة (قوله وليتفل) بضم

الفاء وكسر ها أي ولا يصق

(قوله ظلة) أي سحابة وهو

بضم المعجمة وقوله تنطف

بضم المهملة وكسر ها أي

تغار وقوله يتكفون أي

يأخذون باكفهم (قوله

سبب) أي حبل (قوله ثم

يأخذ به رجل الخ) الرجل

الاول أبو بكر والثاني عمر

وانشأت عثمان (قوله ثم

يوصل له فيما يوبه) يعني أن

عثمان كان يقطع عن

اللعاق بصاحبيه بسبب ما وقع

له من تلك القضايا التي

أنكروها فعبر عنها بانقطاع

الحبل ثم وقعت له الشهادة

فانصل فالتحق بهما (قوله

وأخطأت بعضا) قيل خطأؤه

في التعبير لكونه بحضوره

صلى الله عليه وسلم ولم

يكل الامر اليه (قوله قال

لا تقسم) أي قسم آخر

قال النووي وانما يبر النبي

صلى الله عليه وسلم قسم أبي

بكر لان ابرار القسم مخصوص

بما ادلم يكن هنالك مفسدة

ولامشقة ظاهرة قال واعل

المفسدة في ذلك ما علم من

انقطاع السبب بعثمان

فاذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هز زنه أخرى فعاد أحسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح

واجتماع المؤمنين **باب** من كذب في حله **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا شعبان عن أيوب

عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم يحلم لم يره كاف ان يعقدين شعبة عيرتين

ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب في أذنه الا نك يوم القيامة ومن

صور صورة عذب وكاف ان يفتح فيها وليس ينافخ قال سفيان وصلة لنا أيوب * وقال قتيبة حدثنا أبو

عوانة عن قتادة عن عكرمة عن أبي هريرة قوله من كذب في رؤى ما قال شعبة عن أبي هاشم الرماني سمعت

عكرمة قال أبو هريرة قوله من صور ومن تحلم ومن استمع **حدثنا** اسحق حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن

عباس قال من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله **حدثنا** علي

ابن مسلم حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن أبيه عن ابن عمر ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم لم قال من أفرى الفري أن يرى عينيه ما لم تر **باب** اذا رأى ما يكره

فلا يخبر بها ولا يذكرها **حدثنا** سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت أبا سلمة

يقول لقد كنت أرى الرؤى بافقرضني حتى سمعت أبا قتادة يقول وأما كنت لأرى الرؤى يا عمرضني حتى سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم يقول الرؤى بالحسنة من الله فاذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى

ما يكره فليتهوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتقل ثلثا ولا يحدث بها أحد فانها لن تضرك **حدثنا** ابراهيم

ابن حنيفة حدثني ابن أبي حازم والدرارودي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى أحدكم الرؤى يا حبها فانها من الله فليحبها والله عاها ولا يحدث بها واذا

رأى غير ذلك مما يكره فاجتأها من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها الا من لا يضرك **باب**

من لم ير الرؤى بالاول عابرا ذالم يصيب **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد

الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضى الله عنهما كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال اني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس يتكفون منها فالمستكثر والمستقل

واذا سبب واصل من الارض الى السماء فارأى أخذته به فلو ثم أخذه به رجل آخر فغلبه ثم أخذه به رجل

آخر فغلبه ثم أخذه به رجل آخر فانه قطع ثم وصل فقال أبو بكر يا رسول الله بأبي أنت والله لتسد عني

فاعةبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم له اعب قال أما الظلة فلا سلام وأما الذي ينطف من العسل والسمن

فالقرآن حالوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل وأما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق

الذي أنت عليه تأخذه فيعليك الله ثم يأخذه به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذه به رجل آخر فغلبه ثم يأخذ

به رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فغلبه به **حدثنا** يونس بن مولى رسول الله بأبي أنت أصبت أم أخطأت قال النبي صلى

الله عليه وسلم أصبت بعضا وأخطأت بعضا قال فواته يا رسول الله لتحذني بالذي أخطأت قال لا تقسم

باب تعبير الرؤى بعد صلاة الصبح **حدثنا** مؤمل بن هشام أبو هشام حدثنا اسمعيل بن ابراهيم

حدثنا عوف حدثنا أبو جراء حدثنا سمرة بن جندب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

مما يكثر ان يقول لا يحبه هل رأى أحدكم منكم رؤى يا قال فيقص عليه من شاء الله أن يقص وانه قال لنا

ذات غداة انه أناني الليلة آتيا وانما ابتعثاني وانما قال لا انطلق وانما انطلقت معهما وانا أتينا على رجل

مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا هو بهوى بالصخرة لرأسه فيبلغ رأسه فيتهدهد الحجر هناه فيتبع الحجر

فيأخذه فلا يرجع اليه حتى يصير رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت له ما

هو قتله وتلك الحروب والفتن المرتبة عليه فكره ذكرها خوفا شيوعها (قوله باب تعبير الرؤى بعد صلاة الصبح) أي بيان تعبيرها سبحانه

حينئذ لحفظ صاحبها لئلا يفرح بعهدهم أو لحضور ذهن المعبر فيما يقوله فهو أولى من تعبيره له في بقية الاوقات اهـ شيخ الاسلام

سبحان الله ما هذان قال قالوا انطلقا فانطلقا فأتينا على رجل مستلق لقفاه وإذا آخر قائم عليه
بكلوب من حديد وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشر شره شدة إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه قال ورعنا
قال أبو رجا فشق قال ثم تحول إلى الجانب الآخر ففعل به مثل ما فعل بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك
الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى قال ذات سبحان الله ما هذان
قال قالوا انطلقا فانطلقا فأتينا على مثل التنور قال فاحسب أنه كان يقول فاذا فيه لفظ واصوات قال
فاطعن فيه فاذا فيه رجال ونساء عراق واهم بآتيهم لهب من أسفل منهم فاذا تأههم ذلك اللمع وضوا قال
قلت لهم ما هؤلاء قال قالوا انطلقا فانطلقا فأتينا على نهر حسيب انه كان يقول أحر مثل الدم وإذا
في النهر رجل سابح يسبح وإذا على شط النهر رجل قد جرع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح
ثم يأتي ذلك الذي قد جرع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجر فينطلق يسبح ثم يرجع إليه كما يرجع إليه
فغر له فاه فالحق به حجر قال قلت لهما ما هذان قال قالوا انطلقا فانطلقا فأتينا على رجل كره به المرأة
كأكره ما أنت راء رجلا مرآة فإذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالوا انطلقا فانطلقا
فانطلقا فأتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الريح واذ بين ظهري الروضة رجل طويل لا كأدأرى
رأسه طولاً في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت لهما ما هذان ما هؤلاء قال قالوا
انطلقا فانطلقا فأتينا على روضة عظيمة لم أر روضة قط أعظم منها ولا أحسن قال قالوا ارق
فيها قال فارتعينا فيها فانتهينا إلى مدينة مبنية بدين ذهب ولبن فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها
فتلقانا فيها رجال شطرنج خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطرنجهم كأجمل ما أنت راء قال قالوا هم اذهبوا فقعوا في
ذلك النهر قالوا ذانهم معترض يجري كأش ماء المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا إلى النقصد
ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قال قالوا هذجة عدن وهذا منزل قال فسمي بصري
صعدا فاذا قصر مثل الرابية البيضاء قال قالوا هذالك منزل قال قلت لهما بارك الله فيكما ذرا في فادخله قال أما
الآن فلا وأنت داخله قال قلت لهما فاني قد رأيت منذ الليلة عجبا فها هذا الذي رأيت قال قالوا أما اناسخبرك
أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يبلغ رأسه بالحجر فاه الرجل يأخذ القرآن فيرضونه ثم يرمونه عن الصلاة المكتوبة
وأما الرجل الذي أتيت عليه يشر شره شدة إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب
الكذبة تبلغ الآفاق وأما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فانه الزناة والزواني وأما الرجل
الذي أتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجر فانه آكل الربا وأما الرجل الكره به المرأة الذي عند النار يحشها
ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه إبراهيم صلى الله عليه وسلم
وأما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاد المشركين وأما القوم الذين كانوا شطرنجهم حسنا وشطرنجهم
قبيحا فانهم قوم خلطوا عموما لخالطوا أحسنا نتجوا والله عنهم

*(بسم الله الرحمن الرحيم ﴿كتاب الفتن﴾)

ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر
من الفتن **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** بشير بن السري **حدثنا** نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال مات
أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا على حوضي أنتظرون يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فأقول
أمنى فيقول لا تدري مشوا علي الفهري قال ابن أبي مليكة اللهم أنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن
حدثنا موسى بن اسمعيل **حدثنا** أبو عوانة عن مغيرة عن أبي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلى رجال منكم حتى إذا هويت أن لا تأولهم اجتلبوا دوني فأقول أي رب

(قوله وأنت داخله) أي في
الآخرة (قوله يبلغ رأسه)
أي في بشرخ (قوله فيرضونه)
أي يتركه (قوله يشر شره)
أي يقطع (قوله الكره به
المرأة) بفتح الميم أي المنظر
(قوله يحشها) بضم هاء فحجة
مشددة أي يحركها ويوقدها
(قوله كانوا شطرنجهم حسنا)
في تالي كانوا ثلاث نسخ رفع
شطرنج بدل من الضمير قبله
ونصب حسنا خبر كان واقرأ
نظرا إلى البدل ورفعها
بالاتداء والخبر يجعل كان
نامة والجملة حال وإن كانت
بلاوا وكقوله تعالى اهبطوا
بعضكم لبعض عدو ونصب
شطرنج بدل بعض من خبر كانوا
المحذوف ورفع حسنا خبر
مبتدأ محذوف أي كانوا
شطرنج شطرنجهم هو
أحسن (قوله فيقول) أي
الله وقوله لا تدري أي
ما أحدثوا بعدك (قوله مشوا
على الفهري) أي رجعوا
رجوع الفهري وهو
الرجوع إلى خاف أي ارتدوا
عما كانوا عليه اه شج الاسلام

(قوله اختلجوا) بالبناء
 للمفعول أى اقتطعوا (قوله
 سحقا سحقا) أى بعدا بعدا
 (قوله شبرا) أى قدر شبر
 وهو كناية عن خروجه على
 السلطان ولو بآدنى شئ (قوله
 أصلحك الله) أى فى جسمك
 (قوله وأثرة علينا) عطف
 على السمع أى بايعنا على
 استئثار الامراء بحملوطهم
 واختصاصهم اياها بانفسهم
 (قوله بواحا) بفتح الموحدة
 والواو والخففة أى طاهر اباديا
 (قوله حتى تلقوني) أى على
 الخوض (قوله أغيلة) تصغير
 غلعة جمع غلام وواحد
 اغيلة غلام ياتشديد (قوله
 هلكة) بفتح الحين الهلاك
 (قوله على يدي) بالثنية وفى
 نسخة أيدى بالجمع (قوله
 لعنة الله عليهم غلعة) بالنصب
 على الاختصاص (قوله
 لفعلت) كانه كان يعرف
 أسماءهم وكان ذلك من
 الجراب الذى لم يشه (قوله
 فكنت أخرج مع جدى)
 قائله عمرو بن يحيى (قوله
 ويل للعرب من شر قد اقترب)
 ويل كلمة عذاب أو وادى جهنم
 وهى تقال ان وقع فى هلكة
 قال شيخنا ونخص العرب
 بالذكر لانهم أول من دخل
 فى الاسلام والانداز بان الفتن
 اذا وقعت كانوا فى الهلاك
 أسرع اه شيخ الاسلام

أصحاحى فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال
 سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الخوض من ورد مشرب منه
 ومن شرب منه لم يظم أبدا بعدد اليرد على أقوام أعرفهم ويعرفونى ثم يحال بيني وبينهم * قال أبو حازم فسمعت
 النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري
 لسمعه بن زيد فيه قال انهم منى فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن يدل بعدى
 * **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم ستر ون بعدى أمورا تنكر ونها وقال عبيد الله بن زيد قال
 النبي صلى الله عليه وسلم اصبر واحتمل تقفونى على الخوض **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد القطان
 حدثنا الاعشى حدثنا زيد بن وهب قال سمعت عبيد الله قال قال انار رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون
 بعدى أثره وأمورا تنكرون ونها قالوا فاستأمرنا يا رسول الله قال أدوا اليهم حقهم وسألوا الله حقكم **حدثنا**
 مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من
 أميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبر مات ميتة جاهلية **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حسان بن زيد
 عن الجعد أبي عثمان حدثني أبو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات ميتة جاهلية
حدثنا اسمعيل حدثني ابن وهب عن عمرو بن بكر عن بسر بن سعيد عن جندبة بن أبي أمية قال دخلنا على
 عباد بن الصامت وهو مريض فقلنا أصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه
 وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعنا فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة فى مناشطنا
 ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الامر أهله إلا أن تروا كفرا بواجبنا عندكم من الله فيه
 برهان **حدثنا** مجاهد بن عروبة حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا أتى
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملنى قال انكم سترون بعدى أثره
 فاصبر واحتمل تقفونى * **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك أمتي على يدي أغيلة سفهاء
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال أخبرني جدى قال كنت
 جالسا مع أبي هريرة فى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعهما مروان قال أبو هريرة سمعت الصادق
 المصدوق يقول هلكة أمتي على يدي غلعة من قریش فقال مروان لعنة الله عليهم غلعة فقل أبو هريرة لو شئت
 ان أقول بنى فلان وبنى فلان لفلعت فكنت أخرج مع جدى الى بنى مروان حين ملكوا بالشام فاذا رآهم
 غلما أنا احدا أنا قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا أنت أعلم * **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
 ويل للعرب من شر قد اقترب **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري عن عروة عن زينب
 بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب ابنة جحش رضى الله عنهن أنهن قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من
 النوم فجرأ وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب ففتح اليوم من ردم بأجوج وما أجوج مثل
 هذه وعقد سيفان تسعين أو مائة قبل أن يملك وفيما الصالحون قال نعم اذا كثرا نلجت **حدثنا** أبو نعيم حدثنا
 ابن عيينة عن الزهري عن عروة وحدثني محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن
 أسامة بن زيد رضى الله عنهم ما قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطعم من أطعم المدينة فقتل هل ترون
 ما أرى قالوا لا قال فأنى لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر * **باب** ظهور الفتن **حدثنا**
 عياش بن الوليد أخبرنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن عمرو عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم لم قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشيع وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله أيم هو قال
 القتل القتل وقال شعيب بن بونس واللبث وابن أخى الزهري عن الزهري عن جندب عن أبي هريرة عن النبي

(قوله والهرج القتل بالسان)

الحبشة) قال القاضي عياض
هذا وهم من بعض الرواة
فانهم اعر بية صحبة (قوله من
شرار الناس من تذكهم
الساعة وهم احياء) قيل
هم الكفار والمنافقون ومن
تبعه فيه أوزانده وهو الوجه
نظير مسلم لا تقوم الساعة الا
على شرار الناس ولا ينافيه
خبر لا تزال طائفة من أمتي
على الحق حتى تقوم الساعة
لان الغاية فيه كما قال شيخنا
ثمحولة على وقت هبوب الريح
الطيبة التي تقبض روح كل
مؤمن ومسلم فلا يبقى الا
الشرار فتهم الساعة
عليهم بقتله (قوله من الحجاج)
أي ابن يوسف الثقي (قوله
حتى تلقوا ربكم) أي حتى
تموتوا والحديث مجمل على
الغالب اذ بعض الأزمنة قد
يكون في الشر أقل من سابقه
كمن عمر بن عبد العزيز
بعد زمن الحجاج أو المراد
بالتفضيل تفضيل مجموع
العصر على مجموع العصور فان
عصر الحجاج كان فيه كثير من
الصحابة الاحياء وانقرضوا في
عصر عمر والزمان الذي فيه
الصحابة خير من الزمان الذي
خلوا منه نظير خير القرون
قرني (قوله وأبشركم) بفتح
الهمزة جمع بشر وهو ظاهر
الجلاداه شيخ الاسلام

صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لا يما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج
والهرج القتل حدثنا ابن حنبل حدثنا الاعمش عن شقيق قال جلس عبد الله وأبو موسى
فتحدثنا قال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة يأما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل
ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن أبي وائل قال اني لجالس مع
عبد الله وأبي موسى رضي الله عنهما فقال أبو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بالسان الحبشة
القتل حدثنا محمد بن نافع حدثنا شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله وأحسبه رفعه قال بين يدي
الساعة أيام الهرج يزول العلم ويظهر فيها الجهل قال أبو موسى والهرج القتل بالسان الحبشة وقال أبو عوانة
عن عاصم عن أبي وائل عن الأشعري أنه قال لعبد الله تلم الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج
نحوه قال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تذكهم الساعة وهم احياء
باب لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا شعبة عن الزبير بن عدي
قال أتينا أنس بن مالك فشكلنا اليه ما تلقى من الحجاج فقال اصبر وافانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه
حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
اسماعيل حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن هذنب عن الحرث الفراسية ان أم
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استبقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا
أنزل الله من انزالين وماذا أنزل من القتل من يوقظ صواحبات الحجرات ليلا فزعا يقول سبحان الله ماذا
الدنيا عار به في الآخرة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
عن معمر عن همام سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشرب أحدكم على أخيه بالسلاح فانه
لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا شعبة عن
احمر ويا بأحمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمسك بنصالحا قال نعم حدثنا أبو النعمان حدثنا جابر بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلا
مر في المسجد بأسهم قد أبدى نصولها فأمر أن يأخذ بنصولها لا يخذل مسلما حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر أحدكم في مسجدنا وفي
سوقنا ومعه نبل فاجلس على نصولها أو قال فليقبض بكفه ان يصيب أحد من المسلمين منها شيء باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمر بن حفص
حدثني أبي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني واقد عن أبيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن عيسى حدثنا ثقات بن خالد حدثنا
ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة وعن جرير أخره وأفضل في نفسه من عبد الرحمن بن أبي
بكرة عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال ألا تدرون أي يوم هذا قالوا الله
ورسوله أعلم قال حتى نطننا أنه سيبعث به غير اسمه فقال أليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال أي بلد
هذا أليس بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم وأموالكم واعراضكم وابشركم عليكم حرام

(قوله أوعى) أى أحفظ (قوله ما بهشت بقصبة) بفتح الموحدة والهاء وسكون المجمة وفي نسخة بكسر الهاء أى ما مدت يدي إليها وتناولتها لادفع بها عنى لاني لا أرى قتال المسلمين فكيف ١٥٢ أفألتهم سلاح من بهش القوم بعضهم بعضا إذا توافقوا للقتال (قوله ستكون فتن القاعد فيها

خير من القائم الخ) المراد بالافضل في الخيرية أن يكون المفضل أقل شر من المفضل عليه إذا القاعد عن الفتنة أقل شر من القائم لها والقائم لها أقل شر من الماشئ لها والماشي لها أفضل شر من الساعى في ثارتها (قوله من تشرف لها) أى تعرض وقوله تستشرفه أى نهلكه (قوله ملجأ) أى موضعا يلتجئ اليه (قوله أومعاذا) أى موضع العوذ وهو بمعنى ملجأ (قوله باب إذا التقي المسلمان بسيفيهما) أى فكلاهما في الذار (قوله باب كيف الامر اذا لم تسكن جماعة) أى يجتمعون على خلية والمعنى اذا وقع اختلاف ولم يكن خليفة فكيف يفعل المسلمون (قوله دخن) بفتح المهملة والمجعة الدخان أى ليس خيرا خالصا بل فيه كدورة بمنزلة الدخان من النار والمراد منه أن لا تصفوا القلوب بعضها لبعض كما كانت عليه من الصفا (قوله بغيره ربي) أى سنتي (قوله تعرف منهم وتنكر) أى الخير والشر (قوله من جلدتنا) أى من أنفسنا وعشيرتنا (قوله ويتكلمون بالسنتنا) أى هم من العرب وقيل من بني آدم والمعنى أنهم في الظاهر

كريمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلادكم هذا ألا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب ما يغيب عنه من هو أوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قلنا كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال اشرفوا على أبي بكره فقالوا هذا أبو بكره قال قال عبد الرحمن بن خديجة عن أبي بكره انه قال لودعوا على ما بهشت بقصبة حدثنا أحمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **باب** تكون فتن القاعد فيها خير من القائم **حدثنا** محمد بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال ابراهيم وحديثي صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشئ والماشي فيها خير من الساعى من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ أو معاذ فليذهب **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشئ والماشي فيها خير من الساعى من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ أو معاذ فليذهب **باب** إذا التقي المسلمان بسيفيهما **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي إلى الفتنة فاستقبلني أبو بكره فقال أين تريد قلت أريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من أهل النار قيل فهذا القاتل فيأبى المقتول قال انه أراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لأبوب ويونس بن عبيد وأنا أريد أن يحدثني به فقال انما روى هذا الحديث الحسن عن الاحنف بن قيس عن أبي بكره **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد حدثنا ابراهيم بن موسى وهشام ومولى بن زباد عن الحسن عن الاحنف عن أبي بكره عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن ابراهيم بن وهب عن ابن عمر عن أبي بكره **حدثنا** شعبة عن منصور عن ربيعة بن حراش عن أبي بكره عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان عن منصور **باب** كيف الامر اذا لم تسكن جماعة **حدثنا** محمد بن المنثري حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا ادريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله انا كفا في جاهلية وشر فبعنا الله به هذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم البهاقذ فوه فيهم يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني أن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك **باب** من كره أن يكترسوا بالفتن والظلم **حدثنا** عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة وغيره قال حدثنا أبو الاسود وقال الليث عن أبي الاسود قال قطع على أهل المدينة بعث فاكثبت فيه فلقبت عكرمة

على ملتنا وفي الباطن نخافوننا وجادة الشيء طاهره وهى في الاصل غشاء البدن (قوله فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض فاخبرته بأصل شجرة) أى تمسك بما يصبرك وتقوى به على اعتزالهم ولو بما لا يكاد يصح أن يكون متمسكا وعض أصل الشجرة كناية عن مكابدة المشقة

فأخبرته فنهاني أشد النبي ثم قال أخبرني ابن عباس أن أناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثر سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم فيرمي فيصيب أحدهم فيقتله أو يضربه فيقتله فأنزل الله تعالى أن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم **باب** إذا بقي حدثا من الناس حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثننا عن رفعها قال ينال الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوك ثم ينال النومة فتقبض فيبقى فيها أثرها مثل أثر الرجل كجره على رجليه فلفظ فتراها مستبرأ وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحديهم الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أميناً ويقال للرجل ما عقله وما أظرفه وما أجاده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولقد أتى على زمان ولا أبالي أيكم يابعت إن كان مسلماً رده على الإسلام وإن كان نصرانياً رده على ساعيه وأما اليوم فما كنت أباع إلا فلانا وفلانا **باب** التعرب في الفتنة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أنه دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو وعن يزيد بن أبي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة بن الأكوع إلى الزبدة وتزوج هنالك امرأة فولدت له أولاداً فلم يزل بها حتى أقبل قبل أن يموت بأبوال فنزل المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون حير مال المسلم غنم يتبع بها شعث الجبال ومواقع القطار يفر بدينه من الفتن **باب** التعمد من الفتن حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه بالمسئلة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء إلا بدت لكم فجعلت أنظر عينا وشما لا فإذا كل رجل رأسه في ثوبه يكي فأنشأ أرجل كل إذا لاحي يدعى إلى غير أبيه فقال يا نبي الله من أبي فقال أبوك حدثنا ثم أنشأ عمر فقال رضي بالله ربنا وبالإسلام ديننا وعمر رسولنا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كالذي يوم قط أنه صارت إلى الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث عن هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وقال عباس النخعي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة أن أنسا حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم هذا وقال كل رجل لآفأسه في ثوبه يكي وقال عائذ بالله من سوء الفتن أو قال أعوذ بالله من سوء الفتن وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد ومعمّر عن أبيه عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا وقال عائذ بالله من شر الفتن **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام إلى جنب المنبر فقال الفتنة ههنا الفتنة ههنا من حيث يطالع قرن الشيطان أو قال قرن الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول ألان الله تنههما من حيث يطالع قرن الشيطان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا زهير بن سعيد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شأنا اللهم بارك لنا في غنائنا قالوا وفي نجودنا قال اللهم بارك لنا في شأنا اللهم بارك لنا في غنائنا قالوا يا رسول الله وفي نجودنا قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطالع الشيطان حدثنا أسحق الواسطي حدثنا خالد بن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن

(قوله حتى أحفوه بالمسئلة)
أي ألحوا عليه في السؤال
وبالغوا (قوله رأسه في ثوبه)
في نسخة لا رأسه من اللوث
وهو الطي والجمع ومنه لث
العمامة (قوله فأنشأ أرجل)
أي بدأ بالكلام وقوله لا حي
أي خاصم (قوله دون الحائط)
أي عنده (قوله كل رجل)
مبتدأ وقوله لا فأبالنصب
حال وبالرفع صفة لكل
ويجوز الجر صفة لرجل ويكي
خبر المبتدأ (قوله عائذا)
بالله من سوء الفتن بالنصب
حال أو مصدر بمعنى عيذا
ومقول القول محذوف أي
قال ذلك عائذا الخ (قوله
الفتنة من قبل المشرق) أي
تأتي من جهته لأن أدله
يوشك أهل كفر (قوله يطالع)
بضم اللام (قوله هناك)
الزلازل والفتن أشار بهنالك
إلى نجد ونجد من المشرق
أه شيخ الإسلام

(قوله الحرب أول ما تكون

قتية) قال الكرمانى يجوز في أول وقتيه نصبهما ورفعهما ونصب الأول ورفع الثاني والعكس وكان أمانا قصة أو تامة والمراد أن الحرب تعرض لمن لم يعجز بها حتى يدخل فيها ففتنهما (قوله التي تخرج كسوج البحر) أى تضطرب كاضطرابه عند هيجانه وهو كدابة عن شدة الخصومة وما ينشأ عن ذلك من المشاعة والمقاتلة (قوله ليس بالاغاليط) جمع أغلوط ما يغالط به أى حدثه حديثا صدقا من حديثه صلى الله عليه وسلم لاعتنا رأى واجتهاد (قوله الى حائطا) أى بستان اريس (قوله قف البئر) أى حافتها (قوله معها بلا يصيبه) هو قفله في الدار وانما حص عثمان بذكر البلاء مع ان عرقته أيضا لان عمر لم يتجن بمثل ما متجن به عثمان بنساخت القوم الذين أرادوا منه ان يخضع من الامامة بسبب ما نسبوه اليه من الجور مع تنصله من ذلك واعتذاره من كل ما نسبوه اليه ثم همهم عليه داره وهدمهم ستر أهله فكان ذلك زيادة على قتله (قوله ألا تكلم هذا) أى عثمان فيما أنكر الناس عليه من تولية أقاربه وغير ذلك مما اشتهر (قوله قد كلمتها) وما موصوفة أو موصولة وقوله دون أن أفتح بابا أكون أول من يفتح أى بل كلمته على

سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا أن يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا اليه رجل فقال يا أبا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وفاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة نسكتك أمك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم لم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك **باب** الفتنة التي تخرج كسوج البحر * وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون أن يتمثلوا بهذه الايات عند العفن قال امرؤ القيس

الحرب أول ما تكون فتية * تسعى بزيتها الكل جهول حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها * ولت عجوزا غير دات حليل شهما يسكر لونهما وتغيبرت * مكر وهمة للشم والتعجيل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الاعشى حدثنا شقيق سمعت حديثا يقول بينا نحن جالس عند عمر اذا قال أيكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا أسألك ولكن التي تخرج كسوج البحر فقال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين ان بينك وبينها ما يغتال قال عمر أيكسر الباب أم يفتح قال بل يكسر قال عمر اذا لا يعلق أبد قلت أجل فلما حدثتني عن ذلك قال نعم كما أعلم أن دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فنهنا أن نسأله من الباب فأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر **حدثنا** سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لي حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في أثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لا كون اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء أبو بكر يستأذن عليه ليدخل فقلت كما أنت حتى استأذن لك فوقف فبحث الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن عليك فقال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن عين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فقامت القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما أنت حتى استأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلا يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فحول حتى جاءهم بالبشر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجاءت أمتي أحوالى وادعوا الله ان يأتي قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم اجتمع ههنا وانفرد عثمان **حدثني** بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل قال قيل لاسامة ألا تكلم هذا قال قد كلمته مادون أن أفتح بابا أكون أول من يفتح وما أبالذي أقول لرجل بعد أن يكون أميراً على رجلين أنت خير بعدما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقول بجاه رجل في طرح في النار فيطعن فيها كطعن الحمار برحاه فيطيف به أهل النار فيقولون أى فلان أأست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول انى كنت تأمر بالمعروف ولا أفعله وأنهى عن المنكر وأفعله **باب** **حدثنا** عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن أبي بكر قال لقد نعتني الله بكلمة أيام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر بن عباس حدثنا أبو حصين حدثنا أبو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعثت على عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدموا علينا الكوفة فشهد المبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعنا

(قوله أكره عندي من
ابطائكم الخ) أي لما في
الابطاء من مخالفة الامام
وترك امتثال أمره (قوله
وكساهما) أي كسا أبو
مسهود بأبوموسى وعمارا
لتصريحه في الرواية الثانية
بذلك وان كان ظاهر ما ههنا
عمارا كسالا آخرين (قوله
روحافيه) أي ليرحل منكم
فيما أعطيت له (قوله من كان
فيهم) أي من ليس هو على
منهاجهم وان كان صالحا
(قوله بين فتيين من المسلمين)
هما شاة الحسن وفئة معاوية
رضى الله عنهما (قوله على
عيسى) أي ابن موسى بن
مجدو كان أميراً على الكوفة
(قوله بالكاتب) بفوقية
جمع كتيبة بمعنى مكتوبة وهى
طائفة من الجيش وسميت
بذلك لان أمير الجيش اذا
رتبهم وجعل كل طائفة
على حدة كتبهم في ديوانه
(قوله نلقاه) أي معاوية أي
نخذه (قوله فنقول له الصلح)
أي نحن نطلب الصلح (قوله
ما خلف صاحبك) أي ما
السبب في تخافه عن مساعدتي
(قوله لاحببت ان أكون
معل) فيه هذا كناية عن
موافقة له في حالتي الحياة
والموت (قوله ولكن هذا)
أي قتال المسلمين (قوله في ظل
عليه) بضم العين وكسرها
وتشديد اللام مكسورة أي

عمار يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة والله انهم الزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة
ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون أم هي **باب** حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن
أبي غنية عن الحكم عن أبي وائل قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال انهم الزوجة
نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكنهما ابنتي **باب** حدثنا بدل بن الحبر حدثنا شعبة أخبرني
عمرو سمعت أبا وائل يقول دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حيث بعثه على أهل الكوفة يستنفرهم
فقالا ما رأيك أنت أمرنا أكره عندنا من اسراءك في هذا الامر منذ أسلمت فقال عمار ما رأيك منكم منذ
أسلمتما أمرنا أكره عندي من ابطائكم عن هذا الامر وكساهما احلة حلة ثم راحوا الى المسجد **باب** حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الاعشى عن شقيق بن سلمة قال كنت جالساً مع أبي مسعود وأبي موسى وعمار فقال أبو
مسعود ما من أصحابك أحد الا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيك منكم شيئاً منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم
أعيب عندي من استسراءك في هذا الامر قال عمار يا أبا مسعود وما رأيك منكم ولما من صاحبك هذا شيئاً منذ
صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من ابطائكم في هذا الامر فقال أبو مسعود وكان موسراً يا غلام
هات حلتين فأعطى احدهما أباموسى والاخرى عمارا وقال روحافيه الى الجمعة **باب** اذا أنزل
الله بقوم عذاباً **باب** حدثنا عبد الله بن عثمان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد
الله بن عمر أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أنزل الله بقوم عذاباً
أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن
ابن علي ان ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فتيين من المسلمين **باب** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا اسرائيل أبو موسى ولقيته بالكوفة جاء الى ابن شبرمة فقال أدخاني على عيسى فاعطاه فـ كان ابن شبرمة
خاف عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي رضي الله عنهما الى معاوية بالكاتب قال
عمر بن العاص لمعاوية أرى كتيبة لا تولى حتى تدبر آخرها قال معاوية من لذراري المسلمين فقال أنا فقال عبد
الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن واقد سمعت أبا بكره قال بيننا النبي صلى الله
عليه وسلم لم يخطب جاء الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فتيين
من المسلمين **باب** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمر وأخبرني محمد بن علي ان حرملة مولى أسامة
أخبره قال عمر وقد رأيته حرملة قال أرسلني أسامة الى علي وقال انه سيأكل الآل فيقول ما خلف صاحبك
فقل له يقول لك لو كنت في شدة الاسد لاحببت أن أكون معك فيه ولكن هذا أمر لم أره فلم يعطني شيئاً
فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فاقرروا لي راحتي **باب** اذا قال عند قوم شيئاً ثم خرج
فقال بخلافه **باب** حدثنا سالم بن حرب حدثنا احسان بن زيد عن أيوب عن نافع قال لما خلع أهل المدينة يزيد
ابن معاوية بجسج ابن عمر خشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم
القيامة وانفذ يا عينا هذا الرجل على بيع الله ورسوله وانى لأعلم غدراً أعظم من أن يبايع رجلاً على بيع
الله ورسوله ثم نصب له القتل وانى لأعلم أحداً منكم خلعاً ولا يبايع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني
وبينه **باب** حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن عوف عن أبي المنهال قال لما كان ابن زياد مروان بالشام
ورث ابن الزبير بمكة وثب القراء بالبصرة فانطلقت مع أبي الى أبي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو
جالس في ظل عليته من قصب فجلسنا اليه فأنشأ أبي يستطعمه الحديث فقال يا أبا برزة ألا ترى ما وقع فيه الناس
فأول شيء سمعته تسكهم به اني احسبت عند الله اني أصبحت ساخطاً على أحياء قريش انكم يامشر العرب
كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلّة والاضلالة وان الله أنقذكم بالاسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم حتى
بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي أفسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الاعلى الدنيا وان هؤلاء

غرفة (قوله يستطعمه الحديث) أي يطلبه منه (قوله ان ذاك الذي بالشام) يعني مروان بن الحكم

النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان
 حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أراهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال أعور عين اليمنى كأنهم ساعنة طافية **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا محمد بن بشر حدثنا معمر حدثنا
 سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ
 سبعة أبواب على كل باب ملكان * وقال ابن اسحق عن صالح بن إبراهيم عن أبيه قال قدمت البصرة فقال لي
 أبو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم عن صالح
 عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضى الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الناس فأتى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال لا يذركوه وما من نبي الا وقد أئذره قوموه ولكني
 سأقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه انه أعور وان الله ليس بأعور **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
 عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيننا أنا نائم
 أطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر ينطفأ ويهرق رأسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت
 التفت فاذا رجل جسيم أحر جعد الرأس أعور العين كان عينه عنبية طافية فالوا هذا الدجال أقرب الناس به
 شهاب بن قطن رجل من خزاعة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
 شهاب عن عروة أن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيد في صلاته من فتنة الدجال
حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك عن ربي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال في الدجال ان معه ماء ونارافاره ماء بارد وماؤه نارا قال ابن مسعود أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ما بعث نبي الا أئذوا أمته الأعور والكذاب ألا انه أعور وان ربكم ليس بأعور وان بين عينيه مكتوب كافر فيه
 أبو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا يدخل الدجال المدينة **حدثنا**
 أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أباه عبيد قال حدثنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ما حديثاً طويلاً عن الدجال فكان فيما يحدثنا به أنه قال يأتي الدجال
 وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباح التي تلى المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير
 الناس أو من خير الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول
 الدجال أرايتم ان قتلت هذا ثم أحيينته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحياه فيقول والله ما كنت
 قبلك أشد بصيرة مني اليوم فبدا الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
 نعيم بن عبد الله المجرى عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم على أنقاب المدينة ملائكة
 لا يدخلها الطاعون ولا الدجال **حدثنا** يحيى بن موسى حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا شعبة عن قتادة عن
 أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة بآتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها
 الدجال ولا الطاعون ان شاء الله **باب** يأجوج ومأجوج **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب
 عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن
 الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة حدثت عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب ابنة جحش أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم دخل عليهم يوماً فزاعيقهم لاله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج
 ومأجوج مثل هذا مخلقاً بأصبعه الا بهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله أفنلك وفيها
 الصالحون قال نعم اذا كثرت الخطيئ **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن
 أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

اي من أن يجعله آية على
 اضلال المؤمنين (قوله رعب
 المسيح الدجال) بضم الراء
 والعين وسكون الم الى فرعه
 (قوله يستعيد في صلاته الخ)
 اي تعلب لامتة (قوله
 مكتوب كافر) برفع مكتوب
 مبدأ خبره بين عينيه
 والجملة خبران واسمها ضمير
 الشأن أو ضمير الدجال وكافر
 خبر مبتدأ محذوف وفي نسخة
 مكتوب بالانصب اسم ان وبين
 عينيه متعلق به وكافر خبران
 (قوله نقاب المدينة) بكسر
 النون جمع نقب بفتحها وهو
 طريق بين الجبلين أو بقعة
 بعينها (قوله رجل هو خير
 الناس) قيل هو الخضر
 (قوله يأجوج ومأجوج)
 هما قبيلتان من ولد يافث بن
 نوح اه شيخ الاسلام

حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياعبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فان
 أعطيتها عن مسئلة وكالت البهاوان أعطيتها عن غير مسئلة أعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا
 منها فأتت الذي هو خير وكفر عن يمينك **باب** ما يكره من الحرص على الامارة **حدثنا** أحمد
 ابن يونس **حدثنا** ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال انكم
 ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنع المربعة ولبست الفاطمة **وقال** محمد بن بشار **حدثنا**
 عبد الله بن جبران **حدثنا** عبد الجيد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة قوله **حدثنا**
 محمد بن العلاء **حدثنا** أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله
 عليه وسلم أنا ورجلان من قومي فقال أحد الرجلين أمرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال أنا لأتولى هذا
 من سألته ولا من حرص عليه **باب** من استرعى رعية فلم ينصح **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** أبو
 الاشبهب عن الحسن أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محب ذلك
 حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعا الله
 رعية فلم يحطها بنصيحة الام بجد رائحة الجنة **حدثنا** اسحق بن منصور راخبرنا حسين الجعفي قال زائدة ذكره
 عن هشام عن الحسن قال أتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله فقال له معقل أحد ذلك حديثا سمعته من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من والي يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الاحرم الله عليه
 الجنة **باب** من شاقشق الله عليه **حدثنا** اسحق الواسطي **حدثنا** خالد عن الجريري عن
 طريق أبي نعيم قال شهدت صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع الله به يوم القيامة قال ومن يشاق يشقق الله عليه يوم القيامة
 فقالوا أو صنف فقال ان أول ما ينتن من الانسان بطمسه فمن استطاع أن لا يأكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع أن
 لا يحال بينه وبين الجنة فملء كفه من دم اهرقه فليفعل قلت لابي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لم جندب قال نعم جندب **باب** القضاء والفتيا في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في
 الطريق وقضى الشعبي على باب داره **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة **حدثنا** جريح عن منصور عن سالم بن أبي
 الجعد **حدثنا** أنس بن مالك رضي الله عنه قال بينما أنا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجا من المسجد فلقينا رجلا
 عند سدرة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أعددت لها فكا أن الرجل
 استكان ثم قال يا رسول الله ما أعددت لها كبر صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت
 مع من أحببت **باب** ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب **حدثنا** اسحق أخبرنا
 عبد الصمد **حدثنا** شعبة **حدثنا** ثابت البناني عن أنس بن مالك يقول لامرأة من أهله تعرفين فلانة قالت نعم
 قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عنى فانك
 خلوت من مصيبي قال فجاء زها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته
 قال انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند أول صدمة **باب** الحاكم يحكم بالقتل على من
 وجب عليه دون الامام الذي فوقه **حدثنا** محمد بن خالد الذهلي **حدثنا** الانصاري **حدثنا** أبي عن غمامة
 عن أنس أن قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير
حدثنا مسدد **حدثنا** يحيى عن قرة **حدثنا** جهم بن هلال **حدثنا** أبو بردة عن أبي موسى ان النبي صلى الله
 عليه وسلم بعثه واتبه بهما **حدثنا** عبد الله بن الصباح **حدثنا** محبوب بن الحسن **حدثنا** خالد عن حميد
 ابن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى ان رجلا أسلم ثم هودفناه معاذ بن جبل وهو عند أبي موسى فقال ما لهذا

(قوله باب من استرعى رعية)
 وفيه الام بجد رائحة الجنة
 ولعل المراد به وبقوله الاحرم
 انه عليه الجنة وأمثاله هو
 ان جزاءه أن لا يدخل الجنة
 مع الأولين ثم فضل الله واسع
 ان الله لا يغفر أن يشرك به
 ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
 والله تعالى أعلم (قوله باب
 الحاكم يحكم بالقتل على
 من وجب عليه دون الامام
 الذي فوقه) ذكر فيه ثلاثة
 أحاديث فالاول والثاني اما
 لمجرد نصب الامام الحاكم
 لان تر جسة الباب تتوقف
 عليه والثالث لافادة حكم
 ذلك الحاكم بالقتل أو
 الاولان لافادة الترجة أيضا
 نظرا الى العادة حيث ان
 نصب الحاكم عادة لا يتخلو
 عن حكمه بالقتل والله
 تعالى أعلم اه سندی

قال أسلم ثم تود قال لا أجلس حتى أقتله فضاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم **باب** يعقبي الحاكم أو يعقبي وهو غضبان **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة **حدثنا** عبد الملك بن عمير سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبو بكر إلى ابنه وكان بسجستان بان لا تعقبي بين اثنين وأنت غضبان فأنى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يعقبن حكم بين اثنين وهو غضبان **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سمع ل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لا تأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فبارك الله فيك يا نبي الله عليه وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس ان منكم منفرين فأياكم ما صلي بالناس فليؤخر فإن فيهم الكبير والضعيف وذو الحاجة **حدثنا** محمد بن أبي يعقوب الكرماني **حدثنا** احسان بن ابراهيم **حدثنا** يونس قال محمد أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم عسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان يداله أن يطأها فليطأها **باب** من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه في أمر الناس اذ لم يخف الظنون والتمسمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اهدى ما يكفيك ولذلك بالعرف وذلك اذا كان أمر مشهور **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري **حدثنا** عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض أهل خباء أحب إلى ان يذلوا من أهل خبائك وما أصبح اليوم على ظهر الارض أهل خباء أحب إلى أن يعزوا من أهل خبائك ثم قالت ان أباسفيان رحل مسيلك فهل على من حرج ان أطعم الذي له عيال ما قال له الا حرج عليك ان تطعمهم من معروف **باب** الشهادة على الخط المختوم ويلجوز من ذلك وما يضيئ عليهم وكتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز الا في الحدود ثم قال ان كان القتل خما فهو جائز لان هذا مال برعمه وانما صار ما لا بعد ان ثبت القتل فالحط والعهد واحد وقد كتب عمر إلى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال ابراهيم كتاب القاضي إلى القاضي جائز اذا عرف الكتاب وانتهى وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويرى عن أبي عمر نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة وياس بن معاوية والحسن ونخاعة ابن عبد الله بن أنس وبلال بن أبي بردة وعبد الله بن يزيد الأسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال الذي جى عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك وأول من سأل على كتاب القاضي البيهقي من أبي ليلى وسوار بن عبد الله وقال لنا أبو نعيم **حدثنا** عبد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن أنس قاضي البصرة وأقيمت عنده البيعة أن لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة وجئت به القاسم بن عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن وأبو قلابة أن يشهد علي وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدرى لعل فيها جوار وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل خيبر اما ان تدوا صاحبكم واما ان تؤذوا بحرب وقال الزهري في شهادة على المرأة من وراء الستران عرفتها فاشهد والافلا تشهد **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قالوا انهم لا يقرؤن كتابا الا يختوما فاختد النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كائني أنظر إلى وجهه ونقشه محمد رسول الله **باب** مني يستوجب الرجل القضاء وقال الحسن أحذ الله على الحكم أن لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشترطوا بآياتي ثنا قلبي لاشتم قرأ يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب **وقرأ** انا أنزلنا النوراة فيها هدى ونور يحكمهم بالنبين

(قوله ويصه) أي لعنه
وبريقه (قوله باب يعقبي
يسوجب الرجل القضاء)
أي متى يستحقه والكلام
عليه مستوفى في كتب الفقه
وسياق هنا بهاضه اه شيخ
الاسلام

(قوله وصية) أي عيب (قوله والعاملين عليها) أي على الحكومات أو الصدقات (قوله وكان شرح القاضي بأخذ على القضاء أحراراً) أي من بيت المال وعليه الجهور وقوله لم يتعين للقضاء أن يأخذ منه وإن وجد كفايته وكفاية عياله ١٦١ ما يليق بحالهم ليتفرغ للقضاء فإن تعين له ووجد كفايته

الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحقوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشوني ولا تشتروا بأياتي غنا قلب لا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون بما استحقوا ستودهم من كتاب الله * وفرأوداود وسليمان إذ يحكمان في الحث إذ نفثت فيه غم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما ففهم سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من أمر هذين لرأيت أن القضاء هل كوافاته أثنى على هذا بعلمه وعذره هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال أنا عمر بن عبد العزيز بن خمس إذا أخطأ القاضي منهن خصله كانت فيه وصية أن يكون فهم ما حلما عفيفا صابيا عالما سؤالا عن العلم **باب** رزق الحكام والعاملين عليهم أو كل شرح القاضي بأخذ على القضاء أحراراً قالت عائشة يا كل الوصي بقدر عياله وأكل أبو بكر وعمر **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد بن أخت عمر أن حبيب بن عبد العزيز أخبره أن عبد الله بن السدي أخبره أنه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أفعالا فإذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى وقال عمر ماتريد إلى ذلك قلت أن لي أفراسا وأعبدا وأباخير وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت أردت الذي أردت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أوفر إليه مني حتى أعطاني مرة ما لا فقلت أعطه أوفر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذ فتهوله وتصدق به فجا جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذوه والا فلا تتبعه نفسك **حدثنا** الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أوفر إليه مني حتى أعطاني مرة ما لا فقلت أعطه من هو أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذ فتهوله وتصدق به فجا جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذوه وما لا فلا تتبعه نفسك **باب** من قضى ولا عن في المسجد ولا عن عمر عبد النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شرحي والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المبرور وكان الحسن ووزارة بن أوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا شعيبان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة ففرق بينهما **حدثنا** يحيى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن سهل أن بني ساعدة أن رجلا من الانصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقته فقلنا في المسجد وأنا شاهد **باب** من حكم في المسجد حتى إذا أتى على حد أمران يخرج من المسجد فيقام وقال عمر أخرجه من المسجد ويذكر عن علي بن يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله أتى زينت فأعرض عنه فلما شهد على نفسه أربعا قال أبل جنون قال لا قال اذهبوا به فارجوه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجه بالمصلي رواه يونس ومروان بن جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم **باب** موعظة الامام للخصوم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما أنا بشر وانكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فاقض ما أسمع فن قضيت له بحق أخيه شيئا فلا يأخذ فأنما أقطع له قطعة من النار **باب** الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء أو قبل ذلك للخصم وقال شرح

الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحقوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشوني ولا تشتروا بأياتي غنا قلب لا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون بما استحقوا ستودهم من كتاب الله * وفرأوداود وسليمان إذ يحكمان في الحث إذ نفثت فيه غم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما ففهم سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من أمر هذين لرأيت أن القضاء هل كوافاته أثنى على هذا بعلمه وعذره هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال أنا عمر بن عبد العزيز بن خمس إذا أخطأ القاضي منهن خصله كانت فيه وصية أن يكون فهم ما حلما عفيفا صابيا عالما سؤالا عن العلم **باب** رزق الحكام والعاملين عليهم أو كل شرح القاضي بأخذ على القضاء أحراراً قالت عائشة يا كل الوصي بقدر عياله وأكل أبو بكر وعمر **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد بن أخت عمر أن حبيب بن عبد العزيز أخبره أن عبد الله بن السدي أخبره أنه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أفعالا فإذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى وقال عمر ماتريد إلى ذلك قلت أن لي أفراسا وأعبدا وأباخير وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت أردت الذي أردت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أوفر إليه مني حتى أعطاني مرة ما لا فقلت أعطه أوفر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذ فتهوله وتصدق به فجا جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذوه والا فلا تتبعه نفسك **حدثنا** الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أوفر إليه مني حتى أعطاني مرة ما لا فقلت أعطه من هو أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذ فتهوله وتصدق به فجا جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذوه وما لا فلا تتبعه نفسك **باب** من قضى ولا عن في المسجد ولا عن عمر عبد النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شرحي والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المبرور وكان الحسن ووزارة بن أوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا شعيبان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة ففرق بينهما **حدثنا** يحيى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن سهل أن بني ساعدة أن رجلا من الانصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقته فقلنا في المسجد وأنا شاهد **باب** من حكم في المسجد حتى إذا أتى على حد أمران يخرج من المسجد فيقام وقال عمر أخرجه من المسجد ويذكر عن علي بن يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله أتى زينت فأعرض عنه فلما شهد على نفسه أربعا قال أبل جنون قال لا قال اذهبوا به فارجوه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجه بالمصلي رواه يونس ومروان بن جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم **باب** موعظة الامام للخصوم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما أنا بشر وانكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فاقض ما أسمع فن قضيت له بحق أخيه شيئا فلا يأخذ فأنما أقطع له قطعة من النار **باب** الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء أو قبل ذلك للخصم وقال شرح

(٢١ - بخاري - بع) الزيادة فيه فانه سبب لقولهم ذلك ومبادرهم الى الطعن اي لولا الزيادة غير جائزة في المصحف لكتبتها في المصحف لعلم بانما حق ثابت قطعا والحاصل انه لا شك عندي في ثبوت الرجم من الله وانه حق وانما المانع منه انه منسوخ التلاوة ولا يجوز كتابته مثله والله تعالى أعلم وعلى هذا المعنى لم يكن هذا الاثروا فقال هذا الباب والله تعالى أعلم بالصواب اه سندي

القاضي وسأله انسان الشهادة فقال ائت الامير حتى أشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو
 رأيت رجلا على حد زنا أو سرقة وأنت أمير فقال شهدت تلك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لو أن
 يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتب آية الرجم بيدي وأقر ما عند النبي صلى الله عليه وسلم لم بالزنا
 أو بها فأمر برجمه ولم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أشهد من حضره وقال حماد إذا أقر مرة عند الحاكم
 رجم وقال الحاكم أو بها **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة
 أن أبانة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بيعة على قتيل قتله فله سابع فعمت
 لالتهمس بيعة على قتيل فلم أر أحدا يشهد لي فاستخفيت ثم بدت إلى فذكرت أمره إلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القاتل الذي ذكر عندى قال فارضه منه فقال أبو بكر كالا يعطه
 أصيبخ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقتل عن الله ورسوله قال فأمر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فأداه إلى فأنشريت منه خرافا فكان أول مال تأثله قال عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه
 وسلم فأداه إلى وقال أهل الحجاز الحاكم لا يقضى بعله شهد بذلك في ولايته أو قبلها ولو أقر خصم عنده لا سخر
 بحق في مجلس القضاء فإنه لا يقضى عليه في قول بعضهم حتى يدعوا بشاهدين فيحضرهما أقراره وقال بعض أهل
 العراق ما سمع أو رآه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض إلا بشاهدين وقال آخرون منهم بل
 يقضى به لأنه مؤتمن وانما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه أكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضى بعله في
 الاموال ولا يقضى في غيرها وقال القاسم لا ينبغي للحاكم أن يقضى قضاء بعله دون علم غيره مع أن علمه أكثر من
 شهادة غيره ولكن فيه تعرض التهمة لنفسه عند المسلمين وإيقاع الهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه
 وسلم الظن فقال انما هذه صفة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاويسى حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن
 شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم أنه صليبة بنت حبي فلما رجعت انطلقت معها فربها رجلان
 من الانصار فدعاهما فقال انما هي صفة فالاسبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم
 رواه شعيب وابن مسافر وابن أبي عتيق واسحق بن يحيى عن الزهري عن علي بن يحيى عن ابن حسين عن صفية عن
 النبي صلى الله عليه وسلم **باب** امر الوالى اذا وجهه أمير بن الى موضع ان يتطاول ولا يتعاصيا
حدثنا محمد بن بشار حدثنا العقدي حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة قال سمعت أبي قال بعث النبي صلى
 الله عليه وسلم أبي ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسروا بشر ولا تنفروا تطاولوا فقال له أبو موسى انه
 يصنع بارضا البتة فقال كل مسكر حرام وقال النضر وأبو داود ويزيد بن هريرة وكيع عن شعبة عن سعيد
 عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اجابة الحاكم الدعوة وقد أجاب عثمان
 ابن عفان عبدا للمغيرة بن شعبة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور عن أبي
 وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكونوا العاني وأجيبوا الداعي **باب**
 هدايا العمال حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري أنه سمع عروة أخبرنا أبو جريد الساعدي قال
 استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني أسد يقال له ابن الاتيبة على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا
 أهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان أيضا فصدع المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال
 العامل نبعثه فيأتي يقول هذا لك وهذا لي فهلا جالس في بيت أبيه وأمه فينظر أي يدي له أم لا والذي نفسي بيده
 لا يأتي بشئ الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعير له رغاء أو بقرة لها جوار أو شاة تبعر ثم رفع يديه
 حتى رأينا عرقا يطيه الأهل بلغت ثلاثا قال سفيان قصة هذا الزهري وزاد هشام عن أبيه عن أبي جريد قال
 سمع أذناي وأبصرته عيني وسأوا زبدي بن ثابت فإنه سمعته يقول الزهري سمع أذني * خوار صوت والجوار
 من تجارون كصوت البقرة **باب** استقضاء الموال واستعمالهم **حدثنا** عثمان بن صالح

(قوله باب العرفاء للناس)

جمع عرف وهو الذي يتولى
أمر سياسة الناس وحفظ
أموالهم وسمى بذلك لأنه
يقوم بأموالهم حتى يعرف
بهم من فوقه عند الحاجة
لذلك (قوله باب ما يكره من
تشاء السلطان) أي من تشاء
أحد عليه بحضرته (قوله
واذا خرج قال غير ذلك) أي
من المساوي (قوله إن شر
الناس ذو الوجهين) أي لأن
حاله حال المناق لتعلقه
بالباطل (قوله باب القضاء
على الغائب) أي في غير
عقوبة لله تعالى لا فيها لأن
حقه تعالى مبني على المسامحة
بخلاف حق الأدنى (قوله
باب من قضى له بحق أخيه)
أي وعرف بطلانه وعبر
بالأخ في أي الدين لأنه الغائب
والأخ غيره مثله أو المراد الأخ
في سبوة آدم فلا حاجة إلى
التأويل (قوله فأنما هي) أي
القضية (قوله فليأخذها أو
ليتركها) قال شيخنا كغيره
الامر فيه للتعديد لا للتخير
بل هو كقوله تعالى فمن شاء
فليؤمن ومن شاء فليكفر
(قوله جلسة خصام) بفتح
الجيم واللام والموحدة أي
اختلاط الأصوات (قوله
وضياعهم) جمع ضيعة
وهي العقار من عطف الخاص
على العام اه شيخ الاسلام

حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني بن حريج أن نافعاً أخبره أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره قال كان سالم
مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر
وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة **باب** العرفاء للناس **حدثنا** اسمعيل بن أبي أويس حدثني
اسمعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم والمسور
ابن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين أذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن فقال
إني لأدري من أذن منكم ممن لم يأذن فأرجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلهم
عرفاؤهم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أن الناس قد طيبوا وأذنوا **باب**
ما يكره من تشاء السلطان وإذا خرج قال غير ذلك **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله
ابن عمر عن أبيه قال أناس لابن عمر أن تدخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نسمع منهم إذا خرجنا من عندهم قال
كاننا ندها نفاقا **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن أبي هريرة أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **باب**
القضاء على الغائب **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن هند قالت للنبي
صلى الله عليه وسلم إن أباسفيان رجل شحج واحتاج أن آخذ من ماله قال صلى الله عليه وسلم خذ ما يكفيك
ولذلك بالعرف **باب** من قضى له بحق أخيه فلا يأخذه فإن قضاء الحاكم لا يحصل حراما ولا
يحرم حلالا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة ياب بحجرته فخرج إليهم فقال انما أنا بشر وأنه يأتيني الخصم فلعل
بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صادق فأقضى له بذلك فن قضيت له بحق مسلم فأنما هي قطعة من
النار فليأخذها أو ليركها **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن
وليدة زمعة مني فأقبضه اليك فلما كان عام الفتح أخذته سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلى فيه فقام إليه عبد بن
زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول
الله ابن أخي كان عهد إلى فيه وقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراس وللعاهر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة احتجبي منه ما رأي من شبهه بعتبة فإراها حتى لقي الله تعالى **باب** الحكم في البئر
ونحوها **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل قال
قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبري قطع مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه
غضبان فأقول الله ان الذين يشترون بعهده الله وأيمانهم غنا قليلا الآية فعاء الاشعث وعبد الله يحدثهم فقال في
نزل وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فليحلف قلت أذا يحلف فنزلت
ان الذين يشترون بعهده الله الآية **باب** القضاء في كثير المال وقليله وقال ابن عيينة عن ابن
شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن
الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جارية خصام عذابه
فخرج عليهم فقال لهم انما أنا بشر وأنه يأتيني الخصم فلعل أن بعضا أن يكون أبلغ من بعض أقضى له بذلك
واحسب أنه صادق فن قضيت له بحق مسلم فأنما هي قطعة من النار فليأخذها أو وليدها **باب** بيع
الامام على الناس أموالهم وضياعهم وندباع النبي صلى الله عليه وسلم مدبر من نعيم بن الحزام **حدثنا** ابن غير

(قوله عن دبر) بضم الدال والموحدة أى علق عقته بعدموته (قوله باب من لم يكثر) أى لم يبال ولم يعتد (قوله من لا يعلم فى الأمراء حديثاً) أى كلاماً يعاون به فلوطن به لم اعتد به ١٦٤ أو بأمر يحتمل به ر جمع الى رأى الامام (قوله بعنا) أى جيشاً (قوله نطيق بالامرة) وفى نسخة

حدثنا محمد بن بشر حدثنا سمعيل حدثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من أصحابه أذنت غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم أرسل بثمنه اليه **باب** من لم يكن ثبطين من لا يعلم في الأمراء حديثا من موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن في أمارته وقال ان تطعنوا في أمارته فقد كنتم تطعنون في أماره أبيه من قبله وأيم الله ان كان خلقه لا لدمرة وان كان لمن أحب الناس الى وان هذا لمن أحب الناس الى بعده **باب** الادلانصم وهو الدائم في الخصومة لادعوا **حديثا** مسدودا حديثا يحيى بن سعيد عن ابن جريح سمعت ابن أبي مليكة يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض لرجال الى الله الادلانصم **باب** اذا قضى الحاكم بحجور او خلاف أهل العلم فهو رد **حديثا** محمودا حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد الح وحدثني نعيم بن حماد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا وان يقولوا أسلمنا فاقبلوا أصبا ناصبا ففعل خالد بقتل ويأسرودفع الى كل رجل منا أسيرة فأمر كل رجل منا ان يقتل أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني أبرأ اليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين **باب** الامام يأتي قوما فيصلح بينهم **حديثا** أبو النعمان حدثنا احمد حدثنا أبو حازم المديني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمر وبنو فلباغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم أتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر فاذن بلال وأقام وأمر أبو بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف أبي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح القوم وكان أبو بكر اذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما رأى التصفيح لم يمسك عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاقام الى النبي صلى الله عليه وسلم أن أمضه وأوامأ بيده هكذا وبث أبو بكر فنية يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقري فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فضلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته قال يا أيها بكم ما منعك اذا أمأت اليك أن لا تكون مضيت قال لم يكن لابن أبي خافة ان يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم اذا بانكم أمر اقل يسبح الرجال وليصف النساء **باب** يستحب للكاتب أن يكون أميناعلا **حديثا** محمد بن عبيد الله أبو ثابت حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث الى أبو بكر لمقتل أهل البهامة وعنده عمر فقال أبو بكر ان عمر أتاني فقال ان القتل قد استقر يوم البهامة بقرآ القرآن واني أخشى ان يستقر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير واني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت كيف أفعل شيألم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدرى الذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر وانك رجل شاب عاقل لا تهمل قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجعه قال زيد فوالله لو كفتي نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما كفتني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيألم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر هو والله خير فلم يزل بحث مرابعني حتى شرح الله صدرى الذي شرح له صدر أبي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيت فافتتبت القرآن أجمع من العصب والرقاع والخفاف وصدد والرجال فوجدت آخسورة التوبة لقد جاءكم رسول من أنفسكم الى

(قوله من العيب) يضم المذمومين جمع عيب وهو جريد النخل العريض المكشوط عنه الخوص (قوله والرقاع) جمع رقة من جلد أو ورق (قوله والخفاف) بلام مشددة مكسورة وخاء معجمة جمع خفة وهي الجرا الأبيض أو الخريف آخرها

آخرها مع خزيمة فألفقها في سورتها وكانت العصف عند أبي بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخرف **باب** كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى أمنائه **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي ليلى خ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن أبي حنيفة أنه أخبره هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد أصابهم فأخبر محيصة ان عبد الله قتل وطرح في قفبر أو عين فأتى يهود فقال أتم والله قتلوه قالوا ما قتلناه والله ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم وأقبل هو وأخوه حويرة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان يخبره قال لمحيصة كبير كبير يريد السن فتكلم حويرة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أن يذرا صاحبكم وأما أن يؤذونا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم به فكتب ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويرة ومحيصة وعبد الرحمن أتخلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال أفخلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى أدخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة **باب** هل يجوز للعالم أن يبعث رجلا وحده للنظر في الامور **حدثنا** آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي فقال يا رسول الله اتقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق ما قضى بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزني بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم وواحدة ثم سألت أهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتعزيب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تضين بينكما بكتاب الله أما الوليد فوالغنى فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتعزيب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاعد على امرأته هذا فأرجها فاعد عليها أنيس فرجها **باب** ترجمة الحكماء وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد ابن ثابت عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يعلم كتاب اليهود حتى كتب للنبي صلى الله عليه وسلم كتبهم وأقرأ أنه كتبهم اذا كتبوا اليه وقال عمر وعنده على وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحب ما الذي صنع به ما وقال أبو جرة كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بد للعالم من مترجمين **حدثنا** أبو ليلى أخبرنا شعيب عن الزهري أن أبا عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عباس أخبره ان أبا سفيان بن حرب أخبره ان هرقل أرسل اليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال لترجمان قل له ان كان ما تقول حقا فسمك موضع قدمي هاتين **باب** محاسبة الامام عماله **حدثنا** محمد أخبرنا عبدة **حدثنا** هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن الاتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي ليكم وهذه هدية أهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وبيت أمك حتى تأتيك هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس وحدثهم وأثنى عليه ثم قال أما بعد فاني استعمل رجلا منكم على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدكم فيقول هذا لكم وهذه هدية أهديت لي فهلا جلست في بيت أبيه وبيت أمه حتى تأتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا يأخذ أحدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء الله بحمله يوم القيامة ألا فلا عرف من جاء الله رجلا به يره رغاء أو بقره لها حوار أو شاة تبعر ثم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه ألا هل بلغت **باب** بطانة الامام وأهل مشورته البطانة الدخلاء **حدثنا** أصبغ أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف ونهيه

(قوله عسيفا) أي أجيرا
(قوله وهل يجوز ترجمان واحد) بفتح الفوقية وضعها
وجواب الاستفهام محذوف
أي يجوز عند البخاري وغيره
مطلقا وعند الشافعي وغيره
ان عرف الحاكم لسان
الخصم والا فلا بد من اثنين
(قوله كتاب اليهود) أي
كتابهم وفي نسخة كتاب
اليهودية (قوله وأقرأ أنه)
أي وقرأت له (قوله لا بد
للعالم من مترجمين) بكسر
الميم وفي نسخة بفتحها وهو
المعتمد كما قال شيخنا لکن محله
عند الشافعية اذا لم يعرف
الحاكم لسان الخصم كما صرح
(قوله ان هرقل أرسل اليه
الح) ليس المراد منه
الاستدلال بفعله مع كونه
كافرا بل ان قول الترجمان
كل يجري عند الامم يجري
الخصم برا وان شرع من قبلنا
شرع مالم يردنا نسخ (قوله
البطانة الدخلاء) وهم
المطعون على السرائر اه
شيخ الاسلام

عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالحصوم من عصم الله تعالى وقال سليمان عن يحيى أخبرني ابن شهاب
 بهمذا عن ابن أبي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله * وقال شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد
 قوله وقال الأوزاعي ومعاوية بن سلام حدثني الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم وقال ابن أبي حسين وسعيد بن زياد عن أبي سلمة عن أبي سعيد قوله وقال عبيد الله بن أبي جعفر حدثني
 صفوان عن أبي سلمة عن أبي أيوب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** كيف يبائع الامام
 الناس **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عباد بن الوليد قال أخبرني أبي عن
 عباد بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وأن لا نتنازع
 الامر أهله وأن نقوم أو نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم **حدثنا** عمرو بن علي **حدثنا** خالد
 بن الحارث **حدثنا** جندب عن أنس رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون
 والانصار يحفرون الخندق فقال * اللهم ان الخير خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فأجابوا نحن الذين
 بايعوا محمدا * على الجهاد ما بقيتنا أبدا **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبيد الله بن دينار عن
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما
 استلمت **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن سفيان **حدثنا** عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع
 الناس على عبد الملك قال كتب اني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة
 رسوله ما استطعت وان بنى قد أقر وأبطل ذلك **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم **حدثنا** هشيم أخبرنا سيار عن
 الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقتني فيما استطعت
 والصح لئكل مسلم **حدثنا** عمرو بن علي **حدثنا** يحيى عن سفيان قال **حدثنا** عبد الله بن دينار قال لما بايع
 الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين اني أقر بالسمع والطاعة
 لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بنى قد أقر وأبطل ذلك **حدثنا**
 عبد الله بن مسلمة **حدثنا** حاتم عن يزيد قال قلت لسلمة على أي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
 قال على الموت **حدثنا** عبد الله بن محمد بن أسماء **حدثنا** جويرية عن مالك عن الزهري ان جندب بن
 عبد الرحمن أخبره ان المسور بن مخرمة أخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فشاووا وقال لهم
 عبد الرحمن لست بالذي أنا فاسكم على هذا الامر ولكم ان شئتم اخذتم لكم منكم فجاءوا ذلك الى
 عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن أمرهم فقال الناس على عبد الرحمن حتى ما أرى أحدا من الناس يتبع أولئك
 الرهط ولا يأتا عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاوون تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي أصبحنا منها
 فبايعنا عثمان قال المسور وطرقني عبد الرحمن بعد هجوع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال أراك نائما
 فوالله ما كنت على هذه الليلة بكبير نوم انطلق فادع الزبير وسعد فادعوتهم فشاوهم فادعوني فقال ادع
 لي عليا فدعوتهم ففاجاه حتى اجهار الليل ثم قام على من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي
 شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوتهم ففاجاه حتى فرق بينهم الماؤذن بالصبح فلما صلى الناس الصبح واجتمع أولئك
 الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وأرسل الى أمراء الاجناد وكانوا وافوا
 تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال أما بعد يا علي اني قد نظرت في أمر الناس فلم أروهم
 يعدلون بعثمان فلا تجعل علي نفسك سبيلا فقال أبايعك على سنة الله ورسوله والخليفة من بعده فبايعه
 عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون والانصار وأمراء الاجناد والمسلمون **باب** من بايع
 مرتين **حدثنا** أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
 فقال لي يا سلمة ألا تبائع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثاني **باب** بيعة الاعراب

(قوله فالحصوم من عصم الله تعالى) في نسخة من عصمه
 الله تعالى أي من نزعات
 الشيطان فلا يقبل بطانة
 الشر أبدا (قوله باب كيف
 يبائع الامام الناس) برفع
 الامام ونصب الناس وفي
 نسخة بالعكس (قوله في
 المنشط والمكره) بفتح ميمهما
 وكلاهما مصدر ميمي بمعنى
 المفصول والمعنى بايعنا على
 المحبوب والمكره (قوله
 فيما استطعت) في نسخة
 ما استطعتم (قوله أنا فاسكم)
 أي أنا راعكم وقوله على هذا
 الامر في نسخة من هذا الامر
 أي من أجله (قوله بعد هجوع
 من الليل) أي بعد طائفة منه
 (قوله هذه الليلة) في نسخة
 هذه الاثلاث أي الليالي
 والاكتحال مجاز عن النوم
 (قوله يخشى من علي شيئا)
 أي من الخليفة الموحدة للفتنة
 (قوله باب من بايع مرتين)
 أي للتأكييد (قوله في
 الاول) في نسخة في الاولى أي
 الساعة الاولى (قوله باب بيعة
 الاعراب) أي على الاسلام
 أو الجهاد اه شيخ الاسلام

(قوله خبثها) أي رديتها
 (قوله وينصع) بالتاء مبنيا
 للفاعل أو بالياء مبنيا للمفعول
 من النصع وهو اظهار ما في
 النفس وقوله طيبها بكسر
 الطاء منصوب على الاول
 مرفوع على الثاني (قوله
 تفقرونه) أي تختلفونه (قوله
 فساوت امرأة الخ) مرفي
 الجنائز لكن بالفتحة ساوت
 من امرأة غير خمس نسوة أم
 سليم وأم العلاء وابنة أبي
 سبرة امرأة معاذ وامرأتان
 أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ
 وامرأة أخرى وسكونه صلى
 الله عليه وسلم عن نهي من
 قالت له وهي أم عطية أنا
 أريد أن أخرجها لئلا يلا
 عرف أن ماعنته ليس من
 جنس النياحة المحرمة ولأن
 ذلك كان من خصائصها (قوله
 باب من نكث ببيعة) أي
 نقضها (قوله باب الاستخلاف)
 أي تعيين الخليفة عند موته
 خليفة بعده (قوله ذلك) أي
 موتك (قوله وانكسبها) يضم
 المثناة وسكون الكاف وكسر
 اللام (قوله بل أنا وارأساه)
 اضرب عن كلامها أي بل
 اضرب أنا حكاية وجع رأسك
 وأشتغل بوجع رأسي
 إذا بأس بك فأنت تعيشين
 بهدي عرفه بالوحى (قوله
 ان يقول القائلون) أي
 كراهة أن يقول أحد الخلفاء
 لي أول فلان شيخ الاسلام

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان اعرابيا بايع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فأصابه وعك فقال أفلنى بيعتى فأبى ثم جاءه فقال أفلنى بيعتى فأبى
 فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالسكر تنفي خبثها وينصع طيبها **باب** بيعة
 الصغير **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو عقيل
 زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب ابنة جدي
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمصر رأسه
 ودعاه وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله **باب** من بايع ثم استقال البيعة **حدثنا**
 عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن اعرابيا بايع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على الاسلام فأصاب الاعرابي وعك بالمدينة فأبى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 يا رسول الله أفلنى بيعتى فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أفلنى بيعتى فأبى ثم جاءه فقال أفلنى بيعتى فأبى
 فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالسكر تنفي خبثها وينصع طيبها **باب**
 من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل
 ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا ان أعطاه ما يريد وفيه والام يف ورجل
 يبايع رجلا بسبعة بعد العصر خلف بالله لقد أعطى بها كذا وكذا فصدقه فأخذها ولم يعطها **باب**
 بيعة النساء رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شبيب عن الزهري وقال
 الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو ادريس الخولاني أنه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لمارسول
 الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تباعدتني عن أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تنزوا ولا تقتلوا
 أولادكم ولا تأتوا بهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فن وفي منكم فاجره على الله
 ومن أصاب من ذلك شيئا فموجب في الدنيا فهو وكفارته ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فامر به الى الله ان شاء
 عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك **حدثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
 عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا يشركن بالله شيئا قالت وما
 مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأته أمهاتكم **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن أيوب
 عن حفصة عن أم عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ على أن لا يشركن بالله شيئا ونحن انا عن النياحة
 فقبضت امرأته من يدها فقالت فلانة أسعدتني وأنا أريد أن أخرجها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فساوت
 امرأته إلا أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة وامرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ **باب** من نكث
 ببيعة وقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم من نكث فأنما ينكث على نفسه ومن
 أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجره عظيم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا
 قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد فحججوه فقال
 أفلنى فأبى فلما ولي قال المدينة كالسكر تنفي خبثها وينصع طيبها **باب** الاستخلاف **حدثنا** يحيى
 ابن يحيى أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضى الله عنها
 وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لو كان وأنا حي فاستغفر لك وأدعوك فقالت عائشة واثكياها
 والله اني لا أطيق تحب موتي ولو كان ذلك لظالت آخر يومك مع رسايه مع أزواجك فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل الى أبي بكر وابنه فاعهد أن يقول القائلون أو يتمنى
 المؤمنون ثم قلت يا أي الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون **حدثنا** محمد بن يوسف أخبرنا

سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قبل لعمر ألا تسخلف قال إن أسخلف فقد استخلف
من هو خير مني أبو بكر وإن أترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوا عليه فقال
راغب وراغب وددت أني نجوت منها كفافا لا لي ولا لغيري لا أتخلفها حيا وميتا **حدثنا** إبراهيم بن موسى
أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمع خطبة عمر الأخيرة حين جلس
على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وأبو بكر صامت لا يتكلم قال كنت
أرجو أن يمشي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك أن يكون آخرهم فإن يك محمد صلى الله عليه
وسلم قد مات فإن الله تعالى قد جعل بين أظهركم نوراً تهتدون به هدى الله محمد صلى الله عليه وسلم وإن أبا
بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين فإنه أولى المسلمين بأموركم فتو موافقاً بموه وكان طائفة
منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانتبيعة العامة على المنبر قال الزهري عن أنس بن مالك سمعت
عمر يقول لأبي بكر يومئذ أصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة **حدثنا** عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم
امرأة فكلمته في شيء فأمرها أن ترجع إليه قالت يا رسول الله أ رأيت أن جئت ولم أجرك كأنك تريد الموت
قال إن لم تجدني فأتني أبا بكر **حدثنا** مسدد بن حريش عن سفيان بن عيينة عن ثني قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب عن أبي بكر رضي الله عنه قال لو قد براحة تتبعون أذنان الأبل حتى يرى الله خليفة نبيه صلى الله عليه
وسلم والمهاجرين أمر أبعد ونسكم به **باب** **حدثنا** محمد بن المثني حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لم يقول يكون اثنا عشر أميراً فقال كلمة
لم أسمعها فقال أبي أنه قال كلهم من قريش **باب** **حدثنا** اسمعيل بن عيسى عن أبي الزناد عن الأعرج
المعروف وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت **حدثنا** اسمعيل بن عيسى عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن أمر
بخطب يخطب ثم أمر بالصلاة فتؤذن لها ثم أمر رجلاً من الناس ثم أخطف إلى رجل فأحرق عليهم بيوتهم
والذي نفسي بيده لو يعلم أحدكم أنه يجعد عرفاً سمينا أو ممرتين حسنتين لشهد العشاء قال محمد بن يوسف قال
يونس قال محمد بن سليمان قال أبو عبد الله مائة ما بين ظلف الشاة من اللحم مثل منساة وميضاة الميم مخفوضة
باب هل للامام أن يمنع المجرمين وأهل المعصية من الكلام معه والزيارته ونحوه **حدثنا** يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن
كعب بن مالك وكان قائد كعب من بني حنيفة عن أبي قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا
على ذلك خمسين ليلة وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا

(بسم الله الرحمن الرحيم) **كتاب التمني** *

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول والذي نفسي بيده لو أن رجلاً يكره أن يتخلف وابعدي ولا أجداً ما أحلهم ما تخلف لو ددت أني
أقتل في سبيل الله ثم أحييت أقتل ثم أحييت أقتل ثم أحييت أقتل **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت أني
لا أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحييت أقتل ثم أحييت أقتل **حدثنا** أبو هريرة يقولون ثلاثاً أشهد بالله
باب غنى الخبر وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي أحد ذهباً **حدثنا** اسحق بن نصر

(قوله يكون اثنا عشر أميراً)
(الح) ايضاً حمارواه أبو داود
عن جابر بن سمرة بلفظ لا يزال
هذا الدين عزيراً إلى اثني
عشر خليفة قال فيكي الناس
وضجوا فلعل هذا هو سبب
خفاء الكلمة المذكورة
على جابر ذكره شيخنا (قوله
بعد المعرفة) أي بعد شهرتهم
بذلك (قوله يحتطب) في نسخة
يخطب بسكون الحاء وفتح
الطاء وفي أخرى يخطب بفتح
الطاء وتشديد الطاء (قوله
ثم أخطف إلى رجل) أي
آتيهم من خلفهم (قوله أو
ممرتين) تنبيه مائة بكسر
الميم وهي ما بين ظلف الشاة
من اللحم (قوله باب هل
للإمام أن يمنع المجرمين إلخ)
جواب الاستفهام محذوف
أي نعم (قوله وأذن رسول
الله) أي أعلم (قوله كتاب
التمني) هو أعظم من التبرج
لأنه في الممكن وغيره والتبرج
في الممكن فقط ولفظ كتاب
ساقط من نسخة اه شيخ
الاسلام

(قوله وسلاوا الله العاقبة)
 أى من المكارة (قوله باب
 ما يجوز من اللو) يسكو الواو
 مخففة ويروي تشديدها
 (قوله لو كنت راجعا امرأة
 الخ) أى لرجعتها (قوله أعلنت)
 أى أظهرت السوء في الاسلام
 وفي الحديث جواز استعمال
 لوهو محمول كما قال النووي
 على من قال ذلك تأمها على
 ما فاتته من طاعة الله تعالى
 أو ما هو متعذر عليه منها وان
 النهي في خبر النساى وغيره
 فان غلبك أمر فقل قد رآه
 وما شاء الله وما يك والوفان
 اللو يفتح عمل الشيطان
 فمحمول على ما لا فائدة فيه
 مع ان النهي عن ذلك
 لا يترتب (قوله يمسح الماء)
 أى ماء الغسل (قوله
 يطعم منى ربي ويسقي)
 أى طعمانا وشرابنا من الجنة
 أو هو مجاز عن لازم الطعام
 والشراب وهو قوة الاكل
 والشارب وعلى الاول انما
 كان مواصلا لان المحضر من
 الجنة لا يجرى عليه أحكام
 المكافين (قوله عن الجدر)
 بفتح الجيم وسكون المهملة
 ويقال له الخطيم (قوله ولولا
 أن قومك الخ) جواب لولا
 محذوف أى لغفلت اه شيخ
 الاسلام (قوله باب ما جاء في
 اجازة خبر الواحد) فان قلت

محمد حدثنا معاوية بن عمر وحدثنا أبو اسحق عن موسى بن عبيدة عن
 وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته فاذا فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا
 لقاء العدو وسلاوا الله العاقبة ﴿ يا س ما يجوز من اللو وقوله تعالى لو أن لي بكم قوة حدثنا
 علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أنس بن مالك عن أبي القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتأخرين
 فقال عبد الله بن شداد هو الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجعا امرأة من غير بيعة قال لا
 تلك امرأة أعلنت حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمر وحدثنا عطاء قال أعم النبي صلى الله عليه وسلم
 بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله وقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا أن أشق
 على أمتي أو على الناس وقال سفيان أيضا على أمتي لا مرتهم بالصلاة هذه الساعة وقال ابن جريح عن عطاء
 عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فبعاء عمر فقال يا رسول الله وقد النساء والولدان
 فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه لا وقت لولا أن أشق على أمتي وقال عمر وحدثنا عطاء ليس فيه ابن
 عباس أما عمر فقال رأسه يقطر وقال ابن جريح يمسح الماء عن شقه وقال عمر ولولا أن أشق على أمتي وقال
 ابن جريح انه لا وقت لولا أن أشق على أمتي وقال ابراهيم بن المنذر حدثنا من حدثني محمد بن مسلم عن عمر و
 عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
 عن عبد الرحمن سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق
 على أمتي لا مرتهم بالسواك تابعه سليمان بن مغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
 عباس بن الوليد حدثنا عبد الله بن علي حدثنا حماد بن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال واصل النبي صلى الله
 عليه وسلم آخر الشهر واصل أناس من الناس فباغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لومدي الشهر لو اواصلت
 واصل يدع المتعمقون تعميهم اني است مثلكم اني أطل يطعمني ربي ويسقيني تابعه سليمان بن المغيرة عن
 ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني
 عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل قال أيكم مثلي اني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلما أبا أن
 ينتهوا وصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لولا تأخر لذتكم كالمسك لهم حدثنا أبو
 الاحوص حدثنا أشعث عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن
 البيت هو قال نعم قلت فما لهم يدخلوه في البيت قال ان قومك قضرت بهم النفقة قلت فما شأن بابهم ففعلوا
 فعل ذلك قومك لدخولهم شأوا ويمنعوا من شأوا ولولا أن قومك حديث عهدهم بالحاهلية فأخاف أن
 تنكر قلوبهم ان أدخل الجدر في البيت وأن ألحق بابهم في الأرض حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو
 الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار
 ولولاك الناس واديا ولسلك الانصار واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار أو شعب الانصار حدثنا موسى
 حدثنا وهيب عن عمر وبن يحيى عن عباد بن عليم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا
 الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولولاك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها * تابعه أبو
 التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ﴿ يا س ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلاة
 والصوم والفرائض والاحكام وقول الله تعالى فلا تفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
 قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طائفة لقوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
 فلا وقتل رجلان دخلا في معنى الآية وقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه

وسلم أمر واحد ابعدوا حد فان سها أحد منهم رد الى السنة **حدثنا محمد بن المثني** حدثنا عبد الوهاب حدثنا
أوب عن أبي قلابة حدثنا مالك بن الحويرث قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شعبة متقاربون فأقننا
عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رقيقا فلما طن أقننا شعبة منا أهلنا أو قد اشتبهنا سها لنا عن
تركنا بعدنا فأنه خبرناه قال أرجعوا الى أهليكم فأقيموا عليهم وعلوهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها ولا أحفظها
وصلوا كبر أيتهم في أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم **حدثنا مسدد** عن يحيى
عن النبي عن أبي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع أحدكم أذان بلال من
سجود فانه يؤذن أو قال ينادي بليل ليرجع فائكم وينبه نائمكم وليس الفجر أن يقول هكذا وجع يحيى كفيه
حتى يقول هكذا أو مد يحيى أصبعيه السبابتين **حدثنا موسى بن اسمعيل** حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد
الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل
فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم **حدثنا حفص بن عمر** حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خسا فقبل أزيد في الصلاة قال وما ذلك قالوا أصليت خسا
فمجد مجدتين بعد ما سلم **حدثنا اسمعيل** حدثني مالك عن أوب عن محمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو الديدس أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت فقال أصدق ذو الديدس
فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلي ركعتين أخرين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده
أو أطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع **حدثنا اسمعيل** حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر قال بينا الناس بقعة في صلاة الصبح اذ جاءهم أن فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه
الاية لآ قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يوجه الى الكعبة فأثرل الله
تعالى قدرى قلبه بوجهه في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجهه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم
خرج فرعى قوم من الانصار فقال هو يشهد أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنه قد وجه الى الكعبة
فانصرفوا وهم ركوع في صلاة العصر **حدثني** يحيى بن قزعة حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت أسقى أباطلة الانصارى وأبا عبيدة بن الجراح وأبي بن كعب شرابا
من فضيخ وهو غمر فجاءهم أن فقال ان الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة يا أنس قم الى هذه الجرار فاكسرها قال
أنس فقامت الى مهراس لنا فضررته بأسفة حتى انكسرت **حدثنا سليمان بن حرب** حدثنا شعبة عن
أبي اسحق عن صلة عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل نجران لا بعثن اليكم رجلا أمينا
حق أمين فاستشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث أبا عبيدة **حدثنا سليمان بن حرب** حدثنا
شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وأمين هذه
الامة أبو عبيدة **حدثنا سليمان بن حرب** حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنن عن ابن
عباس عن عمر رضي الله عنه قال وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته
أتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت فاني بما
يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا محمد بن بشار** حدثنا غندر حدثنا شعبة عن زيد بن
سعيد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وأمر عليهم
رجلا فأوقد ناروا قال ادخلوها فأرادوا ان يدخلوها وقال آخرون انما فرنا منها فذكر والنبي صلى الله
عليه وسلم فقال للذين أرادوا ان يدخلوها ادخلوها ثم اوافوا الى يوم القيامة قال للذين لا يريدون الاطاعة في

كيف يصح الاستدلال بما
ذكر في هذا الباب من
الاحاديث على حجة خبر
الاتحاد مع ان كل الخبر
آحاد والاحتجاج بما يشوق
على كون خبر الواحد حجة
فهو دور فالجواب انه أشار
بأكثر الاخبار في هذا الباب
الى أن القدر المشترك وتواتر
ولهذا أكثر والا فدل في
الابواب الاقتصار على حديث
أبو حنبلين والله تعالى أعلم
اه سندی

(قوله وتوثقوا من المغامر
الحسن) عدله عن أسلوب
أخوانه للاشعار بأنه متجدد
بخلاف تلك فاته كانت ثابتة
اه شيخ الاسلام
* (كتاب الاعتصام بالكتاب
والسنة) *

(قوله ونصرت بالرعب) أي
على خلاف المعتاد من
الرعب بسبب المال والمنازع
والعبيد والافراس كما عليه
الامراء اذ معلوم انه صلى الله
تعالى عليه وسلم ربحا غني
شهران ولم يوقد النار في بيته
صلى الله تعالى عليه وسلم
والرعب ميرة شهر على هذا
الحال من خواصه صلى الله
تعالى عليه وسلم نعم كان منه
نصيب لمن كان على حاله من
خلقائه صلى الله تعالى عليه
وسلم (قوله آمن عليه البشر)
أي ما يكنى في ايمان الناس
أي لم يكن في معجزاتهم نقص
لكفاية الكل فيما هو المطلوب
من ايمان البشر بسببها
لكن معجزتي كلام رب
العالمين فهي أفخر المعجزات
وأعلاها قدرا وأعظمها رتبة
اذ لا يساوي غير كلامه تعالى
لكلامه تعالى قطعا في
الفضائل والبر كان فلذلك
قال فارجو أني أكثرهم
تابع الخ والله تعالى أعلم اه
سندی

وأطن فيه ميام رمضان وتوثقوا من المغامر الحسن ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقيرو ورجا قال المقير
قال احفظوهن وأبلغوهن من وراءكم ﴿ يا ﴾ خبر المرأة الواحدة حدثنا محمد بن الوليد
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قوبة العبدي قال قال الشعبي أ رأيت حديث الحسن عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقاعد بن عمر قريبا من سنتين أو سنة ونصف فلم أسمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم غير هذا قال كان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا بيا كلون من لحم فنادتهم
امرأة من بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فأمسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا
وأما مع وفاته حلال أو قال لأبأس به شك فيه ولكنه ليس من طعاعى

*(بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ﴾)

حدثنا الجدي حدثنا سفيان عن مسعود بن غيرة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل
من اليهود اعمر يا أمير المؤمنين لو ان علينا نزلت هذه الآية اليوم أكلت لكم دينكم وأتعت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا فخذ ذلك اليوم عيد فقال عراقي لا أعلم أي يوم نزلت هذه الآية
نزلت يوم عرفة في يوم الجمعة * سمع سفيان عن مسعود بن غيرة عن قيس بن طارق حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أنه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون أبا بكر
واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل أبي بكر فقال أما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله
عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسوله فخذوا به تهتدوا وانما هدى
الله به رسوله ﴿ حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمنى اليه النبي
صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب ﴿ حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا معمر قال سمعت عوفان
أبا المنهال حدثه أنه سمع أبا هريرة قال ان الله يغنيكم أوعشكم بالاسلام ويحمد صلى الله عليه وسلم * قال
أبو عبد الله وقع هناية غنيكم وانما هو نعشكم ينظر في أصل كتاب الاعتصام ﴿ حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار أن عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعهم وأقر بذلك بالسمع والطاعة على
سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت ﴿ يا ﴾ قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع
الكلم ﴿ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبيننا أنا نائم
وأيتني أثبت بفاتح خزائن الارض فوضعت في يدي قال أبو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنتم تلغونها أو ترغونها أو كلتم تشبهها ﴿ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد عن أبيه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي الا أعطى من الآيات ما مشله أو من أو آمن عليه
البشر وانما كان الذي أو تيت وحيا أو جاء الله الى فارجو أني أكثرهم تابع يوم القيامة ﴿ يا ﴾
الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى واجعلنا الله مقين اماما قال أئمة نقدرى بمن
قبلناو يفتدى بنامن بعدنا وقال ابن عون ثلاث أحسن لنفس ولا خواتي هذه السنة أن يتعلوها ويسألوا
عنها القرآن أن يتفهموه ويسألوا الناس عنه ويدعوا الناس الامن خير ﴿ حدثنا عمرو بن عباس حدثنا
عبد الرحمن حدثنا سفيان عن واصل عن أبي وائل قال جلست الى شبة في هذا المسجد قال جلس الى عمر في
مجلسنا هذا فقال هممت أن لأدع فيها صفراء ولا يضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما أنت بفاعل قال لم قلت
لم يفعل صاحبك قال هو المرآ أن يفتدى بهم ما ﴿ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سألت الاعشى فقال
عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الامانة نزلت من السماء في حذر
قلوب الرجال ونزل القرآن فقرؤ القرآن وعلموا من السنة ﴿ حدثنا آدم بن أبي اياس حدثنا شعبة أخبرنا

عمر بن مرة سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشرا الامور محمد ناسها وان ما توقعه دون لاسن وما اتمم بحجز بن هاشمنا مسدد حدثنا سفیان حدثنا الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة عن زيد بن خالد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا قضين بينكما بكتاب الله هاشمنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل أمي يدخلون الجنة الا من أبي قالوا يا رسول الله ومن أبي قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبي هاشمنا محمد بن عباد بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هاشمنا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا له كثر رجل بني دارا وجعل فيها مادية وبعت داعيا فن اجاب الداعي دخل الداروا كل من المادية ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المادية فقالوا اولو هاله يفتقها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالداع الجنة والداعي محجر صلى الله عليه وسلم فن اطاع محمد صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصي محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصي الله ومحمد فرق بين الناس * تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم هاشمنا أبو نعيم حدثنا سفیان عن الاعشى عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتكم سبقا بعيدا فان اخذتم عينا وشما الا قد ضلتم ضلالا بعيدا هاشمنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كثر رجل أتى قوما فقال يا قوم اني رأيت الجبل يسبعني واني انا النذير العريان فالتجاء فاطاعه طائفة من قومه فادخلوا فاطلوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجبل فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق هاشمنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن عقيل عن الزهري عن ابن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقابل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لا قاتل من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عرفوا الله ما هو الا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت انه الحق قال ابن بكير وعبد الله بن عتبة عن أبيه عن ابن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن ابن حذيفة بن بدر فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدينهم عمرو كان القراء أصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما نتحكم بيننا بالعدل ففعل عمر حتى هم بان يقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهل وان هذا من الجاهل فوالله ما جاؤ زها عمر حين تلاها عليه وكان واقفا عند كتاب الله هاشمنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما أنها قالت أتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية قالت

(قوله كل أمي) لعل المراد بالامة أمة الدعوة والمراد بمن أجي من أبي الايمان به وهو المراد بالعصيان لا مطلق العصيان والله تعالى أعلم اه
سندى (قوله وهو أصح) أي من رواية عقلا و امر الحديث في الزكاة (قوله الجزل) بفتح الجيم وسكون الزاي أي الكثير (قوله وما نتحكم) في نسخة ولا نتحكم و مر الحديث في تفسير سورة الاعراف اه شيخ الاسلام

(قوله تفتنون) أى تمفحون
 (قوله أو المرتاب) أى الشاك
 ومر الحديث في كتاب العلم
 والكسوة وغيرهما (قوله
 ما تركتكم) أى مدة تركي
 اياكم (قوله انما هلك من
 كان قبلكم بسؤالهم الخ)
 في نسخة انما هلك من كان
 قبلكم سؤالهم الخ (قوله
 ما لا يعنيه) بفتح التحيّة
 وضمة أى بهمه (قوله حراما)
 بضم الجيم وسكون الراء أى
 انما (قوله حجرة) بضم المهملة
 وسكون الجيم وبراء وفي
 نسخة براءى بدل الراء (قوله
 من الغضب) أى من أثره
 (قوله ولا ينفع ذا الجدم منك
 الجدم) بفتح الجيم فهما أى
 الحظ أو أبو الالب وبكسرهما
 الاجتهاد أى لا ينفعه ذلك
 وانما ينفعه عمله الصالح من
 حيث انه علامة أو رجة الله
 وفضله من حيث الاصلة
 والحقيقة ومنك بمعنى عندك
 (قوله وكتب اليه) أى الى
 معاوية (قوله وكثرة السؤال)
 بفتح الكاف وكسر الهاء
 رديئة (قوله وأد البنات)
 أى دفنهن أحياء كفعل
 الجاهلية (قوله ومنع) أى
 منع الحقوق الواجبة (قوله
 وهات) بكسر الهمزة أى الطالب
 بلا حجة اه شيخ الاسلام

برأسها أن نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أره الا وقد
 رأيته في مقامى هذا حتى الجنة والنار وأوحى الى أنسكم تفتنون في القبر وقرىباً من فتنة الدجال فاما المؤمن
 أو المسلم لا أدري أى ذلك قالت أسماء فيقول محمد جاءنا بالبيانات فاجبتنا وأما منافق قال ثم صالحا علما أنك موافق
 وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أى ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت **هـ** ثنا
 اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الاعمش عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني
 ما تركتكم انما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم ثم فاذا نمتكم عن شيء فاجتنبوه واذا
 أمرتكم بما فأتوا منه ما استطعتم **ب** ما يكره من كثرة السؤال وتكاف ما لا يعنيه وقوله
 تعالى لا تسألوا عن أشياء ان تبدلكم تسؤلكم **هـ** ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا سعيد حدثني
 عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان أعظم
 المسلمين جرماً من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسأله **هـ** ثنا اسحق أخبرنا عفان حدثنا وهيب
 حدثنا موسى بن عقبة سمعت أبا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه
 وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالى حتى اجتمع اليه ناس ففقدوا
 صوته لبللة فظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم يتخفخف ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنعكم حتى
 خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمت به فصولاً أي الناس في بيوتكم فان أفضل صلاة المرء في بيته الا
 المكتوبة **هـ** ثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى الاشعري
 قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثر وعاليه المسئلة غضب وقال سلوني فقام رجل
 فقال يا رسول الله من أبي قال أبوك حذافة ثم قام آخر فقال يا رسول الله من أبي فقال أبوك سالم مولى شيبه فلما
 رأى عمر ما يوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال انما توب الى الله **هـ** ثنا موسى حدثنا أبو عوانة
 حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال كتب معاوية الى المغيرة أكتب الى ما سمعت من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له
 له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجدم منك الجدم
 وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الامهات ورأى
 البنات ومنع وهات **هـ** ثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كنا عند عمر
 فقال نهينا عن التكاف **هـ** ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق
 أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين راغبت
 الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديهم الأمور اعظاماً ثم قال من أحب أن
 يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء الا أخبرتكم به مادمت في مقامى هذا قال أنس فأكثر
 الناس البكاء وأكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول سلوني فقال أنس فقام اليه رجل فقال أين مدخلي
 يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي يا رسول الله قال أبوك حذافة قال ثم أكثر ان
 يقول سلوني فبرك عمر على ركبته فقال رضي بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسلاً قال
 فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولى والذي
 نفسي بيده لقد عرضت على الجنة والنار أنفاقى عرض هذا الخياط وأنا أصلى فلم أركأ ليوم في الخير والشر
هـ ثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا شعبة أخبرني موسى بن أنس قال سمعت أنس بن
 مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء الا
هـ ثنا الحسن بن صباح حدثنا شعبة حدثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعت أنس بن مالك

(قوله في خلق الله) زاد في

بدء الوحي فاذا بلغه فليست بعد
بالله ولينته أي عن التفكير
في هذا الخاطر وفي مسلم
فليقل أمنت بالله (قوله في
حرف) أي زرع (قوله
لا يسميكم) بالرفع والجرم
(قوله حتى صعد الوحي) أي
حامله (قوله كالنمل لهم)
يتشديد الكاف أي كالعذب
لهم (قوله من أجر) بمد
الهمزة أي طوب مشوي
(قوله المدينة حرم) أي محرمه
وقوله من غير بفتح المهملة
جبل بالمدينة وقوله إلى كذا
أي إلى ثور كفي مسلم (قوله
صرفا) أي فرضا وقوله ولا
عدلا أي نفلا أو بالعكس
(قوله وإذا فيه) أي في
المكتوب في الصحيفة وفي
نسخة فيها أي في الصحيفة
(قوله ذمة المسلمين الخ) أي
أمانهم واحد (قوله فن
أخبر مسلما) أي نقص
عهده (قوله ترخص فيه)
أي سهل فيه كالإطرافي
بعض الأيام والصوم في بعضها
في غير رمضان والتزوج (قوله
وتنزه عنه قوم) بأن سردوا
الصوم واختاروا العزوبة
(قوله أني أعلمهم) أشار به
إلى القوة العلمية وقوله
وأشدهم له خشية أشار به إلى
القوة العملية أي توهمون
أن رغبتهم عما فعلته أفضل
لهم عند الله تعالى
وليس كذلك إذا أنا أعلمهم
بالأفضل وأولاهم بالعمل به
اه شيخ الإسلام

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يبرح الناس يشاءون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن
خلق الله **حدثنا** محمد بن عبيد بن ميمون **حدثنا** عيسى بن يونس عن الأعشى عن إبراهيم عن علقمة
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرب بالمدينة وهو يتوكأ على
عيب فر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسميكم ماتكروهن فقاموا
إليه فقالوا يا أبا القاسم **حدثنا** عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت أنه يوحى إليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي
ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي **باب** الاقتداء بأفعال النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ النبي صلى
الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنني اتخذت خاتما
من ذهب فنبذه وقال إنني أن ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم **باب** ما يكره من التعجب
والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع لقوله تعالى يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق
حدثنا عبد الله بن محمد **حدثنا** هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال إنني است مثلكم أني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلم ينهوا
عن الوصال قال فواصلهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين أو ثلاثين ثم رأوا الهلال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو تأخروا الهلال لزدتكم كل منكم لهم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث **حدثنا** أي **حدثنا** الأعشى
حدثني إبراهيم التيمي حدثني أبي قال خطبنا على رضى الله عنه على منبر من أجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة
فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فتنشروا فإذا فيها أسنان الأبل وإذا فيها المدينة
حرم من غير إلى كذا فن أحدث فيها حديثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا
عدلا وإذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسيئها آذناها من فن أخضر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيها من وإلى قوما بغيراذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا** أي **حدثنا** الأعشى **حدثنا** مسلم عن مسروق قال قالت
عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنع فوالله أني أعلمهم بالله وأشد لهم له خشية **حدثنا**
محمد بن مقاتل أخبرنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهاكأ أبو بكر وعمر لما قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم وقد بنى قيم أشارا أحدهما بالآخر عن حابس التميمي الحنظلي أني بنى بجاشع
وأشار الآخر بغيره فقال أبو بكر لعمر انما أردت خلاف فقال عمر ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهم ما عند
النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يأباه الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي إلى قوله عظيم قال ابن
أبي مليكة قال ابن الزبير كان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر إذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم
بحديث حدثه كان في السرار لم يسمعه حتى يستفهمه **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا بأبكر يصل بالناس قالت
عائشة قلت أن أبكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا بأبكر فليصل بالناس
فقلت عائشة فقلت لحفصة قولي أن أبكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس
نفعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لا تنصوا أحب يوسف مروا بأبكر فليصل للناس
فقلت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا **حدثنا** آدم **حدثنا** ابن أبي ذئب **حدثنا** الزهري عن سهل
ابن سعد الساعدي قال جاء عويمر النخلائي إلى عاصم بن عدي فقال أرايت رجلا جود مع امرأته رجلا فية تله
أنتقلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فذكره النبي صلى الله عليه وسلم المسائل

(قوله خلف عاصم) أي بعد رجوعه اه شيخ الاسلام (قوله وحره) بفتحات دوييه فوق العرس جراء وقيل دوييه جراء تلزق بالارض كالورقة تنزع في الطمام فتفسده (قوله أسحم) أي أسود وقوله أعين أي واسع العين (قوله يرفا) بالهمز وبدونه (قوله الظالم) انما ساغ للعباس أن يقول ذلك له لأنه كالأولاد وللوالد ما ليس بغيره أو هي كلمة لا يراد بها حقيقة (قوله استنفاف لبيان المخاصمة أي تخاشنا في الكلام بغلظ القول كالمستبين (قوله وأنما) مبتدأ خبره ترعمان ان أبا بكر فيها كذا أي ليس يحق ولا فاعلا بالحق قبل كيف جازلها في حقه ذلك وأوجب بأنهم ما زعموا ذلك باجتهادها قبل وصول خبر لا نورث اليه ما و بعد ذلك رجعا عنه واعتد أنه بحق (قوله والله يعلم الخ) مقول قال أي عمر رضي الله عنه وما بين المبتدأ والخبر اعتراض (قوله باب ما يدكر من ذم الرأي وتكاف القياس) وفيه فاختبرتها فوجدت فقال والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو ما كنا أخذت من موافقته في المرة الثانية لما ذكر في المرة الأولى مع ما بينهما من بعد المدة ان الحديث محفوظ عنده اذ مع النسيان لا تتأتى الموافقة والله تعالى أعلم اه

سندى

وعاب فرجع عاصم فاختبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال عوف والله لا تخين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد أنزل الله تعالى القرآن خلف عاصم فقال له قد أنزل الله فيكم قرآن فادعنا ما قلنا منكم قال عوف لم يركب عليا رسول الله ان أمسكنها ففارقها ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها ففجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لم انظروها فان جاءت به أجرة قصير امثل وحره فلا أراه الا قد كذب وان جاءت به أسحم أعين ذا ألبتين فلا أحسب الا قد صدق عليها فجاءت به على الامر المكروه **حدثنا** عبد الله بن يوسف **حدثنا** الليث **حدثني** عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس النضري وكان محمدا بن جبير ابن معمر ذكركم ان ذلك قد دخلت على مالك فسأته فقال انطلقت حتى أدخلت على عمر أنه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد بن مسعود قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فاذن لهما قال العباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم استب فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بيننا ما أراح أحدنا من الاثم فخرجوا فقال اتدوا أنشدكم بالله الذي بأذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال لا نورث ما تركه اصدقه يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكم بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قال نعم قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشي لم يعطه أحد غيره فان الله يقول ما آفاه الله على رسوله منهم فإما أوجتم الآية فكانت هذه خالصه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتارها دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد أعطاكموها وبها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله يجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حماته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم ثم قال لي وعلي وعباس أنشدكم بالله هل تعلمان ذلك قال نعم ثم توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم ما جئتموه فقبضها أبو بكر فعمل فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفي الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكنتكم على كلمة واحدة وأمر كل جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأنا في هذا السألي نصيب امرأته من أبيها فقلت ان شئتم ادفعتها اليكم على أن عليكم عهد الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تسكمانى فيها فقلت ما دفعها اليك بذلك أنشدكم بالله هل دفعتم اليها اليهما بذلك قال الرهط نعم فقبل علي وعلي وعباس فقال أنشدكم بالله هل دفعتم اليك قال نعم قال أنشدكم منى قضاء غير ذلك فوالذي بأذنه تقوم السماء والارض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتماعنها فادفعها الي فانا أكفيكمها **باب** انهم من آوى محدثا رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** عاصم قال قال لانس أكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين قال عاصم فاختبرني موسى بن أنس أنه قال أو آوى محدثا **باب** ما يدكر من ذم الرأي وتكاف القياس ولا تف ما ليس للشبه علم **حدثنا** سعيد بن تليد **حدثني** ابن وهب **حدثني** عبد الرحمن بن شريح وغيره عن أبي الاسود عن عمرو قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعت يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان أعطاهم وانزعوا ولكن ترعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون فحدث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله بن

عمر و جبريل فقالت يا ابن أخي انطلق الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثني عنه فحشنته فسأله فحدثني
 به ككرو ما حدثني فأتيت عائشة فأنصت فحدثني فحدثني فحدثني فحدثني فحدثني فحدثني فحدثني فحدثني فحدثني
 أبو حزة سمعت الاعمش قال سألت أبا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح
 وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن الاعمش عن أبي وائل قال قال سهل بن حنيف يا أيها الناس
 انهم وارا يكتم على دينكم لقد رأيته يوم أبي جندل ولوا أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لردته وما وضعنا سيفي فوالله لو أني لم أكن من هؤلاء لكانت من الذين يقاتلون في الله فحدثنا
 وائل شهدت صفين وبنيت صفون **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعمل في حال ينزل عليه
 الوحي فيقول لا أدري أولي يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل برأي ولا قياس لقوله تعالى يا أياك الله وقال ابن
 مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت الآية **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
 سفيان قال سمعت ابن المسكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مررت فجماعة في رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد أغشى علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب
 وضوءه علي فافقت فقلت يا رسول الله ورجع قال سفيان فقالت أي رسول الله كيف أفضى في مالي كيف
 أصبح في مالي قال فما أجابني بشي حتى نزلت آية الميراث **باب** تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أمته
 من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل **حدثنا** مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن
 الاصبهاني عن أبي صالح ذكر أن عن أبي سعيد جات امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
 الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلم مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا
 في مكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة
 تقدم بين يدي من ولدها ثلاثة الا كان لها حجاب من الزنا فقالت امرأة منهن يا رسول الله اثنين قال فاعادتها
 مرتين ثم قال واثنين واثنين **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي
 ظاهرة على الحق يقاتلون وهم أهل العلم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن
 شعبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال طائفة من أمتي ظاهرة حتى يأتهم أمر الله وهم ظاهرون **حدثنا**
 اسمعيل حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني حميد قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يخاطب قال
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما أنا قاسم ويعطي الله ولئن يرأل
 أمر هذه الامة مستقيم احق تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله **باب** قول الله تعالى أو يلبسكم
 شيئا **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمر وسمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما نزل
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال أعوذ بوجهك
 أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك فلما نزلت أو يلبسكم شيئا يعذبكم بعضكم بأس بعض قال هاتين
 أهون أو أيسر **باب** من شبه أصلا معلوما بأصل مبيد قديين الله حكمهم اليه فهم السائل **حدثنا** أصبغ
 ابن الفرج حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن ابراهيم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتى ولدت غلاما أسود واني أنكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه
 وسلم هل لك من أبل قال نعم قال فما ألوانها قال حم قال هل فيها من أروق قال ان فيها لورقا قال فاني ترى ذلك
 جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعها ولم يرخص له في الانتفاء منه **حدثنا** مسدد حدثنا أبو
 عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جابر عن ابن عباس ان امرأتا جاءتا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالتان أي
 نذرت ان تحج فأتيت قبل ان تحج أفا حج عنها قال نعم حجى عنها وأرأيت لو كان على أهلك دين أكنت فاضيته قالت نعم
 قال فافضوا الذي له فان الله احق بالوفاء **باب** ما جاء في اجتihad القضاة بما أنزل الله تعالى لقوله ومن لم

(قوله باب تعليم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أمته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل) أي ولا رد للمثل الى مثله وهو حقيقة القياس ولهذا اشتهر هذا الاسم بين المناطق في القياس والله تعالى أعلم (قوله باب من شبه أصلا معلوما) أي مطلوب بالعلم والبيان للمخاطب وقوله بأصل مبيد أي قديين للمخاطب من قبل أو المراد بالمعلوم المعلوم للمتكلم المجيب وكذا المبين والمطلوب تشبيه المجهول على المخاطب بالمعلوم عنده مع ان كلا منهما معلوم عند المتكلم بدون هذا التشبيه وانما يشبه لتفهيم السائل المخاطب والتوضيح عنده لا لاثبات الحكم كما يقول به أهل القياس فهذا جواب عن أدلة مثبتة القياس بان ما جاء من القياس كان للايضاح والتفهيم بعد ان كان الحكم ثابتا في كل من الاصلين ولم يكن لاثبات الحكم والله تعالى أعلم اه سندی

يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضى بها
ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم أهل العلم **حدثنا** شهاب بن عباد **حدثنا** ابراهيم بن
حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله
مالا فسلط على ما كتبه في الحق وآخرا آتاه الله حكمة فهو يقضى بها ويعلمها **حدثنا** محمد بن أحمد بن أبي معاوية
حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال سأل عمر بن الخطاب عن املاص المرأة وهي التي يضرب بطنها
فتلقى جنينا فقال أياكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت أنا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة فقال لا تبرح حتى تحيى بالخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن
مسلمة فحدثت به فشهد معي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم لم يقول فيه غرة عبد أو أمة تابعه ابن أبي الزناد عن
أبيه عن عروة عن المغيرة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لتبعن سنن من كان قبلكم **حدثنا**
أحمد بن يونس **حدثنا** ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأحد القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فويل للذي يارسل الله كفارس والروم
فقال ومن الناس الا أولئك **حدثنا** محمد بن عبد العزيز **حدثنا** أبو عمر الصنعاني عن اليماني عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتبعن سنن من كان قبلكم شبرا
شبرا وذراعا بذراع حتى لو دخلوا حجر ضرب تبعوهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فن **باب**
ابنهم من دعا الى ضلالة أو سن سنة سيئة لقول الله تعالى ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم الآية **حدثنا**
الحمد بن محمد بن ناسفان **حدثنا** الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل منهار **حدثنا** محمد بن عيسى عن
أول من سن القتل أولا **باب** ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم
وما أجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان به من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار
ومصلي النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** مالك بن محمد بن المديني عن جابر بن
عبد الله السلمي أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعلت بالمدينة
فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ألقني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم جاءه فقال ألقني بيعتي فابى ثم جاءه فقال ألقني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اغما المدينة كالسكر تنفي خبثها وينضع طيبها **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** معمر
من الزهري عن عبيد الله بن عبد الله **حدثنا** ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت أقرئ عبد الرحمن بن عوف
قلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن يعني لوشهدت أمير المؤمنين أناه رجل قال ان فلا تيقول لومات
أمير المؤمنين لبايعنا فلا نقول عمر لا قوم العشي فاحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصبوهم قات
لا تفعل فلن الموسم يجمع رعاك الناس يغلبون على مجلسك فانحرف أن لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير
فامهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المهاجرين والانصار فيصطفوا مائة منكم وينزلوها على وجهها فقال والله لا قوم من به في أول مقام أقوم بالمدينة قال
ابن عباس فقدمنا المدينة فقال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل
آية الرجم **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** حماد عن أنس بن مالك عن أبي هريرة وحليم بن
ممشقان من كان فتمخط فقال بنحو أبو هريرة يتخط في السكبان لقد رأيتني وافي لاخر فبما بين منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى حجر عائشة مغشيا على فيجي الجاني فيضع رجليه على عنق و يرى أنى يجنون وما بي جنون
مالي الا الجوع **حدثنا** محمد بن كثير **حدثنا** ناسفان عن عبد الرحمن بن عباس قال سئل ابن عباس أشهدت

(قوله سنن من كان قبلكم)
اي طريقتهم (قوله قال فن)
اي فنهم غير أولئك (قوله
كفل) اي نصيب (قوله
وحض) اي حوض (قوله
الحرمان مكة والمدينة) اي
أهلها (قوله وعلت) بفتح الواو
والعين وسكونها اي حصى
(قوله لوشهدت أمير المؤمنين)
جواب لو محذوف اي رأيت
عجبا وهي للتمني فلا جواب لها
(قوله أناه رجل) حال اي
وقد أناه رجل أو متعلق
بمحذوف أي حين أناه رجل
(قوله ممشقان) بضم أوله
وفتح ثانيه وثالثه المعجم مشددا
أي مصوغان بالمشق بكسر
الميم وفتحها أي الطين الأحمر
(قوله فتخطا) أي استنم
(قوله بنحو) بفتح الموحدة
أكثر من ضمها ونحوها
مخففة ومشددة وبنوينا
كذلك كلمة تقال عند المدح
والرضا بالشيء (قوله وافي)
لاخر فيما بين منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى حجر
عائشة هذا هو الغرض من
الحديث هنا هو شيخ الاسلام

العبد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدت من الصغر فأتى العلم الذي عند دار كثير بن
الصلت فسلمي ثم خطب ولم يذكر إذا ناولا إقامة ثم أمر بالصدقة فجعل النساء يثمنن إلى آذانهم وحلقهن فأمر
بلالا فأتاهن ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا **حدثنا** عبيد بن اسمعيل **حدثنا**
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير أدفني مع صاحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله
عليه وسلم في البيت فأتى أكره أن أذكره وعن هشام عن أبيه أن عمر أرسل إلى عائشة أن تدفني أن أدفن مع
صاحبي فقالت أي والله قال وكان الرجل إذا أرسل البهمن الصحابة قالت لا والله لا أؤثرهم بأحد أبدا **حدثنا**
أبو ب بن سليمان **حدثنا** أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب أخبرني
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فيأتي العوالي والشمس مرتفعة * وزاد
الليث عن يونس وبعده العوالي أربعة أميال أو ثلاثة **حدثنا** عمرو بن زرارة **حدثنا** القاسم بن مالك عن
الجعيد سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلاثين كرم اليوم
وقد زيد فيه سمع القاسم بن مالك الجعيد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكايلهم وبارك لهم في
صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة **حدثنا** إبراهيم بن المنذر **حدثنا** أبو حمزة **حدثنا** موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر أن اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنا فأمرهم ما فرجوا قريبا
من حيث توضع الجنائز عند المسجد **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** مالك عن عمرو بن مولى المطالب عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان إبراهيم
حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها * تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في أحد **حدثنا** ابن أبي
مريم **حدثنا** أبو غسان **حدثنا** أبو حازم عن سهل أنه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر عمر الشاة
حدثنا عمرو بن علي **حدثنا** عبد الرحمن بن مهدي **حدثنا** مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضتان يا ضاحك الجنة ومنبري
على حوضي **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه
وسلم بين الخليل فأرسلت التي ضمرت منها وأمدتها إلى الحقياء إلى ثنية الوداع والتي لم تضمر أمدتها ثنية الوداع إلى
مسجد بني زريق وإن عبد الله كان فيمن سابق **حدثنا** قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر ح **حدثنا**
اسحق أخبرنا عيسى وابن ادریس وابن أبي غنية عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني السائب
ابن يزيد سمع عثمان بن عفان خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا**
عبد الأعلى **حدثنا** هشام بن حسان **حدثنا** هشام بن عروة **حدثنا** عن أبيه أن عائشة قالت كان يوضع لي ولرسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا المكن فنشرع فيه جميعا **حدثنا** مسدد **حدثنا** عباد بن عباد **حدثنا** عاصم
الاحول عن أنس قال قال حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الأنصار وقريش في دارى التي بالمدينة وقت شهر
يدعو على أحياء من بني سليم **حدثنا** أبو بكر يرب **حدثنا** أبو أسامة **حدثنا** يزيد بن أبي بردة قال قدمت
المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق إلى المنزل فأسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقا وأطعمني تمرا وصليت في مسجد
حدثنا سعيد بن الربيع **حدثنا** علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير **حدثنا** عكرمة عن ابن عباس أن عمر
رضي الله عنه **حدثنا** قال **حدثنا** النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق أن صل

(قوله يشرن) أي يهوين
(قوله لا أؤثرهم) أي النبي
وأبا بكر وجع الضمير بناء
على أن أقل الجمع اثنان
(قوله مدا وثلاثين كرم اليوم)
أي المدا العسراق وفي نسخة
مدا وثلاث وكانه كتب على
لغز بيه في الوقف (قوله
وقد زيد فيه) أي في الصاع
في زمن عمر بن عبد العزيز
حتى صار مدا وثلاث مدين
الامداد العمريه والجله حاله
قال شيخنا ومناسبة الحديث
للترجة أن الصاع مما أجمع
عليه أهل الحرمين بعد العهد
النوى واستمر فلما زاد بنو
أمية فيه لم يتركوا اعتبار
الصاع النبوي فيما ورد فيه
التقدير بالصاع من زكاة
الفطر وغيره אבל استمروا
على اعتباره في ذلك وإن
استعملوا الصاع الزائد في
شيء غير ما وقع فيه التقدير
بالصاع (قوله طلع له أحد)
أي بدا (قوله عمر الشاة) أي
موضع مرورها (قوله
الحقياء) بمهمله موضع بينه
وبين المدينة خمسة أميال
أوسنة (قوله بالعقيق) هو
وادي بظاهر المدينة اه شيخ
الاسلام

(قوله عمرة في حجة) أي
مدرحة فيها (قوله وذكر
العراق) بالبناء للمفعول
(قوله فقال لم يكن عراق
يومئذ) أي لم يكن أهل
العراق في ذلك الوقت مسلمين
حتى بوقت لهم (قوله معرسة)
بضم الميم وتشديد الراء
الفتوحة أي منزله الذي كان
فيه آخر الليل (قوله باب قول
الله تعالى ليس لك من الامر
شيء) أي من الخلق وانما
أمرهم بيدي (قوله في
الاحيرة) أي في الركعة
الاحيرة وهذا من كلام ابن
عمر (قوله وهو مدبر) أي
مول ظهري (قوله أمة وسطا)
أي خيار (قوله وما أمر النبي
صلى الله عليه وسلم بلزوم
الجماعة الخ) عطف على قول
الله تعالى (قوله باب اذا
اجتهد العامل) أي عامل
الزكاة ونحوها وفي نسخة اذا
اجتهد العالم (قوله فأخطأ
خلاف الرسول) أي تخالفا
وقوله من غير علم أي من غير
تعمد الخالف وقوله فحكمه
مردود أي لا يعمل به (قوله
بتمرجيب) أي أجود
النار (قوله وكذلك الميزان)
يعني وكذلك كل ما يوزن
يباع وزنا يوزن بلا تفاضل
(قوله باب أجزاها كم اذا
اجتهد فأصاب أو أخطأ)
ومر حديث الباب في أواخر
البیوع وفيه دلالة على أن
الحق عند الله واحد وان
المجتهد يخطئ ويصيب اه
شيخ الاسلام

في هذا الوادي المبارك وقل عمرة ووجه * وقال هرون بن اسمعيل حدثنا علي عمرة في حجة **هـ** ثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل نجد والحنيفة
لاهل الشام وهذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت هـ ذا من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن يلموذ كالعراق فقال لم يكن عراق يومئذ **هـ** ثنا عبد الرحمن بن المبارك
حدثنا الفضيل حدثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أرى وهو
في معرسة بندي الحليفة فقبيل له انك بيطحاء مباركة **ب** قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء
هـ ثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في صلاة الفجر رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الاخيرة ثم قال اللهم العن فلانا
وفلانا فأنزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء أو يتوب عليهم أو يذهبهم فانهم ظالمون **ب** **هـ** ثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح حدثني محمد بن سلام أخبرنا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري
أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي رضي الله عنهما أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرقه فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ألا تطلون فقال
علي فقلت يا رسول الله انما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعوه وهو مدبر يضرب فخذوه وهو يقول وكان الانسان أكثر شيء جدلا
* قال أبو عبد الله يقال ما أتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثقب المضى يقال أنقبت نارك للموذر
هـ ثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة يبينان نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انطلقوا اليهم ودفع جنامهم حتى جئنا بيت المقدس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم
فقال يا معشرهم ودأسلوا تسلموا فقالوا بلغت يا أبا القاسم قال فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
أريد أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد ثم قالها
الثالثة فقال اعلوا انما الارض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا
فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله **ب** **هـ** ثنا اسحق بن منصور حدثنا أبو أسامة
حدثنا الاعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعاء بنوح يوم
القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يارب فتسئل أمته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول من شهودك
فيقول محمد وأمه فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال عدلا
لتنكروا تشهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا * وعن جعفر بن عون حدثنا الاعمش عن أبي
صالح عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يهـ ذا **ب** اذا اجتهد العامل
أو الحاكم فأخطأ خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس
عليه أمرنا فهو رد **هـ** ثنا اسمعيل عن أخيه عن سليمان بن بلال عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن
عوف أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة قد ثاء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث أخا بني عدى الأنصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر
خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله اننا لنشترى الصاع بالصاعين من الجميع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل أو يبيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان **ب** **هـ** ثنا أحمد بن محمد
اذا اجتهد فأصاب أو أخطأ **هـ** ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ المكي حدثنا حيوة بن شريح حدثني يزيد بن

(قوله كانت ظاهرة) أى للناس غالباً (قوله وما كان) ماموصولة ان عطفت على الحجة ونافاة ان عطفت على جملة ان أحكام النبي صلى الله عليه وسلم (قوله بعضهم) أى بعض الصحابة وقوله عن مشاهد متعلق بيبغى وفى نسخة عن مشاهدة (قوله ابن الصائد) فى نسخة ابن الصباد (قوله سمعت عمر يخلف على ذلك) أى اما السماء من النبي صلى الله عليه وسلم أو لعلامات وقرائن واستشكال ذلك بما صر فى الجنائز أن عمر قال للنبي صلى الله عليه وسلم فى قصة ابن صباد دعى أن ضرب عنقه فقال ان يكن هو فإن تسلط عليه وهو صريح فى انه تردد فى أمره فلا يدل سكوته عن انكاره عند خلف عمر على انه هو وأجيب بأن التردد كان قبل أن يعلم الله تعالى بأنه هو الدجال فلما أعلمه لم ينكر على عمر خلفه وبأن العرب قد تنحرج الكلام مجرى الشك وان لم يكن فى الخبر شك فيكون ذلك من تلافى النبي صلى الله عليه وسلم بعمر فى صرفه عن قتله (قوله وكيف معنى الدلالة) بفتح الدال أشهر من ضمها وكسرها (قوله وتفسيرها) بالرفع عطفت على معنى الدلالة (قوله أمر الخليل) أى بأمر الخليل (قوله فى مرج) بفتح الميم وسكون الراء أى موضع كلاله شيخ الاسلام

عبد الله بن الهادي عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمر بن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران واذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر قال حدثت به هذا الحديث أبو بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة * وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** الحجة على من قال ان أحكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم عن مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وأموالهم بالاسلام **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء بن عبيد بن غير قال استأذن أبو موسى على عمر فكأنه وجدته مشغولاً فرجع فقال عمر ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس انذرنوه فدعى له فقال ما جئت على ما صنعت فقال انا كنا نؤمرهم اذا قال فأتيت على هذا بينة أولاً فعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد الا اصاغرها فقام أبو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمرهم اذا قال عمر خفي على هذا من أمر النبي صلى الله عليه وسلم ألهانى الصفاق بالاسواق **حدثنا** علي حدثنا سفيان حدثني الزهري أنه سمع من الأعرج يقول أخبرني أبو هريرة قال انكم تزعمون أن أبا هريرة يكثّر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعود انى كنت امر أم سكيناً أكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطنى وكان المهاجرون يشغلهم الصفاق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط رداءه حتى أنضى مقالتي ثم يقبضه فلن ينس شيئاً سمعته مني فبسطت بردة كانت على فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئاً سمعته منه **باب** من رأى نزل النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لامن غير الرسول **حدثنا** حماد بن حديد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يخلف بالله ان ابن الصائد الدجال قلت تخلف بالله قال انى سمعت عمر يخلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الاحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة ونفسيرها وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أمر الخليل وغيره هاتم سئل عن الجر فدلهم على قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا أحرمه وأكل على ما نذره النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بأنه ليس بحرام **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخليل لثلاثة لرجل أحرور لرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الرجل الذي له أحرور رجل بطلها في سبيل الله فاطال في مرج أو روضة فإصاب في طيلها ذلك المرج والروضة كان له حسنات ولو أنهما قطعتم طيلها ما استنت شرفاً أو شرفين كانت آثارها وأرأى أنها حسنات له ولو أنها امرت بنهر فحسرت منه ولم يرد أبى يسقى به كان ذلك حسنات له وهى لذلك الرجل أحرور رجل بطلها تغنياً وتعفو لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فافهمى له ستر ورجل بطلها فخر أو رياء ففى على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجر قال ما أنزل الله على فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره **حدثنا** يحيى حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفيحة عن أمه عن عائشة أن امرأتها سألت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن عتبة حدثنا الفضيل بن سليمان الزهري حدثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبه حدثني أمي عن عائشة رضي الله عنها أن امرأتها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه قال تأخذين فرصة ممسكة فتوضئين به قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئى قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين به قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبذبتها الى فعلتها **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن

أبي بشر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس أن أم هانئ بنت الحرث بن حزن أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم سمنًا وأقطا وأضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فأكل على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم
كأنه قد نذر له ولو كن حراما ما أكل على مائدته ولا أمر بأكلهن **حدثنا** أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليقتل مسجدنا وليتعد في بيته وأنه أتى به در قال ابن وهب يعني طبة قاضيه خضر
من يقول فوجد لها ريحا فأسأل عنها ما أخبر بما فيها من البقول فقال قر يوهافقر يوهافقر يوهافقر بعض أصحابه كان
معه فلما رآه كره أكلها قال كل فاني أنا جني وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضران ولم يذكر
الليت وأبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث **حدثني** عبيد الله بن
سعد بن إبراهيم حدثنا أبي وعبيد الله بن أبيه أخبرني محمد بن جبير أن أبا جبير بن مطعم أخبره أن
أمرأته من الانصار أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلامة في شيء فأمرها بأمر فقالت أرايت يا رسول الله
إن لم أجده قال إن لم تجدني فأني أبا بكر زاد الجدي عن إبراهيم بن سعد كأنها تعني الموت

*(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء وقال أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رجلا من قريش بالمدينة وذكر
كعب الأحبار فقال إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن أهل الكتاب وإن كان مع ذلك لنبلو عليه
الكذب **حدثني** محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون النوراة بالعبرانية ويهسر ونها بالعربية لاهل الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل
إليك الآية **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا إبراهيم أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكذبكم الذي أنزل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم أحدث تقرؤنه محض لم يشب وقد حدثكم أن أهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروا كتبوا
بأيديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله يشتر وابه تمنا قليلا ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم لا والله
ما رأينا منهم رجلا يسألكم عن الذي أنزل عليكم **باب** كراهية الخلاف **حدثنا** اسحق
أخبرنا عبد الرحمن بن مهيدي عن سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله الجبلي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ما اختلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه قال أبو عبد الله
سمع عبد الرحمن سلاما **حدثنا** اسحق أخبرنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا أبو عمران الجوني عن جندب
ابن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن ما اختلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه
قال أبو عبد الله وقال يزيد بن هرون عن هرون الأعور حدثنا أبو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عرب في الخطاب قال لهم أكتب لكم كتابا لن
تضلوا بعده قال عمران النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن فحينئذ يكتب الله ما لا يخطئ أهل
البيت واختصموا فمنهم من يقول قرأوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم
من يقول ما قال عمر فلما أكثر والألفاظ والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال
عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن
يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغتهم **باب** نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التعريم
الامتاع عرف اباحتها وكذلك أمره نحو قوله حين أحلوا أصيبوا من النساء وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن

(قوله لا تسألوا أهل الكتاب
عن شيء) أي مما به سألوا
بأشربة (قوله وذكر) بالبناء
للمفعول (قوله إن كان) ان
تخففه من الثقل أي ان كعبا
كان (قوله وإن كن) أي وإن
كنان تخففه أيضا (قوله
لنبلو) أي لنتخبر وقوله عليه
أي على كعب يعني كان يخطئ
في بعض الأحيان ولم يرد أنه
كذاب (قوله كان أهل
الكتاب) أي اليهود (قوله
حدث) أي اقرب نزولا
(قوله لم يشب) أي لم يخطأ
بغيره بخلاف التوراة (قوله
لما حضر النبي) بالبناء
للمفعول أي حضره الموت
(قوله الامتاع عرف اباحتها)
أي بغيره الحال أو بدلالة
السياق (قوله وكذلك أمره)
أي حكم أمره كحكم المنهي
عنه فحرم مخالفتها (قوله
أصيبوا من النساء) أي
جامعوها وقوله ولم يعزم أي
لم يوجب اه شج الاسلام

(قوله الا خمس) أي من
اللبالي (قوله وحركها)
أي أمالها إشارة الى كيفية
تقطر المذي (قوله خلوا)
بكسر الحاء (قوله كراهية
أن يتخذها الناس سنة) أي
طريقة لازمة أو سنة راتبه
مؤكدة (قوله وأمرهم شوري
بينهم) أي ذو شوري أي
مشورة (قوله والتبين)
هو وضوح المقصود (قوله
لامته) بالهمزة وتركه أي
درعه (قوله استلبت الوحى)
أي أبعأ (قوله تصدقك)
بالجزم جواب الامر (قوله
الداجن) أي الشاة التي
تألف البيوت (قوله من
يعذرنى من رجل الخ) بكسر
المججمة أي من يقوم بعذرى
أن كافأته على قبيح فعله ولم
يأبى (قوله سبحانه الخ) سجع
تجبا بمن يقول ذلك (قوله
كتاب التوحيد) وهو صدر
وحده أي اعتقده منفردا
بذاته وصفاته لا نظيره ولا
شبيهه ومن ثم قال الجنييد
التوحيد أفراد القدمين من
المحدث بفتح الدال وهو
مشتق من الحدوث الصادق
بالحدوث الذاتي وهو كون
أشئ مسبوقا بغيره والزمانى
وهو كونه مسبوقا بالعدم
والاضافى وهو ما يكون
وجوده أقل من وجود آخر
فيما مضى وهو تعالى منزّه
عنه بالمعنى الثلاثة اشيع
الاسلام

أحلهم لهم وقالت أم عطية نهي عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا **حدثنا** المسكين بن ابراهيم عن ابن جريح
قال عطاء قال جابر قال أبو عبد الله وقال محمد بن بكر البرساني حدثنا ابن جريح أخبرني عطاء سمعت جابر بن
عبد الله في أناس معه قال أهلنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء
قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذى الحجة فلما قدمنا أمرنا النبي صلى الله عليه
وسلم أن نحل ونقال أحلوا وأصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهم لهم فباعه أنا
نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس أمرنا أن نحل الى نساءنا فنأتى عرفة فطر ماذا كبرنا لمذى قال ويقول
جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمت أنى أنقاكم لله وأصدقكم
وأبركم ولولا هدي لحلت كما تحلون فلو افلوا سنة قبلت من أمرى ما استدرت ما أهديت فخلنا وسمعنا وأطعنا
حدثنا أبو محمد حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريده حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال صلو قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة **باب**
قول الله تعالى وأمرهم شوري بينهم وشاورهم في الامر وألوا المشاورة قبل العزم والتبين لقوله تعالى فاذا
عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاؤوا والنبي
صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أحد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا أقم
فلم عمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله وشاؤوا وعلموا أسامة فيمارى به أهل
الافك عائشة فسمع منها ما حدثني نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما أمره الله
وكانت الاثمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامناء من أهل العلم في الامور المباحة ليأخذوا
بأسهاها فاذا وضع الكتاب أو السنم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأى أبو بكر قتال من
منع الزكاة فقال عمر كيف تقابل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله
الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم الا بحقها فقال أبو بكر والله لا قاتل من فرق بين
ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عرف فلم يلتفت أبو بكر الى مشورة إذ كان عنده حكم رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة وأرادوا تبديل الدين وأحكامه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء أصحاب مشورة عمر كهولا أو شبانا وكان قافعا عند كتاب
الله عز وجل **حدثنا** الاويسى حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة وابن
المسيب وعائشة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة رضي الله عنها حين قال لها أهل الافك قالت ودعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد رضي الله عنهما حين استلبت الوحى يسألها وهو
يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار بالذي يعلم من براءة أهله وأما علي فقال لم يضيّق الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال هل رأيت من شيء يربك قالت ما رأيت أمرا أكثر من أن أجارية
حديث السن تمام عن عيينة أهلها فتأتى الداجن فتأكله فقام على المنبر فقال يا مشر المسلمين من يعذرنى من
رجل بلغنى أذاه في أهلى والله ما علمت على أهلى الا خيرا فذكر براءة عائشة وقال أبو أسامة عن هشام **حدثنا**
محمد بن حرب حدثنا يحيى بن أبي زكريا الفسافي عن هشام عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال ما تشيرون على في قوم يسبون أهلى ما علمت عليهم من سوء قط
وعن عروة قال لما أخبرت عائشة بالامر قالت يا رسول الله أتأذن لي أن أنطلق الى أهلى فأذن لها وأرسل معها
الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا ميثاق عظيم

(بسم الله الرحمن الرحيم) كتاب التوحيد

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم آمنه الى توحيد الله تبارك وتعالى **حدثنا**

رضي الله عنها اجتهاداً (قوله باب قول الله تعالى السلام) هو اسم من أسمائه تعالى كما سألني في الحديث أي ذو السلامة من النقائص وقوله المؤمن أي المصدق رسوله بخلاف المجزأة لهم (قوله ويطوى السماء بيمينه) أي بقدرته (قوله ولله العزة) أي المنفعة والقوة (قوله قطا قط) بكسر الطاء مع التنوين وتركه وسكونها أي حسبي حسبي وهذا طرف من حديث مر في تفسير سورة ق (قوله يلقى في النار) أي أهلها وتقول هل من مزيد الخ كما يأتي في الحديث الآتي (قوله قدود) أي بدل قطا وفيها مامر في تينك (قوله وهو الذي خلق السموات والارض بالحق) أي بكلامه وهي كن أو ملتبس به لا بالباطل (قوله باب وكان الله سمياً بصيراً) غرضه الرد على المعتزلة في قولهم انه يقال سمياً بصيراً سمع بصير بلا سمع وبصير بلا سمع وبصر كاستحالة سمياً بلا سمع وبصر (قوله وسع سمعه الاصوات) أي أدركها (قوله فأنزل الله تعالى على النبي الخ) كذا اختصر الحديث وتسامه بعد الاصوات كما في مسند أحمد بعد جاء المجادلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة في جانب البيت لا سمع ما تقول فأنزل الله الآية (قوله اربعوا) بفتح

صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الابصار ومن حدثك أنه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله **باب** قول الله تعالى السلام المؤمن **حدثنا** ابراهيم بن محمد بن عيسى بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليكم أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله الا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله **باب** قول الله تعالى ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوى السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض **حدثنا** شعيب بن الزبير وابن مسافر واسحق بن يحيى عن الزهري عن أبي سلمة **باب** قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم سبحانه بل رب العزة عما يصفون ولله العزة ولرسوله ومن حاف بعزة الله وصفاته وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قطا وعزتك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يلقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة فيقول رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لأسألك غيرها قال أبو سعيدان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لا ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حماد بن المعلى **حدثنا** عبد الله بن يزيد عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول أعوذ بـ رتك الذي لا اله الا أنت الذي لا يموت والجن والانس يموتون **حدثنا** ابن أبي الاسود حدثنا حماد بن عيسى **حدثنا** شعيب عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار **حدثنا** ابن زيد بن زريع **حدثنا** سعيد عن قتادة عن أنس وعن معتمر سمعت أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيه وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزل به بعضها الى بعض ثم يقول قد قبح عرتك وكرمتك ولا يزال الجنة تفضل حتى يشق الله لها خفاقاً يسكنهم فضل الجنة **باب** قوله الله تعالى وهو الذي خلق السموات والارض بالحق **حدثنا** قبيصة **حدثنا** سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان أبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد أنت رب السموات والارض لك الحمد أنت قيم السموات والارض ومن فيهن لك الحمد أنت نور السموات والارض قولك الحق وعدك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك أنبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وأسرت وأدانت أنت الهى لا اله الا أنت **حدثنا** ثابت بن محمد **حدثنا** سفيان بن عيينة **حدثنا** عاتكة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات فأنزل الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكأننا إذا علونا كبرنا فقال اربعوا على أنفسكم فأنكم لا تدعون أصم ولا غاباً تدعون سمياً بصيراً فإقر بيا ثم في على وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانما أكثر من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك به **حدثنا** يحيى بن سليمان **حدثنا** ابن وهب أخبرني عمرو عن يزيد عن أبي الخير سمع عبد الله بن عمر وأن أبابكر الصديق رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء أدعوه في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلمات كثيرة اولا يغفر الذنوب الاثني واغفر لي من عندك مغفرة أنك أنت الغفور الرحيم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب

أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها حدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم إن
 جبريل عليه السلام ناداني قال إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك **باب** قول الله تعالى قل
 هو القادر **حدثني** إبراهيم بن المنذر حدثنا معن بن عيسى حدثني عبد الرحمن بن أبي الموالى قال سمعت محمد
 ابن المنذر يحدث عبد الله بن الحسن يقول أخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يعلم أصحابه الاستخارة في الأمور كلها كما يعلم السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع
 ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك فانك
 تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم هذا الأمر ثم يسميه بيمنه خير لي في عاجل
 أمري وأجله قال أوفى ديني ومعاشي وعاقبة أمري فأدريه لي ويسر لي ثم يبارك لي فيه اللهم ان كنت تعلم أنه شر
 لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وأجله فأصرفني عنه واذر لي الخير حيث كان ثم رضني
 به **باب** مقاب القلوب وقول الله تعالى ونقلب أفئدتهم وأبصارهم **حدثني** سعيد بن سليمان
 عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال أكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحلف لا
 ومقاب القلوب **باب** ان الله مائة اسم الا واحد اقال ابن عباس ذوالجلال العظمة البر الاطيف
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعب **حدثنا** أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحد من أحصاها دخل الجنة أحصيناها حفظناه **باب**
 السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن سعيد بن أبي
 سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم الى فراشه فليخض بصفته
 ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك ربى وضعت جنسي وبك أرفعه ان أمسكت نفسي فاغفر لها وان أرسلتها
 فاحفظها بما يحفظ به عبدك الصالحين * تابعه يحيى وبشر بن الفضل عن عبيد الله عن سعيد بن أبي
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم * وزاد زهير وأبو ضمرة واسماعيل بن زكريا عن عبيد الله عن
 سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم * تابعه محمد بن عبد الرحمن والدرارودي وأسامة بن حفص **حدثنا** مسلم حدثنا شعبة
 عن عبد الملك بن ربيعة عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى الى فراشه قال اللهم باسمك أحيا
 وأموت وإذا أصبح قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشور **حدثنا** سعيد بن حفص حدثنا
 شيبان عن منصور عن ربيعة بن حراش عن خشة بن الحر عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ
 مضجعه من الليل قال باسمك غوث ونصيا فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشور **حدثنا**
 قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أراد ان يأتي أهله فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
 ما رزقنا فإنه ان يعذر بينهما ولدى ذلك لم يضره شيطان أبدا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا فضيل عن
 منصور عن إبراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلابي المعلمة
 قال اذا أرسلت كلابك المعلمة وذكر اسم الله فأمسكن فكل واذا رميت بالمعراض فغزق فكل **حدثنا**
 يوسف بن موسى حدثنا أبو نوح الداجري قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول
 الله ان هنا أقواما حديثنا عنهم بشرك يا قونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها أم لا قال اذكروا
 أتم اسم الله وكلا * تابعه محمد بن عبد الرحمن والدرارودي وأسامة بن حفص **حدثنا** حفص بن عمر
 حدثنا هشام عن قتادة عن أنس قال ضحك النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمى ويكبر **حدثنا** حفص بن
 عمر حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس عن جندب انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال

الموحدة وكسرها (قوله باب
 قول الله تعالى قل هو القادر)
 أى بالذات وأما غيره فأنها هو
 قادر في بعض الاحوال باقدار
 الله تعالى له (قوله لا ومقاب
 القلوب) أى لا أفعل كذا
 أولا أقوله وحقوق مقاب
 القلوب (قوله العظمة) أى ذو
 العظمة (قوله البر الاطيف)
 وقال غيره أى المحسن (قوله
 مائة الا واحد) فائدة ذلك
 التوكيد ودفع توهم ان
 ما قبله تسعة وسبعون مثلاً
 (قوله باب السؤال بأسماء
 الله تعالى والاستعاذة بها)
 غرضه تصحيح القول بان
 الاسم هو المسمى في الله تعالى
 فلذلك صح السؤال والاستعاذة
 بأسماءه تعالى كما صح بآياته (قوله
 بصفته ثوبه) بجملة ثوبه
 مكسورة أى بطرف ثوبه
 ومطابقة الحديث للترجمة في
 باسمك ربى وضعت جنسي
 وبك أرفعه (قوله بالمعراض)
 هو خشبة في رأسها زج اه
 شيخ الاسلام

(قوله مصري) أي مطرحي

على الأرض (قوله شلو)

بكسر المجمة أي جسد وقوله

مزع أي مقلع (قوله) ويجذركم

الله نفسه) أي ذاته فلا ضافة

ببأنه يوقبه تقدير مضاف أي

يجذركم عقابه وقيل اطلاق

النفوس عليه تعالى معزج

وانما ذكرت في الآية الثانية

في كلامه للمشاكاة عليه

فالمراد بالنفس في الأولى نفس

عباد الله كقوله مامن

أحد أغير من الله المراد

بغيرته لازم لازمه أهوى

العقوبة اذهى لازمة العضب

وهو لازم الغيرة (قوله كتب

في كتابه) أي أمر الملك أو

العلم أن يكتب (قوله وهو)

أي علم ما يكتب وقوله وضع

أي موضوع (قوله ان رجتي

الح) تنزع فيه كتب ويكتب

(قوله أنا عند ظن الح) أي

ان ظن المؤمن في أعفوعه

عفوت عنه وان ظن في أعاقبه

عاقبته (قوله وأنا معه) أي

بالعلم حينئذ (قوله فان

ذكرني) أي بالتزبه

والتقديس وقوله في نفسه أي

سرا (قوله لما خلقت بيدي

بتشديد بمعنى القدرة أراد بما

ذكره قوله تعالى لا يأس ما

أي أن يسجد لا آدم مامنك

أن تسجد لما خلقت بيدي

(قوله بجمع الله المؤمنين) أي

من الأمم الماضية (قوله يوم

القيامة كذلك) بكاف في أوله

أي كالجمع الذي نحن عليه

قال شيخنا وأظن أنه باللام

والإشارة إلى يوم القيامة أو إلى

ما بعده (قوله لست هناك)

من ذبح قبل أن يصلي فليذبح مكانها الخرو ومن لم يذبح فليذبح باسم الله **هـ** ثنا أبو نعيم حدثنا ورفاه عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغفلوا بآبائكم ومن كان
حالفا فليحلف بالله **ب** ما يدكر في الذات والنعوت وأسأى الله وقال خبيب وذلك في ذات الإله
فذكر الذات باسمه تعالى **هـ** ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد
ابن جارية الثقفي حليف ابني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري فأخبرني عبد الله بن عباس أن ابنة الحرث أخبرته أنهم حين اجتمعوا
استعار منها موسى يستخدمها فلما خرجوا من الحرم ليعتالوه قال خبيب الانصاري

ولست بأبى حين أقتل مسلما * على أي شق كان لله مصري

وذلك في ذات الإله وان ريشا * يبارك على أوصال شلو معزج

فقتله ابن الحرث فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم يوم أصيبوا **ب** قال الله تعالى
ويجذركم الله نفسه وقوله جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك **هـ** ثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا أبي حدثنا لامع عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مامن أحد أغير من الله
من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحب إليه المدح من الله **هـ** ثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه هو يكتب على
نفسه وهو وضع عنده على العرش أن رجتي تغلب غضبي **هـ** ثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
سمعت أبا صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أنا عند ظن
عبدى بي وأمامه إذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملائكة من ملائكة من
وان تقرب إلى بشي تقربت إليه ذراعا وان تقرب إلى ذراع تقربت إليه باعوا وان أتاني عشي أتيت به رولة

ب قال الله تعالى كل شيء هالكا إلا وجهه **هـ** ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد عن
عرو عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قل هو الله لا شيء فوقكم قال
النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك فقال أومن تحت أرجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك
قال أو بلبسكم شيئا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أيسر **ب** قال الله تعالى ولتضع على
عينى تغذى وقوله جل ذكره تجرى بأعيننا **هـ** ثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس بأعور وأشار بيده إلى
عينه وان المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه عنبه طافية **هـ** ثنا حفص بن عمر حدثنا شعيب أخبرنا
قزادة قال سمعت أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي إلا أئذ وقومه إلا عور
الكذاب انه أعور وان ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر **ب** قال الله هو الخالق

البارئ المصور **هـ** ثنا اسحق حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى هو ابن عقبة حدثني محمد بن يحيى
ابن حبان عن ابن مجير بن عن أبي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق أنهم أصابوا سبائا فأرادوا ان يستموا
بين ولا يحسمان فسألو النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم ان لا تفعلوا فان الله قد كتب
من هو خالق إلى يوم القيامة وقال مجاهد عن نزعة سمعت أبا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست
نفس مخلوقة إلا الله حالها **ب** قال الله تعالى لما خلقت بيدي **هـ** ثنا معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن ثمادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيامة كذلك فيقولون
لواحشفننا إلى ربنا حتى يرجعنا من مكاننا هذا فيقولون يا آدم أما نرى الناس خلقه من الله بيده
وأجمع ذلك ملائكته وملك أسماء كل شيء اشفع لنا إلى ربنا حتى يرجعنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك

ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن اتوا فحافاه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول
 استهناكم ويذكر خطيئته التي أصاب ولكن اتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول استهناكم
 ويذكر لهم خطاياهم التي أصابوا ولكن اتوا موسى عبدا آناه الله التوراة فوكله تسليما فيأتون موسى فيقول
 استهناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصابوا ولكن اتوا عيسى عبدا لله ورسوله وكتبه وروحه فيأتون
 عيسى فيقول استهناكم ولكن اتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني
 فأنطلق فاستأذن علي ربي فيؤذن لي عليه فإذا رأيته ربي وقعت له ساجدا فإيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال
 لي ارفع محمد وقل بسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأجدر بي بمحمد وعليهما ثم اشفع فيحدي حدافادخلهم الجنة ثم
 ارجع فإذا رأيته ربي وقعت ساجدا فإيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل بسمع وسل تعطه واشفع
 تشفع فأجدر بي بمحمد وعليهما ثم اشفع فيحدي حدافادخلهم الجنة ثم ارجع فإذا رأيته ربي وقعت ساجدا
 فإيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل بسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأجدر بي بمحمد وعليهما ثم اشفع
 فيحدي حدافادخلهم الجنة ثم ارجع فأقول يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ورجب عليه الخلود قال
 النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من
 النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه ما يزن
 من الخير ذرة **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب **حدثنا** أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال يرد الله ملائكة لا يغضها نفقة سبحانه الليل والنهار وقال رأيتم ما أنفق من خلق السموات
 والأرض فأنه لم يغض ما في يده وقال عرشه على الماء وبه الأخرى الميزان يخفض ويرفع **حدثنا** مقدم بن
 محمد قال حدثني عبيد الله بن يحيى عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أنه قال إن الله يقبض يوم القيامة الأرض وتكون السموات بيض ثم يقول أنا الملك وأه سيد عن
 مالك وقال عمر بن حنظلة سمعت سالتا سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذاق قال أبو الهيثم أخبرنا
 شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الأرض
حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفيان **حدثني** منصور وسالم عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
 أنهما وديا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يمسك السموات على أصبع والارضين على أصبع
 والجبال على أصبع والشجر على أصبع والخلائق على أصبع ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما ندر والله حق قدره **باب** قول النبي صلى الله عليه
 من عور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تعجبا وتصديقا **حدثنا**
 عمر بن حفص بن غياث **حدثنا** أبي **حدثنا** الأعمش سمعت إبراهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أهل الكتاب فقال يا أبا القاسم إن الله يمسك السموات على أصبع والارضين
 على أصبع والشجر والثرى على أصبع والخلائق على أصبع ثم يقول أنا الملك أنا الملك فرأيت النبي صلى الله
 عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما ندر والله حق قدره **باب** قول النبي صلى الله عليه
 وسلم لا شخص أغير من الله **حدثنا** موسى بن اسماعيل التبوذكي **حدثنا** أبو عوانة **حدثنا** عبد الملك عن ورا
 كانب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لورأيت رجلا مع امرأتى لضربه بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعجبون من غير سعد والله لا بأغير منه والله أغير مني ومن أجل غير الله
 حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه العذر من الله ومن أجل ذلك بعث المبعوثين والمنذر من
 ولا أحد أحب إليه المدح من الله ومن أجل ذلك وعد الله الجنة **باب** وقال عبيد الله بن عمر وعبد الملك
 لا شخص أغير من الله **باب** قل أي شيء أكبر شهادة وسمى الله تعالى نفسه متعابا قل الله وسمى النبي

المراد هنا كم عيسى الجمع
 يناسب ما بعده (قوله ويذكر
 خطيئته التي أصاب) هي
 أمه من الشجرة وأما خطيئته
 غيره فهي من نوح سؤاله
 نجاه ولده من الغرق ومن
 إبراهيم قوله أني سقيم بل فعله
 كبيرهم وأنهم أختي ومن
 موسى قتل النفس بغير حق
 وفي ذلك دلالة على وقوع
 الصغار منهم نقله ابن بطال
 عن أهل السنة (قوله فيحدي
 حدافادخلهم الجنة) قوله
 (حدثنا) أي يعين لي قوما (قوله
 سمعنا) بالمدى دائمة السمع
 أي الصب والسيلان اه
 شيخ الاسلام
 * (كتاب التوحيد) *

(قوله باب وكان عرشه على الماء) وفيه كان الله ولم يكن شيء قبله هو كناية عن كونه موجودا بذاته وليس وجوده من غير يكون قبله فلا يتوهم اثبات القبالية بالنظر إلى وجوده وهو يوهوم المحدث تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا اه سندی (قوله الفيض) بقاء ومجمعة أى فيض الاحسان بالاعطاء (قوله أو القبض) يقاف ومجمعة وأو للتوزيع لا للشك (قوله يشكو) أى من أخلاق زوجته زينب بنت جحش (قوله وتخشى الناس) أى قولهم انه نسك امرأته انه (قوله وأطعم عليها) أى على وليمتها (قوله لما قضى الخلق) أى أتم خالقهم وأنفذه (قوله فوق عرشه) صفة لمذوف أى كتابة فوق عرشه وقيل فوق هاتمتي دون كفى قوله تعالى بعوضة فما فوقها (قوله نبي) أى نخب (قوله وأعلى الجنة) أراد بالاوسط الأعلى فالعطف للتفصيل (قوله لم أجدها مع أحد غيره) أى مكتوبة عند غيره والادبى موجوده عند غيره إذا قرآن متواتر (قوله حتى خاتمة براءة) هو رب العرش العظيم اه شيخ الاسلام

صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالاك الا وجهه **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل أم لك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا **باب** وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال أبو العالية استوى إلى السماء ارتفع فسواهن خلقةن وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال جيد مجيد كانه فعيل من ماجد مجود من جيد **حدثنا** عبدان عن أبي حنيفة عن الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال أتى عبد النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من أهل اليمن فقالوا اقبلوا البشرى يا أهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لتتفق في الدين ولنسألك عن هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمر إن أدركت نانتك قد ذهبت فانطالقت أطلها فاذا السراب ينقطع دونها وأيم الله لو ددت أمها قد ذهبت ولم أقم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن بين الله ملائكة لا يغضبها نفقة صحاء الليل والنهار أرايتهم ما أنفق من خلق السموات والأرض فانه لم ينقص ما في عرشه على الماء ويده الاخرى الفيض أو القبض يرفع ويخفض **حدثنا** أحمد حدثنا محمد بن أبي بكر المقدسي حدثنا جاد بن زيد عن ثابت عن أنس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فعمل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وأمسك عليك زواجك قالت عائشة لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شئنا لكم هذه قال فكانت زينب تغفر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن أهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع سموات وعن ثابت وتغني في نفسك ما الله مبدية وتخشى الناس نزلت في شأن زينب وزيد بن حارثة **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش وأطعم عليها يومئذ خبزاً ولحماً وكانت تغفر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول إن الله أنسكم في السماء **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رجلي حتى سبقت غضبي **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي حدثني هلال عن عطاه ابن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا ننبي الناس بذلك قال لا في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجة بينهما كبريت السماء والأرض فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس فانه أوسط الجنة وأعلى الجنة فوق عرش الرحمن ومنه تفرج أنهار الجنة **حدثنا** يحيى بن جعفر حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم هو التميمي عن أبيه عن أبي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا باذر هل تدري أين تذهب هذه قال قلت لله ورسوله أعلم قال فأنتم انذهب تستأذن في السجود فيؤذن لها وكانهم اذ قبل لها الرجى من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله **حدثنا** موسى عن إبراهيم حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيدا بن ثابت قال لايت حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق أن زيدا بن ثابت حدثه قال أرسل إلى أبو بكر فتنبت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة براءة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس بن ماذن قال مع أبي خزيمة الأنصاري **حدثنا** مهدي بن أسد حدثنا وهيب عن سعيد بن قيس عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا إله الا الله

(قوله نخرج الملائكة والروح اليه) أى الى عرشه والروح قبله وجبريل وقيل هو خلق كحقاق بنى آدم وقال غبرائيل عباس انه ملائكة أحد عشر ألف جناح وألف وجه يسبح الله الى يوم القيامة (قوله بعدل غرة) بكسر العين وفتحها أى ما يعادلها فى قيمتها (قوله يتقبلها) فى نسخة يقبلها (قوله لصاحبه) أى صاحب العدل وفى نسخة لصاحب أى الثمرة (قوله فلوه) بفتح الفاء وضمها وتشديد الواو والجش والمهر اذا فطما (قوله حتى تكون) أى الصدقة (قوله من ضئضى هذا) أى من نسلها شيخ الاسلام (قوله باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة) وفيه قولهم كنا نعبده عزير ابن الله فيقال كذبتم * الكذب راجع الى النسبة الخبرية الضمنية السق تتضمنها النسبة التوصيفية فى قوله عزير ابن الله كما قررنا ان النسب التوصيفية تتضمن النسب الاحبارية ويمكن رجوعها الى نسبة نعبد بالنظر الى كون مفعوله ابن الله والله تعالى أعلم وفيه فيقولون أنت ربنا بآية دبرهمزة الاستفهام لانكار والله تعالى أعلم سندي

العليم الخليم لاله الا الله رب العرش العظيم لاله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يصعقون يوم القيامة فاذا أنا موسى آخذ بقائمة من قوائم العرش * وقال الساجشون عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون أول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش **باب** قول الله تعالى نخرج الملائكة والروح اليه وقوله جل ذكره اليه يصعد الكام الطيب وقال أبو جرة عن ابن عباس بلغ أباذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لانيه اعلم على علم هذا الرجل الذي يزعم انه يأنيه الحبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكام الطيب يقال ذى المعارج الملائكة تخرج الى الله **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون فى صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم فيقول كيف تركتم عبادى فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون * وقال خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل ثمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربها لصاحبه كبريأى أحركم فلوه حتى تكون مثل الجبل * ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله الا الطيب **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوهم عنذر الكرب لاله الا الله العظيم الخليم لاله الا الله رب العرش العظيم لاله الا الله رب السموات ورب العرش الكريم **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم أو أبي نعم شك قبيصة عن أبي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهبية فقسمها بين أربعة * وحدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد الخدرى قال بعث على وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهبية فى تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلى ثم أحد بنى بجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علانة العامري ثم أحد بنى كلاب وبين زيد النخيل الطائى ثم أحد بنى نهبان فتعصبت قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد أهل نجد يدعونهم فأتاهم فأقبل رجل غائر العينين نأتى الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوقة الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فن يطبع الله اذا عصيته فبأمنى على أهل الارض ولا تأمنونى فسأل رجل من القوم قتله أراه خالد بن الوليد فذعه النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من ضئضى هذا قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يعرقون من الاسلام مروق اسنهم من الرمية يقتلون أهل الاسلام ويدعون أهل الاوثان لئن أدركتهم لانتلنهم قتل عاد **حدثنا** عياش بن الوليد حدثنا وكيع عن الأعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش **باب** قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة **حدثنا** عمرو بن عوف حدثنا خالد وشيم عن اسمعيل عن قيس عن جابر قال كنا جالسنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون فى رؤيته قال استمعتم أن لا تعابوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فادعوا **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف البربوعى حدثنا أبو شهاب عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا **حدثنا** عبد الله بن عبد الله بن الجعفى عن زائدة حدثنا بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم حدثنا جابر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة

البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذالاتصامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة أن الناس
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر
قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك
يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان بعد شيئا فليتبعه فيتبع من كان بعد الشمس الشمس ويتبع من
كان بعد القمر القمر ويتبع من كان بعد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافوها وناقوها
شك ابراهيم فيأتيهم الله فيقول أنار بكم فيقولون أنار بكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاءنا ربنا عرفناه فيأتيهم الله
في صورته التي يعرفون فيقول أنار بكم فيقولون أنار بكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاءنا ربنا عرفناه فيأتيهم الله
فأكون أنا وأمتي أول من يحيزها ولا يتكلم يومئذ الا بالرسول ودعوى الرسول يومئذ اللهم سلم وسلم وفي جهنم
كلا ليل مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانهم مثل شوك السعدان غير أنه
لا يعلم قدر عظامها الا الله تخطف الناس بأعمالهم فيهم الموقين بعلمه ومنهم المخردون والمجازي أو نحوه ثم يعجل
حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمة من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا
من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن أراد الله أن يرجه من يشهد أن لا اله الا الله فيعرفونهم في النار بأثر
السجود تأكل النار ابن آدم الأثر السجود حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد
امتعشوا فاصب عليهم ماء الحياة فينبون تحتها كالتب في الجنة في حبل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين
العباد ويبقى رجل مقبل وجهه على النار هو آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول أي رب اصرف وجهي عن
النار فإنه قد قسيتني ويجهها وأحرقني ذكواها فبذعوا الله بما شاء أن يدعو ثم يقول الله هل عسيب أن أعطيت
ذلك أن تسألني غيره فيقول لا وتلك لأسألك غيره ويعطى ربه من عهده ومواريث ما شاء فيصرف الله
وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة ورآه ما سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب عديمتني إلى باب الجنة
فيقول الله ألسنت قد أعطيت عهودك ومواريثك ان لا تسألني غير الذي أعطيت أبدا وبذلك يا ابن آدم
ما أغدرك فيقول أي رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيب أن أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك
لأسألك غيره ويعطى ما شاء من عهده ومواريث فيقرمه إلى باب الجنة فإذا أقام إلى باب الجنة انفتح له الجنة
فرأى ما فيها من الخبرة والسرور فسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب أدخلني الجنة فيقول الله ألسنت
قد أعطيت عهودك ومواريثك ان لا تسأل غير ما أعطيت فيقول وبذلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب
لا أكون أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فإذا دخل الجنة فإذا دخلها قال الله له
تمنه فسأل ربه وتغنى حتى أن الله لم يدكره يقول كذا وكذا حتى انقطع به الاماني قال الله ذلك لك ومثله معه قال
عطاء بن يزيد وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث أبو هريرة أن الله
تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة قال أبو هريرة
ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري أشهد أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوله ذلك لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة فذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر اذا كانت
صحوا قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤية الشمس والقمر اذا كانت
كل قوم إلى ما كانوا يعبدون فيذهب أصحاب الصليب مع صليبيهم وأصحاب الاوثان مع أوثانهم وأصحاب كل
آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من برأ وفاجر وغیراتهم أهل الكتاب ثم يوتى بجهنم تعرض كأنها

(قوله انفتح) أي انفتحت
واتسعت (قوله من الخبرة)
بقض المهمة وسكون الوحدة
أي سعة العيش (قوله حتى
يضحك الله منه) أي يرضى
عنه (قوله اذهب) بالجرم
على الامر (قوله وغيران)
بضم المعجمة وفتح الوحدة
المشددة أي بقايا وهو جمع
غير جمع غابرا شيخ الاسلام

(قوله كأنه سراب) هو ما يترأى في وسط النهار في الحر الشديد يلعب كالماء (قوله ونحن أخرج من ألبه اليوم) أى إلى كل منهم وكان القياس اليهم فكل واحد منهم مفضل ومفضل عليه لكن باعتبار زمانين أى نحن فأرقنا فأربنا وأصحابنا ممن كانوا يحتاج اليهم في المعاش لزوما لطاعة الله ومقاطعة الاعتداء الذين وعرضهم منه التضرع إلى الله تعالى في كشف هذه الشدة خوفا من المصاحبة معهم في النار أى كالم يكونوا أصحابين لهم في الدنيا لا يكونون مصاحبين لهم في الآخرة (قوله فيقولون الساق) فسر بالشدة أى يكشف عن شدة ذلك اليوم وعن الامر المهول فيه وهو مثل تضربه العرب لشدة الامر كما يقال قامت الحرب على ساق (قوله بادواء الجنة) جمع فوهة بضم الفاء وفتح الواو المشددة على غير قياس أى بأوائلها (قوله حتى هموا) بضم التحتية أى يحزنوا (قوله سؤاله ربه) أى نحاة ولده من الغرق (قوله ثلاث كلمات) وهى إلى سقيم وبل فعلة كيرهم وأنها اختي (قوله في داره) أى في جنته التى اتخذها لاوليائه (قوله ارفع محمد) أى يا محمد (قوله فجدلى حدا) أى يعين لي قوما هـ شيخ الاسلام

سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كذا بعد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا تريد أن تسقيننا فيقال اشربوا فبئساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون تريد أن تسقيننا فيقال اشربوا فبئساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر فيقال لهم ما يحبكم وقد ذهب الناس فيقولون فأرقناهم ونحن أخرج من ألبه اليوم واناسهم منا ناديا ينادى لي الحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننظر ربنا قال فيأتهم الجبار في صورة غيرة صورته التى رآوه فيها أول مرة فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فلا يكافه الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يعبد الله رياء وسمعة فيذهب كيماسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجمر فيجعل بين ظهرى جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة منزلة عليه خطاطيف وكلايب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيمة تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالأطراف وكالبرق وكالريح وكأجويد الخليل والركاب فنجح مسلم ونجح مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحباً فأتهم بأشدلى مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ الجبار واذا رآوا أنهم قد نجحوا في اخوانهم يقولون ربنا انحنوا للذين كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله تعالى اذهبوا فأن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فأخرجوه ويحرم الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار إلى قدمه وإلى أنصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فأن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينه فأخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فأن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فأخرجوه فيخرجون من عرفوا قال أبو سعيد فان لم تصدقوا فافروا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تلك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتى فيقبض قبضه من النار فيخرج أقواما قد امحشوا فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبئون في حافته كما تنبت الحبة في حبل السيل قدر أيتها وهالى جانب العصرة إلى جانب الشجرة فما كان إلى الشمس منها كان أخضر وما كان منها إلى الظل كان أبيض فيخرجون كلهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء لرحن أدخلهم الجنة بغير عمل عملهم ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال حجاج بن منهال حدثناهم بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهملوا بذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيخرجنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس خلقت الله يده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شئ لتشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم قال ويد كر خطيئته التى أصاب أكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن اتوا فاحملوا أول نهي به شه الله تعالى إلى أهل الارض فيأتون فحافيقول لست هناكم ويد كر خطيئته التى أصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن اتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابراهيم فيقول انى لست هناكم ويد كر ثلاث كلمات كذبتم ولكن اتوا موسى عبدا آناه الله التوراة وكلهم موقر به نجيا قال فيأتون موسى فيقول انى لست هناكم ويد كر خطيئته التى أصاب قتله النفس ولكن اتوا عيسى عبدا لله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن اتوا محمدا صلى الله عليه وسلم لم عبد اغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتونى فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه وذا رأتهم وقت ساجدا فبديعنى ما شاء الله ان يدعنى فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع رسول تعط قال فرفع رأسى فأتى على ربي فبشأنه وحمد يعلنه ثم أشمعه فيجدلى حدا فأخرج فدخلهم الجنة قال قتادة قومهته أيضا فيقول فأخرج فخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأتهم وقت ساجدا فبديعنى ما شاء الله ان يدعنى ثم يقول ارفع

(قوله وكلاهما) أى القيوم والقيام وقوله مدح أى بمبالغة لانهما من صيغ المبالغة ولا يستعملان في غير المدح بخلاف القيم فإنه يستعمل في الذم أيضاً (قوله ترجان) بفتح الفوقية وضمها مع ضم الجيم فيهما (قوله ولا حجاب) في نسخة ولا حجاب (قوله في جنة عدن) هذا ظرف للقيام لأنه تعالى لا يقال الحديث مناف للترجمة لاشعاره بأن رؤية الله تعالى غير واقعة لانقول الغرض حاصل لان المعنى ما بين القوم وبين النظر اليه تعالى الارداء الكبير ففهو مبهين ببيان قرب النظر اذا المعنى الارداء الكبير فإنه تعالى عن علمهم برفعه فببرونه أو رداء الكبير لا يكون ما نفى الرؤية لان الرداء استعارة كنى بها عن العظمة كفى الخبر الكبيراء رداً والعظمة ازارى لالتياب المحسوسة اه شيخ الاسلام

محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فرفع رأسى فأتى على ربي بشاء وتحميد يعلمنيته قال ثم أشفع فيجعلي
 حاداً فأخرجهم الجنة قال فتأذنت وسمعتهم يقول فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة
 فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيتهم ساجداً فبسط عني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع
 محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فرفع رأسى فأتى على ربي بشاء وتحميد يعلمنيته قال ثم أشفع فيجعلي
 حاداً فأخرجهم الجنة قال فتأذنت وسمعتهم يقول فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة حتى
 ما يبق في النار الا من حبسه القرآن أى وحب عليه الخلود قال ثم تلا الآية عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً
 قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن سعد بن ابراهيم حدثني عبي
 حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل الى
 الانصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فأتى على الحوض حدثني ثابت بن محمد
 حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
 صلى الله عليه وسلم اذا أتته من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد أنت قيم السموات والارض ولك الحمد أنت
 رب السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والارض ومن فيهن أنت الحق وقولك الحق
 وعدك الحق واقرارك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك
 توكلت واليك خاصمت وبك حاكت فأنفرت ما قدمت وما أخرت وأسرت وأعانت وما أنت أعلم به مني لا اله
 الا أنت قال أبو عبد الله قال قيس بن سعد وأبو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء
 وقرأ عمر القيوم وكلاهما مدح حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثني الاعمش عن خيثمة عن
 عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد الا سيكافه به ليس بينه وبينه ترجان
 ولا حجاب بحجه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي عمران عن أبي بكر بن
 عبد الله بن قيس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آيتهما وما فيهما جنتان
 من ذهب آيتهما وما فيهما ما بين القوم وبين أن ينظروا الى رهم الارداء الكبير على وجهه في جنة عدن
 حدثنا الجدي حدثنا سفيان حدثنا عبد الملك بن أعين وجامع بن ابى راشد عن أبي وائل عن عبد الله رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه
 غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداق من كتاب الله جل ذكره ان الذين يشتركون
 بعهد الله وأمانهم غفلاً قليلاً أو تلك لاختلافهم في الآخرة ولا يكلمهم الله الا به حدثنا عبد الله بن محمد
 حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم
 الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سبعة لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف
 على يمين كاذبة بعد العصر ليقطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله يوم القيامة اليوم أمنعت
 فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل بذلك حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا يونس عن محمد بن ابن
 أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لزمان قد استداركم بيته يوم خلق الله السموات
 والارض السنة اثنا عشر شهراً منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
 بين جدى وشعبان أى شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيبرأ منه قال أليس
 ذا الحجة قلنا بلى قال أى بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيبرأ منه قال أليس البلدة
 قلنا بلى قال فأتى يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيبرأ منه قال أليس يوم النحر قلنا
 بلى قال فان دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأراضكم عليكم حرام كرمه يومكم هذا في بلادكم
 هذا في شهركم هذا وستأقون ربكم فبأسألكم عن أعمالكم أكلان رجعون بعدى ضلالاً يضرب بعضهم رقاب

بعض الألبان الشاهد الغائب فلعن بعض من يبلغه أن يكون أو عي له من بعض من سمعه فكان محمداً إذا ذكره
قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألاهل بلغت ألاهل بلغت **باب** ما جاء في قول الله
تعالى إن رحمة الله قريب من المحسنين **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** عاصم عن أبي
عثمان عن أسامة قال كان ابن لهيعة يفتي في فرائض فأسألت إليه أن يأتيها فأرسل أن
الله ما أخذ والله ما أعطى وكل إلى أجل مسمى فله خبر ولتحتسب فأسألت إليه فأتت عليه فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقت مهموم معاذ بن جبل وأبي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصبي ونفسه تعلق في صدره حسبته قال كأنهم شاة فبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال سعد بن
عبادة أتيتك فقال اغمايرحم الله من عباده الرحماء **حدثنا** عبيد الله بن سعد بن إبراهيم **حدثنا** يعقوب
حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة
والنار إلى ربهم ما فقال الجنة يارب مالها لا يدخلها إلا ضعة من الناس وسقطهم وقالت النار يعني أوثرت
بالمسكرين فقال الله تعالى للجنة أنت رجلي وقال للنار أنت عذابي أصيب بك من أشاء ولكل واحدة منكما
ماؤها قال فأما الجنة فإن الله لا يظلم من خلقه أحدا وأنه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فاقول هل من مزيد
ثلاثاً حتى يضع فيها قدمه فماتوا ويرد بعضهم إلى بعض وتقول قط قط **حدثنا** حفص بن عمر **حدثنا**
هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصين أقواما سفع من النار بذنوب
أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الجنة بفضل رحمته يقال لهم الجنة يرون **وقال** همام **حدثنا** قتادة **حدثنا** أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله تعالى إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا
حدثنا موسى **حدثنا** أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يضع السماء على أصبع والارض على أصبع والجبال على أصبع
والشجر والامرار على أصبع وسائر الخلق على أصبع ثم يقول بيده أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال وما قدر والله حق قدره **باب** ما جاء في تخليق السموات والارض وغيرهما من
الخلق وهو فعل الرب تبارك وتعالى وأمره فالرب بصفاته وفعله وأمره هو الخالق هو المكون غير مخلوق
وما كان بفعله وأمره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول ومخلوق ومكون **حدثنا** سعيد بن أبي مرزوق **حدثنا**
محمد بن جعفر **حدثنا** بشر بن بك بن عبد الله بن أبي غر عن كريب عن ابن عباس قال بث في بيت ميمونة ليلة والنبي
صلى الله عليه وسلم عنده لا نظير كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر أوبهضه فعد فظفر إلى السماء فقرأ أن في خلق السموات
والارض إلى قوله لا إله إلا الله ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى إحدى عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلاة فصلى
ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح **باب** واقدس بقت كلمتنا للعبادنا المرسلين **حدثنا** اسمعيل
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما
قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رجلي حتى سبقت غضي **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة **حدثنا**
الأعمش سمعت زبدي بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه **حدثنا** رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق أن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً وأربعين ليلة ثم يكون علقة
مثلها ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث إليه الملك فيؤذن بأربع كلمات فيكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد ثم
ينفخ فيه الروح فان أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها **حدثنا** خالد بن يحيى **حدثنا** عمر بن ذر سمعت أبي

(قوله باب ما جاء في قول الله
تعالى إن رحمة الله قريب من
المحسنين) وفيه فاما الجنة فان
الله لا يظلم من خلقه أحدا
وأنه ينشئ للنار الخ الاقرب
انه مقبول وان كان يمكن
توجيهه أيضاً بأن يراد بقوله
ينشئ النار أى ينشئ في الدنيا
للنار ووجودها فيها من
ينشأ من الكفرة وليس فيه
ما يدل على انه تعالى يوجد هم
يومئذ النار وعلى هذا فالقاء
في قوله فيلقون است
للتعقيب بلا مهلة بل للسببية
ولعل هذا أولى مما ذكره
الشرح في توجيه الحديث
والله تعالى أعلم اه
سندى
(قوله واستن) أى استأله
(قوله ولقد سبقت كلمتنا)
الكلمة قوله انهم لهم
المصورون وان جندنا لهم
الغالبون اه شيخ الاسلام

(قوله هذا كان الجواب لمحمد) ١٩٦ في نسخة كان هذا الجواب لمحمد (قوله في حوث) بمهملة وراه ساكنة ومثلثة أي ذرع وفي نسخة في حوث

بفتح الجيم وكسر الراء
ووحدة (قوله قل الروح
من أمر ربي) أي مما استأثر
بعلمه وعجزت الاوائل عن
ادراك ماهيته بعد نفاذ
الاعمار الطويلة وأشار
بذلك الى تعجز العقل عن
ادراك معرفة مخلوق مجاور له
ليدل على انه عن ادراك الخالق
أعجز (قوله تكمل الله) أي
أوجب على نفسه تفضلا منه
فهو شبهه بالسكيب الذي
يلتزم بالشئ والمعنى كانه تعالى
الترحم بعبادة الشهادة دخال
الجنة وبعبادة السلامة
الرجوع بالاجر والغنيمة
فبالشهادة يدخل الجنة حالا
أو مع السابقين بغير حساب
وبالرجوع يرجع بالاجر
وحده أو به مع الغنيمة فهو
قضية مانعة فخلولا مانعة رجوع
(قوله وما أو توالح) في نسخة
وما أو تبسم وهي القراءة
المشهوره والخطاب لليهود
لانهم قالوا قد أو تبنوا التوراة
وفيهما الحكمة ومن يؤت
الحكمة فقد أو تبنوا خيرا كثيرا
(قوله باب في المشيئة والارادة)
غرضه اثبات المشيئة والارادة
لله تعالى وانهما مترادفات
(قوله يريد الله بكم اليسر ولا
يريد بكم العسر) اخفيت به
المعترلة على انه تعالى لا يريد
المعصية وأجيب بان معنى
ارادة اليسر التخير بين الصوم
في السفر ومع المرض والادطار
بشرطه وارادة العسر المفعية
الالزام بالصوم في السفر
والمرض في جميع الحالات (قوله لاستكبره) أي فان

يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا حبر بل ما منعك ان
تزوجنا أكثر مما تزورنا فترأت وما تنزل الابأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا الى آخر الآية قال هذا كان
الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم **هـ** ثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعشى عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حث بالمدينة وهو متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود
فقال بعضهم لبعض سألوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه فسألوه عن الروح فقال متوكئا على العسيب وأنا
خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا
فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه **هـ** ثنا اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من الجهاد في سبيله وتصديق
كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة **هـ** ثنا محمد بن كثير
حدثنا سفيان عن الاعشى عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل
يقاتل حية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فأي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العلى فهو في
سبيل الله **ب** يا **ب** قول الله تعالى انما قولنا لشيء اذا أردناه أن نقوله كن فيكون **هـ** ثنا
شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن حنيفة عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا يزال من أمتي قوم ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله **هـ** ثنا الجدي حدثنا الوليد
ابن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني عمر بن هاني انه سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال
من أمتي أمة قائمة بأمر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم **م** حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك فقال مالك بن
بخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام **هـ** ثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله
عليه وسلم على مسيلة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدوا أمر الله فيك ولن أذبرت
لبعقرنك الله **هـ** ثنا موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعشى عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود
قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فرأنا على نفر
من اليهود فقال بعضهم لبعض سألوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه ان يحيى فيه بشئ تكفهونه فقال بعضهم
لنساء الله فقام اليه رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقلت انه يوحى
اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا من العلم الا قليلا قال الاعشى هكذا في قراءةتنا
ب يا **ب** قول الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكتبنا كتابا لعلكم يرجعون ان تغفلوا عما أمرت ربي
ولو جئتكم به مدا ولوان ما في الارض من شجرة أو قلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله ان
ربكم الله الذي خالق السموات والارض في ستة أيام ثم استوى على العرش يمشي الليل النهار يطلبه حثيثا
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين يخبر ذلك **هـ** ثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا لجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان يدخله الجنة أو يرده
الى مسكنه بما ناك من أجر أو غنيمة **ب** يا **ب** في المشيئة والارادة وما تشاؤون الا أن يشاء الله وقول
الله تعالى توفى الملك من تشاء ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا أن يشاء الله انك لا تهدي من أحببت ولكن
الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن أبيه نزلت في أبي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
هـ ثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتكم
الله فاعزموا في الدعاء ولا تقولن أحدكم ان شئت فاعطني فان الله لا يمسككم له **هـ** ثنا أبو اليمان أخبرنا

شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثنا أنحى عبد الجبار عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن علي بن عيسى عن أبي طالب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم ألا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما أنا نفسي يا رسول الله فاذا شاء أن يبعثنا به فانا نصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك ولم يرجع الى شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذوه ويقول وكان الانسان أكثر شئ جدلا **هـ** ثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة لزرع في عورقة من حيث أنتها الرج تكفها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكمل بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقسمها الله اذا شاء **هـ** ثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر انما يقرأكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس أعطى أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطى أهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطيت القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيت قيراطين قيراطين قال أهل التوراة بناهؤلاء أقل عملا وأكثر أجرا قال هل ظلمتكم من أجركم من شئ قالوا لا فقال فذلك فضلي أوتيه من أشاء **هـ** ثنا عبد الله المسندي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي ادريس عن عباد بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ردها فقال أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا بهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف وفي منكم فاجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو له كفارة ويطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له **هـ** ثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن محمد بن أبي هريرة أن نبي الله سليمان عليه الصلاة والسلام كان له ستون امرأة فقال لا طوفن الليلة على نبي فتحملن كل امرأة ولدت فارسيقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فها ولدت منهن الامرأة ولدت شق غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لم لو كان سليمان استثنى لملت كل امرأة منهن فولدت فارسيقاتل في سبيل الله **هـ** ثنا محمد بن عبد الله بن وهاب الثقفي حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعود فقال لا بأس عليك طهور ان شاء الله قال قال الاعرابي بل حتى تغور على شيخ كبير تزيه القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعنم اذا **هـ** ثنا ابن سلام أخبرنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض أرواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وقضوا الى ان طلعت الشمس وابتضت فقام فصلى **هـ** ثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن والاخرج وحدثنا اسمعيل حدثني أنحى عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان أباه ريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمد على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فطاعم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي كان من أمره وأمر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخبر وفي علي موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون أول من يطبق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فافاق في أركان ممن استثنى الله **هـ** ثنا اسحق ابن أبي عيسى أخبرنا يزيد بن هرون أخبرنا شعيب عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يايتها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقر بها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله

قوله ان شئت بوجه امكان اعطائه على غير المشيئة وليس بعد المشيئة الا الاكرام والله تعالى لا مكر له (قوله فقال لهم) جمع ضمير الاثنين بناء على أن أقل الجمع اثنان او ارادهم ما ومن معهما (قوله تكفها) بضم الفوقية أى تقلمها وتقليمها (قوله الارزة) بفتح الهمزة وسكون الراء شجر الصنوبر وقيل بفتح الراء الشجر الصلب (قوله صماء) أى معتدلة قال الكرماني الصماء الصلبة ليست بجوفة ولا رخوة (قوله انما يقرأكم فيما سلف قبلكم) أى نسبة زمانكم الى زمانهم كنسبة وقت العصر الى تمام النهار (قوله حتى انتصف النهار) حتى في المواضع الثلاثة بمعنى الى (قوله فأخذ به) بالبناء للمفعول أى عوقب (قوله كان له ستون امرأة) لا ينافي ما مضى من سبعين وتسعين ونحوه اذ مفهوم العدد لا اعتبار له عند قوم (قوله لا بأس عليك طهور) أى هذا المرض مطهر لك من الذنوب (قوله حين ناموا عن الصلاة) أى صلاة الصبح (قوله استب رجل) هو أبو بكر اه شيخ الاسلام

(قوله باب قوله تعالى ولا ترفع
الشفاة منه الا ان اذن له)
وفيه ولم يقل ماذا خلق ربكم
أى فامس معنى تكلمه تعالى
هو ايجاد الكلام فى محل
آخر كإعرافه نافية الكلام
لأنه يقدم بل معناه قيام الكلام
به والا لقل ماذا خلق ربكم
للكلام فى محل آخر خالق له
لا قائل له فاذا لم يقل ماذا
خلق بل قبل ماذا قال علم ان
الكلام قائم به لانه موجود له
فى محل آخر وهو قائم بذلك
للمحل الآخر والله تعالى أعلم
هـ سدى (قوله حتى اذا
فرغ من قلوبهم) أى كشف
الفرغ عن قلوب الشافعين
المستفوع لهم (قوله وهو
اعلى الكبير) أى ذو العلو
والكبرياء وغرضه من ذكر
الآية اثبات كلام الله تعالى
لقيام بذاته بدليل انه قال
ماذا قال ربكم ولم يقل ماذا
خلق ربكم وفيه رد لقول
المعتزلة انه متكلم بمعنى خالق
الكلام فى الاوح المحفوظ
ثلا (قوله من ذا الذى يشفع
عنده الا بانه) من استغفاه
بفظنا نافية معنى ولذا دخل فى
«به» الا (قوله بصوت) أى
مخلوق غير قائم بذاته أو يأمر
عالمى من ينادى (قوله انا
ملك) أى املك الا أنا (قوله
انا الديان) أى لا يجازى الا أنا
استفادة الحصر من تعريف
الحبر (قوله خضمانا) قيل هو
صدره والا كثر على انه جمع
لنضع ونضه على الحال أى

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فإر يدان شاء الله أن أختبى دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة **حدثنا** يسرة ابن صفوان بن جليل الخخى حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي بنا أنا ثم رأيتني على قليب فترعت ماشاء الله أن أنزع ثم أخذها ابن أبي خافة فترع ذنوبا وأذنوبين وفي زعمه ضعف والله يعفركله ثم أخذها عمر فاستعالت غر بافلم أربعة عشر يامن الناس يقرى فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه السائل ور بما قال جاءه السائل أو صاحب الحاجة قال اشفعوا فأتوا حروا ويقضى الله على إسان رسوله ماشاء **حدثنا** يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل أحدكم اللهم اغفر لي ان شئت اغفر لي ان شئت ان شئت وليعزم مسئلاته انه يفعله ما يشاء لا مكره له **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا أبو حفص عمر وحدثنا الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملائكة بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم أحدًا أعلم منك فقال موسى لا فأوحى الى موسى اني عبدنا خضر فسأل موسى السبيل الى لقيه فعمل الله له الحوت آية وقيل له اذ فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع أثر الحوت في البحر فقال فتي موسى اوسى رأيت اذ أويت الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما أنسانيه الا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كتبني فارتد على آثاره ما قصصا فوجد خضرًا وكان من شأنهم ما قصص الله **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال احسن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل غدا ان شاء الله بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمر وعن أبي العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم أهل الطائف فلم يقضها فقال انا فاقولون ان شاء الله فقال المسلمون نفعل ولم نفع قال فاعندوا على القتال فعدوا فاقصبتهم فراحات قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فاقولون غدا ان شاء الله فكان ذلك أعجبهم فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** قوله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن أذن له حتى اذا فرغ عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو الهى الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال جل ذكره من ذا الذى يشفع عنده الا اذنه وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السموات شيئاً فاذا نزع عن قلوبهم وسكن لصوت عرفة وان الله الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبد الله بن أنس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا لذيان **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمر وعن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر فى السماء ضربت الملائكة باخضتها خضمان لقوله كانه سلسلة على صفوان قال على قال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فرغ عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو الهى الكبير **حدثنا** علي وحدثنا سفيان حدثنا عمر وعن عكرمة عن أبي هريرة بهذا **حدثنا** سفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عن عمر وعن عكرمة عن أبي هريرة يرفعه انه قال فرأى قال سفيان هكذا قرأ عمر ولا أدري سمعه هكذا أم لا

قال سفيان وهي قراءة ثنا **حدثنا يحيى بن بكير** حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشئ ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم بتغني القرآن وقال صاحب له يريد أن يجهر به **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش **حدثنا** أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبك وسعدك فينادي بصوت أن الله يا أمرك أن تخرج من ذريتك بعثنا إلى النار **حدثنا** عبيد بن اسمعيل **حدثنا** أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأ ما غرت على خديجة ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة **باب** كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة وقال معمر واثق التلقي القرآن أي باقي عليك وتلقاه أنت أي تأخذ هذه عنه ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات **حدثنا** أحمد بن محمد بن عبد الله بن حبان عن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى إذا أحب عبدا نادى جبريل إن الله قد أحب فلانا إذا أحب الله قد أحب فلانا فاحبوه فيحبهم أهل السماء ووضع له القبول في أهل الأرض **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبة عن واصل عن المعمر بن زهيد قال سمعت أباذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن سرق أو زنى قال وإن سرق أو زنى **باب** قول الله تعالى أنزله بعلمه والملائكة يشهدون قال مجاهد ينزل الأمر بينهن بين السماء السابعة والأرض السابعة **حدثنا** مسدد **حدثنا** أبو الأحوص **حدثنا** أبو إسحق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهتي وجهي إليك وفوضت أمري إليك والجات ظهري إليك ورغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك آمنت بكابك الذي أنزلت وبنيتك الذي أرسلت فإني إن مت في ليلة ماتت على الفطرة وإن أصبحت أصبت أجرا **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** سفيان عن اسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب وزلزلهم * زاد الجدي **حدثنا** سفيان **حدثنا** ابن أبي خالد سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان إذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به وقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها لا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا أسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن **باب** قول الله تعالى يريدون أن يبدلوا كلام الله لقول فقل حق وما هو بالهزل باللعب **حدثنا** الجدي **حدثنا** سفيان **حدثنا** الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم لي وأنا أجزى به يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفرط وفرحة حين يلقى ربه وخلقوفهم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** عبد الرزاق **حدثنا** معمر بن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله والملائكة يشهدون)
أي لك بالنبوة (قوله في ليلة)
ليلتك في نسخة من ليلة
(قوله ولا تخافت) أي
لا تخفص (قوله وأنا الدهر)
أي خالق (قوله وخلقوفهم
الصائم) أي واثقته اه شيخ
الاسلام

قال بينما أيوب يغتسل عرياناً خرو عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فتدأد به بأيوب ألم أكن أغنيته
 عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد
 الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء
 الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن الأعرج سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة * وهذا الإسناد قال الله أنفق عليك
حدثنا زهير بن حرب حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة يقال هذه خديجة أتت بك
 فيه طعام أو أناة فيه شراب فأقرها من ربه السلام وبشرها ببنت من قصب لا تحجب فيه ولا نصب **حدثنا**
 معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر بن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر **حدثنا**
 محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني سليمان الأحول أن طائفة أخبروه أنهم سمعوا ابن عباس يقول
 كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتته من الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك الحمد
 أنت قيم السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك
 الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبون حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك أمنت وعلى
 توكلت واليك أنبت وبك خاصمت واليك حاكت فأغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت
 الهى لا اله الا أنت **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النخعي حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال
 سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعائشة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
 حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الأهل ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني
 طايفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في براءتي وحياتي
 ولشأن في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فأمر الله تعالى أن الذين جاؤا بالافك العشر الآيات **حدثنا** قتيبة
 ابن سعيد حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال يقول الله إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكْتُبْوها وان
 تركها من أحلى فاكْتُبْوها له حسنة وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكْتُبْوها له حسنة فان عملها
 فاكْتُبْوها له بعشر أمثالها إلى سبع مائة **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن
 أبي مزرعة عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق
 فلما فرغ منه قامت الرحم فقال له قالت هذا مقام العائذ بك من القطيع فقال ألا ترضين أن أصل من وصلك
 وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال أبو هريرة فهل عسيتم أن توليتم أن تفسدوا في الأرض
 وتقطعوا أرحامكم **حدثنا** مسدد حدثنا سفيان عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال طر النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال قال الله أصبح من عبادي كفر بي ومؤمن بي **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن أبي
 الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله إذا أحب عبدي لقائي أحببت
 لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
 هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله أنا عند ظن عبدي بي **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك
 عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيراً قط
 فإذا مات فخرقه واذر وانصفه في البر وانصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليهذبه عذاباً لا يهذبه أحد من

(قوله رجل جراد) أي جماعة
 كثيرة منه (قوله ينزل ربنا)
 أي ينزل ملك بأمره (قوله
 من أجلي) أي خوفاً مني (قوله
 حدثنا سفيان) أي ابن عبيدة
 ومروءة في الإسناد لقاء
 (قوله إذا أحب عبدي لقائي)
 أي الموت ومروءة الحديث في
 كتاب الرقاق (قوله عن أبي
 الزناد) هو عبد الله بن
 ذكوان ومروءة في كتاب
 التوحيد (قوله ان عبداً) أي
 فممن سلفاه شيخ الإسلام

العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وأنت أعلم فغفر له
 حدثنا أحمد بن إسحاق حدثنا عمر بن عاصم حدثنا همام حدثنا إسحاق بن عبد الله سمعت عبد الرحمن بن أبي
 عمرة قال سمعت أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لم قال إن عبدا أصاب ذنبا ورجمنا قال أذنبت ذنبا
 فقال رب أذنبت ذنبا ورجمنا قال أصبت فأغفر فقال رب أعلم عبدي إن له ربا يغفر الذنوب ويأخذ به غفرت
 لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا وأذنبت فقال رب أذنبت أو أصبت أخفا غفرت فقال أعلم عبدي
 أن له ربا يغفر الذنوب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنبت ذنبا ورجمنا قال أصاب ذنبا فقال رب
 أصبت أو قال أذنبت أخفا غفرت فقال أعلم عبدي إن له ربا يغفر الذنوب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثا
 فاعمل ما شاء **حدثنا** عبد الله بن أبي الاسود حدثنا معتمر سمعت أبي حدثنا قادة عن عتبة بن عبد الغافر
 عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا فبين سلف أو فبين كان قبلكم قال كلمة يعني أعطاه
 الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال لبني أي أب كنت لكم فالو أخير أب قال فإنه لم يبتز ولم يبتز عند الله خيرا
 وإن يقدر الله عليه بعد ذنبه فانظر واذا مات فأحرقوني حتى إذا صرت خمفا فاحرقوني أو قال فاسحقوني فإذا
 كان يوم ربيع عاصف فاذروني فيها قال النبي صلى الله عليه وسلم فأحرقوني حتى إذا صرت خمفا فاسحقوني فإذا
 أذروني يوم عاصف فقال الله عز وجل كن فاذا هو رجس قائم قال الله أي عبدي ما جئت على أن فعلت
 ما فعلت قال مخافتك أو فرق منك قال فأتلفاه إن رجحه عندها وقال مرة أخرى فأتلفاه غيرهما فحدثت به
 أباء عثمان فقال سمعت هذامن سلمان غير أنه زدي فيه في البحر أو كما حدث **حدثنا** موسى حدثنا معتمر
 وقال لم يبتز وقال خليفة حدثنا معتمر وقال لم يبتز فسر قنادة يدخر **باب** كلام الرب عز
 وجل يوم القيامة مع الانبياء وغيرهم **حدثنا** يوسف بن راشد حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا أبو بكر
 ابن عياش عن جده قال سمعت أنس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم
 القيامة شفعت فقلت يارب أدخل الجنة من كان في قلبه خردلة فبدا يقولون ثم أقول أدخل الجنة من كان في
 قلبه أدنى شيء فقال أنس كافي أنظر إلى أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن حرب
 حدثنا حماد بن زيد حدثنا معمر بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من أهل البصرة فذهبنا إلى أنس بن مالك
 وذهبنا معه فثبت إليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقناه بصلى الصبح فاستأذنا فاذن
 لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء أول من حديث الشفاعة فقال يا أبا جرة هؤلاء اخوانك
 من أهل البصرة جاؤك يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد بن علي بن عبد الله وسلم قال إذا كان يوم
 القيامة ما ج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا إلى ربك فيقول استلها ولكن عليكم
 إبراهيم فإنه خليفة لرحمن فيأتون إبراهيم فيقول استلها ولكن عليكم موسى فإلهكم فإلهكم فإلهكم فإلهكم
 فيقول استلها ولكن عليكم عيسى فإنه روح الله وكلته فيأتون عيسى فيقول استلها ولكن عليكم محمد
 صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأقول آتاهم فأستأذن علي ربي فيؤذن لي ويلهمني محمد أحمده به لا تحضرني
 إلا أنت فاحمد بتلك المحامد وأخبره ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واشفع تشفع
 فأقول يارب أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان فانطلق فافعل ثم أعود
 فاحمد بتلك المحامد ثم أخبره ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واشفع تشفع فأقول يارب
 أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من إيمان فانطلق فافعل ثم أعود
 فاحمد بتلك المحامد ثم أخبره ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واشفع تشفع فأقول يارب
 أمتي فيقال انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجهم من النار
 فانطلق فافعل فلما أخرجهم من النار قال أنس قلت لبعض أصحابنا لو مررت بالحسن وهو متوارف في منزل أبي خليفة بما

(قوله أعلم) بهمزة الاستفهام
 وفتح العين فعل ماض (قوله
 فليعمل ما شاء) أي ثم
 يستغفر الله منه ثانيا (قوله
 لم يبتز) براء في أخوه أي لم
 يقدم وقوله أو لم يبتز براء
 بدل الراء (قوله فاذروني)
 بجمجمة يقال ذرا الريح الشيء
 وأذراه أطواره (قوله أو فرق)
 بفتح الراء أي خوف (قوله
 فأتلفاه) بقاء أي فأتلفه
 (قوله إن رجحه) أي بأن رجحه
 (قوله عندها) أي عند
 مقالة (قوله شفعت) بالبناء
 للمفعول من التشفيع وهو
 تفويض الشفاعة إليه (قوله
 أدخل) بفتح الهمزة وكسر
 الخاء من الإدخال (قوله كافي
 أنظر إلى أصابع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم) أي
 حيث يقبل عند قوله أدنى شيء
 (قوله فيقال يا محمد) في نسخة
 بدل قوله فيقال في المواضع
 الثلاثة فيقول يا محمد ولفظ
 الخردلة والذرة والشعيرة
 تمثيل له شيخ الاسلام

(قوله هبه) بكسر الهاء من

من غير تنوين وقد تنون كلمة
استزاده أى زد وامض
بالحديث (قوله وهو جميع)
أى مجتمع أى حين كان شابا
مجمع العقل (قوله من قال
لا اله الا الله) أى مع محمد رسول
الله ومر الحديث فى فضل
المعبود والزكاة وغيرهما
فى بعضها تام وبعضها مختصر
(قوله حبوا) أى زحفا (قوله
فكل ذلك) فى نسخة كل ذلك
بدون فاء (قوله عشر مرار)
فى نسخة عشر مرات ومر
الحديث فى الرقاق لاقى الزكاة
كأوقع لبعضهم (قوله والنرى)
بثلاثة التراب (قوله كفاه)
أى ستره ومر الحديث فى كتاب
المظالم (قوله باب قوله وكلام الله
موسى تسليما) غرضه من
الاية أنها تدل على أنه متكلم
(قوله فخرج آدم موسى) أى
غلبه بالجنة (قوله يجمع
المؤمنون الخ) هو قطعة من
حديث الشفاعة ومر تاما فى
مواضع (قوله وهو نائم فى
المسجد الحرام) أى وعنده
انسان حجرة بن عبد المطالب
وجعفر بن أبي طالب (قوله
أبهم هو) أى رسول الله (قوله
فكانت تلك الليلة) بالنصب
أى فكانت تلك القصة أو
الرواية الواقعة تلك الليلة ما ذكر
هنا (قوله الى ابنته) بفتح اللام
أى الى موضع القلادة من
صدره (قوله فيه تور من
ذهب) بمثابة أى أنه آخر
(قوله فغشابه) أى بما فيه
التوراه شيخ الاسلام

حدثنا أنس بن مالك فأتيناها فسلمنا عليه فاذن لنا فله الله يا أباسه يد جئناك من عند أخيك أنس بن مالك فلم نرمش
ما حدثنا فى الشفاعة فقال هبه فحدثنا بالحديث فأنتهى الى هذا الموضع فقال هبه فقلنا لم ير لنا على هذا فقال
لقد حدثنى وهو جميع منذ عشر من سنة فلا أدري أنسى أم كره أن تتكلموا قلنا يا أباسه يد فحدثنا فضحك وقال
خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وأنا أرى يد أن أحدثكم حديثى كما حدثكم به قال ثم أعود الرابعة فاحسده
بتلك ثم أخرله ساجدا فبقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع ووسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب ائذن لى فبين
قال لا اله الا الله فيقول وعزنى وجلالى وكبريائى وعظمتى لا يخرجن منكهن قال لا اله الا الله حدثنا محمد بن
خالد حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخرا أهل النار خروجا من النار رجل يخرج
حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول ربه الجنة ملاءى فيقول له ذلك ثلاث مرات فكل ذلك يعبد عليه الجنة
ملاءى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرار حدثنا على بن حجر أحمرنا عيسى بن يونس عن الاعشى عن
خزيمة بن عدى بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم آمنكم أحدا الا سيكاهم ربه ليس بينه وبينه
ترجمان فينظر أين منه فلا يرى الا ما قدم من علمه وينظر أشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى
الا النار تلتاق وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الاعشى وحدثنى عمرو بن مرة عن خزيمة مثله ورافعه
ولو بكلمة طيبة حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضى
الله عنه قال جاء جبر من اليهود وقال انه اذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على أصبع والارضين على
أصبع والماء والنرى على أصبع والخلائق على أصبع ثم يهزهن ثم يقول أنا الملك أنا الملك فلقد رأيت النبى
صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم وما قدر والله
حق قدره الى قوله يشركون حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل
ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى النبوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كفه
عليه فيقول أعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول علمت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول انى سترت عليك
فى الدنيا وأنا أعفها لك اليوم قال آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة حدثنا صفوان عن ابن عمر سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقول يا **ب** قوله وكلام الله موسى تسليما حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب حدثنا جابر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن النبى صلى الله عليه
وسلم قال احتج آدم وموسى فقال موسى أنت آدم الذى أخرجت ذريتك من الجنة قال أنت موسى الذى
اصطفاك الله تعالى برسالة وبكلامه ثم تلاونى على أمر قد قدر على قبل أب أخلق فخرج آدم موسى حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع
المؤمنون يوم القيامة فيقولون واستشفعنا الى ربنا فيرجعنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون له أنت آدم أبو
البشر خذنا الله بيده وأمسكناك الملائكة وعلمك أسماء كل شئ فاشفع لنا الى ربنا حتى يرجعنا فيقول لهم لست
هناكم وذكركم خطيئته التى أصاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنى سليمان عن شريك بن عبد
الله أنه قال سمعت ابن مالك يقول ليلة أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة أنه جاء ثلاثة
نفر قبل أن يوحى اليه وهو نائم فى المسجد الحرام فقال أولهم أبهم هو فقال الأوسط هو خيرهم فقال آخرهم
خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى أتوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك
الانبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتلموه فوضعوه عند برزخهم فتولاهم منهم جبريل فشق
جبريل ما بين نحره الى بطنه حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ما مز من يده حتى أنقى جوفه ثم أتى بطست
من ذهب فيه تور من ذهب محشوا إيمانا وحكمة فغشاه صدره واغاد يده يعنى عروق حلقه ثم أطبقه ثم عرجه به

(قوله عنصرهما) يضم العين

والصاد وفتحهما أى أصلهما

(قوله فامتك أضعف أجسادا

وقلو باو أبدانا) البدن يفارق

الجسم بانه مادون الرأس

والاطراف والجسم ذلك كله

(قوله ارجع الى ربك

فليخفف عنك أيضا) قبل هذا

بعد قوله تعالى انه لا يبدل

القول لدى لا يثبت لتواطى

الروايات على خلافه ولانه

كيف يسوغ لموسى عليه

السلام أن يأمره بالجوع

بعد أن يقول الله تعالى له

ذلك (قوله قال فاهبط) فائله

جبريل وان كان ظاهرا

السباق انه موسى (قوله

واستيقظا) في نسخة فاستيقظت

ففيه التفات والمعنى أنه

استيقظ من نومته فانه بعد

الاسراء وأنه أفاق مما كان

فيه مما خمر باطنه من

مشاهدة الملا الأعلى (قوله

والخير في يدك) الشر أيضا

وان كان بسده أى بتقديره

وارادته لكن انتصر على

الخير تأديا (قوله أولست

فما شئت) الهمزة للاستفهام

أى أمارضى بما أنت فيه من

النعم (قوله فتبادر العارف)

بالنصب وقوله نباته بالرفع

(قوله وتكويره) أى جمعه

في اليسر (قوله لا يشبهك

شيئ) أى لما طبعت عليه من

طلبك الزيادة اه شيخ

الاسلام

الى السماء الدنيا ف ضرب بابا من أبواب افناداه أهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معى محمد
قال وقد بعث اليه قال نعم قالوا فخر حبابه وأهله به فيستبشر به أهل السماء لا يعلم أهل السماء بما يريد الله به في
الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا أبوك فسلم عليه فسلم عليه وورد عليه آدم
فقال مرحبا وأهلا لابني نعم الابن أنت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذاذان النهران
يا جبريل قال هذان النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ
وزبرجد ف ضرب يده فاذا هو مسك قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذى نجى لك ربك ثم عرج الى السماء
الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا امر حبابه وأهله ثم عرج به الى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية
ثم عرج به الى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السادسة
فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها أنبياء قد سماهم فأوعيت
منهم ادريس في الثانية وهرون في الرابعة وأخو في الخامسة لم أحفظ اسمهم وابراهيم في السادسة وموسى في
السابعة بنفضيل كلام الله فقال موسى رب لم اظن أن يرفع على أحد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء
سدره المنمى ودنا الجبار رب العزة فمدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى فأوحى الله فيما أوحى خمسين صلاة على
أمتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ما ذا عهد اليك ربك قال عهد الى خمسين
صلاة كل يوم وليلة قال ان أمتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله
عليه وسلم الى جبريل كأنه يستشير في ذلك فاشار اليه جبريل أن نعم ان شئت فعلا به الى الجبار فقال وهو مكانه
يارب خفف عنا فان أمتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يرزل يردده
موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بنى
اسرائيل قوحى على أدنى من هذا فضعوا فتر كوه فامتك أضعف أجسادا وقلو باو أبدانا وأبصارا وأسماعا
فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل يشير عليه ولا يكره ذلك
جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يارب ان أمتي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبدانهم فخفف
عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدى كما فرضت عليك في أم الكتاب قال فكل
حسنة بعشر أمثالها فى خمس صلوات فى أم الكتاب وهى خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال
خفف عنا أعطانا بكل حسنة عشر أمثالها قال موسى قد والله راودت بنى اسرائيل على أدنى من ذلك فتر كوه
ارجع الى ربك فليخفف عنك أيضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استخفيت من
ربي مما اختلفت اليه قال فاهبط باسم الله قال واستيقظا وهو في مسجد الحرام **باب** كلام الرب
مع أهل الجنة **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن
أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا أهل الجنة
فيقولون لبيك بنا وسعديك والخير في يديك فيقولون هل رضىتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا
ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيتكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب أى شئ أفضل من ذلك فيقول
أحل عليكم رضوانى فلا تخبط عليكم بعده أبدا **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء
ابن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن
رجلا من أهل الجنة استأذنه في الزرع فقال أولست فيما شئت قال بلى ولكى أحب أن أزرع فأسرع
وبذر فتبادر الطرف نباته واستنواؤه واستخصاده وتكويره أمثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم
فانه لا يشبهك شئ فقال الاعرابي يا رسول الله لا تجده هذا الا قرشيا أو أنصاريا فانهم أصحاب زرع فأمانحن

(قوله افرق اقض) الثاني
تفسير الاول أشار به الى
تفسير افرق في قوله تعالى
في سورة المائدة فافرق بيننا
وبين القوم الفاسقين وانما
ذكره هنا المناسبة قوله هذانم
اقتضوا (قوله انسان) تفسير
لاحد في قوله وان أحد وقوله
يأتيه أي النبي صلى الله عليه
وسلم (قوله القرآن) تفسير
لأننا أشار به الى تفسير النبا
العظيم في سورة النبا وانما
ذكره هنا المناسبة نبأ في قوله
واتل عليهم نبأ نوح (قوله
حقا في الدنيا) تفسير لصوابا
أشار به الى تفسير قوله في
سورة النبا الامن اذن له
الرجن وقال صوابا وانما
ذكره هنا المناسبة للجزء
الثاني من الترجمة لان تفسير
الصواب بالحق يشمل ذكر
العباد لله تعالى باللسان
والقلب كآتيه عليه شيخنا
(قوله وعمل به) فعل عطف
على اذن المعنى الامن اذن له
الرجن وقال حقاً وعمل به فانه
يؤذن له في القيامة بالتكلم
اه شيخ الاسلام

فانما يصح باب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ذكر الله بالامروذ ذكر
العباد بالدعاء واتضرع والرسالة والابلاغ لقوله تعالى فاذا ذكر في اذركم واتل عليهم نبأ نوح اذا قال
لتومعه يا قوم ان كان كبير عليكم مقامى وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فاجعوا أمركم وشركاءكم ثم
لا يكن أمركم عليكم غمّة ثم افضوا الى ولا تنظرون فان توليتم فاسألتكم من أجران أجرى الاعلى الله وأمرت
أن أكون من المسلمين غمّة هم وضيق قال مجاهد افضوا الى ما في أنفسكم يقال افرق اقض وقال مجاهد وان أحد
من المشركين استجارك فأجرو حتى يسمع كلام الله انسان يأتيه فيسمع ما يقول وما أنزل عليه فهو آمن حتى
يأتيه فيسمع منه كلام الله وحتى يبلغ ما منه حيث جاءه النبأ العظيم القرآن صوابا حقاً في الدنيا وعمل به
باب قول الله تعالى فلا تحبوا الله أن تبادوا وقوله جل ذكره وتبخلون له أن تبادوا ذلك رب العالمين
وقوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا قد أوحى اليك والى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك
ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبدوا ومن الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن أكثرهم بالله الا وهم
مشركون واثن سألهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض ليقولن الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره
وما ذكر في خلق أفعال العبادوا كذا سمعهم لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديراً وقال مجاهد ما تنزل الملائكة
الا بالحق بالرسالة والعذاب ليسأل الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل وانما حافظون عندنا والذي
جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذي أعطيتني عمت بما فيه **باب** ثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي واثل عن عمر بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم أي الذنب أظلم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم أي قال ثم
أن تقتل ولدك تخاف أن يعام معك قلت ثم أي قال ثم أن تزاني بحليلة جارك **باب** قول الله تعالى
وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما
تعملون **باب** ثنا الجدي حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضى الله
عنه قال اجتمع عند البيت ثقفان وقرشي أو قرشيان وثقي كثيرة شعهم بطونهم قليلة فقه فلوهم فقال أحدهم
أترون أن الله يسمع ما نتول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان أخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا
جهرنا فانه يسمع اذا أخفينا فأنزل الله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا
جلودكم الآية **باب** قول الله تعالى كل يوم في شأن وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله
تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا وان حدثه لا يشبه حدث الخلقين لقوله تعالى ليس كمثل شيء وهو السميع
البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحدث من أمر ما يشاء وان مما
أحدث أن لا تكلموا في الصلاة **باب** ثنا علي بن عبد الله حدثنا حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كيف تسألون أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب الكتب
عهدا بالله تقرأونه محضالم يشب **باب** ثنا أبو الهيثم أخبرنا شعب عن الزهري أخبرني عبد الله بن عبد الله
ان عبد الله بن عباس قال يامعشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم
صلى الله عليه وسلم أحدث الاخبار بالله محضالم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا من
كتب الله وغير وافكتبوا بأيديهم قالوا هو من عند الله ليشتريوا بذلك غنا قليلا ولا يشاءكم ما جاءكم من العلم عن
مستلهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي أنزل عليكم **باب** قول الله تعالى لا تنحرفن
به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحي وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الله تعالى أنا مع عبدي حينما ذكرني وتحركت في شفتاه **باب** ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن
موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تنحرفن به لسانك قال كان النبي صلى الله

فلا تصدقه ان الله تعالى يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته **حدثنا**
 قتيبة بن سعيد **حدثنا** جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل
 يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله تعالى قال ان تدعو الله وندوه وخالقه قال ثم أي قال ثم ان تقتل ولدك ان
 يعلم منك قال ثم أي قال ان تزاني حليلة جارك قال ثم أي قال لا بدعوى مع الله الهما آخر ولا يقتلون
 النفس التي حرم الله الابالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب الآتي **باب**
 قول الله تعالى قل فأتوا بالتوراة فاتلوها وقل النبي صلى الله عليه وسلم أعطى أهل التوراة التوراة فاعملوا
 بها وأعطى أهل الانجيل الانجيل فاعملوا به وأعطى القرآن فاعملوا به وقال أبو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون
 به حق عمله قال يتلى يقرأ أحسن التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يحسد طعمه وفعه الامن آمن بالقرآن
 ولا يحمله بحقه الامون قوله تعالى مثل الذين جالوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الجوار يحمل أسفارا بئس
 مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام
 والامان **حدثنا** قال أبو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال أخبرني بارحى عملك في الاسلام قال ما عملت
 عملا أرجى عندي أفى لم أتعلم الاصلية و مثل أي العمل أفضل قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال انما بقاؤكم فبين ساف من الأمم كابين صلاة العصر الى غروب الشمس أو أي أهل التوراة التوراة
 فاعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أو أي أهل الانجيل الانجيل فاعملوا بها حتى صليت
 العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أو أي أهل القرآن فاعملوا به حتى غربت الشمس فأعطيت قيراطين
 قيراطين فقال أهل الكتاب هؤلاء أقل منا عملا وأكثر أجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو
 فضلى أو تبه من أشاء **باب** وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرأ
 بفاتحة الكتاب **حدثنا** سليمان حدثنا شعبة عن الوليد وحدثني عباد بن يعقوب الاسدي أخبرنا عباد بن
 العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو والشيباني عن ابن مسعود أن رجلا سأل النبي صلى الله
 عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الصلاة لوقتها ووالدين ثم الجهاد في سبيل الله **باب** قول
 الله تعالى ان الانسان لفاق لو عاخص جورا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا لو عاخص جورا **حدثنا**
 أبو النعمان **حدثنا** جرير بن حازم عن الحسن **حدثنا** عمرو بن تغلب قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
 مل فأعطى قوما ومنع آخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني أعطى الرجل وادع الرجل والذي أدع أحب الى
 من الذي أعطى أعطى أقواما لما في قلوبهم من الجزع والهامع وأكل أقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من
 الغنى والخير **حدثنا** عمرو بن تغلب فقال عمرو ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حرام النعم
باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم **حدثنا**
 أبو رزين **حدثنا** عبد بن الربيع الهروي **حدثنا** شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 برويه عن ربه قال اذا تقرب العبد الى شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا واذا أتاني
 مشيا أتيت به مريضا **حدثنا** مسدد عن يحيى عن التيمي عن أنس بن مالك عن أبي هريرة قال قال ربما ذكر ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت
 منه باعا أو يوعا **حدثنا** مسدد عن أبي سميت أنساع النبي صلى الله عليه وسلم برويه عن ربه عز وجل
حدثنا آدم **حدثنا** شعبة **حدثنا** محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم برويه عن
 ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وأنا أجزي به وخالف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك **حدثنا**
 حفص بن عمر **حدثنا** شعبة عن قتادة **حدثنا** ح وقال لي خليفة **حدثنا** يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أبي

(قوله باب قول الله تعالى قل
 فأتوا بالتوراة) وفيه يتلونه
 حق تلاوته يتبعونه الخ
 الظاهر انه فسر يتلون
 بيبتهون على أنه من التلو
 بمعنى التبعية لا من التلاوة بمعنى
 القراءة ويحتمل أنه أخذ
 العمل من قوله حق تلاوته
 اذ لا يكون الانسان مؤديا
 للتلاوة حقها الا اذا عمل
 بالمعنى لا ينفي العمل به والله
 تعالى أعلم (قوله باب وسمى
 أعمال الانسان) يدل على ان
 الصلاة عمل أيضا **حدثنا**
 (قوله باب ذكر النبي صلى الله
 عليه وسلم وروايته عن ربه)
 أي بدون واسطة جبريل
 (قوله هرولة) أي مسرعا
 (قوله وخالف فم الصائم)
 بضم الخاء أي تغير رائحته
 (قوله أطيب عند الله من ريح
 المسك) نسبة الاطيبة الى
 الله تعالى مع أنه مستزده عنها
 انما هي على سبيل الغرض
 ومر الحديث في الصوم اه
 شيخ الاسلام

(قوله باب قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر) وفيه قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون أي في تحصيل أي شيء يعمل العاملون وأي شيء يترتب على عملهم بعد أن تقر كل شيء وقد ر ٢٠٨ فاجاب بما حاصله أنه كما قدر لكل منزلا كذلك قدر له من الاعمال ما يوصله اليه فكل موفق لتحصيل منزله بأعمال

توصله اليه فالتكليف وسيلة الى ذلك التوفيق والتيسير والله تعالى أعلم (قوله باب قول الله تعالى والله خلة لكم وما تعملون) وجاء فيه فامر لنا بخمس ذود هو باضافة خمس الى ذود وذود جمع ناقة معنى واضافة اسم العدد اليه تفيد أن أحادها خمس كل واحد من تلك الاحاد ناقة لا ذود كما أن اضافة خمسة في قولك عندي خمسة رجال الى رجال لا فائدة أن العدد لا يحاد الرجال لانفس الجميع وكل واحد من الاحاد رجل لا رجال ومثل خمس ذود قوله تعالى وكان في المدينة تسعة رهط لا فائدة أن احاد الهط كانوا تسعة وكل واحد من تلك الاحاد رجل لا رهط والحاصل أن اسم العدد من ثلاثة الى عشرة يضاف الى الجميع اعضاؤه ومعنى لا فائدة عدد آحاد ذلك الجميع لا تعدد نفس الجميع والعجب من أبي البقاء مع كماله في علم العربية قال الصواب تنوين خمس فانه لو كان بغير تنوين لغير المعنى لان العدد المضاف عين المضاف اليه فيلزم أن تكون خمس خمسة عشر بغير الان أقل الذود ثلاثة ثم العجب من القسطلاني أنه فر رها على

الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرأ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فسكت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فابنته بردائه ففقت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأني يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت أقرأنيها على غير ما قرأت فانما قلت به أتودد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرأ بها فقال أرسله أقرأ يا دشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأ يا عمر فقرأت التي أقرأني فقال كذلك أنزلت ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرأ ما تيسر منه **باب** قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال ميسر مهيأ وقال مطر الوراق ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال يز يدحدثني مطر بن عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور والاعمش سمعنا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي بن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في حادثة أخذ عودا فجعل ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد الا كتب مقعده من الجنة أو من النار قالوا ألا نتكلم قال نعم **باب** كل ميسر فاما من أعطى واتقى الآية **باب** قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور وقال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في أم الكتاب جملة الكتاب وأصله ما يلقظ من قول ما يتكلم من شيء الا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون وليس أحد يزيل لفظا ثلج من كتب الله عز وجل ولا كتبهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة وتعلمها تحفظها وأوحى الى هذا القرآن لانذركم به يعني أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير **وقال** لي خليفة بن خياط حدثنا معتمر سمعت أبي عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده عابت أو قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش **حدثني** محمد بن أبي غالب حدثنا محمد بن اسمعيل حدثنا معتمر سمعت أبي يقول حدثنا قتادة أن أبا رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش **باب** قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون انا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصور بن أحيو اما خلقتم ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش بعشى الليل النجم اربطه حيثما الشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الامر بقوله تعالى الا له الخلق والامر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإيمان عملا قال أبو ذر وأبو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الإيمان بالله وجهاد في سبيله وقال حراء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم من ناجي من الامران عملنا بهادخلنا الجنة فامرهم بالإيمان والشهادة وأقام الصلاة وأيتاء الزكاة فجعل ذلك كلمة **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا أبو روبة عن أبي قلابة والغاسم التميمي عن زهيد بن زهم قال كان بين هذا الحى من جرم وبين الأشعرين ودواخاء فكانت عند أبي موسى الأشعرى فغرب اليه الطعام فيه لحم دجاج وعند رجل من بني تيم الله كاهن من الموالي فدعا اليه فقال اني رأيت به يأكل شيئا فذره فخلعت لا آكله فقال هلم فلا حدثك عن ذلك اني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعرين نسفحله قال

ذلك فسبحان من لا يذهل ولا ينسى والله تعالى أعلم اه سندی (قوله بين الله الخلق من الامر) أي فرق بينهما (قوله ود) أي حجة وقوله والله واخاه أي واخاه (قوله فعذرته) بكسر المجهمة أي كرهته (قوله فلا حدثك) في نسخة فلا حدثك بنون التوكيد اه شيخ الاسلام

(قوله بخمس ذود) بمجمة ومهمله من الابل مابين الثنتين والتسعة وقيل مابين الثلاثة والعشرة (قوله غر) بضم المجمة وتشديد الراء وقوله الذرى بضم المجمة جمع ذررة وذروة كل شئ أعلم والاضافة فيه من اضافة الصلغة للموصوف أى ذرى الاسمة الغرأى البيض (قوله تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم) أى طلبنا غفلته وكناسب ذهوله (قوله أحيوا ما خلقتم) الامر ٢٠٩ فيه للتجيز (قوله من ذهب) أى قصد (قوله

أوشعية) هو من عطف الخاص على العام أو شك من الراوى (قوله باب قراءة الفاجر والمنافق) العطف فيه للتفسير إذا الفاجر هنا هو المنافق بقربة نسبة جمع له فى حديث الباب قسميا للمؤمن (قوله حناجرهم) جمع خنجر وهو الحقوم اه شيخ الاسلام (قوله باب قول الله تعالى ونضع الموازين القسط الح) أى باب ان الوزن حق وهذا من مسائل التوحيد وبه ختم صحبه لان الاعمال وزنها وثقلها وخفتها على حسب نية العامل لحديث اغما الاعمال بالنيات فى هذه المسائل ارشاد الى حسن النية فى الاعمال كما فى أول الكتاب اشارة الى ذلك بابراد حديث اغما الاعمال بالنيات فصار من ذلك حسن الختام لما فيه من موافقة البداية النهاية وفيه اشارة الى المداومة على حسن النية بداية ونهاية وأيضاً أول العمل هو النية وآخره هو الوزن وليس بعده الاجزاء فأتى فى موضع الكتاب الموضوع للعمل على ما عليه

والله لا أجلكم وما عندى ما أجلكم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعرى بن فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عندنا ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عينه والله لا نفلح أبداً فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست أنا أجلكم ولكن الله أجلكم اى والله لا أحلف على عين فارى غير هاجير منها الا أتيت الذى هو خير وتحللنا **حدثنا** عمرو بن على **حدثنا** أبو عاصم **حدثنا** قرة بن خالد **حدثنا** أبو جرة الضبى قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر واننا نصل اليك الا فى أشهر حرم فربنا يحمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة ونذعو اليها من راعنا قال أمركم باربع وأنهاكم عن أربع أمركم بالايمن بالله وهـ ل تدرى ما الايمان بالله شهادة أن لا اله الا الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة وتعطوا من الغنم الخمس وأنهاكم عن أربع لا تشربوا فى الدباء والنقير والظروف المرفقة والخنقة **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم **حدثنا** أبو النعمان **حدثنا** جابر بن زيد عن أبوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم **حدثنا** محمد بن الهلاء **حدثنا** ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة سمع أبا هريرة رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقى فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو شعبة **باب** قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم **حدثنا** هذبة بن خالد **حدثنا** همام **حدثنا** قتادة **حدثنا** أنس عن أبي موسى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن كالترجة طعمها طيب وريحها طيب والذى لا يقرأ كالتمررة طعمها طيب ولا ريج لها ومثل الفاجر الذى يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها امر ومثل الفاجر الذى لا يقرأ القرآن كمثل الخنثى طعمها امر ولا ريج لها **حدثنا** همام **أخبرنا** معمر عن الزهري ح **حدثنا** أحمد بن صالح **حدثنا** عنبسة **حدثنا** يونس بن ابن شهاب **أخبرنا** يحيى بن عروة بن الزبير أنه سمع عروة بن الزبير يقول قالت عائشة رضى الله عنها سألت أناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال انهم ليسوا بشئ فقالوا يا رسول الله فانهم يحدون بالشئ يكون حقاً قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكرامة من الحق يخطفها الجن فيقرقرها فى أذن وليه كقرقرة البجاجة فيخططون فيه أكثر من مائة كذبة **حدثنا** أبو النعمان **حدثنا** مهدي بن ميمون سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرؤن القرآن لا يجاوز زراقيهم يقرؤن من الدين كما يقر السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سبأهم قال سبأهم التحليق أو قال التسبيد **باب** قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وأن أعمال بني آدم

(٢٧ - بخارى بع) العمل فى بدايته ونهايته فأتى ببدايته وهى النية فى بداية الكتاب ونهايته وهو الوزن فى نهاية الكتاب فأحسن نظره وأدق وأدرج فيه حديث التسبيح وختم به الصحيح ففهم مع مراعاة المشاكفة والتنبية بواسطة اشتراكهما فى بعض الحروف والوزن لفظاً على اشتراكهما فى الجريان يشغل بهما مراعاة حديث من كان آخر كلامه لا اله الا الله وذلك لان حقيقة التسبيح هو التزبه عما لا يليق بجلاله وكبريائه من الشرىك والولد وغيرهما كلية فصار التسبيح مؤدياً للتوحيد بدأته ووجهه وكده ففهم تنبيهه على أن المراد بحديث من كان آخر كلامه لا اله الا الله هو أن يكون آخر كلامه ما يدل على التوحيد بدأى عبارة كان لأن يكون آخر كلامه لا اله الا الله بعينه لان المرعى فى هذا

وقولهم بوزن وقال بجاهد القسط اس العدل بال وميقو يقال القسط مصدر القسط وهو العادل وأما القاسط فهو الجائر **حدثني** أحمد بن أشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن عمار بن القهقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كتمان حبيبتان إلى الرحمن خفيقتان على اللسان ثقلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

*(يقول راجي غفران المساوي * معصمه محمد الزهري الغمراوي)*

نحمدك يا من أسبغت متوازناتك على صفواتك من خلقيتك ومخت أهل قريتك مسائل اختصاصك وموصول حكميتك ونشكرتك على ما أوليت من تمام نعمتك بأرسال من آتيتهم جوا مع الكلام وجعلته نورا بهتدي به في حوالك الظلم ونصلي ونسلم على سيدنا محمد المبعوث بالشرعية الغراء وعلى آله وأصحابه أولى الفضل والاهتداء * (أما بعد) فقد تم بعونه تعالى طبع صحيح أبي عبد الله محمد البخاري على أكل وجهه وأبهي وضع مطرزا هامشه بحاشية العلامة أبي الحسن السندی بنماها فحاشيها العقد المرمع وناهيك به من حاشية جعلت مشكلات التراجع على طرف النمام وأبدعت غاية الابداع في حل المهم من العويصات وما خفي على الافهام وما خلا من المواضع عن حاشية العلامة السندی زين بتقريرات رائقة وحواش كالدرر المتناسقة من شرح العلامة القسطلاني وشرح شيخ الاسلام مع بذل غاية الجهد في تصحيحه ومقابلة على جملة نسخ معتمدة صحيحه فحاشيها بحمد الله يسر الخاطر ويروق

الناظر وذلك بالمطبعة الميمية بمصر المحروسة المنجية بجوار سیدی

أحمد الدردير قريبا من الجامع الأزهر المنسیر ادارة المفتقر

لعفوره القسدير أحمد البابي الحلبي ذي العجز

والتقصير وذلك في شهر ربيع الثاني من

شهور سنة ١٣٠٦ هجرية على

صاحبها أفضل الصلاة

وأزكى النعمة

آمين

الباب المعاني لا الالفاظ
ويؤيده في الجملة ان آخر
كلام رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم المعلوم كان
غير هذه الكلمة وهو قوله
الرفيق الاعلى لكن لكونه
من غرات كمال التوحيد كان
دال على التوحيد بآتم وجه
وأكد في هذا الختم المبارك
تفاضل بالختم لمن يعنى بهذا
الكتاب على التوحيد ان
شاء الله تعالى اللهم ارزقنا
ذلك مع الاحياء لا اله الا الله
وهي ذات الفوائد المتعلقة
بصحيح البخاري والحدثة
الذي بنعمته تم الصالحات
اه سندی

هذا آخر حاشية العلامة
السندی